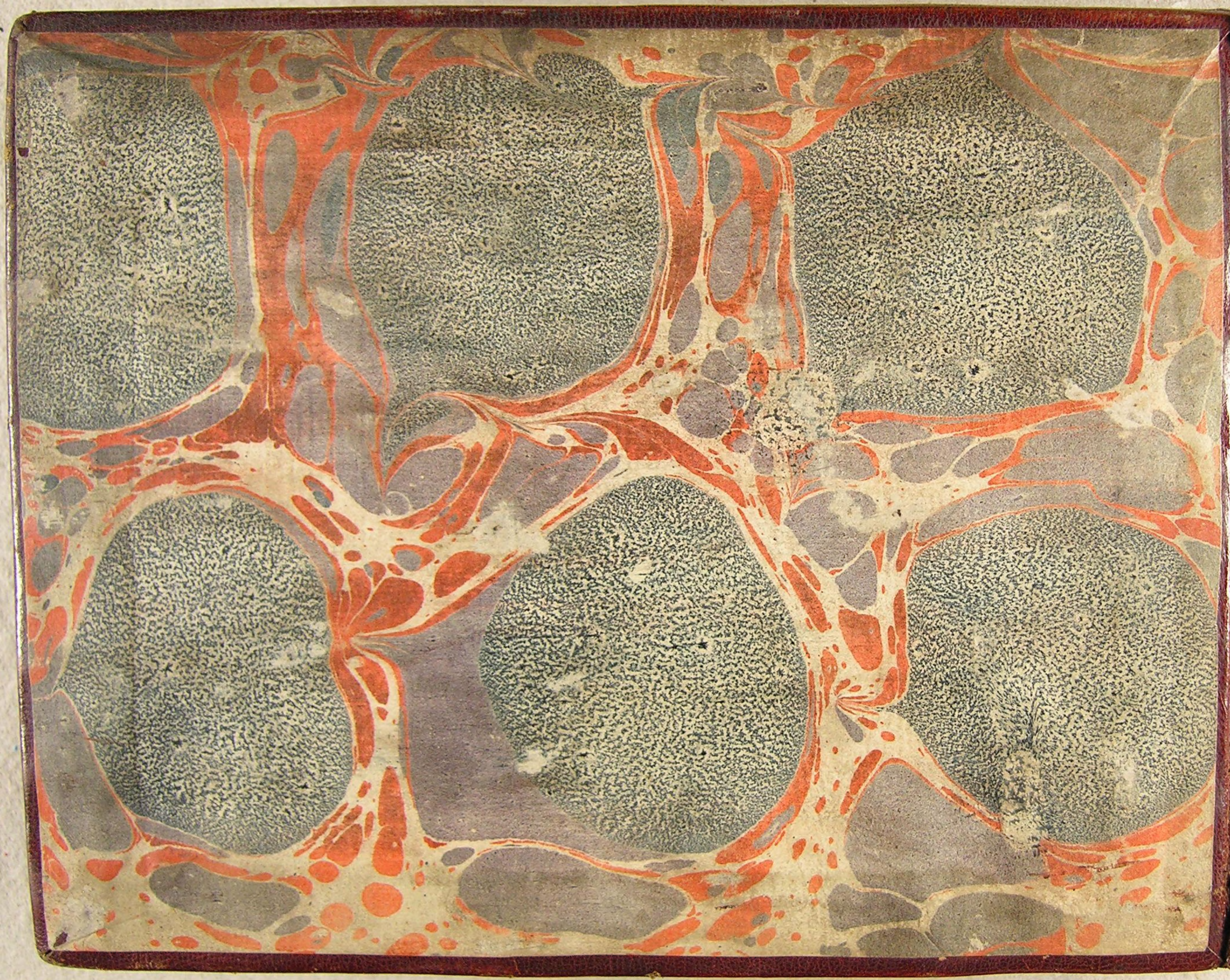


شرح الفضائل العشر لآل البيت
عليهم السلام محمد بن محمد الطائفي

599





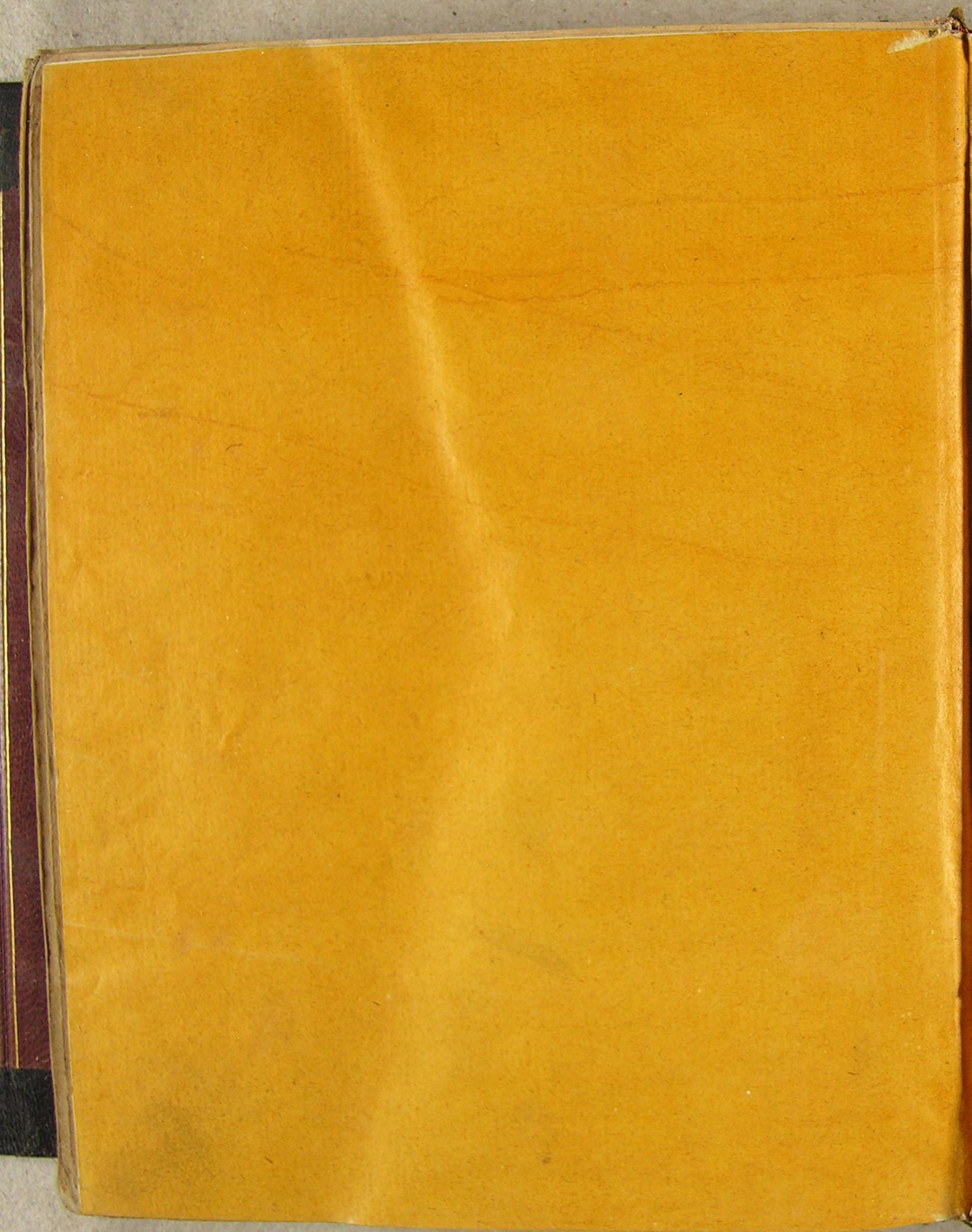




یا پراہ
عربی
129

B: 099
1

T. 17





1923

M. E. B.

Kayseri Raşit Efendi
Kitaplığı

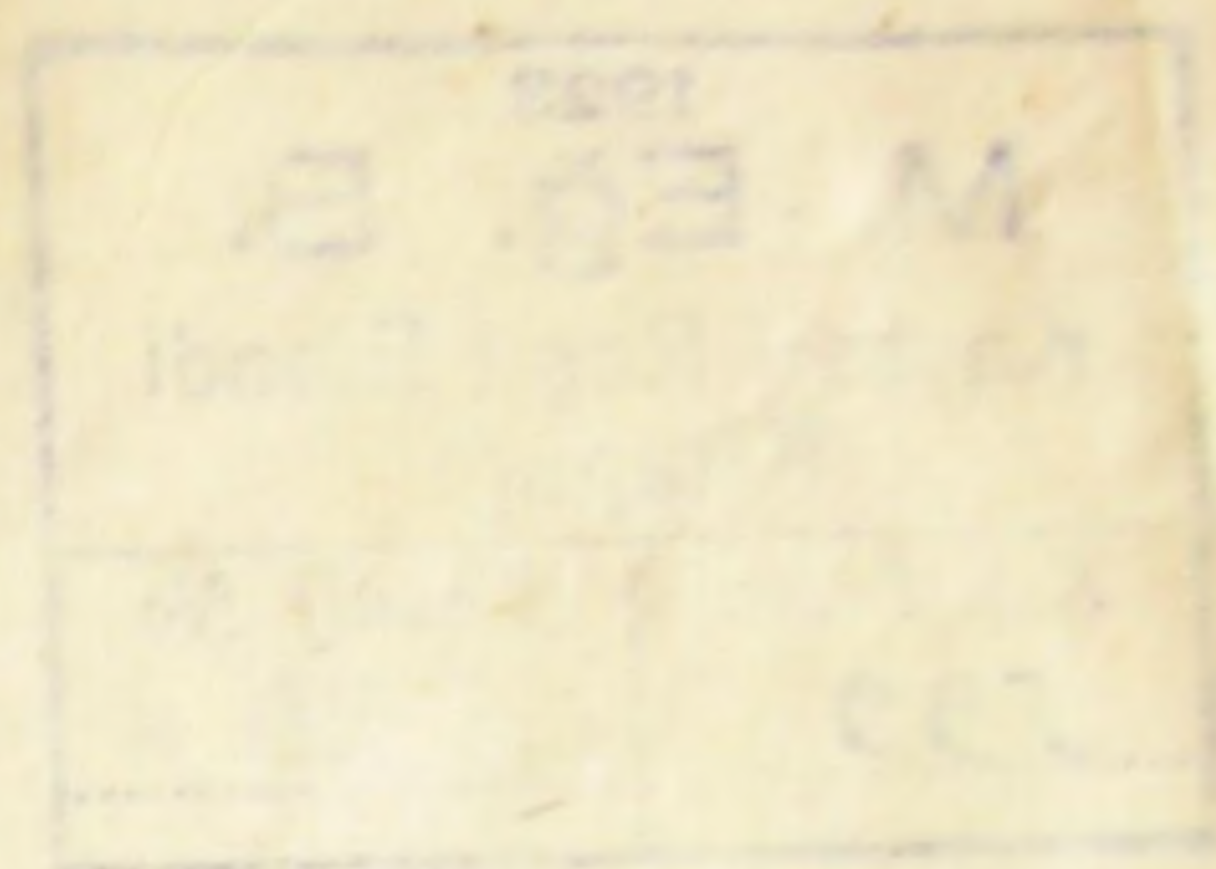
Kayıt No

599

Tasnif No

892-7





محمد بن مصطفی
على الله يعملي

كُتِبَ فِيهِ

الفصايد العشر الطول بشرح أبي جعفر

أحمد بن محمد بن اسماعيل النخاس

بسم خزانة المور الى الميرزا الاعلى الكر الصلوات الى الله تعالى والحمد
والله الذي انبثغ لاهل السلام من المور وصى له امير محمد المصطفى المأمور
بكرام الله من الخطاه كرمهم الطوفان رئيس العلماء سيد الدين احمد
اقام السعد وادناه ودرست معوه وفتنه له ٥

الشيخ محمد
بن
الشيخ
عقوب

قال الشيخ الامام العالم الأوجد لسان العرب دحة الأدب محبت الدين فخر الإسلام
ابو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن العبري أبقاه الله تعالى قرا على الشيخ
الأجل العالم الأدب طهیر الدین ابو الفضل عمر بن القهیم بن زخام المازنی ^{الله} الحسن
توفيقه وجعل طريق الخيرات طريقه التصايد العشر من هذه الشجرة مجردة من الشيخ
قراءة صطح ودرایه وکث قرائتها من حفظي على سخنا مذهب الدين كالحسن علي عبد الرحيم
الرفي السلي قال قرائتها على الشيخ الامام ابي مصعب الخواري مرواها الخواري عن ماضي
البصرة الى الفوج محمد بن قتان احاه له عن هلال بن ^{الله} عن الصابي عن كذا بكث في شرح علي بن
الانباري وشرع من قرائتها في الجمعة ثامن عشر ربيع ^{الله} الحيد ورواها في مجلسين يوم الخميس
ويوم الجمعة وکث عنه باكثر ولله عند الرحمن جازا واداء ^{الله} لي على سوله محمد النبي وآله

شوع الامات

Handwritten signature: *Wm. W. Phelps*

شرح القصيدة الطويلة في معنى النجاشي
بسم الله الرحمن الرحيم وبه الثقة

قال امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي ويكنى أبا الحرث وأبالش
ففاً نبيك من ذكرى حبيب ومثل يسقط اللوى من الدخول فحومل
السقط ما ساقط من الرمل واللوى منقطع الرمل من حيث يروى والدخول
وحومل موضعان قوله ففاً رعموا أنه مخاطب واحد ورعموا أن
العرب مخاطب الواحد مخاطبه الأنثى واستدلوا على أنه مخاطب واحد
بقوله أصاح ترى برؤا ربك وميضه وحكي عن بعض الفضلاء يا حرسى
اضرب أعنقه وقوله تغالى الفياض جهنم رعموا أنه مخاطب الملك
وهذا شئ نذكره جزاء البصريين لأنه إذا خاطب الواحد مخاطبه الآخر
فتدفع الاشتكاف وقال أبو العباس أنه تنبيه على التوكيد بوذى
عن معنئ القلق وكذا يقول في قوله ففاً أنه بوذى عن معنئ ففقه
وأبو العباس يقول أنه مخاطبة للملكين وكذا ففاً نبيك إنما هو خطاب
لصاحبه ونبيك جواب الأمر وقوله من الدخول فحومل واستدلوا
بالمال بن زيد فعمر لأن من أتبع معها الواو فاذا قلت المالك
زيد وعمر فقد احتوا عليه لأن الواو للاجتماع فان حمت بالفاء وقع
الفقرت فلم تجز وعلى هذا كان الأصح روي وحومل بالواو



والاجتهاد لمن رواه بالفاء أن هذا ليس ستر له قولك المال بن زبد فغير
 لأن الدخول موضع يستعمل على مواضع فلو قلت عبد الله بن الدخول
 ترد مواضع الدخول كما تقول درنا بن مضر بن زبد بن أهل مصر
 لكان حسنا وأراد بين مواضع الدخول وبين مواضع جومل ولم يرد

موضعا بن الدخول فجومل
 فتوضح فالمقراءة لم يعف رسمها لما استجنتها من جنوب وشمال
 توضح والمقراءة موضعان والمقراءة في غير هذا ما جمع فيه الماء
 والرسم إلا أثر ومعنى البيت أنه لم يعف رسمها للبحر الجنوب فقط بل
 عفا لشيء كثيره وبحوزان يكون معنى قوله فالمقراءة أنه يرد
 الماء المجمع فيرد لم يكثر رسم المقراءة وهذا ليس شئ لأن معنى
 قوله لم يعف هاهنا لم يدس وإن كان يفتح يعف بمعنى يكثرون ويرد
 نسخته قال الأصمعي الأعراب يرون فيها هذه الأبيات

نرى عرا الصيران في عرصاتها وقيعا يفا كأنه حب فلفل
 كاني غداة البين يوم لحملوا الذي سمرات الحى ناقف حنظل

وروى عرا الأرافر والصوار والصوار والصيار جماعة البقر

من الوجيش والجمع الكثير أضوره وضيران

وَقُوفاً بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيئِهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَشْيَى وَتَجْمَلُ

وَاحِدُ الْمَطِيِّ مَطِيئُهُ وَهِيَ الرَّاحِلَةُ وَالْأَشْيَى الْحُزْنُ وَتَجْمَلُ أَيْ تُظْهِرُ
جَمِيلًا وَقُوفاً نَصَبَ عَلَى الْحَالِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَكَذَا سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ
يَقُولُ وَغَابَ عَنِّي حَصِيلُ الْعَامِلِ فِيهِ وَحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ فِيهِ قَفَاً
كَمَا نَقُولُ وَوَقْتُ بَدَلِكُ فَإِمَّا سَكَتُهَا فِيهِ أَعْرَاضُ كَيْفَ قَالَ
وَقُوفاً بِهَا صَحْبِي وَالصَّحْبُ جَمَاعَةٌ وَقَوْلُهُ وَقُوفاً فَعَلْ مُقَدِّمٌ
لَا ضَمِيرَ فِيهِ فَلَمْ يَقُلْ وَأَفْعَالُهَا صَحْبِي وَالْإِحْتِيارُ عِنْدَ سَيِّئِهِ
فِيمَا كَانَ جَمْعًا مَكْسَرًا أَنْ يَقُولَ فِيهِ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَانٍ قَوْمُهُ فَإِنْ كَانَ
مِمَّا جُمِعَ جَمْعُ النَّسْلِ كَانَ الْإِحْتِيارُ تَرْكُ النَّسَبِ وَالْجَمْعُ يَقُولُ مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ صَاحِبٍ قَوْمُهُ وَبِحُوزَانٍ يَكُونُ قَوْلُهُ وَقُوفاً مَتَّصِبًا عَلَى الْمَصْدَرِ
مِنْ قَفَاً وَالْمَقْدَرُ رُفْعًا وَقُوفاً مِثْلُ وَقُوفٍ صَحْبِي وَبِحُوزَانٍ يَكُونُ
الْمَقْدَرُ وَقُوفٌ صَحْبِي كَقَوْلِكَ رَأَيْتُهُ قَدُومَ الْحَاجِّ وَأَبُو اسْحَقَ
لَا يَحْيِي مِثْلَ هَذَا إِلَّا فِيمَا يُعْرَفُ نَحْوَ قَدُومِ الْحَاجِّ وَخَفُوقِ النِّجَمِ لِأَنَّكَ
لَوْ قُلْتَ لَا أَهْلَكَ قِيَامَ زَيْدٍ تَرَدُّ وَقْتُ قَامِهِ لَمْ يَجْزِ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْرَفْ

وَلَا يَحُوزَانُ أَقْوَمًا

وَأَنْ شَفَايَ غَيْرُهُ مَهْرًا تَهْ فَعَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعُولٍ

رَوَى سَبِيحُ بْنُ كَابِيٍّ وَأَنَّ شَفَا عَبْرَةَ مُهْرَاقَةً وَاجْتَنَحَ فِيهِ بَارَ النَّكْرَةِ
خُبْرَ بَهَا عَنِ النَّكْرَةِ وَالرَّسْمَ الْآثَرُ وَالْمَعُولَ بِحُوزَانٍ يَكُونُ مَوْضِعَ
عَوِيلٍ أَوْ بَكَاءٍ وَبِحُوزَانٍ يَكُونُ يَرْيَدُ مَوْضِعًا يَبَالُ حَاجَتُهُ فِيهِ كَقَوْلِكَ
مَجُوءًا عَلَى فُلَانٍ وَرَوَى وَأَنَّ شَفَا عَبْرَةَ أَنْ سَفَحَتْهَا أَيْ
صَبَبَتْهَا مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ دَمَا مَسْفُوحًا

يلع ايده الله قراه
مرحطه واسشراحا

كَذَابِكَ مِنْ أَمِّ الْجُوَيْرِثِ قَتَلَهَا وَجَارَتُهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَا سَأَلَ

كَذَابِكَ أَوْ كَعَادَتِكَ وَيُرْوَى كَدِينِكَ وَالذَّابُّ الْعَادَةُ قَالَ
أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي وَمَا سَأَلَ مَهْمُوزًا سَمَّ جِيلًا وَسَيَّالًا
فَيَقَالُ اللَّافُ فِي ذَابِكَ مَهْمُوزًا مَعْلَفُهُ وَالْجَوَابُ أَنَّهَا مَعْلَفُهُ
بِقَوْلِهِ فَقَالَ نَبِيكَ كَانَهُ قَالَ فَمَا كَعَادَتِكَ فِي الْبَكَاءِ وَهِيَ مَوْضِعُ
نَضْبٍ وَالْمَعْنَى نَبِيكَ بَكَاءٌ مِثْلَ عَادَتِكَ وَبِحُفْزٍ تَعْلَفُهَا بِشَفَايَ
وَبِعَدْرِ كَعَادَتِكَ فِي أَنْ شَفَفِي مِنْ أُمِّ الْجُوَيْرِثِ وَالْبَاءُ فِي مَا سَأَلَ

مَعْلَفُهُ بِالْكَافِ كَانَهُ قَالَ كَعَادَتِكَ بِمَا سَأَلَ
إِذَا قَامْنَا تَضَوَّعَ الْمَسْكُ مِنْهُمَا نَسِيمَ الصَّبَاحَاتِ بِرِيَا الْفَرَنْفَلِ

تَضَوَّعَ فَاحٌ مَنفَرَفًا وَنَسِيمَ الصَّبَاحَاتِ نَسِيمُهَا وَهِيَ بَوَّابُهَا تَضَوَّعَ
وَرِيَا الْفَرَنْفَلِ رَأَيْتُهُ وَنَضَبَ نَسِيمَ لِأَنَّهُ قَامَ مَقَامَ مُصَدَّرٍ

يَحْذَرُ وَيُحْدِرُهُ نَضْوَعُ نَضْوَعًا مِثْلَ نَضْوَعِ نَسِيمِ الصَّبَاةِ
فَقَاضَتْ دُمُوعَ الْعَيْنِ مِثْلَ صَبَاةٍ عَلَى الْخُرْحَنِ بِلَدْمَعِي مَحْمِلِ

فَاضَتْ سَالَتْ وَالصَّبَاةُ رِقَّةُ الشُّوْقِ وَالْمَحْمِلُ السِّيرُ الَّذِي يُحْمَلُ
بِهِ السِّيفُ وَصَبَاةٌ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَعَ مَوْفِقَ الْحَالِ لِحُجَا
زَيْدٍ مَشْتَبَاهٍ مَا شَبَّاهُ وَكَفُولُهُ تَعَالَى أَنْ أَصْبَحَ مَا وَكَّرَ غُورًا أَيْ عَابِرًا
وَبِحُورٍ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنْ أَجْلِهِ وَيُسَالُ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ يُقَالُ
كَيْفَ بِلَدْمَعِي مَحْمِلُهُ وَأَمَّا الْمَحْمِلُ عَلَى عَاتِقِهِ فَالْجَوَابُ

أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْهُ عَلَى صَدْرِهِ
الْأَرْبَ يَوْمَ صَلَاحٍ لَكَ مِنْهُمَا وَلَا يَسْتَمِ يَوْمٌ يَدَارُ جُلُجُلًا

السُّيُ الْمِثْلُ وَدَارُهُ جُلُجُلٌ مَوْضِعٌ وَرَوَى الْأَرْبَ يَوْمَ صَلَاحٍ
لَكَ مِنْهُمْ وَيُقَالُ كَيْفَ جَازَ أَنْ يُقَالَ مِنْهُمْ وَهِيَ نِسَاءُ فَلْجَوَابُ
أُرِيقَالَ كَانَهُ عَنَاهُمْ وَعَنِ أَهْلِهِ قَطْبُ الْمَذْكَرِ عَلَى الْمَوْتِ

وَاجُودِ الرِّوَايَاتِ الْأَرْبَ يَوْمَ لَكَ مِنْهُمْ صَلَاحٌ مِنْ خَفَضَ يَوْمًا
جَعَلَ مَا زَايِدَةً لِلتَّوَكُّيدِ وَمِنْ رَفَعَ جَعَلَ مَا بِمَعْنَى الَّذِي وَاضْمَرَّ
مَبْدَأًا وَالْقَدِيرُ الَّذِي هُوَ يَوْمٌ وَهَذَا أَقْبَحُ جِدًّا لِأَنَّهُ يَحْذَرُ ضَمِيرًا
مِنْ الصَّلَاةِ مَنْقُضًا وَلَيْسَ بِمِثْلِهِ الَّذِي أَكَلَتْ خُبْرًا لِأَنَّهَا مُتَّصِلَةٌ

فحُسِّنَ حَذْفُهَا وَنَصَبَ شَيْءٌ بِلَا وَلَا جَوْزَانِ يَكُونُ مَبْنِيًّا مَعَ لَا لِأَنَّ لَا
تُبْنَى مَعَ الْمُضَافِ لِأَنَّ مَا بُنِيَ مُشَبَّهٌ بِالْحُرُوفِ وَلَا تَقَعُ الْإِضَافَةُ فِي
الْحُرُوفِ وَلَا جَوْزَانِ نَقُولُ جَانِي الْغُومِ سَيِّمَا رَيْدِ حَتَّى نَأْتِيَ بِلَا
وَالْأَصْلُ شَيْءٌ فَشُدَّ وَيُقَالُ لَا سَيِّمَا وَلَا سَيِّمَا مُشَدَّدٌ وَمُحَقَّقٌ وَالْو
جْهُ الْحَقْفُ فَمَا بَعْدَهَا

وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مِطِينِي فَمَا عَجِبًا مِنْ رَجُلٍ لَهَا الْمُتَخَمِّلُ

الْعَذَارَى جَمْعُ عَذْرَاءٍ يُقَالُ عَذْرَاءٌ وَعَذَارَاءٌ وَعَذَارٍ فَعَذَارٍ مَنُونٌ
فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَالْحَقْفُ وَغَيْرُ مَنُونٍ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ وَإِذَا قُلْتَ
عَذَارًا قَالُوا لَفُ بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ لَا تَقْصِدُهَا مِنْهَا فَإِنْ قَالُوا قَابِلُ
هَلَّا أَبْدَلْتَ الْيَاءَ فِي قَاضٍ الْفَاءَ فَرَعَمَ الْجَلِيلُ أَنَّ عَذَارًا أَمَا أَبْدَلْتَ
فِيهِ الْيَاءَ وَالْفَاءَ لِأَنَّهُ لَا يُشْكَلُ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعَالٌ وَلَمْ تُدْرِكْ فِي
قَاضٍ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ مِثْلَ قَاعِلٍ لِحَوَاطِقٍ وَخَاتِرٍ فَإِنْ قَالُوا قَابِلُ
فَلَمْ لَا نَنَوِّنُ الْعَذَارَى فِي الْحَقْفِ وَالرَّفْعِ فَتُفْعَلُ فِي عَذَارٍ فَالْجَوَابُ
أَنَّ سَيِّبَوِيهَ رَعَمَ أَنَّ السُّنُونَ فِي عَذَارٍ وَمَا اشْتَبَهَهَا عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ
فَإِذَا حُجَّتْ بِالْأَلِفِ عَوْضًا مِنَ الْيَاءِ لَمْ يَجْرَأَنَّ تَعَوُّضُ مِنَ الْيَاءِ شَيْئًا أُخَرَ
وَزَعَمَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ السُّنُونَ فِي عَذَارٍ وَمَا اشْتَبَهَهَا عَوْضٌ مِنَ الْحَرْكِ

فاذا كان عوضاً من الحركة فالألف لا يجوز أن تحرك فكيف يجوز
أن يدخل السور عوضاً من الحركة فيما لا يحرك والمطية
الراحلة ونقال سُميت بذلك لأنه بركب مطاها أي ظهرها
وقيل لأنه يمتطي عليهما في السير أي يمد ونقال مطا يمتطو
في السير ومط وتمد ومت بمعنى وقيل في قوله عنوطل
يتمطي ليمدد وقوله يا عجباً ألف بدل من الباء كما
نقول يا غلاماً يريد يا غلاماً وقيل في قوله عنوطل يا ويلنا الد
ان الألف بدل من الباء وإنما جاز فداء العجب وهو مما
لا يفهم ولا يحجب لأن العرب إذا أرادت أن تعظم أمر الجبر
جعلته نداً قال سيبويه فكانك إذا قلت يا عجباً فكانك قلت
يا عجباً احضر وتعال فإنه من إبتانك وهذا بلغ من قولك
تعجبت وتطيره لا أرى بك ها هنا لأنه قد علم أنه لا ينهي
نفسه والقدر لا يكون ها هنا فإنه من يكن هنا أراه
ومثله ولا تسونن إلا وأنتم مسلمون فقد علم أنه لا ينهائهم
عن الموت وقدره والله أعلم اثنوا على الإسلام حتى
يا نيك الموت وكذا قوله يا عجباً قد علم أنه لا ينادي

العجب فالتقدير انتهى للعجب قوله ويوم عقرت للعداري في موضع

خفض معطوف على يوم الذي يلي سبهما ومن رفع فقال ولا سيما يوم

فموضع يوم الثاني رفع وانما فتح لانه جعل يوما وعقرت تنزله اسم

واحد وكذا ظروف الزمان اذا اضيفت الى الافعال الماضية

او الى اسم غير متمكن بنيت معها نحوفت يوم خرج زيد

ويوم اذ قال الله عز وجل ومن خزي يومئذ في موضع

خفض وقد قرى بالخفض ويجوز ان يكون يوم معزبا منصوبا فحانه

قال اذكر يوم عقرت ويجوز عند الكوفيين ان يبنى ظروف الزمان

مع الفعل المسبق ولا يجوز ذلك عند البصريين لانه معرب

فطل العذاري يرتقيمن بلحونها وشجر كهداب الدمقس المقتل

يرتقيمن ناول بعضهم نعضا والهداب والهدب واحد

والاصمعي الدمقس الحرير وقال مدقسر ظل فلان فاعلا

اذا فعل الشيء فصار اوبات لليل والمقتل المقتول وهو لكثير

ويوم دخلت الخدر خدر عبيزة فقالت لك الويلات انك متزلي

الخدر الهورج وعبيزة اسم امرأة وقال بعضهم اسم هضبه

والهضبه الجبل الصغير وقوله لك الويلات ندعوا عليه

مُرْجَلِي تَرِيدُ اَنْيَ اخَافُ اَنْ نَعْقُرَ بَعِيرِي كَمَا عَقَرْتُ بَعِيرَكَ وَجَوَزَ
اَنْ يَكُونَ اَنَّهُ لَمَّا مَالَ مَعَهَا فِي شِقَّتِهَا كَرِهَتْ اَنْ يَحْفَرَ الْبَعِيرُ وَهَذَا
اصْحَحُ اَرْجُلُهُ اِذَا اُجِوِجُهُ يَمِشِي رَاجِلًا وَمَرْفُ عُنْتُهُ رَدَّهَا اِلَى الْاَصْلِ
نَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَبِيْطُ بِنَامٍ مَعًا عَقَرْتُ بَعِيرِي بِاَمْرِ الْعَيْسَى فَاَنْزَلَ
الْغَبِيْطُ الْفَتْبَ وَنَصَبَ مَعًا لَانَّهُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَاَمَّا قَوْلُكَ حَيْثُ
مَعَهُ فَنَصَبُهَا عِنْدَ سَيُّوْنِهِ عَلَى اَنَّهُ ظَرَفٌ قَالَ سَيُّوْنُهُ وَسَأَلْتُ الْحَلِيلَ
عَنْ قَوْلِهِمْ حَيْثُ مَعَهُ لَمْ نُنْصِبْ قَالَ لَانَّهُ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهَا مُضَافَةً
فَقَالُوا حَيْثُ مَعَهُ وَحَيْثُ مِنْ مَعَهُ فَصَارَتْ بِمَنْزِلَةِ اَمَامٍ بِعَيْنِ اَنْهَا
ظَرَفٌ وَقَوْلُهُ قَرَبْتِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَاِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ
لَمَّا مَ فَبِذَا عِنْدَ الْمَبَرِّ عَلَى اَنَّهُ قَدَّرَ مَعَ حَرْفٍ بِمَنْزِلَةِ لَانَّ

الاسْمَاءُ لَا يَسْكُنُ مِنْهَا حَرْفُ الْاَعْرَابِ فِي مَوْضِعِ الْاَعْرَابِ ٥
فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي وَاَرْجِي زِمَامَهُ وَلَا تُعِدَّنِي مِنْ جَنَّاكِ الْمَجْلَلِ
جَنَّاها مَا اجْتَنَيْتُ مِنْهَا مِنَ الْقَبْلِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَجَنَّا النَّحْلَ مَا اجْتَنَيْتُ
مِنْ قَشْرِهِ وَقَوْلُهُ الْمَعْلَلُ يُرِيدُ الَّذِي يَجْلَلُنِي لِي اَشْكُوْهُ بِهِ وَرَوَى
الْمَعْلَلُ بَعْدَ اللّامِ وَمَعْنَاهُ الَّذِي قَدْ عَلَّ بِالطَّيِّبِ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشُّرْبُ
الساوِي وَمَعْنَى السَّبِّ اَنَّهُ تَهَاوَنَ بِاَمْرِ الْجَمَلِ فِي حَاجَتِهِ فَاَمَرَهَا اَنْ تَحْلِيَ

زمامه ولا تنبالي ما اصابته

فَمَثَلُ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعٍ فَالْهَيْثُهَا عَزَى ذِي يَمَامٍ مَحْوِلٍ

روى سيبويه فَمَثَلُكَ بِكَرٍ قَدْ طَرَقَتْ وَتَبَّ النَّيَامُ النَّحَاوِيدُ

واحدتها نيمته وتجمع على نيم ايضاً وحفظ فَمَثَلُكَ عَلَى مَعْنَى رَبِّ

مَثَلُكَ وَالْعَرَبُ يُبَدِّلُ مِنْ رَبِّ الْوَاوَ وَمِنْ الْوَاوِ الْفَاءُ لِاشْتِرَاكِهِمَا

فِي الْعَطْفِ وَلَوْ رَوَى بِالنَّصْبِ لَجَازَ أَنْ يَنْصَبَ بِطَرَقَتْ وَتَعَطَّفَ

مُرْضِعًا عَلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُرَوْ وَتَمْدُرُ قَوْلُهُ عَزَى ذِي نَيَامٍ عَنْ صَبِيٍّ

ذِي نَيَامٍ تَرَاقَامَ الصِّفَةِ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ وَيُحْوِلُ أَنِّي عَلَيْهِ حَوْلٌ وَهُمْ

يَقُولُونَ لِكُلِّ صَخْرٍ مَحْوِلٌ وَيُحِيلُ وَأَنْ لَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ حَوْلٌ كَمَا

قَالَ مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرَفُ لَوْ دَبَّ مَحْوِلٌ مِنَ الذَّرِّ فَوْقَ الْإِثْبِ

مِنْهَا لَا تَرَى وَكَانَ يُجِبُ أَنْ يُقَالَ مَحْيِلٌ لِأَنَّهُ مَثَلٌ مُقِيمٌ إِلَّا أَنَّهُ

أَخْرَجَهُ عَلَى الْأَصْلِ كَقَوْلِهِ اسْتَحْوَذَ وَلَوْ قَالَ اسْتَحْجَازَ لَكَانَ جَبِيدًا

وَرَوَى مُغْبِلٌ اغْبَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغْبِلَةٌ وَمُغْبِلٌ وَالْوَلَدُ مُغْبِلٌ إِذَا

ارْضَعَتْهُ وَهِيَ حَامِلٌ أَوْ وَطِئَتْ وَهِيَ تُرْضِعُهُ وَهَذَا اضْطِجَاعًا عَلَى الْأَصْلِ

وَكَانَ يُجِبُ أَنْ يُقَالَ اغَالَتْ وَمَعْنَى السَّنَانَةِ يَنْقُتُ نَفْسَهُ عَلَيْهَا يَقُولُ

أَنَا الْحَامِلُ وَالْمُرْضِعُ لَا يَكَادُ أَنْ يَرْتَعِلَنَّ فِي الرِّجَالِ وَهِيَ أَيْرَغْبَانٌ سَافٍ



لِحَمَالٍ فَاهْبِثْهُمَا عَنْ وَلَدَيْهِمَا فَمَا بَلَكَ تَهْتِمَتَيْنِ بِجَمَلٍ لِهَيْتٍ عَنِ الشَّيْءِ هَيَا
وَلِهَيَّا إِذَا اشْتَغَلَتْ عَنْهُ وَحُلِيَ هَيَا نَا وَلَهَوْتُ لَهُوَ مِنْ الْهَوِّ لَا غَيْرُهُ
إِذَا مَا بَلَكَ مِنْ خَلْفِهَا أَنْصَرَفَتْ لَهُ بِشَقٍّ وَلِحَيٍّ شَقُّهَا لِمِ الْجَوَلِ
مَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ لَمَّا قَبَّلَهَا أَقْبَلَتْ نَظْرًا إِلَيْهِ وَإِلَى وَلَدِهَا وَإِنَّمَا يُرِيدُ
بِقَوْلِهِ أَنْصَرَفَتْ لَهُ بِشَقٍّ يَعْنِي أَنَّهَا مَالَتْ طَرَفَهَا إِلَيْهِ وَلَيْسَ بِرَدٍّ أَنْ هَذَا
مِنْ الْفَاحِشَةِ لَا تَقْدَرُ أَنْ تَمِيلَ شَقُّهَا إِلَى وَلَدِهَا فِي وَقْتٍ يَكُونُ

مِنْهُ إِلَيْهَا مَا يَكُونُ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ يَقْبَلُهَا وَخَدُّهَا تَحْتَهُ
وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكِتَابِ نَعْدَرْتُ عَلَى وَآلِ التَّحْلِفَةِ لِمِ التَّحْلِفِ

الْكِتَابِ الرُّمْلُ الْمُجْتَمِعُ الْمُرْتَفِعُ عَلَى غَيْرِهِ وَنَصَبَ يَوْمًا بِنَعْدَرْتُ وَمَعْنَى
نَعْدَرْتُ ائْتَمَعْتُ وَأَصْلُهُ الْعُدْرَةُ أَحَدُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِهِ مَا أُرِيدُ
وَقُلْ نَعْدَرْتُ جَاءَتْ بِالْمَعَادِ بِرَمَزٍ غَيْرِ عُدْرَةٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَاءَ
الْمُعْدِرُونَ أَيُّ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْعِلَالِ وَقِيلَ أَصْلُهُ الْمُعْدِرُونَ قَرَأْتُ كُنْتُ
النَّاءُ فَأَدْعَمْتُ فِي الدَّالِ وَمَنْ قَالَ الْمُعْدِرُونَ فَهَذَا مَعْنَاهُ وَتَقْدِيرُهُ الْمُعْدِرُ
رُؤُوسٌ قَرَأْتُ كُنْتُ النَّاءُ لِلدَّغَامِ وَالْعَيْنُ بِتِلْكَ سَاكِنَةٌ وَكُسْرَتِ الْعَيْنِ
لَا لِقَاءَ السَّاكِنِ وَالْفَتْحُ أَجُودُ لَا نَاءَ فَدَكَانَتْ مَفُوحَةً فَلَا حَسْرَةَ
أَنْ تُلْقَى الْحَرَكَةُ عَلَى الْعَيْنِ وَمَنْ قَالَ الْمُعْدِرُونَ فَهَذَا مَعْنَاهُ لِقَاءَ السَّاكِنِ

وَاتَّبَعَ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ وَمَنْ قَرَأَ الْمُعْذِرُونَ بِالْخَفِيفِ فَمَعْنَاهُ الدُّنْجَاءُ وَ
بِالْعُذْرِ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى مَذْهَبِ الْحَلِيلِ وَسَيُتَوَبُّهُ وَأَنْتَ حَلَفْتَ يَقَالُ
أَلَى بُولَى أَيْلَاءُ أَوِ الْيَسَّةَ وَالْوَهَّ وَالْوَهَّ وَحَلَفَهُ مَنْصُوبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ
لأنَّ مَعْنَى أَلَى حَلَفَ وَالْحَرْبُ نَقُولُ هُوَ يَدْعُهُ تَرْكًا وَمَعْنَى لَمْ يَحْلَلْ
لَمْ يَنْقُلْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَلَى لِحْلَةٍ فِي الْيَمِينِ

أَفَاطِرُ مَهْلًا بَعْضُ هَذَا النَّدْلِ وَأَنْ كُنْتَ قَدَرًا زَمَعْتَ هَجْرِي فَأَجْمَلِي ^{وَصْنِي}

أَزَمَعْتَ صُرْمِي عَزَمْتَ عَلَيْهِ وَالصُّرْمُ الْمَجْرُ وَمَصْدَرُهُ صَرْمٌ وَأَفَاطِرُ تَرْجِمُ
فَاطِمَةَ وَمَعْنَى الْبَتِّ يَقُولُ أَنْ كَانَ هَذَا مِنْكَ تَدْلًا فَأَقْصِرِي وَأَنْ كَانَ هَذَا
عَنْ بَعْضِهِ فَأَجْمَلِي أَجْسِنِي وَنَقَالَ ذَلِكَ فَلَا عَلَى فَلَانَ إِذَا أَرَادَهُ مَا لَا

حَيْثُ دَلَّ اللَّهُ مِنْهُ عَلَيْهِ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ أَزَمَعْتَ قَتَلِي

وَأَنْ نَكَ قَدْ سَأَلْتُكَ مِنْ خَلِيقَةٍ فَسَلِّي تَبَارِي مِنْ تَبَارِكِ نَفْسِي

سَأَلْتُكَ أَذْنُكَ وَالْخَلِيقَةُ وَالْخَلْقُ وَاحِدٌ وَنَفْسِي تَسْقُطُ يَقَالُ نَسَلُ
الطَّيْرِ نَسْلٌ إِذَا سَقَطَ وَأَنْسَلَ إِذَا بَثَّ وَحُذِفَ النُّونُ مِنْ تَكُنْ لَمَّا كَثُرَ
اسْتَعْمَالُهُ وَمَعْنَى كَثُرَ لَا اسْتِعْمَالُ أَنْ كَانَ وَيَكُونُ يُعْبَرُ بِهِمَا عَنْ
جَمِيعِ الْأَنْعَالِ فَلِذَلِكَ حُذِفَ النُّونُ وَشَبَّهَتْ تَحْرُوفُ الْمَدِّ
وَاللَّيْنُ فَحُذِفَتْ كَمَا يُحْذَرْنَ وَشَبَّهَتْهَا بِفَتْحِهَا لَا تَحْذَرْنَ فِي مَوْضِعِ

نكون فيه متحركة لا يجوز أن نقول لم يك الرجل مطلقاً لأننا نكون

هنا في موضع حركة لا لقاً الساكنين وتشبه حروف المد

واللهم لا نقول كما يحذف في الجزم نقول الرجلان لم يقوموا

والرجال لم يقوموا كما نقول لم يرد وقوله فسلي ثيابي من ثيابك

يعني قلبه من قلبها فكانه تمثيل قال الله عز وجل وثيابك فطهر قيل

معناه والله اعلم قلبك ومثله فشكت بالريح الأصم ثيابه

أعرك مني أن حبك فأنلي وأنت مهمما نأمرى القلب بفعل

عرك جعلك على الغزو وهي فعل من لم يجرب الأمور ونأمرى

جزم بهما وزعم الجبل أن الأصل فيها مأمأ والاولى الشرط والباقي

للتوكيد والياء في قوله نفعل للاطلاق والمعنى مهمما نأمرى به

قله وقيل إنما يعني قلبها أي أنت مالك لقلبك

وما ذرفت عيناك إلا لتضربني بسهميك في أعشار قلب مقبل

ذرفت دمت ومقبل مدلل منقاد على التشبيه والمعنى ألا ترحي

قلبا معشورا أي مكسرا من قولهم برمه أعشار إذا تكسرت ثم

جبرت وقيل شبه عينيها بقذحين سهام الخوذة وذلك

أن السهم وهو الغامر لا يفوز إلا بقذحين فكانه أراد أنك إذا

دمعت عيناك شأني ذاك فرجعت الى ما تردين مني فصررت بمنزله من

فازيقتدحين

وَبَيْضُهُ خَلْدٌ لَا يَرَامُ خَبَاوُهُمَا شَتَّتَتْ مِنْ لَوْبِهَا غَيْرَ مُعْجَلٍ

وروى ما يرام شتتها بالبيضة في ضفايها ورقتها والجناء ما كان

على عمودين أو ثلثه والبيت أكبر منه وخفض البيضة على معنى رب

ومعنى البيت رب امرأه مصونه لا يوصل اليها ينكح ولا ينكح قد

وصلت اليها وتشتت منها أي جعلتها في منزله المناع غير معجل غير مخاف

تجاوزت إحراسا إليها ومعشرا على حراسا الوششرون مقبلي

وروى تجاوزت إحراسا وأحوال معشرا ويروى يشرون يجوز أن يكون

معناه عنده يكتنون وجوز أن يكون معناه يظهر من وهو من

الأضداد وقيل في قوله تعالى واسروا الندامة معناه أظهروا

وقيل اكنتموا بمن أمرهم بالكفر وقيل من أمره بالكفر فأما

يشرون فمعناه يظهر من لا غير فقال اشترت الثوب إذا اشترته ومعنى

البيت أني تجاوزت الإحراس وغيرهم حتى وصلت إليها والأحراس

يهمون يقبلي ويفزعون من ذلك لئلا يهايتي وقال ثعلب هم حراس على

أن يشروا قبلي وذلك منعبد لئلا يهايتي وشري

بلغ المولى بها الدر من غياه اللند
نرا له من حقه للسفر والشرح
من الكتاب في حقه ذلك

أَدَامَا التُّرْبَانِي السَّمَاءُ تَعَرَّضَتْ تَعَرُّضَ أَتْنَا الْوَشَاحِ الْمُفْضِلِ

قِيلَ إِرَادَ الشَّرَّاءَ الْجُوزَاءَ وَهَذَا كَقَوْلِ زُهَيْرٍ كَأُحْمَرٍ عَادٍ

قَالُوا بَرْدٌ كَأُحْمَرٍ تَمُودَ وَهَذَا عِنْدَ بَعْضِ الْعَبَّاسِ غَيْرُ غَلَطٍ فِي الْبَيْتِ

جَمِيعًا فَبِتْ زُهَيْرٌ تَذَكَّرَتْ فَصِيدَتْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَوْلُهُ إِذَا مَا

الشَّرَّاءَ فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ جُوزَانُ بَرْدٍ أَعْتَرَضَتْ وَقَالَ أَتْنَا

تَعَرَّضَتْ فِي الْخِرَالِ بِلَ وَنَقَالَ أَتْنَا إِذَا طَلَعَتْ طَلَعَتْ عَلَى الْإِسْتِقَامَةِ

وَإِذَا اسْتَقَلَّتْ تَعَرَّضَتْ وَكَرَّ الْوَشَاحُ يَتَعَرَّضُ عَلَى الْكَيْفِ

وَالْمُفْضِلُ الَّذِي قَدْ فَصَّلَ بِالْشَّدْرِ وَجَعَلَ إِذَا وَقَعَ الْخَطْبُ

وَتَعَرَّضَ مِنْ صَوْبٍ عَلَى مَعْنَى تَعَرَّضَتْ تَعَرُّضًا مِثْلَ تَعَرُّضِ أَتْنَا الْوَشَاحِ

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتْ لَنَوْمٍ تِيَابَهَا الَّذِي السُّرَّاءُ لَا لِبَسَةِ الْمُتَفَضِّلِ

نَضَتْ الْقَتْلَ وَالْمُفْضِلَ الَّذِي بَقِيَ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ لِبَنَامٍ أَوْ يَجْعَلُ

عَمَلًا وَاسْمُ الثَّيَابِ الْفَضْلُ وَقَالَ لِلْمَرَاةِ وَالرَّجُلِ فَضْلٌ أَيْضًا

وَالْمُفْضِلُ الْإِزَارُ الَّذِي يُنَامُ فِيهِ وَاللَّبْسَةُ تَكُونُ لِلْجَالِ وَاللَّبْسَةُ

لِلْمَرْءِ الْوَاحِدِ وَمَعْنَى الْمَبْتِ أَنَّهُ يُجْبِرُ أَنَّهُ جَاهَانٌ وَقَدْ

خَلَقَهَا وَنَوْمُهَا لِبَنَامٍ مِنْهَا مَا يَرْتَدُّ

فَقَالَتْ يَمِينُ اللَّهِ مَا لَكَ حَبِيلُهُ وَمَا أَنْ أَرَى عَنْكَ الْغَوَايَةَ تُجَلِّي

المعوابة والغى وأحد وتنجلي نكشف وقوله يمين الله منصوب بمعنى
 خلف يمين الله ثم أسقط الحرف فعدى الفعل وروى يمين الله بالرفع
 على الابتداء والخبر مخدوف وبقدسه يمين الله فسمى أو على وإن في
 قوله وما إن تؤكد للنفي ومعنى البنت أنها خافت أن يظهر عليهما
 فالمعنى ما لك حيلة في الخلص وبحور أن يكون المعنى ما لك حيلة
 فيما قدرت اليه وروى الأصمعي وما إن أرى عند العماية مصدر عي قلبه
 ففتمت بها أمشي بخرورا أنا على أثرنا أذياك مرط مرجل
 المرط أزار خسر معلم والمرجل الذي فيه صورة الرجل المرش
 ويقال أثر وأثر ومعنى البنت أنها قالت له ما لك حيلة ها هنا
 خرج بها إلى الخلو ومعنى جرّها أذياك المرط أنها تريد أن
 تعفني على أثرهما لئلا يفتقا أثرهما فيعرف موضعهما
 فلما أجزنا ساحة الحي وأنتي بنا بطر حيث ذي ففاف عفتل
 أجزنا وأجزنا بمعنى فالأصمعي أجزنا قطعنا وأجزنا سائرنا
 والساحة والباحة والعروة والعرضه وأحد وهو ما قرب وانجنا
 اعترضنا والخبت ما اطمأن من الأرض الخبت مستوف من هذا وهو
 المطمئن بالإيمان بالله عز وجل والتوكل عليه ويروى بطن حقف

وهو المُنَجَّي من الرَّمْلِ المُنْتَنِي وَبِهِ الْحَدِيثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطِشَ
 حَافِئٍ وَهُوَ مُحَرَّمٌ فَقَالَ يَا فُلَانُ نَفَحْتُ بِمِرِّ النَّاسِ فَمَعْنَى حَافِئٍ مُلْتَوٍ
 فِي نَوْبِهِ وَوَاحِدُ الْفِقَافِ قُتُّ وَهُوَ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ غَيْرُ هَذَا
 الْمَوْضِعِ مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَفْثُ قُلُ الدَّخْلِ بَعْضُهُ فِي بَعْضِ الْمَنْصِلِ
 وَقِيلَ الْإِعْوَجُ مِنَ الرَّمْلِ الْمُسْتَطِيلُ وَزَعَمَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ
 الْوَاوَ مُقَدِّمَةٌ فِي قَوْلِهِ وَإِنَّمَا وَالْقَدِيرُ فَلَمَّا اجْزَأَ سَاحَةَ الْحَيِّ انْتَجَا
 فَيَكُونُ انْتِجَا جَوَابَ لَمَّا وَزَعَمُوا أَنَّ مِثْلَهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا أَسْلَمَا
 وَتَلَّ لِلْجَبْرِائِيلِ بِمَعْنَى فَلَمَّا أَسْلَمَا تَلَّ وَمَا الْإِضَاءُ فِي قَوْلِهِ حَتَّى إِذَا
 جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا أَنَّ جَوَابَ حَتَّى مَحذُوفٌ يُقَدَّرُ حَتَّى إِذَا
 جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا سَعِدُوا أَوْ سَعِدُوا وَادْخُلُوهَا وَقِيلَ الْقَدِيرُ
 فِي الْجَوَابِ حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا دَخَلُوهَا وَدَلَّ عَلَيْهِ مَا
 قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ فَلَمَّا أَسْلَمَا جَوَابُهُ اجْزَأَ لَهُ الثَّوَابُ فَتَقْدِيرُهُ
 الْبَيْتُ أَنْ يَكُونَ الْجَوَابُ فِيهِ مَحذُوفًا أَيْضًا وَالْقَدِيرُ فَلَمَّا اجْزَأَ سَاحَةَ
 الْحَيِّ أَمَّا وَزَعَمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ الْجَوَابَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ
 لِأَنَّهُ رَوَاهُ هَكَذَا

هَضَرْتُ بِقُودِي رَأْسَهَا فَمَا يَلْتُ عَلَى هَيْصِمِ الْكَشْحِ رِيَا الْمَخْلُجِ

ويروى اذا قلت هاتي نولييني تمايلت ومعنى هتوت جذبت والقود ان
 الجانبان من الرأس هاتي نولييني من التوال وهو العطينة وقيل التويل هو
 النقييل وهضم الكشع ضامره والكشع الجانب والمخلخل موضع الخلال
 وقوله اذا قلت هاتي نولييني فيه معنى الشرط وجوابه وكذلك اذا شبيهه
 حروف الشرط وشبهها بها انما ترد الماضي الى المستقبل كقولك اذا
 قمت قمت ولا تها لا بد لها من جواب ولا نه لا يليها الا الفعل فان دلتها
 اسم اضرت معه فعلا نحو قوله

اذا ابن ابي موسى بلا لا بلغنه فقام بفاس بن وصليك جازر
 له اذا بلغت ابن ابي موسى واشده سيبويه بالرفع وزعم المبرد انه
 غلط ان ترفع ما بعد اذا بالاسناد ولا كنه يجوز عنده على تقدير اذا بلغ
 ابن ابي موسى والخليل واصحابه يستحقون ان يجازوا باذا لان اذا
 موقفة فهي على هذا الخالف حروف الشرط لانك اذا قلت ايتيك
 اذا جمر البسر فهو وقت بعينه وكذلك قوله اذا السماء انشقت
 هو وقت بعينه فلما قبح ان يجازوا بها الآية الشعرية وهضم
 عند الكوفيين معنى مضوم فلذلك كان بلاها وهو عند سيبويه
 على النسب والكشع تريد الكشع كما قال وعينها جذره بدره

وَمَا قَوْلُ كَلِمَتِي نَزْدَ عَيْنِي رِيًّا فَعَلَى مِنَ الرِّيِّ وَالرِّيُّ انْقِطَاعُ شَرْبِ
الْعَطْشَانِ فَهُوَ عِنْدَ ذَلِكَ تَمَثُّلِي جُوفُهُ فَقِيلَ لِكُلِّ مَثَلٍ مِنْ شَعْرٍ وَجَدٍ
رِيًّا وَالْأَنْثَى رِيًّا وَمَعْنَى الْبَدْنَانَةِ إِذَا قَالَ لَهَا بُولِينِي وَلَا تَبْخُلِي

عَلَى تَمَثُّلِكَ عَلَيْهِ بِيَدَيْهَا مُلْتَزِمَةً لَهُ ٥

مَهْفُوفُهُ بَيِّنًا غَيْرُ مُفَاضَةٍ تَرَأَتْ بِهَا مَصْقُولُهُ كَالسَّجَلِ

الْمَهْفُوفَةُ الْحُسْنَةُ الْخَلْقُ وَلَا يَكُونُ مَهْفُوفَةً حَتَّى تَكُونَ مَعَ حُسْنِهَا

ضَامِرَةٌ وَالْمُفَاضَةُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْبَطْنُ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حَدَّثْتُ مُسْتَفِيسًا

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الْمُهَافِضَةِ الطَّوِيلَةُ الثَّامَةُ وَأَصْلُ هَذِهِ الصِّقَّةُ لِلدَّرْعِ وَهِيَ

لِلدَّرْعِ مَدْحٌ وَالتَّرَابُ جَمْعُ تَرْتِبَةٍ وَهِيَ مَا فَوْقَ الصَّدْرِ وَالسَّجَلُ

الْمَرَاهُ وَقِيلَ الْقِصَّةُ وَرُويَ مَصْقُولُهُ بِالسَّجَلِ قِيلَ هُوَ الرَّسْمُ

وَمَهْفُوفُهُ مَرْفُوعٌ عَلَى خَيْرِ أَيْدٍ أَخَذَ فِي تَقْدِيرِهِ هِيَ وَالْكَافُ فِي

قَوْلِهِ كَالسَّجَلِ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ

نَعْنَا الْمَصْدَرُ مَخْرُوفٌ كَأَنَّهُ قَالَ مَصْقُولُهُ صَقْلًا كَصَقْلِ السَّجَلِ ٥

تَصَدَّقْتُ عَنْ أَسِيلٍ وَتَثَقُّبِي بِنَاطِرِهِ مِنْ وَجْشٍ وَجَرَهُ مَطْفِلٌ

تَصَدَّقْتُ عَنْ أَسِيلٍ وَتَثَقُّبِي بِنَاطِرِهِ مِنْ وَجْشٍ وَجَرَهُ مَطْفِلٌ

وَمَطْفِلٌ امْرَأَةٌ قَالِ ٥ وَقَوْلُهُ عَنْ شَيْئَةٍ أَيْ عَنْ تَعْرِشِيَّتٍ

ومن روى أسيل فقدره عن خذ أسيل ليس بكز قوله بناظره
معناه بعين ناظره وقدره سقى ناظره مطلق من وحش وجرة
ثم غلط فجاء بالشون كقول الشاعر

رحم الله أعظماد فنوها بسبح سنان طلحة الطلحات

يقدره رحم الله أعظم طلحة تغلط فنون فراعرب طلحة بأعراب أعظم
والأجود إذا فروق المضاف والمضاف إليه أن لا ينون كما قال

كان أصوات من يغالطن بنا وأخر الميسر أصوات الفرائج

بقدره كان أصوات وأخر الميسر ونهيت امرى الفسر بقدره أحسن

من هذا وهو أن يكون القدر بناظره من وحش وجرة ناظره مطلق

ثم حذف ناظره وأقام مطلقاً مقامه على قوله وسئل القرية وكذلك قوله

طلحة الطلحات كأنه قال أعظم طلحة ثم حذف أعظما وأقام طلحة مقامها

وقوله مطلق ولم يقل مطلقه عند الفراء أن هذا لا يكون إلا للنساء

فهو عنده كقولهم امرأة حائض وهو عند سيبويه على النسب كأنه قال

ذات أطفال والذي بين أن المذهب مذهب سيبويه أنك تقول مطلقه

على قولك أطفلك فلو كان يقع للمؤن ولا يشركه فيه الذكر ولا يحتاج

فيه إلى الهاء لما جاز مطلقه نصد بقدره تصد عناء ثم حذف مطلقه

أَيُّ مَعَهَا طِفْلُهَا فَهِيَ تَلَقَّتْ إِلَيْهِ كَثِيرًا وَذَلِكَ أَحْسَنُ لِعَيْنَيْهَا ٥
وَجِدِ كَجِدِ الرَّيِّ لَيْسَ بِفَاحِشٍ إِذَا هِيَ نَصَّتَهُ وَلَا بِمَعْطَلٍ

الْجَيْدُ الْعَوُّ وَالرَّيُّ الطَّبِيُّ لَا يَبْضُرُ وَنَصَّتُهُ نَصَبَتْهُ وَقِيلَ رَفَعَتْهُ وَلَا
بِمَعْطَلٍ أَيُّ لَيْسَ بِمَعْطَلٍ مِنَ الْجَلِيِّ وَنَقَالَ نَصَبْتُ الْجِلْدَ إِلَى فَلَانٍ إِذَا
زَعَمْتَهُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ الْمَنْصَةُ وَمِنْهُ الْحَرْبُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا

وَجَدَ فُرْجَةً نَصَرَ ٥ أَيُّ كَانَ يَسْتَرْ فِي رِجْمَةِ النَّاسِ بِالرُّفُوفِ إِذَا انْفَرَجُوا أَسْرَعَ
وَفَرَعَ يَزِينُ الْمَنْزِلَ اسْوَدَّ فَاحْمَرَّ أَثْنَتْ كَفَرُوا لَخَلَّةِ الْمَنْعُ كُلِّ

الْفَرْعُ الشَّعْرُ وَالْفَاحْمَرُّ الشَّدِيدُ السَّوَادُ كَأَنَّهُ لَوْنُ الْفَحْمِ وَالْأَثْنُ الْقَمَرُ
أَصْلُ الْبَيْتِ وَالْفَسُّ وَالْعَذْوُ وَهُوَ الْبَاسَةُ وَأَهْلُ مَصْرٍ يَسْمُونَهُ الْإِسْبَاطَةَ
وَالْعَذْوُ بِالْفَتْحِ الْخَلَّةُ وَالْمَنْعُ كُلُّ الْمَنَاجِمِ بِالْعَتَابِكِلِ وَهُوَ الشَّجَرُ

وَأَحَدُهَا غَنَكَالٌ وَعُتْكَوْلٌ ٥
غَدَايَرُهُ مُسْتَشْرِزَاتٌ إِلَى الْعُلَى نَظَرَ الْعَفَاصُ فِي مَشْنَى وَمُرْسَلٍ

الْعَدَامَةُ الدَّوَابُّ وَالْمُسْتَشْرِزَاتُ الْمَفْضُولَاتُ شَرُّهَا عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ
لَكَثَرَتْهَا إِلَى الْعُلَى إِلَى مَا فَوْقَهَا وَالْعَفَاصُ جَمْعُ عَقِيصَةٍ وَهُوَ مَا جُمِعَ
مِنْ الشَّجَرِ فَقُتِلَتْ تَحْتَ الدَّوَابِّ وَهِيَ مَشْطَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِرُسُلُونِ بَحْضَرِ
الشَّجَرِ وَيَتَنُونَ بَعْضُهُ قَوْلُهُ فِي مَشْنَى وَمُرْسَلٍ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مُسْتَشْرَافَاتٍ بِكُسْرٍ الزَّا أَيُّ مُرْتَفَعَاتٍ وَرُوي بِضَلٍّ بِالْيَاءِ عَنْ بُنْدَارٍ وَرَعْمَانَ
الْعَفَاصُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْمَدْرَى فَكَانَ يَسْتَنْزِيهِ الشَّجَرُ أَكْثَرَهُ وَيُرْوَى بِضَلٍّ الْمَدَارَا

يلع الله الله قراه

للشرح وحفظا

للشعر قطع ذلك

وذلك قراه

المولى بالله الله حفظه الله

لَمِنْ كَثَافَةِ شَعْرِهَا وَالْمَدْرَى مِثْلُ الشُّوْكِ يَخْلُ بِهَ الْمَرْأَةُ رَأْسُهَا وَ
وَكَشَّحَ لَطِيفٌ كَالْحَدِيدِ مُحْضَرٌ وَسَاقٌ كَابُنُوبِ السَّقِيِّ الْمَذَلِّ

الْكَشَّحُ الْجَنْبُ وَاللَّطِيفُ الْحَسَنُ وَالْعَرَبُ إِذَا وَصَفَتْ الشَّيْءَ بِالْحَسَنِ جَعَلَتْهُ
لَطِيفًا وَالْحَدِيدُ زَمَامٌ يَخْرُجُ مِنْ جُلُودٍ وَهُوَ مُشَوِّقٌ مِنَ الْجَدَلِ وَهُوَ شَدَّةُ
الْحَدِيدِ وَفِيهِ قَبْلُ لِلصَّقَرِ أَجْدَلُ وَفِيهِ الْمَجَادِلَةُ وَالْأَبْنُوبُ الْبَرْدَى وَالسَّقِيُّ
النَّخْلُ الْمَسْقِيُّ كَقَوْلِكَ قَبِيلُ أَيُّ مَقْتُولٍ وَأَقَامَ الصَّفَةَ مَقَامًا مَوْصُوفٍ
كَأَنَّهُ قَالَ كَابُنُوبِ النَّخْلِ السَّقِيِّ وَالْمَذَلُّ فِيهِ بِلَاةُ أَقْوَالٍ أَحْرَها أَنَّهُ
الَّذِي قَدُسْتُ فِي ذُلِّكَ بِالْمَلْجِ شَيْ طَاوَعٌ كُلُّ مَنْ مَدَّ إِلَيْهِ يَدَهُ وَالْآخَرُ
حَكِي عَنْ بُنْدَارٍ أَنَّهُ الَّذِي يَنْبِيهِ أَدْنَى الرِّيحِ لِنَعْمَتِهِ وَلِيْنِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَقَدْ كُنْتَ تَقُوطُ فَمَا تَذَلُّ لِيلاً وَالْبَالِغُ نَحْلُ الْمَذَلِّ إِذَا امْتَدَّتْ أَقْصَاؤُهُ
فَاسْتَوَتْ فَالْمَعْنَى عَلَى هَذَا أَنَّهُ شَبَّهَ سَاقَهَا بِبَرْدَى قَدِ نَبَتَتْ تَحْتَ النَّخْلِ
فَالنَّخْلُ يَنْظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ فِيهِ وَقِيلَ الْمَعْنَى الْمَذَلُّ

لَهُ الْمَاءُ وَقِيلَ الْمَذَلُّ الْمَاءُ الَّذِي قَدْ خَاضَهُ النَّاسُ
وَيُضْحِي قَتِيتُ الْمِسْكُ فَوْقَ فَرَاشِهَا تَوْمُ الصُّحَى لَمْ يَنْطَوِعْ عَنْ تَفَضُّلِ

فَنَبَتْ الْمِسْكُ مَا نَفَسَتْ مِنْهُ أَيُّ تَجَارِبَ عَنْ جِلْدِهَا وَقَوْلُهُ لَمْ تَنْسَطُوا أَيُّ لَمْ تَشْدُوا
وَسَطَهَا بِنِطَاقٍ لِلْعَمَلِ وَالْمُفَضَّلُ الَّذِي يَبْقَى فِي قَبْضٍ وَاحِدٍ لِلْعَمَلِ أَوِ اللَّتَوْنِ
وَقَوْلُهُ وَيُضْحِي لَمْ يَدْخُلْ فِي الضُّحَا كَقَوْلِهِمْ أَظْمَرَا إِذَا دَخَلَ فِي الظَّلَامِ قَالَ تَعَالَى
فَإِذَا هُمْ مَظْلُومُونَ وَنَقَالَ أَصْبَحَ وَأَمْسَى إِذَا دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَلَا
يُجْنَجُ فِي هَذَا إِلَى خَيْرٍ لِأَصْبَحَ وَأَمْسَى وَنَصَبَ نَوُورَ الضُّحَا عَلَى الْعَيْنِ
وَفِيهِ مَعْنَى الْمَدْحِ وَلَا يَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى الْكَلَامِ لِأَنَّكَ لَا تَقُولُ جَانِي غَلَامٍ
هَذَا مَسْرُوعٌ إِلَّا عَلَى حِيلَةٍ بَعِيدَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَمْ يَعْمَلْ فِي الدَّائِمِ
شَيْئًا وَالْحِيلَةُ الَّتِي يَجُوزُ ذَلِكَ عَلَيْهَا أَنْ تَقُولَ جَانِي غَلَامٍ هَذَا فِيهِ مَعْنَى
تَحْتَهُ فَتَنْصِبُهُ بِهِ وَرَوَى نَوُورٌ عَلَى أَصْحَابِهَا هِيَ وَتَجُوزُ الْحَقْرُ عَلَى
الْبَدَلِ مِنْ هَلَالَةٍ فِي فِرَاشِهَا وَالضُّحَا مَوْثِقَةٌ فَأَبَتْ صَبِيغَةً وَلَبَسَتْ
الْأَلْفَ فِيهَا بِالْفِ الْمَابِتِ وَأَمَّا هِيَ بِمَنْزِلَةِ مُوسَى الْحَرِيدِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ
فِي تَصْغِيرِهَا ضَحِيٌّ وَالْفِيَّاسُ ضَحِيَّةٌ إِلَّا أَنَّهُ لَوْ قِيلَ ضَحِيَّةٌ الْبَشَرُ تَصْغِيرُ
ضَحْوَةٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا رَعَدَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ مَعْنَاهُ
وَهِيَ أَرْقَا وَالضُّحَا قَبْلُ الضُّحَا قَالَ النَّابِغَةُ
أَعْلَمَا أَفْدَحُ الضُّحَا وَضُحَا وَهِيَ شَاصِي ذَوَابِبِ السَّلَامِ
يُرِيدُ أَعْلَمَا ذَنُوبَهَا ضُحَا قَبْلُ أَنْ يَبْلُغَ الضُّحَا وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَى عَنْ نَفْضٍ

بَعْدَ تَفْضِيلِهِ وَهَذَا أَحْسَنُ لِأَنَّهُ عَنْ مَقَارِبِهِ بَعْدَ فِي الْمَعْنَى مَقُولُ أَخَذْتُ
 الْعِلْمَ عَنْ زَيْدٍ مَعْنَاهُ جَازَا إِلَى وَرَمَيْتُ عَنْ الْفَوْزِ بِوُجُودِ مَعْنَاهُ إِلَى مَعْنَى
 بَعْدَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ خَالَفُوا عَنْ أَمْرِهِ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ اعْلَمُ
 بَعْدَ مَا أَمَرُوا وَقَوْلُهُ لِيهِ عُبْدَةٌ أَنْ عَزَّ هَاهُنَا زَائِدَةٌ وَالْمَعْنَى خَالَفُوا أَمْرَهُ
 فَهُوَ عِنْدَ الْحِزَابِ لَيْسَ شَيْءٌ قَالَ سَيَبَوِيهِ نَقُولُ نَبَتْ عَنْ زَيْدٍ وَنَبَتْ زَيْدًا
 فَلَيْسَتْ عَنْ هَاهُنَا زَائِدَةٌ ~~بِمَنْزِلَةِ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ~~ بِمَنْزِلَةِ الْبَاءِ فِي قَوْلِهِ
 كُنْتُ بِاللَّهِ شَهِيدًا أَنْ عَزَّ وَعَلَى لَا يَفْعَلُ بِهِمَا ذَلِكَ وَلَا يَمْنَعُ فِي الْوَجِبِ

وَمَعْنَى كَلَامِ سَيَبَوِيهِ أَنْ عَزَّ وَعَلَى لَا يَزَادُ أَنْ الْبَتَّةَ
وَتَغْطُوا بِرَخِصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ أَشَارِيْعٌ طَبِيٌّ أَوْ مَسَاوِيْلُ اسْحَلٍ
 تَغْطُوا أَشْأَوْكُ وَمِنْهُ تَغَاطَى فَلَا أَنْ كَذَا وَكَذَا أَوِ الرَّخِصُ النَّاعِمُ وَغَيْرُ
 شَتْنٍ لَيْ غَيْرُ جَائِدٍ غَلِيظٍ وَطَبِيٌّ هُنَا كَيْبٌ وَالْأَشَارِيْعُ دَوَابٌّ
 تَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَقِيلَ فِي الْحَشِيِّشِ ظُهُودُهَا مَلْسٌ وَالْإِسْحَلُ شَجَرٌ لَهُ
 اخْضَانٌ بِأَعْمِهِ يُسْتَنَّاكُهَا وَقَوْلُهُ بِرَخِصٍ تَرْدُ بِنَانٍ رَخِصٌ وَوَاحِدُ
 الْأَشَارِيْعِ أُسْرُوعٌ وَيُقَالُ يُسْرُوعُ وَيَسَارِيْعُ بِمَعْنَى

نُضِيَ الظَّالِمُ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهُا مَنَانَةٌ مُمَسِّيٌّ رَاهِبٌ مُنْبَتِّلٌ
 الْعِشَاءُ اللَّيْلُ وَالْمُنْبَتِّلُ الْمُنْفَرِدُ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ الْمُنْقَطِعُ عَنِ النَّاسِ

المشغل لعبادة ربه وقوله بالعشاء معناه في العشاء فصارت الباء في موضع
 في لفريها من معناها نقول كتب بالفكر معناه الصفت الحكاية بالقلم ونقول
 جلست في الدار معناه أن جلوسك لاصق الدار فعلى هذا تبدل بعض حروف
 الحفظ من بعض ومعنى كأنها منارة مسمى راهب على حرف كانه قال سراج
 منارة وقال ابو الحسن تركبسان عن نزار انه على غير حرف والمعنى
 ان منارة الراهب تشروق بالليل اذا اوقد فيها قنديله وبين ذلك لعلوها
 فنبه المراه اذا اشرق حسنوها بالليل بالمنارة والمنارة مفعلة من النور
 وخص الراهب لانه لا يطفي سراجة ومعنى مسمى راهب امساراهب
 في امسى فنوره

الى مثلها يرونوا الحليم صباية اذا ما اسبكرت يندرع ومجول
 يرونوا يدوم النظر ومنه كاسر ونونا اي دايمة ثابته والصباية
 رقة الشوق وقوله اسبكرت اي امندت قال الاصمعي اسبكرت
 اسرخت من قولهم امراه مسبكرة اذا انتى شبابها ويقال
 اسبكرت اعتدلت من قولهم فلان مسبكرة اذا استوى قايما والدرع
 قميص المرأة الكبر والمجول قميصها الصغير وصباية منصوب
 لانه مصدر في موضع الحال نحو جارتك متبشيا اي ماشيا ومجور

ان يكون نفعاً لا من أجله ويسأل عن هذا البند فقال كيف يجوز ان
 تكون بين الدرع والمجول وانما هي تحتها والجواب ان المجول هو
 الوشاح فهو يصيب بعض بدنها والدرع ايضا يصيب بعض بدنها
 فكانا بينهما وجوز ان يكون المجول كما ذكرنا اول قميض الصبي
 فكانه وصفها انها ليست بكبيرة هزيمه ولا بصغيرة فيكون
 التقدير اذما استكرت وقيضها بين الدرع والمجول وحذف
 البند وجوز ان يكون اقامتها مقام قميضها كما قال

فصل في ثياب من ثيابك تنسل ومنه قوله عن رجل من لبياس

لكن وانتم لبياس له

كبر المفاناة الباسر بصفه عذاهامير الماء غير محمل

البحر هذا اول بصر النعام ويقال للمولود اول ولد ابويه بكر وامه
 بكر وابوه بكر والمفاناة المخالطة قال ما يفا بيني خلق فلا زل
 ما يشاكل خلقى ونمير الماء صافيه وغير محمل لم يحل عليه
 فيكدر وروى محمل بكسر اللام الاولى ومعناه انه قليل فكانه
 حله ينقطع سريعا وجوز ان يكون معناه انه قليله وانقطاعه
 لا يحل كثيرا حل اذا نزل وحل اذا عجب قوله بكبر

بلغ احكام الله طله
 فراه للشعر حفظا
 ودراه للشرح

المقناة القدر كمثل البض المقناة ثم اقام الصفة مقام الموصوف
وادخل الهاء المقناة لما نبت الجماعة فكانه قال كبر جماً على
البض المقناة ونصب الباض على انه خبر ما لم يسم فاعله واسمه
مضمرة والعذر كبر البض الذي قوني هو الباض كما نقول
مررت بالمعطي الدهم وروى الباض بالحذف شبيهه بالحسن الوجه
وفيه بعد لانه مشبهه باليسر من باب وقدا جازوا مررت بالمعطي
الدهم على هذا قال ابو الحسن تركسان كبر المقناة
الباض يصفوه وجعل الالف واللام مقام الهاء ومثله قوله جرح
وجرح فان الجنة هي الماوى بقدره هي ماواه قال ابو جعفر
واحسب هذا القول مقيساً على قول الكوفيين لانهم يحبرون
مررت بالرجل الحسن الوجه ويقدره عندهم مررت بالرجل الحسن
وجهه ثم يسمون الالف واللام مقام الهاء قال ابو جعفر سمعت
ابا اسحق ينكر هذا ويرحم انه خطأ قال لا بك لو قلت مررت
بالرجل الحسن الوجه لم يعد على الرجل فرغته شئ فاما قولهم ان
الالف واللام بمنزلة الهاء خطأ لانه لو كان كذلك جاز زيد الأب
منطلق يزيد زيدا بوه منطلق فاما قوله عروجل فان الجنة هي الماوى

فالمعنى والله اعلم فان الجنة هي الماوتى له ثم حذف ذلك لعلم السامع ونصب
غيره على الحال ومعنى البنت انه يصف ان بياضها خالطه صفرة وانها
البنت خالصة البياض جمع بنت واحد معنيين احدهما انها ليست خالصة
البياض والاخر انها حسنة الغذاء وقد قيل هنا انه يريد بالبكر الدرة التي لم
تقرب وهكذا لون الدرة ويصف ان هذه الدرة بن الملح والغضب فهي احسن
ما تكون فاما غذاها على القول الاول يرجع الى المرأة غذا هذه المرأة

الماء والغضب ان نشأت بارض مريه

نَسَلْتُ عَمَائَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الصَّبَا وَلَيْسَ فَوَادِي عَزْهَوَاهُ بِمَنْسَلِي

ويروى عن هوال وعز صباه والعمايات جمع عمايه وهو الجفل والصبا

ان يفعل فعل الصبان يقال صبا يصبا صبا مقصور وصبا الى اللهو يصو صوا

وحكى الفراء صبا الى اللهو يصو صباء ممدود بمنسل من فعل من السلون قال

سلوت اسلوا وسليت اسلا اذا طابت نفسك بترك الشئ والسلوان ما اسلاك

الْأَرْبَ خَصِمُ فَيْكَ الْوَيْ رَدَّدَتْهُ نَصِيحٌ عَلَى تَعْدَالِهِ غَيْرُ مَوْتَلِي

ويروى نصيحا خصم يقع للواحد والاشن والجمع والمذكر والمؤنث الوي

شد الخصومه كانه يلنوي على خصمه والحج رد دته لم اقبل منه وبجوان

يكون رد دته اي ددت خصومته بحجتي والتعدال والعذل والعذل

واحد وقوله غير مؤتلى له غير مفسر ويقال ما ألوت أن أفعل كذا ويحسبون
مؤتلى في غير هذا من ألوت وألئت إذا خلقت وقيل في قوله عز وجل لا
يأتلوا القرآن قائل معناه لا يحلف ويجوز أن يكون ولا يقصر واعن أن
يوتوا أو إلى القوم ومعنى البت أنه يجبر أن هذا الخصم الذي يعذله ناصح
له لأنه يعذله على ما يراه منه من فتنه بالنساء وهو يزداد لهواه

وليل كموج البحر مرخ سدوله على بأنواع المهموم ليلتي

سدوله ستوره ويقال سدلت ثوبي إذا أرخيته ولم تضمه وفي الحديث
أنهم كانوا يكرهون السدك في الصلاة ليلتي للخير وقرئ ههنا لك
نبأوا كل نفس ما أسلف أي تحبب وتعلم ومعنى البت أنه يجبر أن الليل
قد طال عليه لما هو فيه وقال ابن حبيب كموج البحر في كانه ظلمته

ليلتي ليلتي ليظري أحدي من الصبر والجزع فقلت له لما تمطي بصلبه وأردف أعجازا وناء بكلكل

تمطي أمند ونا نهض قال عز وجل ما إن منافجة لشؤد بالعصبه أنها تجعل
العصبه بنهضون بها والكلكل الصدر وفي البت تقديم ونا خير
المعنى فقلت له لما ناء بكلكله وتمطي بصلبه وأردف أعجازا كأنه أراد
بأعجازه أو آخره وروى الأصمعي لجوزه وهو وسطه

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا الْجَلِيُّ بَصِيحٌ وَمَا الْأَصْبَاحُ فَيْكَ بِأَمْتَلٍ

قوله أَلَا الْجَلِيُّ انكشف وروى منك بأمتل والمعنى وما الاصبح
بأمتل منك فنك ينوي بها الأخير لا تها في غير موضعها لأن حق من
أن تقع بعد فعل فاما قول بعضهم في قول الله عز وجل نأت خيبر منها ان
المعنى نأت منها خيبر فهو غلط لأن حق من أن تقع في موضعها لا
ما سواه والمعنى اذا جاء الصبح فاستنى الصبح فاستنى الصبح فاستنى
بأمتل اذا جاء الصبح وانا فيك فليس ذلك بأمتل لأن الصبح قد تحي والليل

مظلم وروى وان كنت قد ازمنت ذلك فافعل

فِيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَ نُجُومُهُ بِكُلِّ مُغَارٍ الْفَلَّ شَدِيدٌ بِبَدِيلٍ

المغار المحكم الفل نفا لا اخرته فهو مغار ويدل جيل وقوله فيا لك

من ليل فيه معنى النجيب كما قول يالك من فارس

كَانَ الشَّرْبُ أَعْلَقَتْ فِي مَصَامِهَا بِأَمْرٍ اسْكَنَ إِلَى صَمِّ جَنْدَلٍ

الشرب انصهر شروى مقصور وقوله مصامها أي موضعها والأمر اسكنا الجبال

ومما لم يروه الاصحى وهذه الايات تروى لما بطشرا

وَقَرَّبَهُ اقْوَامٌ جَعَلَتْ عَصَامُهَا عَلَى كَاهِلٍ مَنِي زُلُولٍ مَرَجَلٍ
وَدَادِ كَحُوفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ طَعْنَهُ بِهِ الزَّبُّ يَغْوِي كَالْخَلِيعِ الْمَعْبِلِ

من الزباد فينفخ
وهذه الآية الاشارة
في قوله ولا تضرب
لا تضرب كانه في
الخليج الذي خلعه الله فلم يلبثوا اليه وهو بمعنى مخلوع
فقلت له لما عوى ان شانا قليل الغنى ان كنت لما يمول
ثم روي الاصحاح وغيره
وقد اعندى والطير في وكانها بمنجد قيد الاوابد هيكل
اختدى اخرج غدة والطير ساكنة لم تقطر والوكر حيث
يسقط الطائر للميت والوكر ايضا العشب ويروي وكراتها والودكات
تكون في الجبال قال وكان يكر اذا اوى اليه وكن والمنجد القصير
الشعر والاوابد الوجش والهيكل الضم وواحد الوكنات وكنه
وقيل لا واحد لها ومن قال وكنه واحدا قال وكنات وكنات
وكنات كخرفات وخرفات وخرفات فمن ضم الغن والفرق بين
الاسم والنعت ومن فتح فلحقه الفتحه ومن اسكن فللثفيف وجوز
اكنات على قوله اكنت قال ابو جابر جمع وكر اعل وكر ثم جمع
وكر اعل وكرات وقياسه قياس ذلك وقوله بمنجد تقديره بقر
منجد وقوله قيد الاوابد يعني ذي يقيد الاوابد ثم حذف
والمعنى ان هذا القدر من سرعته بلحق الاوابد فيصير لها منزله
الغيد وهذا كلام جيد بالغ لم يسبقه اليه احد

ما ح انده الله
فراه من
الحسن
الحسن
الحسن

مَكْرَهُمْ قَبْلَ مَذْبُوحِ كَلْمُودِ صَحْرُ حَطَّةِ السَّيْرِ عَلَى

مَنْ يَصِلْ إِلَى مَقَرِّهِ يُصَلِّ لِلْفِرَارِ مُقْبِلًا حَسَنَ الْإِقْبَالِ مَذْبُوحًا حَسَنًا

إِنْ بَارِئٌ مَعَايِ عِنْدَهُ هَذَا وَعِنْدَهُ هَذَا الْقَوْلُ فَلَا فَرْسَ رَاجِلٍ لِي بِجَمْعٍ

مَدِينَةِ الْجُمُودِ وَالصَّخْرِ الْمُسْتَاءِ الَّتِي لَيْسَتْ بِالْكَبِيرَةِ مِنْ عِلَالِ مَنْ

بِكَانٍ عَالٍ فَجَعَلَهُ نَكْرَةً وَفِيهِ لُغَاتٌ مِنْ ضَمَّةٍ فَهُوَ مَعْرُوفُهُ بِقَدْرِهِ مِنْ

وَفِي الْعِلْمِ وَحَرَكُوهُ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ ضَادٌّ عَالِمٌ فَاعْطَوْهُ فَضِيلَهُ وَهِيَ

حركة وكان الضم لا تنها غاية والضم لا يدخل الظروف بحسب الإعراب

مَنْ قَالَ جَنَّكَ مِنْ عَالٍ وَجَعَلَهُ نَكْرَةً أَيْضًا وَجَاءَهُ عَلَى النَّهَامِ وَمِنْ صَمٍّ

رَدِّهِ مَعْرِفَةً وَمَنْ قَالَ مَرَّ عَالٍ فَمَعْنَاهُ إِضْطَامٌ مِنْ مَكَانٍ عَالٍ ثُمَّ خَرَفَ الْمَوْصُوفُ

لَا جُورَ أَنْ يُبَيَّنَ فِي هَذِهِ اللُّغَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يُحَدَفْ مِنْهُ شَيْءٌ وَمَقَالٌ مُعَال

عَنْهُ كَمَعْنَى عَالٍ وَمَنْ قَالَ مُعَالًا فَمَعْنَاهُ مِنْ مَكَانٍ مُعَالًا وَمَعْنَى

ثَبَّتَ أَنَّهُ بِصِفِّ أَزْهَرِ الْفَرَسِ فِي سَوْعِنِهِ بِمِثْلِهِ هَذِهِ الصَّخْرَةُ الَّتِي

حَبَّهَا السَّيْلُ فِي سُرْعَتِهَا وَانْجَدَّهَا وَأَنَّ حَسْبُ الْإِقْبَالِ وَالْإِدْمَارِ

كهذه الصخرة

كُتِبَ بِرَكِّ اللَّيْلِ عَنْ حَالِ مَنِّهِ كَمَا زِلَّ الصُّفُوفُ بِالْمُنْتَزِلِ

جاء منه موضع البلد و اضاف الى المتن لقربه منه والمتن انصل

بِالظُّهْرِ مِنَ الْعُجْزِ وَالْعُجْزُ يَذْكُرُ وَيُؤَنِّتُ وَالْمُنْزِلُ الطَّائِرُ الَّذِي يُنْزِلُ
عَلَى الصَّخْرَةِ يَحْطُّهُ السَّيْلُ وَنُقَالَ السَّيْلُ لَا تَنْزِلُ الْأَشْيَاءُ وَقِيلَ
هُوَ الْمَطَرُ وَالصَّفْوَاءُ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ وَالصَّفْوَاءُ جَمْعُ صَفَاءٍ كَمَا
قَالُوا طَرَفُهُ وَطَرَفَاءُ وَفَصْبَةٌ وَفَصْبَاءُ وَجَلْفَةٌ وَجَلْفَاءُ وَكُلُّ

هَذَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ

عَلَى الذِّلِّ جِيَّاشٌ كَأَنَّ أَهْلَ نِزَامِهِ إِذَا جَاشَ فِيهِ حِمِيهِ عَلَى مَرَجِلٍ

الذِّلُّ الصُّمُورُ وَالْجِيَّاشُ الَّذِي يَجِيئُ فِي عَدُوِّهِ كَالْجِيَّاشِ الْقُدْرِيُّ
غَلِيًّا بِهَا وَجِيَّاشٌ يَقَعُ بِمَعْنَى التَّكْثِيرِ وَيُرْوَى عَلَى الْعَقَبِ وَالْعَقَبُ
جَرَى بَعْدَ جَرِيٍّ وَقِيلَ أَيُّ إِذَا حَرَّكَتَهُ بَعْقِيكَ جَاشَ وَكَفَى ذَلِكَ
مِنَ السُّوْطِ وَاهُ نِزَامُهُ صَوْنُهُ وَحِمِيهِ عَلَيْهِ وَمَعْنَى السَّبَبِ

أَنَّ هَذَا الْفَرَسَ آخِرُ عَدُوِّهِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ فَكَيْفَ أَوَّلُهُ
يَزِلُّ الْغَلَامُ الْحَقُّ عَنْ صَهْوَانِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ

بِرَّ يَزْلُقُ وَالْحَقُّ وَالْحَقِيفُ وَاحِدٌ وَصَهْوَانُهُ جَمْعُ صَهْوَةٍ وَهُوَ
مَوْضِعُ اللَّبْدِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ مَقْعَدُ الْفَارَسِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ
لَا يَذْهَبُ بِهَا وَالْعَنِيفُ الَّذِي لَا رَفْقَ لَهُ وَالْمُثْقَلُ الْقَيْلُ الدُّكُوبُ وَحُمْلُ
أَنْ يَكُونَ الثَّقِيلُ الْبَدَنُ وَيُرْوَى الْغَلَامُ الْحَقُّ بِالنَّصْبِ وَالْمَعْنَى يُزَلُّ

الفرس الغلام الخفت والرواية الأولى أكثر وقوله عن صهوانه وإنما هي صهوانه
وأحدة والقدرة أنه جمعها بما جملها ومعنى البيت أن هذا الفرس إذا ركبته
العين لم يثالك أن يصلح ثيابه وإذا ركبته الغلام الخفيف زل عنه ولم
يطقه وإنما يصلح له من بداريه وروى الأصمعي يطير الغلام الخفت

أي يرمى به من سرعته

دَرِيرٌ كُذِرُوفُ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ شَاعَ كَفِيَّةٌ نَجِيطٌ مَوْصِلٌ

دَرِيرٌ سَرِيعٌ كُذِرُوفُ الْوَلِيدِ شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ أَمْرُهُ فَتْلُهُ بِالْحَكَامِ
قَالَ اللَّهُ بَسْمَانَهُ ذُو مَرَّةٍ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَا أَيُّ ذُو فَوْهٍ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ
هَذَا الْفَرَسَ سَرِعَتُهُ كَسْرَعَةِ الْكُذِرُوفِ وَخِفَتُهُ كَخِفَتِهِ فَجَمَعَ فِي هَذَا

البيت تشبيهاً

لَهُ أَبْطَلُ أَظْيَى وَسَافَا نَعَامُهُ وَإِذَا سُرَّحَ جَانٌ وَتَقَرَّبَ نَفْلٌ

الْأَبْطَلُ الْخَاصِرَةُ وَالْإِرْخَاءُ الْعَدُوُّ وَالسَّرْحَانُ الذَيْبُ وَالْفَرَسُ دُونَ
الْعَدُوِّ وَالنَّفْلُ وَلَدُ الثَّعْلِبِ أَلَا أَنَّهُ سَيِّدُ هَذَا السُّعْلَبِ بَعِيْثُهُ وَيُرْوَى
لَهُ أَطْلَاطُ ظِيٍّ وَسَبْوِيَّةٌ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْمَثَلُ فِي الْكَلَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ سَوَى
إِبِلٍ وَالْحِجَّةُ فِي هَذَا أَنَّ أَطْلَاعَهُ مَجْدُوفٌ مِنْ أَطْلٍ وَيُقَالُ عَلَى
أَسْنَانِهِ حَبْرٌ وَقِيلَ حَبْرَةٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَحِكْيُ الْأَخْفَشِ أَمْرُهُ بَلَدٌ

وهي الفخمة ولم يحكه غيره وكان الإرخاء عذوب فيه سهوله من قوله
رخاء حيث أصاب فهذا بمعناه والله أعلم وإنما شبه عذو الفرس بعذو
الذئب لأن الذئب يعدو من كل جهة ولهذا سمي ذئبا لأنه ينداء ب
كالريح إذا جاءت من كل جهة وله أسماء قال ذئب وشرحان وسلق
وأوس وسيد ويقال لولد الثعلب ثقل وثقل وصيدن وقوله
وسا فانعامه برندان هذا الفرس قصيرا الساقين صلحهما كالنعامه وذلك
محمود في الخيل قال يعقوب القزويني أن يرفع يديه معا ويضعهما معا

قال الأصمعي يقال هو يعدو والتعليبه إذا كان جدد القربى
مسح إذا ما السانجات على الوناثرن الغبار بالكيد المركل
المسح الكثير الجري والكيد المكان الغليظ والمركل الذي قد انثرت
فيه الحوافرها ويرى انثرت غبارا والاول أكثر ومسح على التكثير
والسانجات السريعات قال الله سبحانه والسانجات سبحا كأنهن يسبحن
من سرعنهن والونا حكي الفراء أنه يمد ويقصر وهو الفئور ومعنى
البنت أن الخيل السريعات إذا فترت واثارت الغبار بأرجلها من النعب
جرى هذا الفرس جريا سهلا كما فتح السحاب المطر
صليح إذا استدبرته سد فرجه بضاف فوق الأرض للسن بغير

الضليح الشديد وقيل العظيم الجنبين وقيل الذي يضطلع بما جمل والفرج
 هنا ما بين الرجلين والضايح السابع والأعزل الأميل الذنب يقول ليس
 بمايل الذنب والفرج 12 الأصل هو الشيء المنفرد فيقال لما بين اليدين
 والرجلين فرج قوله بضاف أي ذنب صاف والأصل نضايح إلا أن
 الياء جذفت لسكونها وسكون السون بعدها ويكره من الفرس
 أن يكون أعزل وأن يكون قصير الذنب وأن يكون طويلاً ويحمد منه
 أن يكون ضافياً سائغاً ونقال له إذا كان طويلاً طویل الذنب ذي السال
 وإذا كان قصيراً طویل الذنب قيل له ذابل وذال أيضاً ويستحب منه

قصير العنق ٥
 كان سرانه لدى البيت فإماماً العروسة وصلاية جنظ

السراة الظهر والداك الحجر الذي يسبح عليه الطيب وقوله لدى
 بمعنى عند ونقال صلاة وصلاية كما يقال عطاءه وعطايه فمن
 قال عطاءه بناءً على عطاءه ثرجاء بالهاء ومن قال عطاية بناءً على
 الهاء من أول وهله وصلاية مشبهة بهذا ومعنى البيت أنه يصف
 أن هذا الفرس إذا كان قائماً عند البيت غير مشرج ولا مراكوب رأيت
 ظهره حسناً يؤثرفيه الركوب فكانه مداك عروسة وصلاية جنظ

في صفائيهما وانفلاستهمما وانما فصد مذك عرووس دون خيره لانه قريب
العهد بالطيب وروى الاصمعي صرايه جنظل والصرايه الحنظله الخضراء
البراقة اي لسير بكثير الشعر ويروى كان على المئين منه اذا انجى

انتجا اعترضه

كان دما الهاديات بخره عصاره حنا بشيب مرجل

الهاديان يعني اويل الوجش واول كل شئ هادي ومنه سميت

العنوهاديا وعصاره حناء ما بقي من الاثر والمرجل المسح والمعنى

انه يصف ان هذا الفرس يلحق اول الوجش فاذا لحق اولها علم انه قد احرز

فمن لنا سرب كان نجاهه عذاري دوار في ملاء مخزها

السرب هنا القطيع من بقر الوجش ودوار صنم يدور حولها

والملاء الملاحف قال المبرد السرب يكون القطيع من البقر والظباء

ومن النساء وقال ثعلب يقال رجل آمن في سربه بالسرو والمبرد

لا يعرفه الا بالفتح وعن يعرب اذا عرض رجل مخز على النكير ودوار

بالفتح قيل انه صنم كانوا يطوفون حوله اسابيع كما يطاف بالبيت وقيل

هو نسك كان لهم واما دوار بالضم فهو الدوران بعينه ودوار موضع

بالرجل ودوار سجن بالجمامة وواحد الملاء ملاءه قيل هي الملقفه

وقيل هي الخرقه اما يقال لها ميلاد ومذيل سابع ويقال له هذب وقيل معناه
له ذيل اسود وهذا اشبه بالمعنى لانه يصف بقرا الوجش وهي بض الظهور اسود
الغوامر ومعنى البنت انه يصف ان هذا القطيع من البقر يلود بعضه ببعض ويدور
جواليه كما ندور العذارى بهذا الصنم ٥

فادبرنا كالجرج المفصل بينه بجيد معمر في العشرة مخول

الكاف في قوله كالجرج في موضع نصب لانها نعت لمصدر محذوف ابو عبده
يقول الجرج بالكسر وهو الخرز الذي فيه اسود وابيض قوله لجيد معمر معناه
في جيد والجيد العنق ومعنى معمر ومخول له اعمام واخوال وهم من عشرين
واحدة ونعله اعمرو اخول ومعنى البنت انه يصف ان هذا القطيع من
البقر كهذا الجرج لا لا يجيد فيه ابض واسود فاذا كان الغلام اعمامه واخو
اله من عشرين واحده اشفقوا عليه وكان خرزاه اصفى واجود ٥

فالجفه بالهاديات ودونه جواجرها في صره لم تزيل

الهاديات او ايل الوجش وجواجرها متخلفاتها في صره في جماعه الهافى قوله
فالجفه يجتمعا ان تكون للفرس والمعنى فالحق الغلام الفرس بالهاديات ويجتمعا ان
تكون للغلام والمعنى فالحق الفرس الغلام بالهاديات ويقال جمر اذا خلف
وقد قيل في صره اى صيحه وقيل في غبار وقيل في شدة ويقال صرا سنانة

اذا شدد بعضها على بعض وقوله تعالى في صرته اي في شدة اهتمام وقيل في صريحه
ومعنى تزيل نفرو ونمير وقوله تعالى لو نريدوا اي انما زال الكافرون من
المؤمنين لعذبنا الذين كفروا ومعنى البيت ان هذا القرين لما لحق اوابل الوحش
بقية او اخرها لم تنفرو فهي خالصة له قال ابو حاتم ان القرين الحق الفانصر

بلغ اتمام الله
امامه قراه

بالحادييات

فَعَادَى عِدَا ابْنِ ثَوْرٍ وَنَجَّهَ دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ

مرحطه
واستسرا

عَادَا وَالْأَبْنُ صَيِّدٌ وَقَوْلُهُ لَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلْ لَمْ يُعْرَفْ فَيَكُونْ

بِمُثْلِهِ مَنْ قَدْ غُسِّلَ بِأَمَاءٍ قَوْلُهُ دِرَاكًا بِمَعْنَى مُدَارَكَةٍ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي مَوْضِعِ

الْحَالِ قَالَ بُدِئْتُ بِمِثْلِ ثَوْرًا وَنَجَّهَ فَقَطُّ وَأَنَّمَا ارَادَ الْكَثْرَ وَالِدَلِيلُ عَلَى

هَذَا قَوْلُهُ دِرَاكًا وَلَوْ ارَادَ ثَوْرًا وَنَجَّهَ فَقَطُّ لَأَسْتَعْنَى بِقَوْلِهِ فَعَادَى

الْفَاءُ فِي فَيُغْسَلُ لِلْعَطْفِ وَلَيْسَتْ بِجَوَابٍ وَالْمَعْنَى لَمْ يُنْضَحْ وَلَمْ يُغْسَلْ

فَنَظْلُ طَهَاءِ الْحَرَمِ مِنْ بَنِي مُضَجٍ صَفِيفٍ شَوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مَجْلٍ

الطَّهَاءُ الطَّبَاخُونَ وَالصَّفِيفُ الَّذِي قَدْ فَرَّقَ وَصِفَّ عَلَى الْجَمْرِ وَهُوَ

مِنْ شَوَاءٍ الْأَعْرَابِ وَهُوَ الَّذِي نَعَالُهُ الْكِبَابُ وَالْقَدِيرُ مَا طَحَّ فِي قَدِيرٍ

وَحَفْضُ قَدِيرٍ فِيهِ أَفْوَالٌ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى صَفِيفٍ فَلَمَّا بَنَاعَدَ

مَا بَيْنَهُمَا وَكَانَ قَبْلَهُ مَحْفُوضٌ غَلَطَ فَنَحَضَهُ وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِشَيْءٍ

منه لحسنه فلا يكاد يستوفى النظر الا جميعه فهذا معنى يكاد الطرف
يقصودونه ويجوز ان يكون معناه انه اذا نظر الى هذا الفرس لم يدم
النظر اليه لئلا يعينه لحسنه ومن دوى الطرف بالكسوف فان الطرف
عنده الفرس الكرم والرجل الكرم ومغيرهما وقال بعض اهل
اللغة الطرف الكرم الطرف عنى الابون قال الاصمعي شق رأسه من
المرح والنشاط قال ابن جني تسهل اي من نظر الى اعلاه نظر الى
اسفله لكامله ليستمر النظر الى جميع جسده وقال ابو حاتم يقول
اذا صعد النظر سهله اي حذره مرغبه به

فَاتَ عَلَيْهِ سَرَجُهُ وَجِلَامُهُ وَبَاتَ بِعَيْنِي فَاَيُّهَا غَيْرَ مَرْسَلٍ

لما جئ به من الصيد لم يقلع عنه سرجه وهو عرق ولم يقلع لجامه
وهو تعب فيعلق على التعب فيؤذيه ذلك ويجوز ان يكون معنى فأت
عليه سرجه وجامه ان يكون لما جئ به من الصيد ترك عليه سرجه وجامه
ليغار عليه في السحر الا ترى قوله فأت وهو من البسوته يقال قال قبلوله
وكان كينونه وصار صيرورة وساد سيدودة وطار طيرورة وجاد
جيدودة وغابت الشمس غيبوبة ووزنها عند البصر سن فيعلوله
فخذت منها كما جازف من ميت فيقال ميت وهي عند الكوفيين

فَعَلُولَهُ وَاحْتِجُوا بِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلُولُهُ وَهَذَا الْقَوْلُ لَا يُلْزَمُ لِأَنَّ
 الْمُعْتَلَّ بِنَعْيٍ فِيهِ أَشْيَاءٌ لَا نَظَرَ لَهَا فِي الصَّحِيحِ وَالَّذِينَ قَالُوا إِنَّهَا
 فَعَلُولُهُ قَوْلُهُمْ بَاطِلٌ لِأَنَّ فَعَلُولَهُ لَا تُعْرَفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَانَ حَبِيبٌ
 عَلَى قَوْلِهِمْ كَانَ كَوْنُونُهُ وَهَذَا لَا يُقَالُ

أَصْلَحَ تَرَى تَرَفًا أُرِيكَ وَمِيزُهُ كَلِمَةُ الْيَدَنِ فِي حَتَّى مَكَلَّ

الْوَمِيزُ الْبَرُّ وَالْحَفِيُّ وَتَقَالُ وَمِيزُهُ خَطَرَانُهُ كَلِمَةُ الْيَدَنِ مَحْرُكَتُهُمَا
 يَقَالُ الْمَعْ يَدَيْهِ إِذَا حَرَّكَتَهُمَا وَالْحَمِيُّ مَا أَرْفَعَ مِنَ السَّحَابِ وَالْمَكَلُّ
 الْمَجْتَمَعُ الْمُسْتَنْدَرُ كَالْأَكْلِيلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَكَلُّ الْمُنْتَسِمُ بِالْبَرْقِ وَقَوْلُهُ
 أَصْلَحَ تَرْخِيمٌ صَاحِبٌ عَلَى لُغَةٍ مَنْ قَالَ يَأْجَارٌ وَجَارٌ تَرْخِيمُهُ عِنْدَ يَدَيْ
 الْعَبَاسِ وَهُوَ ذِكْرُهُ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ بِأَيُّهَا الصَّاحِبُ تَرْخِيمَ عَلَى هَذَا

وَلَحُوزٌ عِنْدَ سَيِّئِهِ تَرْخِيمٌ مَا فِيهِ الْهَاءُ مِنَ الْبُكَرَاتِ تَحْوِقُولُهُ
 جَارِي لَا تُسْتَكْرَى عَدِيدَتِي وَعِنْدَ الْمَبْرَدِ تَرْدٌ بِأَيْتِهَا الْجَارِيَةُ
 تَرْخِيمٌ وَمِمَّا سَأَلَ فِيهِ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ أَنْ يَقَالَ كَيْفَ جَازٌ أَنْ يُسْقَطَ
 حَرْفُ الْأَسْفِ هَامِ فَإِنَّمَا الْمَعْنَى تَرَى تَرَفًا فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ أَنَّ الْأَلْفَ فِي
 قَوْلِهِ أَصْلَحَ هِيَ الْفُ اسْتَفْهَامٌ فَهَذَا خَطَأٌ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَا يَحُوزُ أَنْ يَقُولَ
 صَاحِبٌ أَفِيلَ لَا نَكْ لَا يَحُوزُ أَنْ تُسْقَطَ شَيْئٌ مِنَ الْجَوَابِ عَنْ هَذَا أَنَّهُ قَالَ أَصْلَحَ

فَالْأَلْفُ لِلدَّاءِ كَقَوْلِكَ يَا صَاحِبَ الْأَنْفَادِ لَنْتَ عَلَى الْأَسْفَهَامِ إِذَا كَانَ لَفْظُهَا كَلْفُ الْأَسْفَهَامِ
وَأَحَازَ الْخَوْتُونَ زَيْدًا عِنْدَكَ أَمَّ عَمْرٍو يَرُدُّونَ أَرَيْدُ لَأَنَّ أَمْرًا قَدْ دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى الْأَسْفَهَامِ
فَأَمَّا غَيْرُ ذَلِكَ فَلَهُ فَلَا جُوزَ لَوْ قُلْتَ زَيْدًا عِنْدَكَ يَرُدُّ أَرَيْدُ عِنْدَكَ لَمْ جُزْ وَفَدَانُكَ رُؤَا
عَلَى أَنْزِلَ زَيْدًا قَوْلَهُ ثُمَّ قَالَ وَاحْتَبَاهَا قُلْتُ بَهْرًا وَهُوَ عِنْدَ أَيْدِي

الْعَبَاسِ لِلشَّيْءِ بِالسَّيْفِ هَامَ وَأَمَّا هُوَ عَلَى الْأَنْزَامِ وَالتَّوْبِخِ كَأَنَّهُ قَالَ فَا لَوْ أَنْتَ تَحِبُّهَا

وَرَوَى أَبُو جَانِدٍ أَحَارَ تَرَى بَرًّا وَرَوَى أَيْبَنِي عَلَى بَرِّ وَرَوَى

يُضَى سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ أَهَانَ السَّلِيْطُ بِالذَّبَالِ الْمَقْتُلِ

السَّنَا الضُّوءُ مَقْصُورٌ وَالسَّلِيْطُ الذِّبُّ وَقِيلَ الشَّيْخُ وَالذَّبَالُ جَمْعُ ذُبَالٍ لَهُ

وَهُوَ الْقَبِيلَةُ السَّنَا مِنْ ذَوَاتِ الرُّؤَا وَقَالَ الْأَخْفَرُ النَّصْبُ فِي مَصَابِيحِ أَحْسَنُ

وَحِكْمِي الْبَصِيرَتُونَ سَنَابِسُونَا إِذَا أَضَاءَ وَقَوْلُهُ مَصَابِيحُ يَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى أَحَدٍ

وَجُهَيْنَ يَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى قَوْلِهِ سَنَاهُ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى الْمَضْمَرِ

فِي الْكَافِ فِي قَوْلِهِ كَلِمَةُ الْيَدَيْنِ وَالْمَضْمَرُ يَعُودُ عَلَى الْبَرِّ وَأَنْ سَبَّ عَلَى الْوَمِيْضِ

وَرَوَى مَصَابِيحُ بِالْخَفْضِ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى لَمْعِ الْيَدَيْنِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى أَوْ كَمَصَابِيحِ

رَاهِبٍ وَمَعْنَى أَهَانَ السَّلِيْطُ أَيَّ عِزِّهِ وَكَثْرَ الْإِيْفَادِ بِهِ وَلَا مَعْنَى

لِرَوَايَةِ مَنْ رَوَى مَا لَكَ السَّلِيْطُ لِلذَّبَالِ يَرُدُّ كَأَنَّ مَصَابِيحَ رَاهِبٍ فِي سَنَاهُ

قَعَدْتُ لَهُ وَصَحْبَتِي بَيْنَ ضَارِحٍ وَبَيْنَ الْعَدْنِ بَعْدَ مَا مَثَلَ

لمع ادا م الله
ظه قراه حفظ
واستشراجا
وتمسك
الاحد ما الله
حفظه مراده

ضارح والعذب موضعان وتجبني بمعنى اصحابي وهو اسم للجمع وقال اهل
اللغة بعد ما نامل ما بعد ما املت وحقيقته انه نداء مضاف فالمعنى
يا بعد ما نامل وروى الرياشي بعد ما بالفتح في الباء وهو يحتمل معنيين
احدهما ان المعنى بعد ثم حذف الضمة كما يقال عَصُدْ وقد يجوز ان

يكون المعنى بعد ما ناملت ○
عَلَّافُطْنَا بِالشِّيمِ اَيْمَنْ صَوْبِهِ وَالسِّنَارُ عَلَى السِّنَارِ فَيَذِلُّ

قَطَنُ وَالسِّنَارُ وَيَذِلُّ اسْمَاءُ جِبَالٍ وَالشِّيمُ النَّظَرُ وَصَوْبُهُ مَطَرُهُ الَّذِي
يُصِيبُ الْأَرْضَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اَوْ كَسِبَ مِنَ السَّمَاءِ قَوْلُهُ اَيْمَنْ صَوْبِهِ
لِحَتْمِ تَفْسِيرِ أَحَدُهُمَا اِنْ يَكُونُ اَيْمَنْ مِنَ الْيَمَنِ وَالْآخَرُ اِنْ يَكُونُ مِنَ الْيَمِينِ
وَالسِّنَارُ يَحْتَمِلُ تَفْسِيرَيْنِ اِضًا أَحَدُهُمَا اِنْ يَكُونُ مِنَ الشِّيمِ وَالْآخَرُ اِنْ يَكُونُ مَعْنَى
يَسْرَتُهُ وَيَذِلُّ كَانَ حُجْبُ اِنْ لَا يَصْرِفُ لِأَنَّهُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ

أَلَّا أَنَّهُ صَرْفُهُ ضَرُورَةٌ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَلَى قَطَنٍ وَيُرْوَى عَلَى اسَاجٍ وَثَبِتَ

فَاضِحِي يَسْحُ الْمَحُولِ كُنَيْفُهُ يَدُّ عَلَى الْأَذْقَانِ قَوْحُ الْكَهْبَلِ

يَسْحُ يَصِبُّ وَكُنَيْفُهُ أَرْضٌ يَكُبُّ بِقَلْبِهَا عَلَى رُؤُسِهَا وَالْأَذْقَانُ هُنَا
مُسْتَعَارَةٌ وَأَمَّا يَرِيدُهَا الدُّوسُ وَأَعَالَى الشَّجَرِ وَالْكَهْبَلُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ
مِنَ الْعِضَاهِ وَيُرْوَى مِنْ كُلِّ فَيْقَةٍ وَالْفَيْقَةُ مَا بَيْنَ الْحِلْيَتَيْنِ وَاسْمُ مَا الْفَوَاقِ

والفواف جميعا وروى عن كل فبقه معنى بعد وروى ابو عبدة من كل

نلعه أي مسيل الماء

ومر على القنان من نقيانه فأتى منه العضم من كل منزل

ويروي من كل منزل القنان جبل لئلا يسهل ونقيانه نأفيه والعضم

الوعول وأحد هاعضم والاشي أرويه والاعضم منها ما كان في

معصمه بياض أولون خالف لونه وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه

أن المنبر جات من النساء لا تدخل منهن الجنة إلا مثل الغراب الاعصم

يعني أن من دخل منهن الجنة قليل وقال إنما سمي الوعل اعصم للون

الذي في معصمه وقال إنما سمي اعصم لأنه يعنصم بالجبال لأنه لا يكاد

يكون إلا فيها وروى منزل فمعناه عنده من كل موضع ينزل هي منه

اللقوب من السيل الكثير وروى الأصمعي والقي بسبيان مع الليل بركة

بسبيان جبل وبركة صدره وروى فأتى منه العضم أي البصر

من الظباء التي خالط بياضها حمره

وتيماء لم يترك بها جذع نخله ولا اطما الا مشيدا بجندل

تيماء بلد ولا جامر والاطما البنيان العالي يتحصن به والمشيد الجندل

ان يكون المبني بالحصص وان يكون المطول فقال شاد بنيانه اذا طوله

فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ فَكَثُرَ أَهْلُ الْفَسَادِ يَقُولُ هُوَ

الْمَجْمُوعُ وَقَدْ قِيلَ الْمَطْوَلُ ٥

كَانَ ثَبِيرًا عَرَانِينَ وَبَلَهُ كَبِيرًا نَاسٍ فِي بَحَادٍ مُزْمَلٍ

ثَبِيرٌ جَبَلٌ وَالْعَرَانِينَ الْأَوَائِلُ وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنَّهُ يُقَالُ لِلْأَفْعَرِثِ

وَالْوَيْلِ وَالْوَابِلِ مَا عَظُمَ مِنَ الْمَطَرِ وَالْبَحَادُ الْكَسَاءُ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَسَائِضٌ

وَقَوْلُهُ مُزْمَلٌ مَدَنِيٌّ وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ مُزْمَلٌ لِأَنَّهُ نَعَتْ لِكَبِيرٍ أُنَاسٍ

إِلَّا أَنَّهُ خَفَضَهُ عَلَى الْجَوَارِ وَحَكَى الْحَلِيلُ وَسَيَّوْنَهُ هَذَا جُرْ صَبَّ

خَرِبٍ وَإِنَّمَا خَرِبٌ نَعَتْ لِلْحَجَرِ وَإِنَّمَا غَلَطُوا فِي هَذَا لِأَنَّهُ مِصْرَفٌ وَالْمِصْرَفُ

إِلَيْهِ بِمِثْلِهِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا مُفْرَدَانِ وَحَكَى الْحَلِيلُ أَنَّهُ يُقَالُ لَوْنٌ فِي الشَّيْءِ

هَذَا أَنْ جُرْ أَصَبَّ خَرِبَانِ فَيَرْجِعُ الْإِعْرَابُ إِلَى الْمَلْجَبِ لِأَنَّهُ الْأَوَّلُ مِثْنِيٌّ

وَالثَّانِي مُفْرَدٌ وَمَالِجٌ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْهُ حِكَايَةٌ سَيَّوْنَهُ سَيَّوْنَهُ

عَنِ الْعَرَبِ هَذَا جَبَّ رَمَانِي وَإِنَّمَا كَانَ يَجِبُ أَنْ يَصْنِفَ الْجَبَّ إِلَى نَفْسِهِ ٥

وَفِي الْبَيْتِ قَوْلٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ عَلَى قَوْلٍ مَنْ قَالَ كَسَيْتُ جِبَّةَ زَيْدٍ

فَيَكُونُ الْقَدِيرُ فِي بَحَادٍ مُزْمَلَةٍ الْكِسَاءُ ثُمَّ حَزَفَ كَمَا يَقُولُ مَدَنِيٌّ بِرَجُلٍ

مَكْسُونَةٍ جِبَّةً ثُمَّ تَكُنِي عَنْ الْجِبَّةِ نَقْلٌ مَرُّهُ بِرَجُلٍ مَكْسُونَةٍ ثُمَّ

حَزَفَ الْهَاءَ فِي الشَّعْرِ هَذَا قَوْلُ بَعْضِ الْخَوَّيْنِ وَكَانَ أَبُو الْحَسَنِ يُكْسِيَانِ

يروى هذا البيت وكل ما كان في الفصيدة مثل هذا بزيادة وأد العطف
 ليكون الكلام مرتبطاً ببعضه ببعض ويكون الوزن صحيحاً خذوا
 وهذا يسمى العروض الخزم وروى في بحار مزمّل على الأقوال
كَانَ ذُرَى رَأْسِ الْمُجِيمِرِ غُرُوهَ مِنَ السَّيْلِ وَالْغُثَاءِ فَلَهُ مَغْرَلُ
الْمُجِيمِرِ جَبَلٌ وَالْغُثَاءُ الشَّجَرُ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَعْنَاهُ غُثَاءُ الْحَوَى
 مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ جَعَلَهُ بِأَيْسَرٍ بَعْدَ مَا كَانَ اخْضَرُ وَمَنْ رَوَى مِنَ السَّيْلِ
 وَالْأَغْثَاءِ فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ الْغُثَاءَ لَا يَجْمَعُ عَلَى الْإِعْتَاءِ وَأَمَّا جَمْعُ أَغْثِيَةٍ
 لِأَنَّ أَفْعَلَ يَجْمَعُ الْمَدْرُجَ وَأَفْعَالًا يَجْمَعُ الْمَقْصُورَ وَخَوْرَجًا وَارْجَاءً وَمَعْنَى
 الْبَيْتِ أَنَّهُ يَصِفُ أَنَّ السَّيْلَ وَالْغُثَاءَ فَدَاخِلًا هَذَا الْجَبَلُ فَدَانَهُ يَدُورُ فَهَذَا
 شَبْهَهُ تَقْلَهُ الْمَغْرَلُ وَالذُّكُ الْعَالِي وَالْوَاحِدُ ذُرْوَةٌ وَرَوَى الْأَصْعَمِيُّ
 كَانَ طَبِئَةُ الْمُجِيمِرِ وَطَبِئَةُ جَبَلٍ وَرَوَى ابْنُ جَبْرِ كَانَ طَبِئَةُ الْمُجِيمِرِ
 وَيُقَالُ مَغْرَلٌ ٥

وَالْقِيَصْرُ الْغَيْطُ بَعَاغَهُ نَزُولُ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُحْمَلِ
 صَحْرَاءُ الْغَيْطُ مَوْضِعٌ وَالْغَيْطُ فِي غَيْرِ هَذَا قَبْلُ يَمْلَأُ الرَّجُلُ وَبَعَاغَهُ
 ثَقَلَهُ وَمَنْ رَوَى الْمُحْمَلُ جَعَلَ الْيَمَانِي تَجَلًّا وَشَبَّهَ السَّيْلَ بِهِ لِنَزُولِهِ فِي
 هَذَا الْمَوْضِعِ وَمَنْ رَوَى الْمُحْمَلُ جَعَلَ الْيَمَانِي جَمَلًا وَنَصَبَ نَزُولَهُ عَلَى قَدَرِ

نزولاً مثل نزول اليماني ودوي الاصمعي كصرع اليماني ذي القباب
المحول قال كما نشر اليماني مناعه وهو احمرو واصفر شبه به ما خرج

المطر من النبات ٥

كَانَ مَكَائِ الْجَوَاءِ غُدِيَّةً صُبْحَنَ سُلَا فَا مِنْ رَجِيْقٍ مُفْلَقِ

المكائي جمع مكاء وهو طائر كثير الصفر ونقال للصفر المكاء

والجواء جمع جؤ وغدیه نصغير غداة وتخل ان يكون نصغير غلقة

وصبحن من الصبوح وهو الشرب في اول النهار والفيل شرب نصف النهار

والغبوق شرب العشب والجاشرية شرب السجور والفحمة شرب الليل

ومعنى البتة انه يصف ان هذا الطير يهكواي يصفر حول هذا

السييل فرجابه فهو يبتله من شرب الصبوح وهو مشرور على لشره

والسلان الحمر والرجبوا الخالص منها وقوله مفلق يصف انه حاذ

للسان منزله الفلقل وقال ابو عمر الجواء ما اتسع من الارض وقيل

هو البطن ومن الارض العظيم ٥

كَانَ السَّبَاعُ فِيهِ غَرِيَّةٌ عَشِيَّةٌ بِأَرْجَائِهِ الْفُصُوءُ أَنَا بَشَرٌ عَنَصِلُ

الرجاؤه نواحيه واحدها رجاء مقصود قال الله عز وجل والملك على ارجائها

والفصوى للجماعة وكان يجب ان يقال الفصى لانه نعت للارجاء الا انه

جَمَلَهُ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ وَنَظِيرُهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَنُرِيَنَّكَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْنَا الْكُبْرَى ٥
 غُرَّةً نَصَبَ عَلَى الْجَمَلِ كَقَوْلِ الْأَعَشَى وَكَانَ الْخُمُرُ الْعَيْنُ مِنَ الْأَسْفُطِ
 مَمْرُوجَةً بِمَاءِ الْفِلَالِ وَقَوْلُهُ أَنَا بَيْتُ عُنْصُلٍ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ قَالَ
 بَيْتُهُ لَا وَاحِدَ لَهَا وَقَالَ غَيْرُهُ وَاحِدُهَا أَبُوشَالٍ وَهَذَا عِنْدِي أَفْعُولٌ مِنْ
 النَّبْشِ وَالْعُنْصُلُ نَبْتُ يَشْبُهُ الْبَصَلُ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ هَذَا الْغَيْثَ فَذَعَرَ
 هَذِهِ السَّبَاعَ فَقِي فِي نَوَاحِيهِ بَيْدُومُهَا أَطْرَافُهَا فَقِي نَشْبُهُ بِالْعُنْصُلِ
 وَرَوَى أَبُو جَاهٍ تَرَكَانَ سَبَاعًا فَيَكُونُ غُرَّةً نَعْنَاهَا عَلَى رِوَايَتِهِ وَقَالَ أَبُو
 عَبْدِ اللَّهِ شَبَّهَ السَّبَاعَ الْغُرَّةَ بِمَا يُنْبَشُّ مِنَ الْعُنْصُلِ قَالَ وَالْأَيْبُشُّ مِنَ الْعُنْصُلِ
 مَا جُمِعَ وَرَوَى غُرَّةً غُرَّةً أَيَّ حِينَ أَصْبَحَ النَّاسُ ١٢

وَقَالَ طَرَفَةُ

ابْنُ الْعَبْدِ وَهُوَ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَايِلَ
 لِحَوْلِهِ أَطْلَالٌ بِرُفْقِهِ تَقْمِدُ ظِلِّهَا أَيْكِي وَأَيْكِي إِلَى الْغَدِ

رَوَى وَقَفْتُ بِهَا وَرَوَى نَلُوحُ بَكَايَةَ الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ الْأَطْلَالُ الْأَشْخَاصُ
 وَالْبُرْقَةُ حِجَابُهَا طِينٌ وَرَمْلٌ وَتَقْمِدُ اسْمٌ مُوَضَّعٌ حَوْلُهُ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ هِيَ
 مِنْ بَنِي كَلَابٍ وَوَاحِدُ الْأَطْلَالِ طَلٌّ وَلَا يُقَالُ طَلٌّ حَتَّى يَكُونَ لَهُ شَخْصٌ فَأَمَّا الْأَشْرُ

بلغ ادا ان الله لعمري
 فراه وحفظنا

بلغ المولى بها الدين امتنى الله
 بطول بقاءه مراة الله
 من حفظه والشيخ راها
 وراة الله

فَيَقَالَ لَهُ رَسْمُ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ أَنْ تُرْسِمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَهُ
 نَقَالَ حَيْثُ اللَّهُ طَلَّكَ وَأَلَّكَ وَسَمَاعَتِكَ وَشَخْصَكَ مَعْنَى وَقَوْلُهُ بِرُقَّةٍ
 تَقْدِمُ جَاءَ بِالْمَائِنَةِ عَلَى مَعْنَى نَائِنَتِ الْبُقْعَةِ وَنَقَالَ بِرُقَّةٍ وَبَرْقَاءَ وَابْرُقُ بِمَعْنَى
 وَالْمَبْرُودُ مَنْ قَالَ ابْرُقْ ذَهَبَ إِلَى الْمَكَانِ وَمَنْ قَالَ بَرْقَاءَ ذَهَبَ إِلَى الْبُقْعَةِ
 وَكَذَلِكَ بِرُقَّةٍ وَتَطْيِيرُهُ قَوْلُهُمْ أَمْعَزُ وَمَعْزَاءُ لِلأَرْضِ الْكَثِيرَةِ الْحَصَا
 وَقَوْلُهُمْ أَبْطَحَ وَبَطْحَاءُ لِلْمَكَانِ الْمُسَبَّطِ وَيُقَالُ طَلَّتْ أَعْمَلُ وَظَلَّتْ وَظَلَّتْ
 كُلُّ هَذَا إِذَا فَعَلْتَهُ نَهَارًا فَمَنْ قَالَ ظَلَّتْ حُذِفَ أَحَدُ اللَّامَيْنِ لَا لِقَاءَ
 حَرْفَيْنِ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ وَمَنْ قَالَ ظَلَّتْ حُذِفَ أَحَدُ اللَّامَيْنِ وَكُسِرَ الطَّاءُ
 لِذَلِكَ عَلَى اللَّامِ الْمَحذُوفَةِ أَتَقَاكَ مَكْسُورَةً وَمَزْدَوِي نَلُوحُ فَمَعْنَاهُ
 نَبْدُوا يَقَالُ لَاحَ يَلُوحُ إِذَا ظَهَرَ وَبَدَأَ وَالْأَحَ إِذَا لَمَعَ وَالْأَحَ الرَّجُلُ شَوْبُهُ
 وَسَبَقَهُ إِذَا لَمَعَ بِهِمَا وَأَنْشَدَ وَقَدْ أَلَحَّ سُهَيْلٌ بَعْدَ مَا هَجَعُوا كَأَنَّهُ ضَرَمَ
 فِي اللَّفِّ مَقْبُوسٌ وَالْوَشْمُ أَنْ يُغْرَزَ الْإِجْمُ ثُمَّ يُجْعَلُ عَلَيْهِ النَّوُورُ

وَهُوَ دُخَانُ الشَّجَرِ وَقَبْلَ هُوَ جَرُّ بَيْتِهِ الْأَشَدُّ
 وَقَوْفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطْيِهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكِ أَسَى وَتَجَلَدِ
 الْمَطْيُ جَمْعُ مَطْيَةٍ وَهِيَ الرَّاحِلَةُ وَقَوْفًا نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ جَمْعُ
 وَأَفِئَ جَالِسٍ وَجُلُوسٍ وَالْعَامِلُ فِيهَا نَلُوحُ وَيَقُولُونَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٌ عَلَى

الحال وتجلد بمعنى كُنْ جليداً

كَانَ حُدُوحَ الْمَالِكِيَّةِ غَدْوَةً خَلَا بِالسَّافِينِ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَرَجَةٍ

الحُدُوحُ جَمْعُ حُدُوحٍ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ وَيُقَالُ حُدُوحٌ إِذَا رَكِبَ الْحُدُوحَ وَالْمَالِكِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ وَالْخَلَا بِأَجْمَعٍ خَلِيَّةٌ وَهِيَ السَّافِينَةُ الْعَظِيمَةُ وَالنَّوَاصِفُ جَمْعُ نَاصِفَةٍ وَهِيَ الرِّجْسَةُ الْوَاسِعَةُ تَكُونُ فِي الْوَادِي دَدٍّ مَوْضِعٌ وَصَرَفَ غَدْوَةً عَلَى إِفْئَاكِرِهِ وَقَوْلُهُ خَلَا بِأَعْمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ لَا يُقَالُ لِلْسَّافِينَةِ خَلِيَّةٌ حَتَّى يَكُونَ مَعَهَا زُورٌ كَأَنَّهُ يَشَبَّهُهَا بِالْخَلِيَّةِ مِنَ اللَّيْلِ وَسَفِينٌ جَمْعُ سَفِينَةٍ وَمِمَّا يُسَالُّ عَنْهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَنْ يُقَالَ كَيْفَ جُوزُ أَنْ تَكُونَ السُّفُنُ بِالنَّوَاصِفِ وَأَمَّا النَّوَاصِفُ رَجَابٌ تَكُونُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالْجَوَابُ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ فِيهِ تَقْدِيرٌ وَنَاقِصٌ

وَالْغَنَى كَانَ حُدُوحَ الْمَالِكِيَّةِ غَدْوَةً بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَرَجَةٍ خَلَا بِالسَّافِينِ

عَدُولِيَّةٍ أَوْ مِنْ سَفِينِ بْنِ يَامِنْ لِحُجُورِ بِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا وَبَعْدِي

لِحُجُورِ يَعْنِي عَنِ الْقَصْدِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْهَا جَابِرٌ وَقَوْلُهُ طَوْرًا أَيْ حِينًا وَبَعْدِي يَقْصِدُ وَقَوْلُهُ عَدُولِيَّةٍ مِنْ نَعْتِ السُّفُنِ وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَوْمٍ كَانُوا

يَتَرَلَوْنَ هَجْرَ فِيمَا ذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو يَامِنْ مِنْ هَجْرٍ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ يَامِنْ نَاجِرٌ مِنَ الْهَجْرِ طَوْرًا مَنُصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَمَعْنَاهُ وَقْنَا وَحِينًا وَقَوْلُهُ عَرُجَلٌ

عَدُولِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ
لِلْجَدَّةِ مِنْ جَدِّهِ
الْحَرَفُ الْمَعْنَى

وَقَدْ خَلَقَكُمْ الْمَوَارِثَ مَعْنَاهُ نُطْفَةٍ ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً وَقِيلَ مَعْنَاهُ اخْتِلَافُ

الْمُنَاطِرُ
يَسْتَقْ حَبَابُ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمُقَابِلُ بِالْيَدِ

حَبَابُ الْمَاءِ رَنْدُهُ وَطَرَايِقُهُ الَّتِي يَكُونُ فِيهِ وَالْحَيْرُومُ الصَّدُّ وَالْمُقَابِلُ الَّذِي
يَلْعَبُ بِالْفَيْلِ وَالْفَيْلُ وَالْمُقَابِلُ لَعِبُهُ لِلْأَعْرَابِ وَهُوَ أَزْجَمُ الْمَقَامِ
تَوَابًا أَوْ مَلَأَ ثُمَّ نَحَبًا فِيهِ خَيْبًا ثُمَّ يَنْسِمُهُ ثُمَّ يَخِيرُهُ فِي أَيِّهَا هُوَ فَإِذَا

أَصَابَ الْمُقَابِلُ ظَهْرَهُ
وَنَ فِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْقُضُ الْمَرْدَ شَادِرُ مِنْ مَظَاهِرِ سَمَطٍ لَوْلُو وَزَبْرَجِدِ

أَحْوَى ظَبْيِي فِي ظَهْرِهِ خُطَّانُ خَضِرَاوَانَ وَالْمَرْدُ تَمَرُ الْأَرَاكِ وَهُوَ الْمَذْرُوكُ
مِنْهُ وَشَادِرُ ظَبْيِي مَتَجَرِّكُ لَيْسَ بِالْكَبِيرِ وَمَظَاهِرُ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّوْلُو وَالزَّبْرَجِدِ
وَالْأَحْوَى فِي الْأَصْلِ هُوَ الْأَسْوَدُ وَانْمَاقِلُ لَهُ أَحْوَى لَكَ الْخَضِرَةُ إِذَا نَهَاكَتْ
أَشْبَهَتْ السَّوَادَ وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَدَّهَا مَنَانُ لَكَ خَضِرَاوَانَ يَضْرِبَانِ
لَكَ السَّوَادَ وَالْفِعْلُ مِنَ الشَّادِرِ شَدَكَ يَشْدُرُ وَيَشْدُرُ إِذَا قَوِيَ وَنَقَالَ الْأَمْرُ
الشَّادِرُ مُشْدَرٌ وَالسَّمَطُ الظُّهْرُ مِنَ اللَّوْلُو وَجَمَعَهُ سَمُوطٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَكَانَ السَّمُوطُ عَقَفَهَا السَّلَكُ بِعِطْفِي حَيْدَاءَ أَمَّ غَزَالِ
خَذُولُ تَرَاعِي زَبْرًا جَمِيلَةً تَنَاوَلَ أَطْرَافَ الْبَرِّ وَتَرَنَدِي

الخَذُولُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْ صَوَاحِبِهَا وَالرَّبْرَبُ الْقَطِيعُ مِنَ الظَّبَاءِ وَالْبَقَرُ
 وَيُخْتَرُ ذَلِكَ وَالْحَمِيلَةُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ دَأَتْ الشَّجَرُ وَالْبَرِيرُ ثَمَرُ
 الْأَرَاكِ قَوْلُهُ الْخَذُولُ مِنَ الْبَقَرِ وَقَالَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا وَفِي
 الْحَيِّ الْأَحْيَى وَالْأَحْيَى الطَّبِيُّ نَقَالَ كَيْفَ يَكُونُ الطَّبِيُّ بَقَرَةً فَلِجَوَابِ
 أَنَّهُ شَبَّهَهُ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ بِالطَّبِيِّ ثُمَّ شَبَّهَهُ فِي الْبَيْتِ ^{الثَّانِي} بِالْبَقَرَةِ كَمَا
 نَقُولُ فَلَانُ اسْتَدْحِييَهُ أَيُّ مَثَلُهُمَا قَوْلُهُ نَنَازَلُ أَصْلَهُ نَنَازَلُ لِحُذَفِ
 أَحَدِ الثَّانِيَيْنِ مَا لَإِلَهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَفَرَّقُوا أَيُّ تَفَرَّقُوا ٥
 وَالْبَرِيرُ ثَمَرُ الْأَرَاكِ وَالْمَرْدُ أَيْضًا ثَمَرُهُ وَالْفَرْقُ بَيْنُهُمَا أَنَّ الْمَرْدَ هُوَ
 الْمَقَرُّ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ نَقَالَ لِأَوَّلِ ثَمَرِ الْأَرَاكِ بَكَاتُ ثَمَرِ بَرِيرٍ ثَمَرُ
 الْوَاحِدَةِ بَرِيرَةٍ وَمَرْدَةٍ وَكَبَاتُهُ قَالَ الْجُرْجَانِيُّ الْمَشْهُورُ أَنَّ
 الْبَرِيرَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ وَالْقَضُّ مِنْهُ هُوَ الْمَرْدُ وَالنَّبْضُ هُوَ الْبَكَاتُ كَرَأً
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ٥

وَيُسَمَّى عَنِ الْمَيِّ كَانُ مِنْوَرًا خَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دَعَصُ لَهُ نَدِيٌّ

الْمَيِّ اسْمُهُ وَالْمِنْوَرُ الْأَقْوَانُ الَّذِي قَدْ ظَهَرَ نَوْرُهُ أَيْ زَهْرُهُ وَخَلَّلَ دَخَلَ
 فِي خَلَلِهِ أَيْ فِي وَسْطِهِ وَحُرُّ الرَّمْلِ خَالِصُهُ وَكَذَلِكَ حُرُّ كُلِّ شَيْءٍ خَالِصُهُ
 وَالِدَعَصُ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَتَقْدِيرُ الْمَيِّ تَغَرُّ الْمَيِّ وَيُسَالُ فَيُقَالُ مَا

يعود على قوله ألمى وابن خبر كان لأن الهاء في قوله له تعود على الأخوان
والجواب أن خبر كان محذوف وهو يعود على ألمى وتقديره كان منورا
متخللا جرد الرمل دعص له ند هذا الشجر فحذف لعلم السامع كما
قال ولما توافقنا بوجه مفهم كان ظبية نعطوا الى وارق السلم
تقديره كان ظبية نعطوا الى وارق السلم هذه المرأة ثم حذف
ويروى كان ظبية على أن يجعل أن زائدة مؤكدة كقوله عز وجل
فلما أن جاء البشر وجوز الرفع

سَفَنَةُ آيَةِ الشَّمْسِ الْإِلْتِثَانِ اسْفَ وَلَمْ نَكِدْمَ عَلَيْهِ بِإِثْمِدِ

آيَةُ الشَّمْسِ ضَوْءُهَا وَشُعَاعُهَا وَاللَّثَانِ جَمْعُ لِسَةٍ وَهِيَ مَغْرَزُ
أَصُولِ الْأَسْنَانِ وَمَا حَوْلَ ذَلِكَ مِنَ الْحُمْرِ وَقَوْلُهُ اسْفَ إِذْ رَدَّ عَلَيْهِ
نَقَالَ آيَةُ الشَّمْسِ وَإِيَّا الشَّمْسِ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَآيَةُ الشَّمْسِ بفتح
الهمزة وبالماء قَوْلُهُ الْإِلْتِثَانِ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ
وَالْهَاءِ فِي قَوْلِهِ سَفَنَةُ تَعُودُ عَلَى الشَّجَرِ وَكَذَلِكَ الْهَاءُ فِي لِسَانِهِ
وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ اسْفَ يَعُودُ عَلَى الشَّجَرِ أَيْضًا عَلَى قَوْلِ أَهْلِ اللُّغَةِ
وَالْمَعْنَى عِنْدَهُمَا أَنَّهُ يَعُودُ عَلَى الشَّجَرِ أَيْضًا وَهُوَ يَرِيدُ اللَّثَانِ وَلَيْسَ مُنْتَعِ
أَنْ يَكُونَ يَعُودُ عَلَى اللَّثَانِ وَقَدْ يَذْكُرُ الْجَمْلَ عَلَى ذِكْرِ الْجَمْعِ وَأَمَّا فَالُوا

بلغ الله الله قراه
من حفظه واستقرأها
بلحسرة والله المولى بما الدرس
حفظه الله حفظا وشرطا

إِنَّهُ يَرُدُّ اللَّثَاتِ لِأَنَّهُ يَصِفُ أَنَّ اللَّثَاتِ كَأَنَّهَا قَدْ ذُرِّعَتْ عَلَيْهَا كُلُّ وَهْمٍ
يُمدحُ بهِ النساءُ وذلك سُمُّهُ الشَّقَّةُ كقولِ عَمِيلَانَ

مَيْمَانَ وَيُنْفِثُ فِي شَفَتَيْهَا حَوْهَ لَحْسٍ وَيُثَبِّتُ اللَّثَاتِ فِي أَيْدِيهَا شَبَابُ
وَكَوْلَاخُ قَافٍ بِزُنْدِيهِ كَنَوَاحٍ رِيَشٍ حِمَامَةٍ جَدِّيهِ وَمَسْحَتِ
بِاللَّثَتَيْنِ عَصْفَ الْأَشْمِدِ وَهَذَا الْبَدَنُ أَنْشَدَنَاهُ أَبُو اسْحَقٍ فِي كِتَابِ

سَيِّوِيهِ بِفَتْحِ النَّاءِ وَمَسَحَتْ وَأَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْحَسَنِ الْأَحْفَسُ بِكَيْسَرِهَا
وَوَجْهَهُ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رَدَاً هَا عَلَيْهِ نَقَى اللَّوْنُ لَمْ يَتَّخِذْ

قَوْلُهُ لَمْ يَتَّخِذْ رَدَاً لَمْ يَضْطَرْبْ عِنْدَ الْأَكْلِ مَشَقٌّ مَرَّ الْحَدِّ وَقَوْلُهُ

وَوَجْهَهُ مَغْنَاهُ وَلَهَا وَجْهٌ وَيُرْوَى بِالْخَفْضِ وَهُوَ يُعِيدُ يُعْطِفُهُ عَلَى

الْمِي وَالْمَعْنَى وَيُسَمِّي عَنْ وَجْهِهِ وَمَعْنَى حَلَّتْ رَدَاً هَا عَلَيْهِ أَيْ فَلَعَنَتْهُ

وَالْبَسَتْهُ أَبَاهُ هـ

وَأَنِّي لَا مَضَى أَلْهَمَ عِنْدَ احْتِضَارِهِ بِعَوْجٍ أَمْرٌ قَالَ تَرَوْحُ وَتَعْدِي

الْعَوْجَاءُ الَّتِي قَدْ ضَمُرَتْ وَالْمَرْفَعُ السَّرْعَةُ فِي سَيْرِهَا كَانَ فِي سَيْرِهَا

حَبَابًا وَامْضَيْتُ أَلْهَمًا إِذَا صَرَفْتَهُ وَمَضَى هُوَ إِذَا انْصَرَفَ وَالْاحْتِضَارُ

وَالْخُضُودُ وَاحِدٌ بِعَوْجَاءٍ وَالذِّكْرُ اعْوَجُ وَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقَالَ لِلْمَوْثِقِ

اعْوَجُهُ كَمَا يَكُونُ بِالْهَاءِ غَيْرَ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا أَنْ اعْوَجَ وَمَا شَبَّهَهُ

ضارع الفعل من وجهين أحدهما أنه صفة والآخر أن لفظه كلفظ
 الفعل فلو قالوا أعوججته وأجمرة لزال أحد الوجهين فهذا
 أنت بالهمزة لأن مخرجها من مخرج الهاء وأزيلت الهمزة من
 أوله لأنهم لو قالوا أجمركان ووزن أجمرة فلما زاد تهم
 الفاعل الهمزة فلان هاء الداليت يكون ما قبلها مفتوحا والهمزة
 لحذف ما قبلها فجاؤا بالالف عوضا من الفتح وقيل لأنهم أرادوا
 أن يحذفوا ابتداءها ويبن الهاء فرادوا حرقن ولم يزدوا واحدا
 فيكون بمنزلة الهاء ومرفأ على الكثير كما قول منيات ونذكر
أُمُورُ كَالْوِاحِ الْإِرَازِ نَسَائُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بَرَجٍ^٢
 أُمُورُ الشَّيْطَانِ وَالْإِرَازُ نَابُوتٌ جِيْلٌ فِيهِ الْمَوْتُ وَنَسَائُهَا
 ضَرْبُهَا مِنَ الْمُنْسَاءِ وَهِيَ الْعَصَا وَاللَّاحِبُ الطَّرْتُو الَّذِي قَدْ اشْتَرَفِيهِ
 وَالْبَرَجُ سَاءٌ فِيهِ خُطُوطٌ وَأُمُورٌ فَعُولٌ مِنَ الْأَمْرِ كَأَنَّهُ نَامِرٌ
 السَّقَطَةُ وَشَبَّهَهَا بِالْوِاحِ الْإِرَازِ لِشِدَّتِهَا فَمَا قَوْلُهُ عَلَى لَاحِبٍ
 وَقَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ هُوَ الَّذِي قَدْ اشْتَرَفِيهِ فَيَقُولُ الْفَاعِلُ كَانَ حَبِ عَلَى
 هَذَا أَنْ تَقَالَ مَلْحُوبٌ فَالْجَوَابُ أَنَّهُ جَوَازٌ أَنْ يَكُونَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ
 عَزَّ وَجَلَّ مَرْمَاءٍ دَاخِلٌ قَلْبُ مَعْنَاهُ مَدْفُونٌ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ بِمَعْنَى خِيْدْفُونٍ

كقوله كَلْبِي لَهْمَّ بِأَمِيَّتِهِ نَاصِبٌ وَجُوزَانٌ يَكُونُ عَلَى بَابِهِ كَأَنَّهُ يَلْبَسُ اخْتِفَافَ
الْأَبْلِ إِتْيَاقُ شَرْفِهَا وَالْهَاءُ فِي كَأَنَّهُ تَعُودُ إِلَى الطَّرِيقِ كَانَ الطَّرِيقُ ظُهُرُ رَجُلٍ
بُنَارِي عِنَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَنْبَعَتْ وَطِيفًا وَطِيفًا قَوْفَ مَوْزٍ مَعْبَدٍ
بُنَارِي تَعَارُضُ وَالْعِنَاقُ الْكِرَامُ وَالنَّاجِيَاتُ السَّرِيْعَاتُ وَالْوُطِيفُ
عَظْمُ السَّاقِ وَالْمَوْزُ الطَّرِيقُ وَالْمَعْبَدُ الْمَذَلُّ وَقَوْلُهُمْ فَلَانُ بِنَارِي أَرَحَ جُودًا
لَا يُعَارِضُهَا وَوَاحِدُ الْعِنَاقِ عَشِيْقَةٌ وَنَفَالٌ حَيَوٌ وَوَاحِدُ النَّاجِيَاتِ نَاجِيَةٌ
مَنْ نَجَّاهُ نَجَّاهُ إِذَا اسْرَعَ وَسُمِّيَ الْمَكَانُ الْمَرْفُوعُ نَجْوَةً لِأَنَّهُ يُنَجَّى عَلَيْهِ مِنَ السَّبِيلِ
وَجَمْعُ النَجْوَةِ نَجَاءٌ قَالَ زَيْدُ رَاجِلَاتٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ هَوَا طَلَّةٌ
فَجَوْدٌ وَنَجَاءٌ كَصَحْفَةٍ وَصَحَافٍ وَرَبْدٌ يَقُولُ وَأَنْبَعَتْ وَطِيفًا وَطِيفًا
لَا أَنْبَعَتْ يَدَيْهَا رَجُلُهَا وَهَذَا يُسْتَحَبُّ فِي الْمَاقَةِ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ تَكُونَ
خَرَفَاءُ إِلَيْهِ صَنَاعُ الرَّجُلِ وَقَوْلُهُ مَوْزٍ بِالْفَتْحِ وَهَكَذَا يُرْوَى
نَفَالٌ مَا رَمَوْهُ مَوْزًا إِذَا حَارَ وَالْمَوْزُ بِالضَّمِّ الشَّرَابُ قَالَ الْجَرَجَانِيُّ
الْخَرَفَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تُحْسِنُ أَنْ تَعْمَلَ بِيَدَيْهَا فَإِذَا يَقُولُ خَرَفَاءُ
الْيَدِ فَقَالَ بَسْتُ بِحَافِظِهِ أَيْ لَا تَضَعُ يَدَهَا مَكَانَ يَدِهَا الْآخَرَى وَجَعَلَهَا
صَنَاعَ الرَّجُلِ أَيْ تَضَعُ رَجُلُهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَتْ فِيهِ يَدَهَا
وَالصَّنَاعُ الْحَافِظَةُ بِيَدَيْهَا ٥

تَرْبَعَتِ الْفَقِيرُ بِالشُّوْلِ نَرْتَعِي حَيَاتُكَ مَوْلَى الْأَسْرَةِ أَغْيَدُ

الْفَقْرُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَانَ غَلِيظًا وَهُوَ ذُو الْجَبَلِ وَالشُّوْلُ
 الْإِبِلُ الَّتِي قَدَّارَتْ فَتَحَتْ أَلْبَانَهَا وَلِحْدَايُهَا السَّائِينَ وَالْمَوْلَى هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ
 الْمَطْرُ الْمَانِي وَالْأَسْرَةُ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَالْأَغْيَدُ الْمَاعِمُ وَقَوْلُهُ بِالشُّوْلِ
 مَعْنَاهُ فِي الشُّوْلِ وَالشُّوْلُ جَمْعُ شَائِلَةٍ وَكَانَهَا الَّتِي قَدَّارَتْ فَتَحَتْ
 وَهِيَ مِنَ النَّوْقِ إِلَيْهِ أَتَى عَلَيْهَا مِنْ نَتَاجِهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ وَهَذَا كَمَا
 يَقَالُ شَالَ الْمِيزَانُ يَشُوْلُ إِذَا خَفَّ وَارْتَفَعَ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ
 هَذَا شَادٌ وَكَانَ حَبٌّ إِذَا قَالَ شَائِلٌ لِأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يَكُونُ إِلَّا نَاتٍ وَهُوَ
 جَيِّدٌ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ عَلَى أَنْ تَجْرِيَهُ عَلَى الْفِعْلِ فَقَوْلُ شَالَكَ فَهُوَ
 شَائِلٌ فَامَّا شَالَكَ بِذَيْنِهَا فَقَالَ لَهَا شَائِلٌ بِغَيْرِهَا هَذَا
 هُوَ الْأَكْثَرُ وَجُوزُ أَنْ تَجْرِيَهُ عَلَى الْفِعْلِ فَقَوْلُ شَائِلَهُ وَالْجَدِيقَةُ
 الْبُسْتَانُ الَّذِي قَدْ احْدَقَ بِهِ الشَّجَرُ وَكَانَ الْمَوْلَى الْمَكَانُ الَّذِي
 أَصَابَهُ الْوَلِيُّ وَوَاحِدُ الْأَسْرَةِ سِرَارَةٌ وَيُقَالُ سُرُرٌ وَهُوَ أَكْرَمُ
 الْوَادِي لِأَنَّهُ يَقَالُ فَلَانٌ فِي سِرِّ قَوْمِهِ أَيْ صِيْنِهِمْ وَالسَّرُّ
 الَّذِي يُخْفِيهِ هُوَ الْخَالِصُ مِنَ التَّمْوِيَةِ وَالْكَذِبِ وَالْأَغْيَدُ الْمَاعِمُ
 لِيَذُو النِّعْمَةِ وَكَانَهُ اللَّيْنُ مِنَ النِّعْمَةِ

بلغ آدم الله طله
 حفظاً وقراءة
 ونحوه
 سأل الله حفظاً وقراءة

تَرْجِيحُ الصَّوْتِ الْمُهْبِ وَتَنْقِيَةُ ذِي خُصَلٍ رَوْعَاتٍ أَكْلَفَ مُلْبِدٍ

تَرْجِيحُ تَرْجِيحُ وَالْمُهْبُ الدَّاعِي وَانْمَا يَعْنِي الدَّاعِي إِذَا دَعَا بِهَا وَالرَّوْعَاتُ
الْفَرْعَاتُ وَالْأَكْلَفُ الْفَعْلُ الَّذِي فِي لَوْنِهِ حُمْرُهُ إِلَى السَّوَادِ وَالْمُلْبِدُ
الَّذِي يَخْطُرُ بِذَنبِهِ فَيَلْبِدُ الْبَسُولُ فِي الْبَعْرِ عَلَى وَرَيْكِهِ وَقَوْلُهُ وَتَنْقِيُ
بِذِي خُصَلٍ الْمَفْعُولُ مَحْذُوفٌ وَالْمَعْنَى وَتَنْقِيُ الْفَعْلُ بِذَنبٍ ذِي خُصَلٍ
وَوَاحِدُ الرَّوْعَاتِ رَوْعَةٌ وَمَرَّ الْعَرَبُ مِنْ قَوْلِ رَوْعَاتٍ لِيَفْرُقَ
بَيْنَ الْأَسْمِ الَّذِي لَمْ يَنْتَعَتْ وَبَيْنَ النَّعْتِ وَالْأَحْسَنُ رَوْعَاتُ
بِالنَّسْكِينَ لَا شَيْءَ لَهَا حَرَكَةٌ فِي الْوَاوِ فَإِنْ قِيلَ لَمْ يَلِدْ بِقُلُوبِ
الْوَاوِ الْفَاءُ وَفَرَحَ حَرَكَةٌ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَلِجَوَابِ أَنَّهُ وَإِنْ حَرَّكَ
فَالْأَصْلُ الْأَسْكَانُ فَضَّارٌ بِمَنْزِلَةِ صَيْدِ الْبَعِيرِ فَلَمْ يَفْلَحْ الْيَاءُ الْفَاءُ
لَا تَهْ فِي مَعْنَى أَصْبَدَّ وَأَصْيَادٌ الْأَنْزَى أَفْهَمُ يَقُولُونَ حَوَكُهُ
فَيَا تُؤَنِّبُهُ عَلَى الْأَصْلِ وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا كَانَتْ حَامِلًا
اتَّقَتْ الْفَحْلَ فَقَالَتْ إِنَّهَا إِذَا حَرَّكَتْ ذَنبَهَا عَلِمَ الْفَحْلُ أَنَّهَا حَامِلَةٌ فَلَمْ
يَقْرَبْهَا وَلَمْ يَصْرِفْ أَكْلَفَ لَا تَهْ صَفَةٌ وَهُوَ عَلَى وَرْنٍ الْفَعْلُ
وَكَانَ الْمُلْبِدُ الَّذِي قَدْ ضَارَ عَلَى وَرَيْكِهِ مِثْلُ اللَّبْدِ وَمَعْنَى يَخْطُرُ
لَمْ يَحْرُكْ ذَنبَهُ حَرَكَةً فِيهَا خُفْيَالٌ مَا يَخْطُرُ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى

مشية فيها أخيباً وتكبر وتطول وتبجح وقولهم خطر هذا
 ثقل مره ذاك أنه يقبل بهذه الحياة
 كان جناح مضر حى تكفأ حفا فيه شكاً في العسب بمسر
 المضر حى السر وحفا فاه جانباه وشكا أدخلوا العسب
 الذنب بلا شعور المسرد الإشتى وهو المتقرب وقال أهل اللغة
 المسرد الثقب وقيل في قوله عروجل وقدر في السرد أي الخلق
 وقيل الثقب وقيل المسامير وأصل هذا أنه يقال سرر
 كلامه إذا أبيع بعضه بعضاً وحكى سبويه سرردى

وقال هو الجردى الصدرد
 فطوراً به خلف الرميل وناره على حشف كالشن داو مجرد
 الطور والناره وقنان والحشف الضرع المنقبض والشن
 القربة الخلق والداوى الحاف والمجدد المقطع قال أبو الحسن
 أحمد بن محمد بن كيسان قوله خلف الرميل ولا رميل ويقدره

خلف موضع الرميل يعني الدف
 لها فحزان أكمل النحر فيهما كالحما بابا مئيف ممر
 النحر الحمد والمئيف العالى والممر الأملس قال أبو الحسن نقدي

كانهم جابنا باب قصر مئيف والنيق من العدد ما جاوز العقد الى اللب
هـذا قول اهل اللغة الا ابا زيد فان الجرمي حكى عنه ان النيق ما بين الواحد
الى التسعة وقالوا في الممرد انه الاملس وقيل المطول فمن قال الاملس فهو
من قوله ببقعه مرداء اذا مرتبت شيئا وثقه الامرد ومن قال هو المطول

فهو من تمر اذا تجاوز في الشره
وطي محال كالحسن خلوفه واجرنه لذت بدائي منضد

المحال فغار الظهر الواحد هذه محاله كالحسن بفتح الحاء وهو جمع حنيه
كما نقول نواه ونوى ويروي بضم الحاء وكسرها كما نقول عصي وعصى
والحسني التسع الواحد حنيه والخلوف اطراف الاضلاع واجرنه جمع
جران وهو باطن العنق لذت شدت ودأى جمع دأيه وهي فقاره
تكون في العنق ~~سنة~~ قال ابو الحسن وقوله

اجرنه جمع جران بما جوا اليه فقال اجرنه
كان كناسي ضالة يكتفانها واطرق قسي حجت صلب موبد

الكناس شئ يحده الوجوش وتأوى اليه والضال السدر البصري
وقال لما بينت على الافار عبرى والاطر العطف والموبد المقوى
والأيد القوة فقال اطره باطره اطر اذا عطفه والخفاف من ذبه

فَإِنْ تَكُ حُبْلَى فَدَأْصِبْ صَمِيمَهَا فَحَمْدًا عَلَى عَيْنِي نِيَمْتُ مَالِكَا
أَقُولُ لَهُ وَالرَّحُّ يَأْطُرُ مِنْهُ تَأْمَلُ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَا الْكَأ
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ذُكِرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَذُكِرَ
فَعَلَهُمْ مِنَ الْمَعَاصِي فَقَالَ لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى
يَدَيِ الظَّالِمِ وَتَأْطُرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا أَيْ تَعْطِفُوهُ وَالْفَسَى
جَمْعُ قَوْسٍ وَكَانَ حَبْرٌ أَنْ يَقَالَ قَوْسٌ كَقَلَسٍ وَقُلُوسٍ
فَوَقَعَتِ الْوَاوُطْرُفَا وَقَبَلَهَا وَالْجَمْعُ بَابٌ يُغَيِّرُ فَقُلْتُ يَا
وَأَنْكَرْتُ السَّيْرَ لِمَا وَرَثَتِهَا الْيَاءُ وَكُسِرَتْ الْفَاوُ ابْنُ عَلِيٍّ السَّيْرُ
لَهَا مَرْفَقَانِ أَفْتِلَانِ كَأَنَّمَا تَمُرُّ بِسَلْمٍ دَا جِ مَتَشَدِّدٍ
أَفْتِلَانِ مُنْبَإَيْنَانِ كَأَنَّمَا فُتِلَا هُنَّ صَدْرَهَا يَ عِدْلَا وَالسَّلْمُ
الدَّلْوَالَتِي لَهَا عَرُوءٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ دَلْوُ السَّقَائِنِ وَالِدَا جِ الَّذِي
يُسَمَّى بَنُ الْبُرِّ وَالْحَوْضُ وَيُقَالُ سَلْمٌ وَغَرَضٌ وَسَجَلٌ لِلدَّلْوِ وَهَذِهِ
الْأَسْمَاءُ مَذْكُورَاتٌ عِنْدَ الْأَصْحَابِ وَيُقَالُ دَلْوٌ وَدَلَاةٌ وَذَنُوبٌ
وَهَذِهِ مَوْثِقَاتٌ عِنْدَهُ وَزَعَمَ الْفَرَاءُ أَنَّ الذَّنُوبَ مَذْكُورٌ يُونُسُ
وَأَشَدُّ هَرَقٌ لَنَا مِنْ قُرْقَرَى ذَنُوبًا أَنَّ الذَّنُوبَ يُنْفَعُ الْمَغْلُوبُ
وَالنَّصِيبُ يُقَالُ لَهُ ذَنُوبٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا

وَيَسْأَلُ دَجَّ يَدْجُ إِذَا مَشَى مِنَ الْبَيْرِ إِلَى الْخَوْضِ وَاشْتَدَّ الْمَبَرَّدُ
سَلْمَى تَرَى الدَّاجِ مِنْهُ أَزُورًا وَرَوَى بَعْضُهُمُ الدَّالِي وَهَذَا خَطَأٌ لَأَنَّ
الدَّالِي الَّذِي يُقَالُ الدُّلُومُ مِنَ الْبَيْرِ يُقَالُ دَلَا يَدُلُّوهُ إِذَا رَفَعَ الدُّلُومُ مِنَ الْبَيْرِ
وَيُقَالُ لِلَّذِي يُرْسِلُ الدُّلُومَ إِلَى الْبَيْرِ دَلِيٌّ إِذَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

فَارْسَلُوا أَوْ أَرَادَهُمْ فَأَدَلِي دُلُّوهُ وَفَلَانٌ يَدُلُّ عَلَى الْحِجَّةِ كَأَنَّهُ يُرْسِلُهَا أَوْ سَالًا
كَفْطَرُهُ الدُّومِيُّ أَقْسَمَ رِبْهَا لَنُكُنَّ نَفَا حَتَّى تَشَاءَ أَدِيقَرْمَلِ

قَوْلُهُ لَنُكُنَّ نَفَا مَعْنَاهُ لَنُؤَيِّنَ مِنْ كَمَا فِيهَا الشُّبْنَى وَتَشَاءُ شَرَفَ
وَالْفَرْمَدُ الْآجِرُ الْوَاحِدُ قَرْمَدٌ وَقَوْلُهُ كَفْطَرُهُ الدُّومِيُّ أَرَادَ بِنَاءَ
الدُّومِ لِأَحْكَامِهِ وَالْفُطْرَةُ الْحَنِيئَةُ وَقَوْلُهُ لَنُكُنَّ نَفَا كَذَبًا لِنُؤَيِّنَ
الْحَنِيئَةَ وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالْأَلْفِ عَوَضًا مِنَ النُّونِ وَلَا يَعْوِضُ مِنْهَا إِذَا كَانَ
فِيهَا ضَمَّةٌ أَوْ كَسْرَةٌ لَا تَقَرَّبُ شَبْهُهَا بِالنُّونِ فِي الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهَا تَعْوِضُ
مِنْهُ فِي النُّصْبِ وَلَا تَعْوِضُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ وَالْجَرِّ إِلَّا أَنَّ النُّونَ فِي
الْأَفْعَالِ تُحذفُ لِتَقَاءِ السَّاكِنِ وَالنُّونِ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَحْنَارُ فِيهِ

بلغ إدام الله ظله
بواه وحفظا

الوخد ضرب من
السُّورِ سَرَجٌ

الْخَبْرُ يَكُنْ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي الْأَسْمَاءِ أَقْوَى مِمَّا يَدْخُلُ فِي الْأَفْعَالِ
صَهَابِيَّةُ الْعُثُونُ مُوجِدَةُ الْفَرَا بَعِيدَةُ وَخَدَّ الرَّجُلِ مَوَازُهُ الْبَدِ
صَهَابِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الصُّهْبَةِ وَهِيَ بَيَاضٌ خَالِطٌ لَهَا عَمْرٌ وَالْعُثُونُ

ماتحت لجنيها من الشعر والموجد المحكم قال أبو عمر الشكسائي فقال
 ناقة أجد إذا أحب تمتعت عظام فقارها والقرا الظهر وقوله بعده وخدر
 الرجل يعني خطوها ومواره اليد أي أن كنفها يتبعان يديها أي تميل
 وتأخذ في جانب في سهوله يرد أنها خرفاء اليد وقال هاريمور إذا دار
أمرت يداها فتل شزر واجتحت لها عضداها في سقيف مسشد
 أمرت فتلت والشزر الفتل المنعالي وهو الذي يقال له الديبر ومنه
 يقال فلان ينظر إلى شزرا كأنه يرفع طوقه فريطرفه لأن الشز الذي
 يقبل به عن الصد منعال ولهذا سمي الديبر فاما الفيل فهو الذي يقبل
 به إلى الصد إلا أن أهل اللغة قالوا لا يكون الشز إلا من الشمال
 ونصب فتل شزرا لأنه صفة لمصدر محذوف قدره أمرت
 يداها أمرا أمثلا فتل شزر ومعنى اجتحت أميلت وشبهها
 سقاف قد أسند بعضها إلى بعض

السقيف صفاخ مرجان
 شبه طرها به أي لا يؤثر
 فيه ش لعلابته م

جنوح دفاق عند ترا فرغت لها كفاهها و معالي مصعد
 الجنوح إلى تميل وأحد شقيقتها وهو أنشط لها والدفاق التي تدور
 في السرو منه فلان يمشي الدفق والعدل الضخمة الرأس وافرغت
 حوليت قال الجرجاني زبني وهو الصواب لأن أهل اللغة قالوا

و هي التي تخرج من الشاطئ
كَانَ عُلُوبُ النَّسْعِ دَايَا تَهَامُوا رُدُّ مِنْ خَلْفَاءٍ فِي ظَهْرِ قَرْدٍ

العلوب الأثارة والنسج جبل مضمون من جلدو والآيات منتهى الاضلاع قيل

في الظهر وقيل في الصدر والموارد طروا بمياه والخلفاء الصخرة الملساء
وظهر القرد
اعلاه

والقرد في الأرض الصلبة المستوية ووجد العلوب على واستغنى بكثير

الحج عن قبله وكان يجب أن يكون في أقل العدد عليه ومثل هذا

نسج وشسوع يقول هذه العلوب لا تؤثر في هذه الناقة إلا كما

تؤثر الموارد في الصخرة الملساء

نَلَا فَأَوَّاحِيَانَا بَيْنَ كَاتِبَانَا نَقُورُ غُرْنِي قَمِيصٍ مُقَدِّدٍ

نلا في الجمع وتيسر تفترو وغر يضر وهو من نعت البنايق

والواحدة غراء والمقدد المشق نلا في أصله نلا في فخذ إحدى

الناس والمضمر في نلا يعود على الموارد البنية واحدة البنايق وهي كل رقة في

القميص

وَأَنْلَعُ نَهَاضًا أَصْعَدْتُ بِهِ كَسْكَانَ بُوَصِي بِدِجْلَةٍ مُصْعَدٍ

انلع طويل ونهاض سريع الحركة والسكان الذي تقوم به السفينة

والبوصي السفينة وقوله وانلع يريد حن انلع ويروي كسكان

نوتى وهو الملاح ودجلة معرنة لا يدخلها إلا ألف واللام وقال مصعد

لأنه يعالج الموج قال الجرجاني قيل ان اشتقاق البوصى والبوص وهو العجز
 له مؤخر وقيل أصله فارسي وهو بوزي بالفارسيه

وجمجمه مثل العلاء كما وعى الملتقى منها إلى حرف مبرد

الجمجمه عظام الرأس والعلاء سندان الجراح وعى انضم يصف جمجمتها بالشده
 ونسبها بالزبره والزبره ما يلقى من الشبك بالمبرد وهذا الموضع في الانسان من
 افصى ما يكون من الشجاج والشجاج ثمان فاولها الداميه وهي شقيق صغير يقال
 دميث ندى دما وبعضهم يسمي هذه الشجه الجارصه وهي محني مجروصه كقوله
 عز وجل من ماء دافى وحيقها ذات جرح من ونال جرح من الثمار الثوب اذا
 شقه وبعضهم يسميها الجرصه وتقديرها ذات الجرصه ثرا لما ضعه وهي
 الى بضع اللحم اي شقه ومنه البضعه من اللحم وهي القطعه بضع بضع
 بضعا وبضوعا ثم المتلاحمه وهي الى مرت في اللحم تلاحمت تلاحم تلاحما
 ففي متلاحمه ثم السجاق وهي الى شق اللحم حتى يبلغ الى الجلد الذي بين
 العظم واللحم والعرض تسمى ذلك الجلد السجاق وتسمى الشجه باسم ذلك الجلد
 والقدر في العربيه ذات السجاق وبعضهم يسمي هذه الشجه الملقا
 حكاه ابن السكيت مقصوره وحكاها ابو عبيد الفاسم من سلام ممدوده
 ثم الموضحة وهي الى ازاله السجاق واوضحت عن العظم اوضحت توضح ايضا

فهي موضحة ثم لها شفة وهي التي بعد اياها من العظم هشة هشة
هشوما وهشما ثم المنقلة وهي التي بعد هشما العظم خرج من الدماغ عظام
صغار قلت فهي منقلة كأنها اخرج منها عظام صغار مثل النقل والنقل
الحجارة الصغار ثم الآمة وهي التي بلغت أم الدماغ وهي جليده رفيقة
نكون عليه أمت فؤم أما هي آمة أي بلغت أم الدماغ ويقال لها ما مؤمة

طلع ابراهمه
وراه وحفظا

وهي عاية الشحاج

وحد كهرطاس الشامي ومشفر كبست اليماني قد له كجرد

المشفر من البحر
الشفة من الانسان

يصف بياضه وأنه بمنزلة الفرطاس قبل أن يكتب فيه والمشفر الشفة
والبست جلود النعال المدبوغه ولم تجرد أي لم يعوج أي هو معتدل وهو
احسن لها ويروى قد لم تجرد أي جلده وقوله الشامي واليماني أصله
الشامي واليماني ثم أبدل من ليا الف ومن العرب من يقول الشامي واليماني
فيزيد ألفا ولا يجعلها بدلا من ليا والشفة من الانسان ومن ذوات
الأخفاف وهي البقر والشاة المفسة ومن ذوات الجافرا الحفلة

ومن السباع الخطر والخرطوم

وعيسان كما وبتن اسنكنا بكه في جاجي صخرة قلت مؤرد

الماوية المראה والكهف الغاري في الجبل والفت النقرة في الصخرة

والجبل والمورد الطروب إلى الماء قوله استكننا أي صارنا في كنانة فيما
يستترهما وجمع الكن كنان ويقال الكن والكنان وأجل وهو الصحيح
قال الله عز وجل وجعلنا على قلوبهم أكنة والأكنة جمع كنان ويقال
أكنن الشيء إذا استترته قال عز وجل يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وسميت الكنانة كنانة لأنها تستتر ما فيها من السهام ونقال كنت الشيء إذا
صننه قال الله عز وجل كافن بض مكنون ويقال أكنن الشيء إذا صننته
وكنته إذا استترته والاول أكثر وبه جاء القرآن وقلت مورد بدل من

صخره
طُجُورَانِ عَوَّارِ الْقَذَى فَنَرَاهُمَا كَمَجْجُولِي مَدْعُورَةٍ أَمِّ فَرْقَدٍ

طُجُورَانِ يَرْمِيَانِ بِفَالِطَرِهْ إِذَا رَمَاهُ وَالْعَوَّارُ وَالْعَابِرُ مَا أَفْنَدَ الْعَيْنَ وَالْفَرْقَدُ
وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَجَمْعُ الْعَوَّارِ عَلَى الْعَوَّارِ فَمَا قَوْلُهُ وَكَلَّ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَّارِ
فَإِنَّمَا حَذَفَ الْيَاءَ صُرُورَةً وَالِدَلِيلُ عَلَى هَذَا أَنَّهُ لَمْ يُعَلَّ الْوَاوُ وَالْقَذَى مَا وَقَعَ
فِي الْعَيْنِ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ ثَمَّ قَالَ فَذَرْتُ عَيْنَهُ نَفَذَى قَذِيًّا إِذَا الْقَبْرَ الْقَذَا
وَقَذَيْتُهَا إِذَا اخْرُجَتْ مِنْهَا الْقَذَا وَقَذَيْتُ نَفَذِي قَذِيًّا إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَا
وَأَقَذَيْتُهَا إِقْدَاءً إِذَا لَقِيتُ فِيهَا الْقَذَا وَقَوْلُهُ كَمَجْجُولِي مَدْعُورَةٍ بِعُنَى
كَمَجْجُولِي بَقَرَةٍ مَدْعُورَةٍ وَجَعَلَهُمَا مَجْجُولِيْنِ وَأَنْ لَمْ يَكُنَا مَجْجُولِيْنِ لَأَنَّهُمَا

يَجْلُ لِلْجَلِّ وَمَدْعُورُهُ يَعْنِي أَخَاهَا إِذَا فَرَعَتْ فَتَمَّ عَيْنَهَا كَبِيرًا هـ
وَصَادَقْنَا سَمْعَ التَّوَجُّسِ لِلْسُرَى لَهَجِسٍ خَفِيٍّ أَوَّلِ صَوْتٍ مُنْدَرٍ ٢

التَّوَجُّسُ السَّمْعُ وَالتَّجَسُّسُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَالْمُنْدَرُ الَّذِي يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَيُرْوَى أَوْ
لِصَوْتٍ مُنْدَرٍ أَيْ مَرْتَفِعٍ وَقَوْلُهُ وَصَادَقْنَا سَمْعَ التَّوَجُّسِ يَعْنِي الْأَذُنَ وَلَيْسَ فِي
وَصْفِهِ الْأَذُنُ بَعْدَ الْعَيْنِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا مِنَ الْوَجْهِ بَلِ اللَّغَةُ ذَلَّ عَلَى أَنَّهَا
مِنَ الرَّاسِ كَمَا قَالَ نَكَادُ إِذَا نَهَضَ فِي الرَّأْسِ يَفْضُضُهَا وَقَالَ وَأَجْهَتْ
الرَّجُلَ إِذَا جَعَلَتْ وَجْهَهُ كَتَجَاهٍ وَجْهَهُ وَقَالَ لَوْ سَطَّ الْجِلُّ وَجْهَهُ وَلَا
يُقَالُ لِلْجَانِبِ وَجْهَهُ وَكَوَلَاكُ أَيْضًا يُقَالُ لِلْأَذُنِ النَّهْمُ مِنَ الْوَجْهِ وَهَذَا الْحِجَابُ
ابْنُ قُتَيْبَةَ وَمَنْ يَرْضَى بِهِ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ قَالُوا وَيَبِينُ ذَلِكَ فِي الْبَهَائِرِ بَيَانًا
لَا اشْكَاكَ فِيهِ وَقَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ مَعْنَى لِلْسُرَى عِنْدَ السُّرَى وَكَأَنَّ
مَعْنَاهُ مِنْ أَجْلِ السُّرَى وَالسُّرَى لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَأَسْرِ بِعَبَادِي لَيْلًا وَلَوْ قُلْتَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ جِئْتُكَ الْبَارِحَةَ لَيْلًا وَيُقَالُ
سَرَى وَاسْرَى إِذَا سَارَ لَيْلًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا
وَقَالَ تَعَالَى وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرَ وَقِيلَ لِلنَّهْرِ سَرَى مِنْ هَذَا لِأَنَّ الْمَاءَ يَسْرَى
فِيهِ قَالَ الْمُبَرِّدُ وَخَصَّ النَّهْرُ هَذَا الْأَسْمَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَيَّرُوا الْمَاءَ لَعَيْنُ سَاهِرَةٍ
لَعَيْنُ نَائِمَةٍ أَيْ لَا تَنَامُ وَإِنْ مِتَّ عَنْهَا هـ

مَوْلَانِ تَعْرِفُ الْعَنُقَ فِيهِمَا كَسَامَعْنَى شَاةٍ حَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

مَوْلَانِ مُجَدِّدَانِ وَالْعَنُقُ الْكُرْمُ وَهُوَ مُزِيدٌ حُسْنُهُمَا وَنَقَاءُهُمَا

وَيُرِيدُ بِالشَّاةِ هَاهُنَا الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ وَمَوْلَانِ كَانَتْهُمَا بِمَنْزِلَةِ الْإِلَهِ وَهِيَ

الْحَبْرَةُ وَيُقَالُ أَلَّ يُولُ أَلَّا إِذَا سَارَ وَالَّ يُولُ أَلَّا إِذَا صَفَا لَوْنُهُ وَبَرَقَ

وَالَّ يُولُ أَلَّا وَإِلَّا إِذَا دَعَا وَجَارَ وَقَوْلُهُ كَسَامَعْنَى شَاةٍ بِعَنْ إِذْنِهَا

وَقَالَ مُفْرَدٌ بِلَاهَاءٍ لِأَنَّهُ يُرِيدُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ وَإِذَا كَانَ مُفْرَدًا كَانَ اسْمُهُ

لَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ مَا يَشْغَلُهُ ⑤

وَأَرْوَعُ نَبَاضٌ أَحَدٌ فَلَمَّا كَرِدَاةٌ صَخْرِيَّةٌ فِي صَفْحٍ مُصَمَّدٍ

الْأَرْوَعُ الْفَرْعُ وَيُرْوَى مِنْ صَفْحٍ وَالنَّبَاضُ الْمُنْجَرُّ وَقَالَ نَبْضٌ نَبْضًا إِذَا

تَحَرَّكَ وَالْأَحَدُ الْأَمْلَسُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ هُوَ الْحَنْفُ وَالْمَلَمُ الْأَمْلَسُ

وَالْمُرْدَاةُ حَجَرٌ مِلْدٌ الْكَفُّ تَكَسَّرَتْ بِهِ الْحَجَارَةُ وَالصَّفْحُ مِنَ الْحَجَارَةِ الْعَرِضُ

وَالْمُصَمَّدُ الصُّلْبُ الَّذِي لَا خَوْفَ فِيهِ قَوْلُهُ وَأَرْوَعُ تَقْدِيرُهُ وَقُلُوبٌ أَرْوَعُ

يَصِفُهُ بِالذِّكَاةِ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ الْمَلَمُ الْمُسْتَوِيُّ الْمُجْتَمِعُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى وَيَا كَلُونَ الثَّرَاثَ أَكُلًا مَا أَيُّ مَجْمَعًا وَقَوْلُهُمُ لِلشَّجَرِ لَمَّةٌ مِنْ

هَذَا وَقَالَ الْمُؤَنِّبِيُّ أَيُّ أَحْسَلٍ فِي جَمَاعَتِنَا وَبَنُو تَيْمٍ يَقُولُ لَمَّةً يَنْبَغِي

أَلْفٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَجْنِبُونَ كِبَارًا لَا تَمُرُّ الْقَوَائِمُ إِلَّا اللَّحْمُ

مَعْنَاهُ وَاللَّهُ اعْلَمُ إِلَّا أَنْ تُقَارِبُوا وَلَا تَدْخُلُوا فِي مُعْظِمِ الشَّيْءِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ
دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ مَبَاحٌ لِلَّهِ لِأَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْتُمْ
يُنِزِلُ الْأَخْشِينَ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ اعْلَمُ لَكِنْ مَا قَدْ سَلَفَ فَإِنَّ اللَّهَ يَخْضَعُ
عَنْهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَفْتُلَ مُؤْمِنًا لَا خَطَأَ أَثَى وَلَكِنْ أَنْ
فَعَلَهُ خَطَأً فَعَلَيْهِ مَا أَمَرَهُ وَقَوْلُهُمْ لَكَ اللَّهُ شَعَثُكَ بِحُزْنٍ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ
جَمَعَ اللَّهُ مَنَفَرَتَكَ وَإِنْ يَكُونُ مَعْنَاهُ جَمَعَ اللَّهُ مَا يُزِيلُ الشَّعَثَ عَنْكَ
وَهَذَا قَوْلُ الْمُبَرِّدِ وَيَقَالُ رَدِّيْهُ بِالْجُحْرِ إِذَا رَمَيْتَهُ بِهِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى أَيَّ إِذَا اسْقَطَ فِي الْمَاءِ رَدِّيْهُ إِذَا هَلَكَ الْأَوَّلُ
أَشْبَهَ لَا تَنْتَاقِيْقَالُ رَدِّيْهُ إِذَا هَلَكَ وَقَوْلُهُمْ رَدِّيْهُ مُرَدِّ مَعْنَاهُ

فَاسِدٌ مُفْسَدٌ وَلَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ فِي شَيْءٍ ٥

وَأَنْ شَبَّتُ سَامِيَّ وَأَسْطُ الْكُورِ رَأْسَهَا وَعَامَتْ بِصَبْعِيهَا جَانِبَ الْخَيْفِ

سَامِيَّ عَالِيٍّ وَوَأَسْطُ الْكُورِ الْعُودُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِهِ وَالْكُورُ الرَّجُلُ قَالَ

ابُو عُبَيْدَةَ هُوَ الرَّجُلُ بِأَدْنَاهُ وَجَمْعُهُ أَكْوَارٌ وَكِبْرَانٌ وَالصَّبْعَانِ

الْعَصْدَانِ وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ وَالْخَيْفُ الدُّظْلُمُ وَهُوَ ذِكْرُ النَّعَامِ ٥

وَأَنْ شَبَّتُ لَمْ تَرْقُلْ وَأَنْ شَبَّتُ أَرَقَلْتُ خَافَهُ مَلُوءِي مِنَ الْقِدِّ مُحْصَدٍ

أَرَقَلْتُ أَسْرَعْتُ فِي عَدُوِّهِ هَا وَهَازٍ بِمَلُوءِي السَّوْطِ وَالْقِدِّ الْجِلْدُ وَالْمُحْصَدُ

المحكم القتل والخافه مفعول من اجله وان شئت كان مصدرا
 واعلم مخروث من الانف ما رز عبق متى ترجم به الارض تردد

اعلم يعني مشغرها والمخروث المشقوق ونقال للمشقوق الشقه العليا اعلم والمارن

اللبس ويقال للمشقوق الشقه السفلى اقل ونقال ليس في الدنيا حمل الا اعلم

كما انه ليس في الدنيا ثور الا افطس نعم انه اذا قال اعلم انه يريد الجملة قال

نمكوا فريضة كسندق الاعلم قال الاصمعي اما سمى الدليل خريفا لانه يهتدي

في الدلالة الى مثل خربنا ابوه ومعنى قوله ترجم به الارض تردد اي متى

تمد راسها نحو الارض تردد في السير

على مثلها امضى اذا قال صاجني الا ليتني افديك منها وافديك

على مثلها يعني على مثل هذه الناقه واما يريد بها بعينها وقوله منها يريد الغلاة

ولم يجد لها ذكرا لانه قد عرف المعنى والله عز وجل انا انزلناه في ليلة

القدر يعني القرآن

وجاشت الى النفس خوفا وخاله مصابا ولو امني على غير مرصد

جاشت جبت ويقال جاشت القدر اذا غلبت غلبا شديدا وقوله وخاله

يريد وخال نفسه واما جازان يقول وخال نفسه مصابا ولا يجوز ضربه

اذا اردت ضرب نفسه على مذهب يسيوهم انهم استغنوا عن ضربه بقوله

ضَرَبَ نَفْسَهُ وَالَّذِي يَذْهَبُ إِلَيْهِ الْمَبْرَدُ أَنَّهُ إِنَّمَا لَمْ يَجِرْ ضَرْبُهُ لِيَلَّا يَكُونَ
الْمَفْعُولُ فاعِلًا فِي حَالِهِ وَاحِدُهُ وَجَارُ خَالِهِ لِأَنَّ الْفَاعِلَ فِي الْمَعْنَى مَفْعُولٌ
لأنَّهُ إِنَّمَا رَأَى شَيْئًا فَافْظَنَهُ وَقَوْلُهُ وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرْصَدٍ أَيْ لَوْ أَمْسَا
لَا يَرُودُ وَلَا يَخَافُ مِنْ جَدِّ لَظَنَّ أَنَّهُ هَالِكٌ مِنَ الْعَطَشِ لَهُؤُلَاءِ الْمَفَارِزُ وَالْمَعْنَى

فَأَنَا الْجَوَامِئُ عَلَيْهَا قَتْنِي
إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَنِي خَلْتُ أَنِّي عُيْبَتٌ فَلَمْ أَكُ سَلًّا وَلَمْ أَتَبَلَّدْ

إِذَا قَالُوا مَنْ هَذِهِ الْمَفَارِزُ خَلْتُ أَنَّهُمْ يَعْجُونَنِي وَيَقُولُونَ لَيْسَ لَهَا غَيْرُكَ فَلَمْ
أَكُ سَلًّا عَنْ أَرْقَاؤِي أَفَالَهَا وَلَمْ أَتَبَلَّدْ عَنْ سُلُوكِهَا يُقَالُ رَجُلٌ بَلِيدٌ وَمَتَبَلَّدٌ
إِذَا اشْتَرَفِيهِ الْجَهْلُ حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ عَنْ قِطْرِ الْمَاءِ وَاجْتِنَابِهِمْ وَكَذَلِكَ يُقَالُ
فِي الدَّوَابِّ وَاصِلُ الْبَلَادَةِ وَالنَّبَلُ مِنَ التَّائِيهِ يُقَالُ فِي جِلْدِهِ بَلْدَةٌ إِذَا
كَانَ بِهِ اشْتَرُوكَ بَلْدٌ يُقَالُ فِي عَيْبِ الْجِلْدِ يُقَالُ لِكُرْكُرِهِ الْبَعِيرُ بَلْدَةٌ
لَا تَقَاتُ شَرِيهِ الْأَرْضِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ أُنِخْتُ فَأَلْفَ بَلْدَةٍ فَوْقَ
بَلْدَةٍ قَلِيلٍ بِهَا الْأَصْوَاتُ إِلَّا بَغَامُهَا وَمِنْ هَذَا سَمِيَتْ الْبَلْدَةُ وَالْبَلَدُ

لأنَّهُ مُوَضَّعٌ مَوَاطِنُ الْمَاءِ وَنَاشِرُهُمْ
أَحَلَّتْ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ فَأَجْزَمْتُ وَقَدْ خَبَّ إِلَيَّ الْأَمْعَزُ الْمَنُوقِدِ
أَحَلَّتْ رَفِيعَتُ الْقَطِيعِ السَّوْطُ فَأَجْزَمْتُ أَيْ اسْرَعْتُ وَخَبَّ امْتَضَرَبَ

كانه عدا الحبيب والال يكون في ارضاع النهار والسراب يكون في الهاجرة
وقال بعضهم الال يكون في طرفي النهار والامعز والمغزاة الارض الكثيرة

الخصا والمثوق الذي ينوقد بالحزن

فدالت كما دالت وليده مجلس نرى دها اذبال سحر مد

ذالت بنحترت والولده الامه وخص وليده المجلس مرنداهما ليس بمنه
فاذا مشيت بنحترت وجرت اذبالها لانها ليس من عادتها الامنهان والسجل
الثوب الابيض والمد الذي ينجر في الارض والمعنى انه بلغ على هذه

الناقة حاجتي باقل من الجهد

ولست بحلال البلاء مخافة ولكن متى يسترفد القوم ارفد

البلاء مجاري الماء من رؤس الجبال الى الاودية والمعنى اني لم استر
في البلاء مخافة الضيف ولكني اظهر واخطى مرسلني لان معني يسترفد

يستعطي والرفد العطية وقيل الرفد المونة

فان تبخني في خلقه القوم نلقني وان تقصصني في الجوانت تصطر

المعنى ان تطلبني في موضع مجتمع القوم للمشورة واجاله الراي
نلقني لما عندى من الراي فلا الخلف عنهم وان قطعت صيدي في جوانب
الخمائر لجدني اشرب الخمر واسقي من حضري والجائوت يذكره

بلغ ادام الله ظله
فراه من حفظه
واستغنى ابا
وهذا المولى بالدرس
لمع مراده وسعها

مَنْ ثَابِتِي أَصْبَحَ كَأَسَارُويَةٍ وَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَائِبًا فَأَعْنِ وَأَزِدْ د

أصباحكم من الصبوح وهو شرب الغداة والكأس الإناء الذي فيه الخمر وأكثر

أهل اللغة يقول لا يقال للإناء كأس حتى يكون فيه خمر وقال بعضهم قد يقال

للرجاجه كأس وللخمر كأس كما قال عروة جل طاف عليهم بكأس من معجن بيضاء

أرو للشاربين واللذة هنا للخمر وقوله وإن كنت عنها غائبا يعني غائبا والمعنى

مَنْ ثَابِتِي فإني قد أخذت خمرًا كبرًا لا أشرب وأسقي من حضرني ومعنى روية

في مروية فأعني وأزدد أي فأعني بها عندك وأزدد

وَأَنْ يَلْتَوِ الْحَيُّ الْجَمِيعُ نَدَامًا إِلَى ذُرْوَةِ الْبَيْتِ الرَّفِيعِ الْمَصْدَرِ

المعنى أن يلتو الحي الجميع للمفاخره وذكر المعالي تجدني معهم وذروة كل

شيء أعلاه ومعنى إلى ذروة مع ذروة وهو مثل وإنما يريد بالبيت ها هنا الأشراف

الذين يقصدون فسيهم بالبيت الرفيع والمصدر الذي يُعْمَدُ إليه أي يقصدون

نَدَامًا مَائِي بِيضًا كَاللَّحْمِ وَقَيْنُهُ تَرَوْحَ عَلَيْنَا بَنِي نُرْدٍ وَمُجَسَّدِ

النَدَامَى الذين تتواصلون على الشراب وقال أبو عبيدة نَدَامَى الذين تتواصلون

وإن كانوا على غير شرب وأحدهم نَدَمَانٌ وَنَدَمٌ والمرأة نَدَمَانَةٌ وَنَدِيمَةٌ ويقال من النَّدَمِ

نَدَمَانٌ وَنَدَمِي وقيل إن الأصل بينهما واحد لأنه إنما قيل للمتواصلين نَدَامَى لأنهم

يحتسبون على ما يندم عليهم من ألاف المال والقينة المغنّية وإنما قيل لها قينة لأنها

تَحْمَلُ سَيْدِيَّهَا مَعَ غَنَائِهَا وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِكُلِّ مَنْ يَصْنَعُ بِيَدِهِ قَيْشًا وَمَعْنَى
 تَرْوُحُ عَلَيْنَا أَيْ تَجِيئًا عَشِيًّا وَيُرْوَى تَرْوُحُ إِلَيْنَا وَالْمُجَسَّدُ الْمَصْبُوعُ الَّذِي
 قَدْ بَسَّ عَلَيْهِ الصَّبَاغُ وَيُقَالُ جَسَّدَ الدَّمُ إِذَا بَسَّ وَقِيلَ الْمُجَسَّدُ الْمَصْبُوعُ
 بِالرَّغْفَرِ أَنْ خَاصَّةً لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلرَّغْفَرِ أَنْ جَسَّدَ وَمَعْنَى بَسَّ بَرْدًا وَمُجَسَّدٌ
 أَيْ عَلَيْهَا بَرْدٌ وَمُجَسَّدٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَانِي مَرَّةً وَعَلَيْهَا بَرْدٌ وَنَانِي مَرَّةً
 أُخْرَى وَعَلَيْهَا مُجَسَّدٌ

رَجَبٌ قَطَابُ الْجَبِّ مِنْهَا رَفِيقَةُ الْجَسْرِ الدَّائِمِ بَصَّةُ الْمَجَرِّ

وَيُرْوَى رَجَبٌ قَطَابُ الْجَبِّ مِنْهَا بِالْإِضَافَةِ وَالرَّجَبُ الْوَأْسَعُ وَالْبَصَّةُ الْبَيْضَاءُ
 الرَّخْصَةُ وَاسْتَعْمَلَ قَطَابُ الْجَبِّ يَقُولُ غَفَّقُهَا وَأَسْعَ وَالْمَجَرُّ دَجْرُهَا مِنْ شَاهِبِهَا
 الْجَسْرُ الدَّائِمُ أَيْ يَسَّرُ وَيُرِيدُ بِالْمَجَرِّ دَجْرُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِالْجَسْرِ الدَّائِمِ أَيْ بِمَا يَطْلُبُ
 الدَّائِمُ مِنْ أَفْزَاحِهَا وَغَنَائِهَا وَجَسْرٌ بِمَعْنَى طَلَبٍ وَالْجَسْرُ الْمَسْرُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ
 إِذَا لَجَّ قُلْنَا أَسْمِعِينَا أَنْبَرْتُ لَنَا عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوقَةً لَمْ تَسْتَدِرْ
 أَسْمِعِينَا غَنَيْنَا وَمَعْنَى أَنْبَرْتُ اعْتَرَضْتُ وَيُرْوَى أَنْدَرْتُ لَنَا وَمَعْنَاهُ أَنْدَرْتُ
 وَمَعْنَى عَلَى رِسْلِهَا عَلَى هَيْئَتِهَا وَمَعْنَى مَطْرُوقَةً مَسْتَرْجِيَةً لَيْتَهُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ
 الْمَطْرُوقَةُ لِأَنَّهَا تَلْتَنُ وَمِنْهُ قِيلَ طَرَّاقٌ لِأَنَّهُ يَلْتَنُ وَمِنْهُ الطَّرِيقُ لِأَنَّ النَّاسَ يَلْتَنُونَهُ
 بِشَيْئِهِمْ فِيهِ وَيُرْوَى مَطْرُوقَةً وَمَعْنَاهُ سَاكِنَةُ الطَّرَفِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تُجَدُّ النَّظَرَ

بَطْرُهَا لَمْ تَشَدَّ لَمْ تَجْهَدْ وَلَمْ تَكْثُرْ ٥

وَمَا ذَاكَ تَشْرَابِي الْخَمُورَ وَلَذَنِي وَبَيْعِي وَإِنْفَاقِي طَرِيقِي وَمُثْلِي

تَشْرَابِي بِمَعْنَى شُرْبِي لِأَنَّ الشَّرَابَ يَقَعُ لِلْكَثَرِ وَالشَّرْبُ يَكُونُ الْقَلِيلَ وَالْكَثِيرَ
وَمَرْدِي تَشْرَابِي فَقَدْ أَخْطَأَ لَمْ يَسِرْ فِي الْحَلَامِ اسْمٌ عَلَى تَفْعَالٍ إِلَّا أَرْبَعَةُ أَسْمَاءَ
وَالْخَامِسُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ يَتَّالٍ نَبِيَانٍ وَلِقْلَادَةُ الْمَرْأَةِ تَقْضَارُ وَنَعَشَانُ وَنَبْرَاكُ
فِي مَوْضِعَيْنِ وَالْخَامِسُ قَوْلُهُمْ تَسْحَاحٌ وَتَسْحُحٌ وَيَبْعِي بِحُوزٍ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّحَابِ وَالْحُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّرَاءِ وَالطَّرِيفُ وَالطَّرَافُ وَالْمُطَرَفُ مَا اسْتَحْدَثَ وَالْمَثَلُ وَالْقَالِدُ
وَالنَّيْلَادُ وَالنَّيْلِيدُ الْقَدِيمُ وَمَعْنَاهُ الْمَثُولُ وَالنَّاءُ فِيهِ مَبْدَلُهُ مِنَ الْوَاوِ كَتَحْمِهِ

بكسر
الفا
ح

وَهُوَ مِنَ الْوَحَامَةِ وَنَائِلَةٌ لِأَنَّ لَّاءَ مَبْدَلُهُ مِنَ الْوَاوِ

إِلَى أَنْ حَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا وَأَفْرَدْتُ أَفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمَجِيدِ

حَامَتْنِي تَرْكَتْنِي وَالْعَشِيرَةُ أَهْلُ بَيْتِي وَيَدْخُلُ فِيهِمْ مَنْ خَالَطَهُ وَأَفْرَدْتُ تَرْكَتُ
وَلَذَنِي وَالْقَالِدُ أَفْرَدْتُ أَفْرَادًا مِثْلَ أَفْرَادِ الْبَعِيرِ وَالْمَجِيدُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ
وَقِيلَ هُوَ الْمَهْنُوءُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدْ سَقَطَ بَرُّهُ فَأَفْرَدَ عَنِ الْإِبِلِ وَكَانَتْهُ الْمَذَلَّةُ

مُسْتَوْرٍ الْعَبْدُ أَيُّ يُتَمَكَّنُ كَمَا يُتَمَكَّنُ الْعَبْدُ ٥

رَأَيْتُ بَنِي غَيْرِي لَا يَنْكُرُونَنِي وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَمْدُودِ

بَنِي غَيْرِي يَعْنِي الْفُقَرَاءَ وَيَدْخُلُ فِيهِمَا الْأَصْيَافُ وَالْغُرَاءُ الْأَرْضُ وَالْمَعْنَى

أَفْهَمَ حَيُّونَ مَزْجِيَّتَ لِحُسْبُونٍ وَأَهْلَ مَرْفُوعٍ بِالْعَطْفِ عَلَى الضَّمِيرِ فِي مَكْرُونِي
فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَشْرَكَ وَلَا آبَاؤُنَا وَالطَّرَافُ بِنَاءٌ مِنْ أَحَدٍ يَحْدُهُ الْمَيَّاسُ يُرَى

وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ نَحْبِرُ أَنَّ الْفَقْرَ يَعْرِفُونَهُ جَلَالُهُ وَأَخْرَاجُهُ مَعَهُمْ
أَلَا أَيُّهَا اللَّائِي أَحْضَرُ الْوَعْيَ وَإِنْ أَشْهَدُ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُجَلَّدِي

وَيُرْوَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَنَّ أَحْضَرُوا اللَّاحِي اللَّائِي يَقَالُ الْجَاهُ يُلْجَاهُ وَيُلْجُوهُ
إِذَا أَلَامَهُ وَالزَّاجِرُ النَّاهِي وَيُرْوَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زَا الرَّاجِي أَحْضَرُ الْوَعْيَ
عَلَى أَضْمَارٍ أَنْ وَهَذَا خَطَأٌ عِنْدَ الْبَصَرِ لَنَ أَنَّهُ أَضْمَرُ مَا لَا يَنْصَرِفُ وَأَعْمَلَهُ
وَأَضْمَرَ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ وَمَنْ دَوَاهُ بِالرَّفْعِ فَهُوَ عَلَى قَدَرٍ تَرَاهُمَا أَنَّهُ قَدَرَهُ أَنْ أَحْضَرَ
فَلَا خَرَفَ أَنْ تَنْفَعُ وَمِثْلُهُ عَلَى مَذْهَبِ سَيِّئِيهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفْخِرًا اللَّهُ
تَامِرُونِي أَعْبُدُ وَالْقَدْرُ الْآخِرُ فِي أَحْضَرُ وَهُوَ قَوْلُ الْبَرْدِ أَنْ يَكُونَ
فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَيَكُونُ أَنْ أَشْهَدَ مَعْطُوفًا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ لَمَّا هَالَكَ أَحْضَرَ
دَلَّ عَلَى الْجُودِ كَمَا قَالُوا أَمْرٌ كَثِيرٌ كَانَ شَرًّا لَهُ وَمَعْنَى هَلْ أَنْتَ مُجَلَّدِي
لَمْ يَبْقَى وَمَعْنَى الْبَيْتِ الْأَيْ هَذَا اللَّائِي فِي جُودِ الْحَرْبِ إِلَيَّ
أُقْتَلُونَ أَنْ أَنْفُو مَالِي لِيَلَّا أَنْفَضُوا وَلَا يَنْفَعُ ذَلِكَ مِنَ الْمَوْتِ وَلَا مِنَ الْفَقْرِ

دَعْنِي أَنْفُو مَالِي وَلَا أَخْلَفُهُ
فَإِنْ كُنْتُ لَا شَيْطَانٌ دَفَعَ مَيْتِي فَدَعْنِي أَبَادِيهَا بِمَا مَلَكَتْ يَدِي

٢٢
إذا
مضى

المعنى از كنت لا تستطيع ان تقيني فذربي ولذني قبل ان ياتي الموت
فلولا لآت هن من عيشه الفتى وجرك لم احفل بما قام عودي
عيشه الفتى ما يعيش به ويلتد وقوله وجرك قبل معناه وحققك
وقبل معناه ونفسك وقبل معناه وابيك ولم احفل لما بال والعود

من حضر عند مرضه فينوح عليه
فمن سبقي العادلات بشر به كميته مني ما تعجل بالماء تزيد
بشر به يعني من الخمر والكنز الخمر الى ضرب الى السواد مني ما تعجل

بالماء تزيد لا تفهم معنيته
وكري اذا نادى المضاف محبنا كسيد الغضا بنهته المنورد
المضاف الذي قد اضاقة الهموم والمحبب الذي قد بدت عظامه
والمحبب ايضا الخنازة عظم الساق والسيد الذئب والغضا شجر
ودياه اجث الذباب بهته هي جثته كالنار في الخطيب المنورد
الذي يطلب ان يرد الماء ومحبنا منصوب بمعنى وكري فرسا
محبنا والكاف في قوله كسيد الغضا في موضع نصب لانها من

نعت المحب
ونقص يوم الدجن والدجن محب يهكته تحت الحياء المحمد
الطاف

الدَّجْنُ الدُّدَى وَالْمَطَرُ الْحَقِيفُ وَقِيلَ هُوَ الْبَاسُ الْغَيْمُ السَّمَاءُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ
وَمَعْنَى الدَّجْنِ مَجْحُوبٌ أَيْ يُعْجِبُ فَرَأَاهُ وَابْتَهَكَهُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ وَيُرَوِّى
بِهَيْكَلِهِ وَهِيَ الْفَخْمَةُ الْعَجْزُ وَالْفَخْدُ وَالْحَبَاءُ بَنَتْ مِنْ شَعْرَاءِ أَدَمَ
وَالْمُعَمَّدُ الدُّدَى لَهُ الْعِمْدَةُ

كَانَ الْبُرْزُ وَالْذِّمَالُ عُلِّقَتْ عَلَى عَشْرٍ أَوْ خُرُوعٍ لَمْ يُجْزِ صَدْرُ

الْبُرْزُ جَمْعُ بُرَّةٍ وَيُقَالُ لِكُلِّ حَلْفَةٍ بُرَّةٌ وَفِي بُرْزٍ لَخِيَانٌ مِنَ الْعَرَبِ
مَنْ جَعَلَ الْأَعْرَابَ فِي النُّونِ وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ بِمَنْزِلَةِ مُسْلِمِينَ وَالذِّمَالُ
جَمْعُ ذِمْلٍ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يُقَالَ ذِمَالٌ فَيُجَوَّزَانِ يَكُونُ جَمْعًا عَلَى غَيْرِ وَاحِدَةٍ
وَيُجَوَّزَانِ يَكُونُ أَشْبَحَ الْكُثْرَةِ فَصَارَتْ يَاءٌ وَجَوَّزَانِ يَكُونُ نِسْبَةً وَاحِدَةً عَلَى
ذِمْلُوحٍ وَالْعَشْرُ شَجَرٌ أَمْلَسُ وَالْخُرُوعُ الْبَيْتُ الَّذِي وَقَوْلُهُ لَمْ يُخْضَدِ أَيْ لَمْ يَكْسَرْ

وَقَالَ اخْضَدْتُ مَخْفَفٌ فَذَرْنِي أَبْوَى هَامِي فِي حَيَاتِي خَافَهُ شَرِبَ الْحَيَاةُ مَصْرُودٌ الشَّرْبُ بِكسر الشين وَضَمِّهَا أَمَّا الشَّرْبُ وَالشَّرْبُ بِالْفَتْحِ مَصْلُودٌ وَقَدْ تَكُونُ اللَّامُ مَصْلُودًا وَالْمَصْرُودُ الْمَقْتَالُ وَالْمَنْعُصْرُ

الْمَعْنَى يَرَوِّى نَفْسَهُ مِنَ الْخَمْرِ ثُمَّ حَذَفَ لَعَلَّ السَّامِعَ وَالصَّدَى الْعَطَشُ
نَقَالَ صَدَى يَصْدَأُ صَدَأً فَهُوَ صَدٍ وَصَادٍ وَصَدْيَانٌ وَالصَّدَا الْعَطَشُ وَالصَّدَا
ذِكْرُ الْيَوْمِ وَالصَّدَى حَشْوَةُ الرَّأْسِ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
إِنَّ الْجُلَّ إِذَا قُتِلَ وَلَمْ يُدَلَّ بِنَارِهِ خَرَجَ مِنْ رَأْسِهِ طَائِرٌ يُسَمَّى الْيَوْمُ

الشَّرْبُ بِكسر الشين
وَضَمِّهَا أَمَّا الشَّرْبُ
وَالشَّرْبُ بِالْفَتْحِ
مَصْلُودٌ وَقَدْ
تَكُونُ اللَّامُ
مَصْلُودًا
وَالْمَصْرُودُ
الْمَقْتَالُ
وَالْمَنْعُصْرُ

لَعَلَّ السَّامِعَ
قَوْلُهُ وَهِيَ

يَصِيحُ اسْتَوْفِي اسْتَوْفِي فَاذَا اخَذَ بِنَارِهِ سَكَنَ وَقَالَ الصَّدَاقُ بَدَنَ الْمَيِّتِ وَالصَّدَاقُ

الصَّوْتُ اِذَا سَمِعْتَهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْجِبَالِ وَقَالَ هُوَ صَدَاقُ مَالٍ اَيُّهُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ ٥

اَرَى قَبْرَ خَاطِمٍ يَحْمِلُ مَالَهُ كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالِ مَفْسِدٍ

الْخَاطِمُ الرَّجُلُ عِنْدَ الْحَقِّ وَعِنْدَ السُّؤَالِ يُقَالُ لِمَنْ يَحْمِلُ خِصَمَانًا وَالْخِصَمُ مِثْلُ

الرَّحْبِيرِ وَالْغَوِيُّ الَّذِي يَتَّبِعُ هَوَاهُ وَلِذَا نَهَى وَمَعْنَى الْبَدَنِ اَنْ مَنْ يَحْمِلُ مَالَهُ عِنْدَ

اَدَاءِ الْحَقِّ وَعِنْدَ السُّؤَالِ وَعِنْدَ لَذَائِهِ اَدَامَاتِ اسْتَوْفِي هُوَ مَنْ يُنْفِقُ وَيُقْضَى لَذَائِهِ

وَفَضْلُهُ مَنْ يُنْفِقُ فِي حَيَاتِهِ ٥

نَرَى جُثُوْنَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا صَفَايُحٌ مُمٌّ فِي صَفِيحٍ مُنْصَدٍ

الْجُثُوْنَةُ التُّرَابُ الْمَجْتَمِعُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَجْتَمِعٍ جُثُوْنَةٌ وَالْمَجْمُوعُ جُثَاوِيٌّ اِيْذَا دُثِرَ

مِنْ دَعَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَانَّهُ مِنْ جُثَايَ جَهَنَّمَ اَيُّ مَجْمُوعَاتِ جَهَنَّمَ وَيُرْوَى

مِنْ جُثَيَّ جَهَنَّمَ وَهُوَ جَمْعُ جَاثٍ وَالصَّفَايُحُ الصُّخُورُ الرَّفَاقُ وَالصُّمُّ الصُّلْبَةُ ٥

وَالصَّفِيحُ الْمُنْصَدُ الَّذِي قَدْ نُضِدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَكَذَلِكَ تَكُونُ الْقَبُورُ ٥

اَرَى الْمَوْتَ يَغْنَامُ الْكَرَامَ وَيَصْطَفِي عَقِيلَهُ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُنْشَدِ

يَغْنَامُ يَخْتَارُ يُقَالُ اخَذْتُ عَيْمَةً مَالَهُ اَيُّ خِيَارَةٍ وَالْكَرْمُ الشَّرِيفُ الْفَاضِلُ

كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ اَيُّ شَرَّفْنَا هُمُ وَفَضَّلْنَا هُمُ وَيُقَالُ

لِلصُّفُوحِ كَرَّمَ لِنَفْضِهِ كَقَوْلِهِ اَنْ زَيْ غَنِيٌّ كَرِيْمٌ وَيُقَالُ لِلْكَثَرِ الْفَضْلُ كَرِيْمٌ

لِفَضْلِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ كَثَرَتْ وَقَالَ لِلْحَسَنِ كَرِيمٌ
لِفَضْلِهِ وَمِنْهُ مَقَامٌ كَرِيمٌ وَيَصْطَفِي بِأَخْذِ ضَفْوَتِهِ وَهِيَ الْخَيْرَةُ وَعَقِيلَةُ الْمَالِ
اَكْرَمُهُ وَأَنْفُسُهُ عِنْدَ أَهْلِهِ وَالْفَاحِشُ الْقَبِيحُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَالْمُنْشَدُّ الْبَحْلُ
وَكَذَلِكَ الشَّدِيدُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَإِنَّ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدًا قَالَ الْمُبَرَّدُ

الْمَعْنَى أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْخَيْرِ لِيُخِيلَ

أَرَى الدَّهْرَ كَنْزًا بِأَفْضَاكُلِّ لِيْلِهِ وَمَا يَنْقُصُ الْأَيَّامُ وَالْدَّهْرُ يَنْقُصُ

الْمَعْنَى أَهْلُ الدَّهْرِ وَالْكَنْزُ مَا اسْتَعْدَّ وَحَفِظَ وَيُرْوَى أَرَى الْعُمْرَ كَنْزًا وَمَعْنَى

يَنْقُصُ أَيَّ لَيْسَتْ بَقِيَّةٌ

لَعَمْرُكَ إِنْ الْمَوْتَ مَا أَحْطَا الْفَتَى كَالطُّولِ الْمُرْخَا وَثْنِيَّاهُ بِالْبَيْدِ

الطُّولُ الْحَبْلُ وَثْنِيَّاهُ مَا ثْنِي مِنْهُ وَيُقَالُ طَرَفَاهُ لَأَنْفَعَا يُثْنِيَانِ وَلَا تَعْلَمُهُ يُطَقُّ

لِلثْنَيْنِ بَوَاحِدٍ وَالْمَقْدَرُ أَنَّ الْمَوْتَ وَقْتُ إِحْطَايَةِ الْفَتَى لِي أَنْ يَطُولَ عَمْرُهُ بِمَنْزِلِهِ

حَبْلٍ فِي يَدَيِّ دَابَّةٍ وَطَرَفُهُ يَدِ رَجُلٍ وَالْحَبْلُ مُرْخَى فَمَنْ شَاءَ الرَّجُلُ جَذَبَهُ

يَقُولُ كَذَلِكَ الْفَتَى مُتَعَلِّقٌ بِالْمَوْتِ وَالْمَوْتُ مُتَعَلِّقٌ بِهِ

فَمَا لِي أَرَانِي وَأَبْنِ عَمِّي مَا لِكَا مَتْنِي أَدْنُ مِنْهُ يَنَاعِي عَنِّي وَيَبْعُدُ

وَيُرْوَى وَيَبْعُدُ وَالنَّاسُ الْبَعْدُ إِلَّا أَنَّهُ حُسْنُ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَهُ بِقَوْلِهِ وَيَبْعُدُ

لَأَنَّ الْقُطْبَيْنِ مُخْتَلِفَانِ وَأَمَّا الْمَعْنَى يَبْعُدُ ثُمَّ يَبْعُدُ ذَلِكَ يَبْعُدُ

يَوْمٌ وَمَا يَدْرِي عِلَامٌ يَلُومُنِي كَمَا لَأَمْنِي فِي الْحَيِّ قُرْطُبْنِ أَعْبَدُ ^{وما أدري}

قال أبو حيان قرط هذا رجل لأمه على ما لا يحب أن يلام عليه وقوله عِلَامُ الأصل
على ما والمعنى على أي شيء يلو مني إلا أن هذه الألف تحذف في الاستفهام
مع ما إذا كان قبلها حرف خافض لم يقر بين ما إذا كانت استفهاما وما وسنها إذا كانت

بمعنى الذي ويكون الحرف الخافض عوضا عما حذف
وَأَيُّسَنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ كَأَنَّا وَضَعْنَاهُ إِلَى رَمْسٍ مُلْحِدٍ

وروي إلى رمس ملحد والرمس القبر والملحد اللحد والملحد الجافر والمعنى أنه

جعل ذابا من الخير فهو بمنزلة الميت إذا كان لا يرجأ منه خير

عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ قُلْتُهُ غَيْرَ أَنِّي نَشَدْتُ فَلَمْ أُغْفَلْ حَمُولَةً مُعْبِدٍ

المعنى أنه دمتي على غير ذنب كان مني إليه إلا أنه طلبت حمولة معبد

والحمولة الأبل التي تحمل عليها والحمولة الأجمال وروي أن أبل معبد وهو

أخو طرفه ضل فسأل طرفه إن عمه ما كان يُعْبِدُهُ عَلَى طَلَبِهَا يُقَالُ

نَشَدْتُ الضالَّةَ إِذَا طَلَبْتُهَا وَانْشَدْتُهَا إِذَا عَرَفْتُهَا وَغَيْرُ مَنْصُوبَةٍ عَلَى

الاستثناء وهو استثناء ليس من الأول وقوله نَشَدْتُ فَلَمْ أُغْفَلْ حَمُولَةً

مُعْبِدٍ أَعْمَلُ الْفِعْلَ الْبَاقِي وَلَوْ أَعْمَلُ الْأَوَّلَ لَقَالَ فَلَمْ أُغْفَلْ حَمُولَةً مُعْبِدٍ

وَقَرَّبْتُ بِالْقُرْبَى وَجَرَّكَ إِنِّي مَتَى يَكُ أَمْرُ لَلنَّكِيَّةِ أَنَّهُ هَدٍ

يَا طِبُّ مَا لَكَ إِذَا ذَلَّتْ بِمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنَ الْقَرَابَةِ وَمَعْنَى وَجَدَكَ أَيَّ وَجَدَكَ
يُخْلِفُ بِذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى يَكُ أَمْرٌ لِلنَّكِيَّةِ وَالنَّكِيَّةُ بِلَوْعِ الْجَهْدِ وَيُقَالُ بُلَغَتْ
نَكِيَّتُهُ الْبَعِيدُ إِذَا جُهِدَ فِي السَّيْرِ وَمَعْنَى شَهِدَ أَيَّ أَحْضَرَ ذَلِكَ الْأَمْرَ وَأَعْيَنَكَ

عَلَى حُضُورِهِ
وَإِنْ أَدْعَى الْجُلَى أَكْزَمَ مِنْ حِمَائِقِهَا وَإِنْ بَانَكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدُ

الْجُلَى الْأَمْرُ الْجَلِيلُ وَأُنْتُ عَلَى مَعْنَى الْفَضَّةِ وَالْجَالِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا عَلَا شَيْئًا فَذَجَّلَهُ
فَمِنْ ذَلِكَ قَدْ جَلَّلَهُ بِالسُّوْطِ إِذَا صُرِيَ بِهِ وَمَتَّه جُلَّ الدَّابَّةُ وَيُقَالُ جَلَّلُ وَجَلَّالٌ
كَطَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَقَوْلُهُمْ جَلَّلَ لِلْعَظِيمِ وَالصَّغِيرِ قَالَ أَصْحَابُ الْعَرَبِ الْمُخْتَصِرِ
هُمَا صَدْرَانِ وَقَالَ أَهْلُ النَّظَرِ جَلَّلَ لِلْعَظِيمِ عَلَى بَابِهِ وَجَلَّلَ لِلصَّغِيرِ مِنَ الْجَلِّ وَهُوَ
الشَّيْءُ الَّذِي لَا يُعْبَأُ بِهِ وَجَوْزَانِ يَكُونُ جَلَّلًا لِمَا جَاوَزَهُ فِي الْعِظَمِ وَالصَّغَرِ وَنَا لَوْ
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ أَنْ يُضْرَبَ مِثْلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا نَفَقَ الْخَنَازِيرُ فِي الصَّغَرِ
وَمَعْنَى أَكْزَمَ مِنْ حِمَائِقِهَا أَيَّ مِمَّنْ يَمُوتُ وَيُقَالُ حَمِيَّتُ الْمَوْضِعِ إِذَا دَفَعَتْ عَنْهُ
وَأَحْمِيَّتُهُ إِذَا جَعَلَتْهُ ذَا حِمَا وَأَحْمِيَّتُ الْجَدِيدَةِ فِي النَّارِ أَحْمِيَّتُهَا إِجْمَاعًا وَأَحْمِيَّتُ
أَنْفِي حَمِيَّةٍ إِذَا امْتَنَعَتْ مِنَ الصِّمِّ

وَإِنْ يَفْدُو بِالْفَدْعِ عَرَضَكَ اسْتَفْهَمَ بِكَاسٍ حَاضِرِ الْمَوْتِ قَبْلَ الْفَتْحِ
الْفَدْعُ الْكَلَامُ الْفَسَحُ وَالشَّمُّ وَالْعَرَضُ الصَّحْحُ فِيهِ النَّفْسُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَنَّ لِي وَوَالِدَهُ وَعَرَضَ لِحُضْرٍ مَحْمُودٍ مِنْكُمْ وَقَالَ وَالْمَعْنَى أَنْ شَتَمَكَ الْأَعْدَاءُ

عَاقِبَتُهُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَهُدَّ هُمُ

بَلَا حَرَتْ أَحَدُ شَيْءٍ وَكَمْ حَرَتْ هَجَائِي وَقَدْ ذُفِرَ بِالشَّكِّ أَاهُ وَمُطَرِدِي

بِحُوزَانٍ يَكُونُ الْبَاءُ مُتَّصِلَةً بِقَوْلِهِ وَأَيْسَنِي أَوْ يَقُولُهُ يَنْشَأُ عَنْ قَوْلِهِ وَكَمْ حَرَتْ هَجَائِي

الْكَافُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ وَالْمَعْنَى وَهُوَ كَمْ حَرَتْ هَجَائِي أَيْ مُعْتَدٍ عَلَيَّ وَبِحُوزَانٍ يَكُونُ

الْمَعْنَى وَأَنَا هُوَ كَمْ حَرَتْ هَجَائِي لَمْ تَذْصِرْ لِي مِثْلَهُ مَنْ يُفَعِّلُ هَذَا بِهِ وَمَنْ رَوَى وَمُطَرِدِي

بِقِيَمِ الْيَمِّ فَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ طَرْدٍ يُطْرَدُ إِذَا جَعَلَهُ طَرِيدًا وَمَنْ رَوَى وَمُطَرِدِي بِضَمِّ الْيَمِّ

فَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ طَرْدِهِ إِذَا جَاءَهُ

فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ أَمْرًا هُوَ غَيْرُهُ لَفَرَّجَ كَرْبِي أَوْ لَا نَظَرَ رَنِي عَدِي

مَعْنَى أَوْ لَا نَظَرَ لِي عِنْدِي أَيَّ نَظَرٍ عَلَى وَلَمْ يُجْلَلْنِي حَتَّى أَتَيْتُ وَرَوَى فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ أَمْرًا

عَلَى أَنْ يَجْعَلَ قَوْلَهُ أَمْرًا وَاسْمُ كَانَ وَمَوْلَايَ الْحَبْرُ كَقَوْلِهِ كَانَ سَبِيحَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ

يَكُونُ مِنْ أَجْهَاءِ عَسَلٍ وَمَاءٍ إِلَّا أَنَّهُ فِي بَيْتِ طَرَفِهِ أَحْسَنُ لِأَنَّهُ قَدْ وَصَلَهُ بِقَوْلِهِ

هُوَ غَيْرُهُ فَغَارِبَ الْمَعْرِفَةِ وَيُرْوَى فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ أَمْرًا أَصْرَمَ مُسْهَرًا وَبِحُوزَانٍ رَفْعُ

إِلَيْهِمَا شَيْبٌ وَنَضَبُ الْأَخْرَ وَالْأَجُودَ أَنْ يَكُونَ ابْنُ أَصْرَمَ الْأَسْمِ وَالْمَوْلَى هُنَا ابْنُ الْعَمِّ

وَلَكِنْ مَوْلَايَ أَمْرًا هُوَ خَائِفِي عَلَى التَّشْكُرِ وَالنَّشَالِ أَوْ أَنَا مُفْتَدِي

الْمَعْنَى أَنَا مُفْتَدِي مِنْهُ وَيُرْوَى أَنَا مُعْتَدٍ أَيْ مُعْتَدٍ عَلَيْهِ وَيُرْوَى بِعُقُوبِ

ابن السكيت بعد هذا بينا وهو
 وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المروء من وقع الحسام المهند

ويروى على الحجر والحسام القاطع والمهند من الهند والمضاضة الحرقه
 قدرني وخلقني اني لك شاكر ولو حل بطني ناييا عند ضرعد
 ضرعد اسم جبل وقيل هواشم حرة والحرة ارض سوداء

فلو شارني كنت قبسر خالد ولو شاء ربي كنت عمر بن مرشد

قال ابو عبدة قبسر خالد من بني شيبان وعمر بن مرشد ابن عيم طرفه قال ابو عبدة

فلما بلغ هذا عمر بن مرشد وجهه الى طرفه فقال له اما الولد فانه تعالى يعطيكهم

واما المال فسجلك فيه اسونا فدعا ولده وكانوا سبعة فامر كل واحد منهم

فدفع الى طرفه عشرا من الابل ثم امر لانه من بني فذفع الى طرفه كل واحد

عشرا من الابل قال ابو عبدة وكان اللاتمة التزدنوا الى طرفه فحزوز على من لم

يدفع اليه من اخوتهم ويقولون جعلنا حذبا بمنزله بنيه

فالفيت ذامال كثير وعادني سوز كرام سادة لمسود

قال ابو الحسن كسان فقال عادني واعنادني وزادني وارادني ومعني

قوله سادة لمسود اي سادة ابناء سيد كما نقول شريف لشريف اي ابن شريف

انا الرجل الصرب الذي تعرقونه خشاش كراس الحية المتوقد

الصُّرْبُ الَّذِي تَنْتَبِهُنَّ وَالْمَهْرُوكُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُرْوَى خَشَّاشٌ وَرُوكٌ
 عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا أَعْرِفُ إِلَّا خَشَّاشًا بِالْكَسْرِ إِلَّا فِي الْبَطْرِ يَقَالُ الْخَشَّاشُ الْبَطْرُ
 خَشَّاشٌ بِالْفَتْحِ وَأَمَّا الرَّجُلُ الشَّجَاعُ الْمَخْرُوكُ فَقَالَ لَهُ خَشَّاشٌ بِالْكَسْرِ وَكَذَلِكَ
 مَا لَمْ يَجْعَلْ فِي أَنْفِ الْفَاقَةِ فَقَالَ لَهُ خَشَّاشٌ أَيْضًا وَقَوْلُهُ كَرَأْسُ الْحَيَّةِ الْمُنَوَّقَةِ
 الْعَرَبُ نَقُولُ لِلْكَارِثِ نَشِيطُ رَأْسِهِ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ فَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمَرْوِيُّ
 فِي صِفَةِ الدَّجَالِ كَانَ رَأْسُهُ أَصْلَةً فَأَصْلَةُ الْحَيَّةِ هِيَ الْأَفْعَى
 فَالْبَيْتُ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَهُ لِعَضْبٍ رَقِيقٍ الشَّفَرَيْنِ مَهْنَدٍ
 آيَةُ حَلْفٍ وَلَا يَنْفَكُ لَا يَزَالُ وَالْكَشْحُ الْجَنْبُ وَالْمَعْنَى لَا يَزَالُ كَشْحِي لَا صِقًا
 بِالسَّيْفِ وَالْعَضْبُ السَّيْفُ الْحَادُّ وَالشَّفَرَتَانِ أَحْدَانُ وَمُهْنَدٌ مِنَ الْهَنْدِ
 حَسَامٌ إِذَا مَاتَتْ مَنَصَّرَابُهُ كَفَا الْعُودَ مِنْهُ الْبَدَأُ لَيْسَ بِمَحْضَدٍ
 الْحَسَامُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَمَعْنَى كَفَا الْعُودَ مِنْهُ الْبَدَأُ أَيْ كَفَتْ الضَّرْبَةُ الْأُولَى
 مِنْ أَنْ يَجُودَ وَقَوْلُهُ رَجَعَ عُودُهُ عَلَى يَدَيْهِ أَيْ رَجَعَ نَاقِضًا لِمَجِيئِهِ وَالْعُودُ
 مَنصُوبٌ فِي قَوْلِهِ سَبَبُوهُ عَلَى الْحَالِ وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا لِأَنَّهُ يُقَالُ
 رَجَعَ الشَّيْءُ وَرَجَعْتُهُ وَبِجُوزِ رَجَعَ عُودُهُ عَلَى يَدَيْهِ أَيْ رَجَعَ وَهَذِهِ حَالُهُ
 مَا نَقُولُ كَلِمَةً قُوَّةً إِلَى يَفِي وَإِنْ شَتَّ نَصَبَ وَالْمِعْضَدُ الْكَالُ الَّذِي
 تُعْضَدُ بِهِ الشَّجَرُ فَقَالَ عَصَدْتُ الشَّجَرَ عَصَدًا وَاسْمُ مَا يَقْطَعُ بِهِ الْمِعْضَدُ

بلغ حسن الله طله
 فراه وعرفوا

واسم ما يقطع العضد
 اخي ثقة لا يثنى عن ضربه اذا قيل مهلا قال حازه قد
 اخي ثقة اي ثوبه ومعنى لا يثنى عن ضربه اي لا يعوج ولا يثبوا
 وجذني والضربة والضربة واحد والمعنى قال حازه حسبك فقد ائت ما تريد
 اذا ابند القوم السلاح رايتني منيعا اذا بلك بقائمه يدري
 روى ان كيسان وجدني بضم الناء والمبيع الذي لا يوصل اليه ومعنى
 بلك ظفرت وتمكنت وقامر السيف مقبضة
 وبرك هجود قد اثارث مخافتى نواديها اسعاب عصب مجرد
 ويروى هجود بها والبرك الابل الباركة وقيل لها برك لا اجتماع مباركها ويقال
 برك البعير اذا القى صدره على الارض ويقال للصعد برك وبركة ويقال
 ان البركة مشتقة من البرك لان معناها خير مقم وسرور لازم وقولهم
 مبارك اي الخير ياتي بنزوله ونبارك الله رب العالمين فهذا والهجود
 النيام ونواديها مائدتها وهجودها وايها والعصب الحاد والمجرد
 الذي قد سل من غمده
 فمرت كهاة ذات خيف جلا له عقيله شيخ كالويل يلند
 الكهاة الناقة المسنة الفخمة والخيف جلد الضرع الاعلى الذي يسمى

به الجراب ويقال ناقة خنفاء اذا كان خيفها كبيرا والجلال له والجليلة العظيمة
والعقيلة الكريمة والوبيل العضا وقيل خشبه الفصار وكل ثقيل وقيل قال

الله عز وجل فاحذاه اخذ او بيللا واليلد الشديد الخصومة
يقول وقد تر الوظيف وساقها الست ترى ان قد انبت بمويد

ترى انقطع وانزله قطعه والوظيف عظم الساق والذراع والمؤيد

الداهية ويروى بمويد اي حيث بامر تشدد فيه من عقرك هذه الناقة

والمؤيد المشدد قال كرام الفدين المؤيد

وقال الاما ترون بشارب شديد علينا بخيه متعهد
وقال ذروه انما نفعمها له والا نردوا فاصي البرك يزدرد

ودروى ابو الحسن فقالوا ذروه وهو الصواب وقال الشيخ يشكوا طرفه الى الناس

فقالوا ذروه ومن روى فقال فهو بعيد لانه يقبله فقال الخيل ذروه والها في

قوله ذروه تعود على طرفه وكذلك قوله انما نفعمها له قال ابو الحسن الها في قوله

ذروه تعود على طرفه وفي قوله نفعمها له تعود على الشيخ وقاصي البرك ما ينال

منه والمعنى انكر ان لم تردوه لحقه طرفه فعصر منه

فقال الاماء بمنال الخوارها وبسعي علينا بالسديف المسرهد

الاماء الخدم واحد ثمن امه وقد جمع على اموان والجمع السالم اموات

نرويه بشارب
النفار ما الذي
موضع رفع ويكون
يرى المنعقد على دروي
المنظور مال الشاعر
وموضع ما انصب بدور
اسود خفية الظلم الرقابا
دروى شخطه منجد للعبيل

وَحَكِي الْكُوفِيُّونَ أَيْمَاتُ وَقَوْلُهُ يَمْتَلِئُ أَيُ يَشْتَوِيْنَ فِي الْمَلَّةِ وَهِيَ الرَّمَادُ الْحَارُّ وَقَوْلُهُ مَلَّةٌ
لِلْخَبْرِ خَطَأٌ قَالَ ثَعْلَبٌ لَا يَحُوزُ أَنْ يَقَالَ أَطْعَمْنَا فُلَانًا مَلَّةً لِأَنَّ الْمَلَّةَ الرَّمَادُ وَغَيْرُهُ لِحَبْرٍ
هَذَا عَلَى هَذَنَفٍ وَيَكُونُ الْقَبْدُ أَطْعَمْنَا خَبْرًا مَلَّةً كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ
وَأَسْأَلُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ وَالْجَوَادُ وَلَدُ النَّاقَةِ وَالسَّيْفُ شَطَابُ السَّنَامِ وَشَطَابُهُ مَا تُطْعَمُ مِنْهُ

بِالطُّولِ الْوَاحِدَةُ شَطْبُهُ وَالْمُسْرُ هَذَا النَّاعِمُ الْحَسَنُ الْغِذَاءُ ٥

فَإِنْ مِتُّ فَأَنْعِمْنِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ وَشَقِي عَلَى الْجَيْبِ يَا ابْنَهُ مَحَبَدٍ

الْمَعْنَى فَإِنْ مِتُّ فَأَنْعِمْنِي مِنْ قَصْدِكَ هَذَا خَاطِبُ ابْنِهِ أَخِيهِ ٥

وَلَا تَجْعَلْنِي كَأَمْرِئٍ لَيْسَ هَمُّهُ كَهَمِّي وَلَا يُغْنِي عَنِّي وَمَشْهُدِي

الْقَبِيرُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُ مِثْلُ عَنَائِي أَيْ لَا يُغْنِي عَنِ الْحَرْبِ عَنَائِي وَمَشْهُدِي ٥

فِي الْمَجَالِسِ وَالْخُصُومَاتِ ٥

يُطَيُّ عَنْ الْجُلِيِّ سَرِيعَ إِلَى الْخَنَازِلِ بِإِجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٍ

رَوَى أَبُو الْحَسَنِ ذُلُولٌ فِي مَوْضِعِ ذَلِيلٍ يَطِي مِنْ نَعْبِ أَمْرِي وَالْجُلِيُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ

الَّذِي يُدْعَى إِلَيْهِ ذَوُّ الرَّأْيِ وَالْخَنَازِلُ الْقَسَادُ فِي الْمَنْطِقِ وَالذَّلِيلُ الْمَفْهُورُ وَهُوَ ضِدُّ

الْعَزِيزِ فَقَالَ ذَلِيلٌ ذُلٌّ لَا فَهُوَ ذَلِيلٌ وَذُلٌّ مِنْهُ قَوْلُهُ جَلٌّ وَعَزٌّ وَخَفَضٌ لَهَا جَنَاحُ

الذَّلِّ مِنَ الرَّجْمِ أَيْ كُنْ لَهَا مِثْلُ الْمَفْهُورِ فَمَا الذَّلُولُ فَهُوَ ضِدُّ الْمَعْبِ فَقَالَ

دَابَّةٌ ذُلُولٌ بَيْنَهُ الذَّلُّ وَقَدْ قَرِئَ جَنَاحُ الذَّلِّ وَالْمَعْنَى لَا تَصْعَبُ عَلَيْهِمَا وَالْإِجْمَاعُ

والأجماع جُمع جُجِعَ وهو ظاهر الكف إذا جُمِعَتْ أصابعك وضممتها والمهْدُ المضروب وهو الموضع
فلو كنت وغلا في الرجال لضررتي عداؤه ذي الأصحاب والمتوجِّد
الوعغل الضعيف الحامل الذي لا ذكر له والواغل الذي يدخل على الغوم من غير
إذنه والواغل أيضا الذي يحضر للشراب ولم يدع إليه والوعغل الشراب الذي لم يدع

إليه الرجل والمتوجِّد المتفرِّد

ولكن نفى عن الرجال جرأتى عليهم وإقدامى وصديقى ومجندى

ويروى ولكن نفى عنى الأعادى جرأتى عليهم والمجندى الأصل

لعمرك ما أمرى على غمته نهارى ولا ليلى على بسرمد

العمر والعمر واحد إلا أنهم لا يستعملون في القسم إلا الفتح لكثرة استعمالهم إياه

وعمر كمر فوع بالابتداء وخبره محذوف والمعنى لعمرك قسمي والغمة الأمر المبهم

الذي لا يثبت له والمعنى اننى لا أختير في أمرى نهارا ولا آخره ليلا فيطوّل

على الليل لأن السومد الطويل

ويوم جئست النفس عند عراكها حفاظا على عوراتها والنهد

ويروى على روعائه والنهد أصل العراك الأزدي جامر والمعنى صبور نفسي عند

أزدي جامر الغوم في الجروب والحضوم على روعاب اليوم وهي فرعائه ومن روى

عوراته فالمعنى على عورات العدو قال الله عز وجل يقولون إن يونس أعور

وما هي بعورة

بلغ حرس الله طله
حفظا وقراءه

على موطن تحت الفناء عند الردى متى تعترك فيه الفرائض ترعد

يعني بالموطن مستقر الحرب والردى الهلاك وتعترك تزدحم والفرصة عند

الخاصة قال ابن كيسان هي مجتمع اللحم من آخر الكف عند الجنب وهي اول ما يرد

من الدابة وروى ابو عمر الشيباني يتا لا يعرفه البصريون وهو

واصف مضبوح نظرت حواره على النار واستودعته كفت محمد

يعني بالاصفر السهم والمضبوح الذي قد غيبرته النار وحواره رجوعه اذا جعل

على النار قال الله انه ظن ان لن يحور والحوار مصدر جاد محاوره وحوار او الحوار

ولدا الناقة والمحمد الذي يضرب بالسهام

سندى لك الايام ما كنت جاهلا وما نيك بالاجار من لم تزود

المعنى سئطهرك الايام ما لم تكن تعلمه فاعلمه وبائيك بالاجار من لم نامره انائيك

بها ولم تزود قال الاصمعي واشتد جربنا بالطرفه بعد هذا الميات به غير جرب وهو

وبائيك بالانبا من لم ينبع له بتانا ولم تضرب له وقت موعدا

واشتدوا بيننا لا يعرفهما الاصمعي ولا نظراوه من اهل اللغة لطرفه وهما العدي زيد

لعمرك ما الايام الامعارة فما استطعت من معرفتها فنزود

عن المرء لا شألا وابصر قرينه فان القين بالمقارن مقتدى

بلغ الدار بالدار والدار
من حمله والعري بالفر
من الدار استأجره
علاه

وَقَالَ زُهَيْرٌ

ابْنُ عَبْدِ سُلَيْمٍ الْمُرْنِيُّ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ غَطَفَانَ يَمْدَحُ الْحَرْثَ بْنَ عَوْفٍ وَهُمْ

ابْنُ سِنَانٍ الْمُرْنِيِّينَ هـ

أَمِنْ أَمْرٍ أَوْ فِي دَمْنِهِ لَمْ تَكَلِّمْ لِحَوْمَانِهِ الدَّرَاجَ فَاَلَمْ تَشْلَمْ

الدِّمْنَةُ الْأَثَرُ وَالرِّمَادُ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ وَجَمْعُهُمَا دَمْنٌ وَالْحَوْمَانَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ

الرَّمْلِ وَجَمْعُهَا الْحَوَامُنُ وَالْحَوَامِنُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُتَفَادُ وَالِدَّرَاجُ

وَالْمَشْلَمُ مَوْضِعَانِ وَقَوْلُهُ أَمِنْ أَمْرٍ أَوْ فِي دَمْنِهِ أَوْ فِي دَمْنِهِ لَا تَكَلِّمْ

مِنْ هَاهُنَا إِلَى هَاهُنَا فَأَخْرَجَ الدِّمْنَةَ مِنَ الدَّمْنِ وَمِثْلُهُ وَسَلَّ الْفَرِيَّةَ وَقَوْلُهُ لَمْ تَكَلِّمْ

لَمْ تَنْسَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِكُلِّ مَا نَسَسَ مِنْ أَثَرٍ وَغَيْرِهِ تَكَلَّمَ أَيْ يَتَنَصَّرُ بِمَنْزِلِهِ

الْمَكَلَّمَ وَرَوَى عَنْ بَعْضِ الْمُتَقَدِّمِينَ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى بَعْضِ الْمَعَاهِدِ فَقَالَ ابْنُ مِنْ شَوْ أَنْهَا دَارُكَ

وَعَرَسَ اشْجَارَكَ وَجَنَى ثَمَارَكَ ثُمَّ قَالَ ابْنُ لَمْ تَكَلِّمْ حَوَارِ أَفْطَلْتَ اغْتَابَارًا وَقَالَ أَهْلُ

النَّظَرِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَجَاءَ لَهَا وَالْأَرْضُ ابْتِطَاعًا أَوْ كَرَاهًا فَالْتَمَسْنَا ابْتِطَاعًا بَعْضُ

أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَتْ أَرَادَهُ فَكَانَتْ عَلَى مَا أَرَادَهُ وَجَاءَ بِالْيَاءِ عَلَى الْإِطْلَاقِ كَأَنَّهُ اشْتَبَعَ بَعْضُ

الْقَوَائِي فِي بَعْضِ الْأَنْفَاءِ قَصِيدَتِهِ بَعْدَ تَوَهُُّمِهِ فَأَشْبَحَ الْكُسْرَى فِي قَوْلِهِ لَمْ تَكَلِّمْ وَقَوْلُهُ

فَاَلَمْ تَشْلَمْ وَغَيْرِهِمَا النَّفْوُ الْقَوَائِي هـ

احكامها قرب المدينه
والاخرى قرب البصره

ديار لها بالرفستين كأنها مراجع وشتم في نواشر معصم

الرفستان موضعان وقال اهل اللغة المعنى دار لها بن الرقستن وهذا يشبه قولك فلان

بمكة اي بن بيوت مكة والمراجع ما رجع وكرد وفلان يرجع صوته اي يكبره

والوشم ان تغرز الذراع بخديده حتى ندعى ثم جعل عليها كحل او نحوه حتى تحضر

والنواشر عروق باطن الذراع والمعصم موضع السوار يزيد المرأة وهو الزند

لها العين والارام يمشين خلفه واطلاؤها ينهضن من كل مجثم

العين بقر الوحش الواحد عينا والذكر اعين وقيل لها عينا اكبر عينها وكبرت

العين لمجاورتها الياء والارام الطباء البصر واحدا ريم واطلاؤها اولادها واحدا

طلا كما تجمع رجاء على ارجاء والرجاء الناحية والمجثم الموضع الذي يجثم فيه اي يقام

كما تقول مجلس للموضع يجلس فيه ومعنى خلفه اي فوجا بعد فوج هذا قول الاصمعي

قال الله عز وجل وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه اي هذا بعد هذا وقال غير

الاصمعي معنى خلفه اي هذه مقبله وهذه مدبره وهذه صاعده وهذه نازله وخلفه

في موضع الحال معجنى مختلفات

وقفت بها من بعد عشر من حجة فلا يعرف الدار بعد توهم

الحجة السنة قال اهل اللغة يقال حج وحج فاذا جئت بالها كسرت لا غير

وقال اهل النظر بالاعراب الحجة بالكسر السنة والحجة بالفتح الفعله من الحج

واللأى البطء قال أهل اللغة المعنى فبعد لآى كأنهم يقدرونه على الحذف
والاجود أن يكون المعنى تعرف الدار لآيا ويكون قوله لآيا 2 موضع الحال والمعنى
مبطنياً فهذا بغير حذف ومعنى البيت أن عهدي بهذه الدار قد قدم حتى أشككت على
أثافي سفعاني معرس من رجل ونوباً كجذم الحوض كمن ينشئ

الأثافي الحجارة التي تجعل تحت القدر الواحد أثفيته والسفع السود الواحد
سفعاء فاما قول الله عز وجل لنسفنا بالناصية فليس من هذا ومعناه لناخذت يقال
سفعت بناصيته اذا أخذت بها والمعرس هنا الموضع الذي يكون فيه الرجل وكل
موضع يقام فيه معرس والرجل كل قد بطح فيها من حجارة أو حريف
والنوى كل حاجر يعمل حول خباء يمنع من السيل ونقال نأى اذا ابتاعد وأثافى
غيره ونأاه لغنا ان ابتاعده والنوى باعد السيل والجذم البقيته ومعنى
لم ينشئ أى قد ذهب أعلاه ولم ينشئ بآفيه قوله أثافى منصوب بمعنى بعدت وتوهم
أثافى سفعاً ويروى أثافى بالتحفيف والتخفيف الكوفي في كلام العرب في أثافى وان كان
الأصل السقييل ولكن كثرة استعمالهم أياها خففوها قال ثلاث الأثافى والديار
البلاتع وسمعت محمد بن الوليد يقول ما سمعت أحداً يروى أثافى إلا بالتحفيف
قال ثم سمعت بعد ذلك أبا الحسن علياً عليه السلام يقول هذا ويقول الوجه السقييل لآيه
الوزن والأصل فيه مشقيم ويروى كجذم الحوض والجذم البدر العقيق والجذم

غير هذا بمعنى الجدة والجدة الطريفة السوداء في ظهر الحمار وهي ايضا الطريفة
 في الحبل وجمعها جدد وجدة بضم جاد اذا قطعه والجدة الاخذ بعزم وقوة
 يقال جد واجد ومنه قول العرب فلان جاد مجدد والجدة الطريفة في الماء ويقال
 للموضع الذي ترفا اليه السفن جد ويقال له جده ايضا

ملح حمر الله ظله
 قرأه وسر حاد حوتا

فلما عرفت الدار قلت لربها الا انعم صباحا ايها الربيع واسلم

الربيع المنزل في الربيع ثم كثر استعما لهم ايا محكي قيل لكل منزل ربيع وقوله الا
 انعم صباحا اي كن في نعمة يدعوا له اي لا تدرس وروى الاصمعي الا بعد ولا يعرف
 انه يقال وعمر بعمر الا انه يجوز ان يكون استعمل في بعض المواضع ولم
 يستعمل في بعض كما قال هبني فايما هو بمعنى رحمني واجعله ولا يقال وهبني الله فذاك
 لا جعلني ونظر هذا في استعما لهم اياه قولهم يذرب معنى يدع ولا يكادون يستعملون
 وذر ولا ودع قال الفرّ الاصل بعمر بعمر ثم حذفوا النون لما امرؤا ولا
 يقاس عليه كما لا يقاس على خذ وكل

تبصر خليلي هل ترى من طعانين تخمّلن بالعلباء من فوق جدر ثم

واحد الطعان طعينة وهي المراه في المودج وسميت طعينة لانها يطعن بها الى
 يسافر واكثر اهل اللغة يقولون لما كثر استعما لهم هذا سمو المراه طعينة
 وسموا المودج طعينة قال ابن كيسان هذا من الاسماء التي وضعت على شئتين

اذا فارق احدهما صاحبه لم يقع له ذاك الاسم ولا يقال للمراه طعنه حتى تكون في هودج
 ولا يقال للهودج طعنه حتى تكون فيه امراه كما يقال للميت جنازه اذا كان في النعش
 ولا يقال للميت وحده جنازه ولا للنعش وحده جنازه وكان قال للفدح الذي فيه الحمر كاس
 ولا يقال له كاس حتى يكون فيه الحمر ولا للحمر وحدها كاس حتى يكون في الفدح ومن قوله
 من طعنا زايده للنوكيد وحمل ان يكون للنعش وامنطه قصر طعنا فردّه الى الاصل
 قال سيبويه وليس شئ يضطرون اليه الا وهم ياء ولون به وجها يعني مردونه الى اصله
 وقال الاخفش ليس شئ يضطرون اليه الا وهم يرجعون فيه الى لغة بعضهم والعلماء بلدا
 وجرت ماء من مياها في اسد

جعلن القنان عن يمين وحيزته وكما القنان من محمل ومحرّم

القنان جبل لينة اسد والحزن ما غلظ من الارض والمحمل الذي لبست له ذمه تمنع
 منه ويقال احل اذا لم تكن له ذمه وحرمه والمحرّم الذي ليس له حرمه تمنع منه هذا
 قول اكثر اهل اللغة وحكي عن المبرد ان المحمل والمحرّم هما الاخران في الاشهر
 الحرم واجل اذا اخرج منه وقد جعل ما حرامه بجل لا فهو حلال ولا يقال هو جلال

المعنى كما القنان معدود وصدق لما يقول جعلت

فيه وقد اخرجت بالحق فهو محرم احراما ما هو محرم وحرام
 علون بانما طعنات وكلة وراد حواشيها مشاكهة الدمر

وزاد الحواشي لونها
 لون عديم

وتروى وعالين انما وروى الاصمعي علون بانطايكه فوق عقمه عالين رفعت الانماط والكل على الامل
 الى اكلها الطعن والعناق الكرام والوراد التي لونها الى الحمره واراد انه اخطأ الحاشيه بلون واحد
 لم يجعلها بغير الحمره والانطايكه انما توضع على الخواصر نسبها الى انطايكه وكل شئ جازم انشأه نفوس
 عندهم انطايكه وعقمه جمع عقمه مثل شبيهه وشبه والعقمران نظير خيوط احد النيران فيعمل العاطل

به واذا اراد ان يشي بغير ذلك اللون لواه وغمضه وظهر ما يريد عمله والمشاكه والمشايمه
والمشاكله سوائه ويروي وراى الجواشي لونها لونها كندم والقندم دم الاخوين

ظَهَرَ مِنَ السُّوْبَانِ تَرَجُّعُهُ عَلَى كُلِّ قَيْسٍ قَشِيبٍ **مَقَامٌ**

وَيُرْوَى وَمَقَامُ السُّوْبَانِ مَوْضِعٌ وَجَرُّعُهُ وَقَطْعُهُ قَيْسٌ هُوَ دَجٌّ مَسُوبٌ إِلَى الْقَيْسِ قَشِيبٌ

بِحَدِّهِ وَالْمَقَامُ الْعَظِيمُ وَيُقَالُ هُوَ جَوَالِقُ يَوْضَعُ لِلْعَرَاهِ يَحْشَوْنَ ظَهْرَ ظَهْرٍ طَلْعُنَ وَيُقَالُ الْمَقَامُ

الضُّبُّ الْأَسْفَلُ الْوَاسِعُ الْأَعْلَى وَالسُّوْبَانُ وَأَدِ وَظَهْرُ خُرْجِنٍ مِنْهُ تَرَعَرَضَ لَهُنَّ مَرَّةً أُخْرَى

فَقَالَ جَرَّعُهُ أَيْ قَطْعُهُ وَالْقَيْسُ قَيْسٌ لُحْيٌ يَكُونُ تَحْتَ الْهَوْدَجِ وَهُوَ الْخَيْطُ

وَوَرَّكَزُ فِي السُّوْبَانِ يَجْلُوزُ مِنْهُ عَلَيْهِنَّ ذَلِكَ النَّاعِمُ الْمُنْعَمُ

وَدَكَّرَ عَدْلَنَ دَلَّهَا هَاتَاهَا

كَانَ قَاتَ الْعَهْنِ فِي كُلِّ مَثَرٍ نَزَلَتْ بِهِ حَبُّ الْقَنَا لَمْ يَحِطْ

الْعَهْنُ الصُّوفُ الْأَحْمَرُ يُرِيدُ بِقَوْلِهِ فَإِنَّهُ مَا يَقْطَعُ مِنْهُ وَالْحَبُّ وَالْفَنَاءُ عَيْنُ التَّغْلِبِ

يُحِطُّ بِكَيْسَرٍ وَيُرْوَى حَبَاتُ الْعَهْنِ وَهُوَ الْحَبُّ مِنْهُ شَبَّهَ مَا نَفَتْ مِنَ الْعَهْنِ

الَّذِي عَلَوْهُ الْهَوْدَجُ إِذَا نَزَلَتْ فِي الْمَنَازِلِ حَبُّ الْقَنَا وَالْقَنَا فُلَانُهُ ثَمَرُ شَجَرٍ لَحَبُّ

الْحَمَرُ وَفِيهَا نَقْطَةُ سَوْدَاءُ وَالْعَهْنُ الصُّوفُ صَبْعٌ أَوْ لَمْ يَصْبَعْ وَإِذَا هَذَا الْمَصْبُوعُ

لَا نَهَ شَبَّهَهُ بِحَبِّ الْقَنَا وَقَوْلُهُ لَمْ يَحِطْ بِأَرَادَ أَنْ جَبَّ الْفَنَاءُ صَحَّ لِأَنَّهُ إِذَا كَسَرَ

ظَهَرَتْ لَهُ لَوْنٌ غَيْرُ الْحُمْرِ

بَكْرَنَ بَكْرًا وَأَسْجَرَنَ سَجْرَهُ قَهْنٌ وَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَسِمِ

الرَّسُّ مَوْضِعٌ يَقُولُ دَخَلَنِي فِي هَذَا الْوَادِي كَدُخُولِ الْيَدِ فِي الْقَوَارِدِ دَخَلَنَ

وَأَدَّى الرَّسَّ كَدُخُولِ الْبَيْدِ لِلْقَوْمِ أَرَادَ إِلَى الْفَعْمِ بِالطَّعَامِ ٥
فَلَمَّا وَرَدَ نَ الْمَاءُ زُرُّ قَاجِمَامُهُ وَضَعْنَ عَصَى الْحَاضِرِ الْمُخَيَّمِ

زُرُّ قَاجِمَامُهُ الْمَاءُ أَرَادَ وَمَصَفَايَهُ وَالْحَمَّ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْمَاءِ وَقَوْلُهُ وَضَعْنَ عَصَى

الْحَاضِرِ فَقَالَ الْقَوْمُ إِذَا أَقَامُوا فَلَمْ يَسْرَحُوا الْقَوَاعِصِيَّهْمُ وَالْمُخَيَّمِ النَّازِلُ وَالْحَاضِرُ

الَّذِي حَضَرُوا الْمَاءَ وَقَوْلُهُ زُرُّ قَاجِمَامُهُ أَيْ لَمْ يُوْرَدْ قَبْلَهُمْ فَيُكْدَرُ فَهُوَ صَافٍ

وَقَوْلُهُ الْمُخَيَّمِ الَّذِي اخْتَدِجَتْهُ وَأَنْشَدَ الْأَيْبَرُ

وَأَلْفَتْ عَصَا النَّسِيَارِ عَنَّا وَحِيَمَتْ بَارِجَاءَ عَذِبِ الْمَاءِ بِيضٌ كَحَافِرَةٍ ٥

يَقُولُ أَنْبَرُ طَبِيعٌ صَحْرًا بَيْضٌ ٥

وَفِيهِمْ مَلِكٌ لِلصَّدِيقِ وَمَنْظَرُ أَيْبُو لَحْيَزَا لَنَا ظِرًّا لِمَنْ تَوَسَّسَ ٥

وَمُرَوِّ مَلِكًا لِلطَّيْفِ وَالْأَيْبُو الْمَعْبُودُ وَالْمَنْتَوَسَّسُ الْمُنْقَرِسُ ٥

سَعَا سَاعِيَا غَيْظِ بْنِ مُرَّةٍ بَعْدَ مَا نَزَلَ مَا بَنَى الْعَشِيرَةَ بِاللَّدَمِ

سَاعِيَا غَيْظِ يَعْنِي الْحَارِثَ بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ بَنُ سِنَانٍ وَغَيْظِ بْنِ مُرَّةٍ بَنُ سَعْدِ بْنِ ذُبَانَ

وَيُقَالُ السَّاعِيَانِ خَارِجُهُ بَنُ سِنَانٍ بَنُ لِحَارِثَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ وَنَزَلَ تَشَقَّقَ

بِالدَّمِ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ عَظُمَ مَا بَنَتْهُمْ وَسَجَا يَعْنِي عَمِلَ أَعْمَالًا حَسَنًا وَأَنْشَدَ

فَسَعَا مَسَاعِيَهُمْ فِي قَوْمِهِ فَهُوَ لَا يُعْطَى وَلَا شَيْءٌ يَدْعُ

يَقُولُ كَانَ مِنْهُمْ مُلْحٌ وَنَزَلَ تَشَقَّقَ فَسَعَا سَاعِيَا غَيْظِ فَاصْلِحَاهُ ٥

ملح من الله طله
مراء وحفظا
واستراجا

فَاقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ رِجَالُ بَنُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمُ

اقْسَمْتُ خَلَقْتُ بِهِذَا الْبَيْتِ يَعْنِي الْكَعْبَةَ ٥

يَمِينًا لِنَعْمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمٍ

السَّيِّدَانِ يَعْنِي هِرَمَ بْنَ سَنَانٍ وَالْحَرْثَ بْنَ عَوْفٍ وَالسَّحِيلُ مَا لَمْ يُقْتَلْ وَالْمُبْرَمُ

الْمَقْتُولُ مَعْنَاهُ هُمَا فِي الْبَيْتِ وَالنَّشْدُ وَقِيلَ أَنْ الْأَصْلَ فِي السَّحِيلِ وَالْمُبْرَمُ أَنْ الْمُبْرَمَ

مَا يُقْتَلُ خِيَطًا هَ حَتَّى يَصِيرَ خِيَطًا وَاحِدًا وَالسَّحِيلُ خِيَطٌ وَاحِدٌ مَا لَمْ تُضْمَرْ إِلَيْهِ خِيَطٌ

آخَرُ يَقُولُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَسُهُولَتِهِ يَقُولُ نَعْمَ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُهَا حِينَ

تُفَاجِيئَانِ الْأَمْرَ قَدْ أَمْرَمْنَاهُ وَأَمْرٌ لَمْ يَتْرَمَاهُ وَلَمْ تُحْكِمَاهُ وَانْشَدَ

بَاتَ يُبَادِي أَمْرَهُ أُمْبَرُمَةَ أَعْظَمُهُ لِمِ السَّحِيلِ أَعْظَمُهُ ٥

نَدَارَكُنَا عَبَسَا وَذُبَّانَ بَعْدَمَا نَفَانَا وَدَقُوا يَدَيْنَهُمَا عَطْرَ مَنَشَمٍ

نَدَارَكُنَا يَعْنِي فِي الْأَصْلَاحِ بَيْنَهُمَا وَمَنَشَمُ امْرَأَةٌ عَطَّارَةٌ كَانَتْ تُسَلِّمُ مَكَّةَ يُضْرَبُ

بِعِطْرِهَا الْمَثَلُ فِي الشُّعْرِ وَنَعَالُ مَنَشَمٍ بِنْتُ الْوَجِيدِ الْحَمِيرِيِّ كَانَتْ عَطَّارَةً قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ فِي مَنَشَمٍ إِنَّهَا امْرَأَةٌ عَطَّارَةٌ تَحَالِفُ قَوْمَ مَا دَخَلُوا أَيْدِيَهُمْ فِي عِطْرِهَا عَلَى

أَوْفَتَانِ لَوْ أَحْتَمِي مَيُوتُوا يَقُولُ فَضَارَهُمْ لَا يَمُوتُ لَهُ أَوْلِيكَ فِي شِدَّةِ الْأَمْرِ أَيْ دَقُوا

عِطْرَ مَنَشَمٍ أَيْ الْخَمْرَ الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ وَأَشَدُّ أَبُو عُبَيْدَةَ مَنَشَمُ اسْمُ مَوْضِعٍ لَشِدَّةِ

الْحَرْبِ وَلَيْسَ ثَمَّ امْرَأَةٌ كَوْنُهُمْ جَاءُوا عَلَى بَكْرَةٍ أَيْبَهُمْ وَلَيْسَ ثَمَّ بَكْرَةٌ ٥

وَقَدْ قُلْنَا انْ يُذَرَّ السَّلَامُ وَاسْتَعَا بِهَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْأَمْرِ فَسَلِمَ

قُلْنَا بِعَنِي الرَّجُلَيْنِ وَالْبَيْتِ الصَّالِحِ بِنِ الْقَوْمِ أَيُّ مِنَ الْقَوْلِ وَاسْتَعَا أَيُّ الصَّالِحِ مُمَكِّنٌ ٥

فَأَصْحَبْنَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ يَعْبُدُنَّ فِيهَا مِنْ عَفْوٍ وَمَا شَمَ ٢

مَوْطِنٍ مَكَانٌ وَالْعَفْوُ قَطِيعُهُ الدَّجِيمُ يَقُولُ لَا تَرْكَبَانِ مِنْهُمَا مَا لَا يَجِلُّ لَكُمَا قَوْلُ فَأَصْحَبْنَا

مِنْ الْحَرْبِ عَلَى خَيْرِ مَثَرَةٍ لَا تَرْكَبَانِ فِيهَا مَا لَا يَجِلُّ لَكُمَا ٥ وَيُعْظَمُ وَيُعْظَمُ

عَظِيمِينَ فِي عُلْيَا مَعْدِدَتُهُمَا وَمِنْ مَسْتَبَحٍ كَنَزَا مِنْ الْمَجْدِ يَعْظُمُ

عُلْيَا شَرَفٌ عَالٍ وَيَسْتَبَحُ يُصِيبُ وَيُعْظَمُ نَحْيٌ بِأَمْرِ عَظِيمٍ وَهَدِيَّتُهُمَا يَدْعُوهُمَا

وَعُلْيَا مَعْدِدَةٍ أَرْفَعَهَا وَأَشَدَّ الْأَصْعَى يُعْظَمُ وَيُعْظَمُ أَيُّ مَنْ يَكُنْ فَعْلُهُ كَمَا يُعْظَمُ

وَأَصْحَبُ نَحْدِ أَفِيكُمْ مِنْ أِفَالِهَا مَعَانِ شَتَّى مِنْ أِفَالٍ مُزْنَمِ

شَتَّى لَمْ مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هَاهُنَا زَاهَا هَاهُنَا نَاقَةٌ وَمِنْ هَاهُنَا نَاقَةٌ

نَحْدِي يُسَاوِ وَالْأَقَالَ فَضْلَانُ الْأَبْلُ مُزْنَمُهُ مَوْسُومُهُ يَحْنِي أَيْلَ الدِّيَةِ وَالْأَقَالَ

الْقَهَارُ وَاحِدُهَا أَفِيلٌ وَالْأَشْتَى أَفِيلُهُ وَمُزْنَمٌ مُعَلَّمٌ بِعَلَامَةٍ كَانَتْ تَجْعَلُ عَلَى

ضَرْبٍ مِنَ الْأَبْلِ كَرَامٍ قَالَ الْمُنْبَلِّسُ يَقْتَنُونَ الْمَزْنَمَا وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ

إِقَالَ الْمَزْنَمِ وَقَالَ هُوَ فَحْلٌ مَعْرُوفٌ قَالَ وَيُقَالُ عَطَا مُزْنَمٌ وَمُزْنَدٌ أَيُّ قَلِيلٌ ٥

تُعَفَّا الْكَلُومَ بِالْمِيزِ فَأَصْبَحَتْ يَحْمِيهَا مِنْ لَيْسَ فِيهَا بِمَجْدَرٍ

يَحْمِيهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامُهُ وَلَمْ يَهْرِيقُوا يَنْصَحُوا مَلَأَ مَجْدَرٍ

بِحُجَّتِهَا أَيْ نَحْبَعُهَا عَلَيْهِمْ حُجُومًا فِي كُلِّ شَهْرٍ شَرِيفٍ ٥
 أَلَا أَبْلَغُ الْأَحْلَافَ عَنِّي رَسُولَهُ وَذُبْيَانَهُ لَأَقْسَمْتُ بِكُلِّ مَقْسَمٍ

الاحلاف اسد و غطفان اقسمتهم حلفتم و يقال للاحلاف بنو عيس و هو عبد الله
 ابن غطفان خالفوا على سائر بني ذبيان الواحد حلف فقال طلان حلف بني اسد
 او عيس و هم يقول اقسمتهم كل الاقسام لنفعلن ما لا ينبغي اى فلم نفعلوا ذلك
 فَلَا تَكُنْ مِنَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكُمْ لِيَخْفَى وَمَهُمَا يُكَيِّمُ اللَّهُ يَعْلَمُ
 و يروى في صدوركم تقول لانكمتموا اما صرتم اليه من الصلح فنقولوا انا ان كن
 نحتاج الى الصلح و انا لم نستخرج من الحرب فان الله تعالى يعلم من ذلك ما

تَكْتُمُونَ ٥

يُؤَخِّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخِرُ لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعْجَلُ فَيُنْقَرِ

و يروى فيرفع فيوضع اى يعلمه الله اى لانكمتموا الله تعالى ما في نفوسكم
 فان الله يعلمه و يؤخره الى يوم الحساب فتكسبون به او يعجل لكم في الدنيا نعمة
 وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عِلِمْتُمْ وَذُقْتُمْ وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجُمِ
 يقول و ما علمكم بالحديث عنها و لكن الميقين المرجم الذي يرمى فيه بالطنون
 يقول ليس ما علمتم في الحرب بطن يقين و هو جو يقول و ما الحرب الا ما حاربتموه
 فاباكم ان تعودوا و ما هو عنها يعني عن الحرب بظهر غيب بالحديث المرجم فيه

بِالظُّنُونِ وَلَكِنْ هِيَ مَا شَهِدَتْهُ وَبِأَشْرَثُ وَعَرَفْتُمْ ٥
مَتَى تَبْعَتْهُوَ تَبْعَتْهُوَ هَذَا مِثْمَهُ وَتَضَرَّأَ أَضَرَّتْهُوَ فَتَضَرَّأَ
تَبْعَتْهُوَ هِيَ شَيْءٌ وَهِيَ هَذِهِ هِيَ نَدْمُوهَا وَتَضَرَّأَ مِنَ الضَّرَاءِ كَمَا يَضَرُّ الْكَلْبُ

فَضَرَّأَ شَتَّعَلْ يُقَالُ ضَرَّأَ إِذَا شَتَّعَلَتْ وَبُرْوَى وَتَلَدَمَ أَيْ تَلَدَمَ ٥
فَتَحَرَّكَ عَرَّكَ الرَّجَاءُ بِنَفْسِهَا وَنَلَفَتْ كَسَا فَا تَشْتَبِخُ فَتَشْتَبِخُ

الْمَعْنَى عَرَّكَ الرَّجَاءُ وَلَهَا نَفْسٌ وَلَمْ يُرَدَّ عَرَّكَ الرَّجَاءُ الْبَقَالُ وَالْبَقَالُ مَا يُلْقَى تَحْتَ الرَّجَاءِ

مِنْ كَسَا أَوْ غَيْرِهِ وَتَشْتَبِخُ نَائِي بِأَشْنَى وَبَطْنٍ وَاحِدٍ وَالْكَشُوفُ الْمَافِقَةُ إِذَا وَضَعَتْ

ضَرْبَهَا الْفَجْلُ بَعْدَ أَيَّامٍ فَلَقِيَتْ وَيُقَالُ أَرَادَ عَرَّكَ الرَّجَاءُ وَهِيَ طَاحِنَةٌ أَيْ فِي حَالِ طَحْنِهَا

لَا نَهْ لَا يُوَضَّعُ الْبَقَالُ تَحْتَهَا إِلَّا وَهِيَ طَاحِنَةٌ أَيْ فِي حَالِ طَحْنِهَا وَالْبَقَالُ يُوضَعُ

تَحْتَهَا لِيَكُونَ مَا يَسْقُطُ مِنْ دَقِيقَتِهَا يَقَعُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ إِنْ الْكَشَافَ أَنْ يُجْمَلَ عَلَى الْمَافِقَةِ

فِي كُلِّ سَنَةٍ فَنَلَدَ وَذَلِكَ أَرَادَ الْبَنَاجُ أَيْ يُنَادِرُكَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهَا يُقَالُ نَافَقَهُ كَشُوفٌ

وَقَدْ اكْشَفَ الْقَوْمُ ٥
فَنَلَدَ لَكُمْ غُلَامَانِ أَشَامُكُمْ كُلُّكُمْ عَادِي تَتَضَعُ فَنَقُطُ

أَشَامُ مِنْ الشُّؤْمِ أَيْ كُلُّكُمْ مَشَابِهُمُ أَجْمَرُ عَادِي عَادِي نَافَقَهُ صَاحٍ وَهُوَ قَدْ لَدَ فَنَقُطُ

أَرَادَ الْحَرْبَ أَنَّهُ يَتَمُّ أَمْرُهَا كَالْمَرَاةِ إِذَا وَضَعَتْ ثَوْبَهَا وَقَدْ أَتَتْ وَقَالَ أَشَامُ وَشُؤْمُ

مِثْلُ الْعَجْمِ وَالْعَجْمُ وَالْعَجْمُ وَبَلَدُ الْأَعْجَمِ

ويقال إنه عني بقوله فتنج ثم ترضع أي الحرب تطول عليكم ولا يسرع انكشافها

حتى تكون بمنزلة من ولد وتقطم

فتغل لكم ما لا تغل أهلها ترقى بالعراق من قفيرة ودرهم

يزيدانها ثانياً بكم بقتل كثيره مثل ما نأثي قري العداق من الطعام والدرهم ولكن غله

هذه الدماء عليكم وما نكرهون

لحي حلال يعظم الناس أمرهم إذا طرقت إحدى الليالي بمعظم

حلال كثير وبعضهم يقول يكون أمرهم عظمة للناس ومعظم أمر عظيم وينال

أن الحلة ما يثبت تكون في مكان واحد فيقول هذه الأبل التي في الديه لحي كثير وإنما

اراد نكيرهم ليكثر العقل ضغنه

كرام فلاذ والنبل يذك بئله لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم

الضغن الغل والحق في القلب والجاني يقول من جنى عليهم حرباً لم يسلموه والنبل

الذحل يقول من كان له قبلهم وشرم يقبده عليه والجاني من قولك جنى عليهم سؤوا

قول مرجنا عليهم لم يسلموه ويروي فلاذ والضغن يذك بئله ويروي وبثرة

وعواظنا هم حتى إذا تم أوردوا غماراً نفرتي بالسلاح وبالدم

الظمر وقت الورد وغماراً يريد كثيراً وهو ما غمر ضربه مثلاً للحرب من ظمهم

والظمر ما بين الشريبتين والعمار هي الامور العظام واحداً غمرة نفرتي شقوق

عليهم بالسلاح وبالدم وهذا مثل قوله نزل ما بين العشي به بالدم ويروى رعو

مارعوا من ظمئهم ^{وع} **فَضُّوا مَنَایَا بَدَنِهِمْ ثُمَّ اصْدُرُوا إِلَى كَلٍّ مُسْتَوْبِلٍ مَتَوَحِّمٍ**

المنایا الموت والكلاء العشب ومستوبل لا غیر مری و متوخم قال صار امره

الى الوخامة قال كلاء و بیل اذا كان غیر مری يقول اصعدوا الى كلاء الى امر

استنوخمو انجبه وعافنه وانشد ^{بغى والبغى مرتعه وخيم}

لَعَمْرِي لِنَعْمِ الْحِجْرِ عَلَيْهِمْ بَأْ لَا يَوَانِيهِمْ حَصِينٌ مِّنْ ضَمَمٍ

يقول حجر عليهم حصين من ضمضم بان لم يوانى بهم الى الصلح حجر عليهم جريرة و حصين

من منى مرة كان ابا ان يدخل معهم في الصلح فلما اجمعوا على الصلح شد على رجل منهم

قال سيحان فقتله ويروى ما لم يمالهم ارا د بيا لم يمالهم عليه حصين من ضمضم فاجبر

بان لم يكن عليه فقال لعمرى لنعم الحى حجر عليهم حصين من ضمضم ما لم يكن

عز ملائهم ومالا يفتقد والمسالاة المتابعة والمعاونة

وَكَا نَطَوَى كَشْحًا عَلَى مُسْتَكِنَةٍ فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ

يقول طوى كشحه على امر لم يظهره اى داهيه لم يتقدم اى تقدم على الصلح

وَقَالَ سَاقِضِي حَاجَتِي ثُمَّ انْقَى عِدْوِي بِالْفَمِ مِنْ وَرَائِي مَلْجَمٍ

فشد ولم ينظر بيقا كثيرة لذي حيث الفت راحها لم فشقهم ٢

أَمْ فَشَعِمَ أَسَدٌ لِلدَّاهِيَةِ ٥

لَدَى أَسَدٍ شَاكِيَ السِّلَاحِ مُغْدِفٍ لَهُ لَبْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تَقْلَمِ

وَيُرْوَى مُجَرَّبٌ يَرُدُّ الْقَتْلَ رَجُلَهَا لَدَى أَسَدٍ وَالْمُقَادِفُ الْمُرَامِي وَاللَّبْدُ الشَّعْرُ الَّذِي تَنْتَبِذُهُ

كَتَفِي الْأَسَدِ وَقِيلَ إِنَّ الْمُغْدِفَ الْخَلِيطَ الْحَمْدُ يَقُولُ هُوَ حَيْدٌ شَكَسَ وَنَدَا لِلْأَسَدِ إِذَا

أَسَرَ هُوَ ذُو لَبْدٍ أَيْ عَلَى ظَهْرِهِ شَعْرٌ فَذُو لَبْدٍ هُوَ الشَّعْرُ الْمُرَاكِبُ عَلَى ذِيهِ الْأَسَدُ فَذُو لَبْدٍ

وَأَمَّا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا اسَنَّ وَقَوْلُهُ أَظْفَارُهُ لَمْ تَقْلَمِ أَيْ أَنَّهُ نَامَ السِّلَاحُ حَيْدُهُ وَأَشَدُّ

لَعْمًا أَنَا وَالْأَجَالِيْفُ هَاهُنَا فِي حَقْبِهِ أَظْفَارُهَا لَمْ تَقْلَمِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ وَنُوقِئِزْنَ لَا حَالَهُ أَتَهْمَرُ أَنْوَلُ غَيْرَ مَعْلَمِي الْأَظْفَارَ

يُرِيدُ الْجَيْشَ وَاللَّقْظُ عَلَى الْأَسَدِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ اخْذْ هَذَا الْمُحْتَى زَهْرًا وَالنَّابِغَةُ مِنْ أَوْشَعٍ

حَجَرٍ هُوَ لَدَى أَسَدٍ يَعْنِي الْجَيْشَ فَضْرَبُهُ مِثْلًا لِلْأَسَدِ وَأَشَدُّ لِبَشَرٍ مِنْ لَبْدٍ خَازِمٍ

وَإِذَا حَقَّقْنَا بِهُمُ الْمَدْلَةَ أَفْلَكْتَ بِنْدُ وَأَبْأَفْصَحَ ذِي الْمَخَالِبِ جَهْضَمٌ

وَيُرْوَى الْمَدْلَةُ أَصْحَرَتْ بِنْدَتْ أَبْأَفْصَحَ يَرْتَدُّ بِالْحُقَابِ الْحَرْبَ فَضْرَبَهَا مِثْلًا وَقَوْلُهُ

أَفْصَحَ يَرْتَدُّ أَصْحَحَ وَالْبُصْحَةُ بَيَاضٌ يعلوهُ جُمْرُهُ شَاكِي يَعْنِي شَاكِيكَ فَالْقِيَاءُ كَقَوْلِ ابْنِي

ذَوْبٍ كَلَوْنَ النَّوْوَورِ وَهِيَ إِدْمَاءُ سَارُهَا يَرْتَدُّ سَائِرُهَا وَقَوْلُهُ شَاكِي يَرْتَدُّ

أَنْ سِلَاحَهُ ذُو شَوْكِهِ ٥

جَرِي مَتَى يُظْلَمُ يُعَاقَبُ يُظْلَمُ سَرِيعًا وَإِنْ لَا يَبْدُ بِالظُّلْمِ يُظْلَمُ

إِنَّ هَذَا الْجَيْشُ نَنَى تَكُنْ لَهُ بَرَّةٌ فِي قَوْمٍ طَلَبَهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَرَّةٌ وَتَرَوْهُ
لَعَمْرُكَ مَا جَرَتْ عَلَيْهِمْ دِمَائُهُمْ دِمَائُ بَنِي نَهْيِكَ أَوْ قَبِيلِ الْمُشَلِّمْ
نَهْيِكَ رَجُلٌ فِيهِمْ وَالْمُشَلِّمْ رَجُلٌ وَرَوَى دِمَائُ بَنِي نَهْيِكَ أَوْ دِمَائُ بَنِي مَهْزَمٍ يَقُولُ مَا جَمَلُوا
دِمَائُ بَنِي نَهْيِكَ وَدِمَائُ الْمُشَلِّمْ أَيْ نَكُونُ دِمَائُهُمْ جَرَّتْ جِرَّتَهُ وَلَكِنْ تَبَرَّعُوا بِذَلِكَ
لِيُصْلِحَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَتَيْنِ يَقُولُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَدَّوْهُمُ لَمْ يَجْرَ عَلَيْهِمْ دِمَائُهُمْ دِمَائُهُمْ

وَهَذَا كَقَوْلِهِ يَجْمَعُهُمْ قَوْمٌ لِقَوْمٍ عَرَامَةٍ
وَلَا شَارَكَتْ فِي الْمَوْتِ فِي دِمَائِهِمْ نَوْفَلٌ وَلَا وَهَبٌ مِنْهَا وَلَا ابْنُ الْمُخَزَّمِ
يَعْنِي الرِّمَاحَ نَوْفَلٌ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْسٍ يَقُولُ لَمْ يَكُنُوا شُرَكَاءَ الْقَوْمِ

فِي دِمَائِهِمْ نَوْفَلٌ وَلَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ وَرَوَى وَمَا شَارَكَتْ فِي الْقَوْمِ
فَكَلَّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَحْفَلُونَ صَحَابَاتِ الْفِ بَعْدَ الْفِ مَصْنُوعٌ
يَحْفَلُونَ أَيْ يَفْعَلُونَ مَا فَعَلُوا أَوِ الْعَتَلُ الْبَدِيَّةُ صَحَابَاتُ لَا عَجَبَ فِيهَا الْقَدْحُ
الْفِ تَأْنِيهِ مَصْنُوعٌ أَيْ مُكَمَّلٌ يَقُولُ هَذَا الَّذِي سَمِيتُ وَمَنْ لَمْ أَسْمِ مِنْ لَيْسَ شَهْرٌ

أَمْرُهُ كُلُّ أَصْحَابٍ يَدُونَهُ
وَمَنْ يَعْصِرُ اطْرَافَ الرِّجَالِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رَكِبَتْ كُلُّ هَذِهِ
يَقُولُ فَرِيعُ الرِّجَالِ وَهِيَ اسْفَلُ الرِّمَاحِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي وَهِيَ الْأَسْبَاطُ
مَا لَا يُوَعِّدُهُ مِنْ لَا تَقْبَلُ السَّلَامَ يَقْبَلُهَا بَعْدَ مَا يُقْتَلُ قَوْمُهُ وَيُغْلَبُ يَقُولُ

مَنْ عَصَى الْأَمْرَ الصَّغِيرَ ضَارَ إِلَى الْأَمْرِ الْكَبِيرِ وَكُلُّ لَهْزِمٍ أَيْ فِي كُلِّ لَهْزِمٍ وَاللَّهْزِمُ
الْمَاضِي يُقَالُ بَشَانٌ لَهْزِمٌ وَلِسَانٌ لَهْزِمٌ قَالَ أَوْسُنُ بْنُ حَجَرٍ

تُخَيَّرُ أَنْفَاقًا وَرُكْبَانُ أَنْفَاقٍ الْجَمْرُ الْغَضَاءُ فِي يَوْمٍ رِيحٌ تُسَيِّلُ
وَمَنْ يُوَفِّ لَا يَذْمُرُ وَمَنْ يُفْضِ قَلْبَهُ إِلَى مَطْمِينٍ السِّرِّ لَا يَتَجَمَّرُ
نَقَالَ أَوْفَتْ وَوَفَيْتُ مِنَ الْوَفَاءِ يُفْضِي بِصِيَرٍ تَجَمَّرُ نَقَالَ لِلرَّجُلِ إِذَا اخْتَبَسَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ
حَجَمَ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَيَحْجَمُ إِذَا شَكَّ فِي الْأَمْرِ وَنَزَدَ فِيهِ وَلَا يَحْجَمُ لَا يَشْكُ الْمُخَوِّفُ
قَوْلُهُ إِلَى مَطْمِينٍ إِذَا إِلَى السِّرِّ الْمَطْمِينِ فِي الْقَلْبِ وَمَنْ يُفْضِ يَقُولُ مَنْ كَانَ فِي صُدْرِهِ يَرْ
فِدَا طَمَانٍ وَسَكَنٍ لَمْ يَتَجَمَّرْ وَأَمْضَى كُلُّ أَمْرٍ عَلَى حِفْهِهِ وَلَسَرِ كَمَنْ يَرُدُّ غَدْرًا فَصَوَّ

يَتَرَدَّدُ فِي أَمْرِهِ وَيَتَشَتَّى وَالسِّرُّ الصَّلَاحُ ٥
وَمَنْ يَبِغِ اطِّافَ الرِّمَاحِ يَبْلُنُهُ وَلَوْ دَامَ أَنْ يَرَقَا السَّمَاءَ يُسَلِّمُ
وَيُرَوَّى وَلَوْ دَامَ اسْتِيَابُ السَّمَاءِ يُسَلِّمُ وَيُرَوَّى وَمَنْ هَابَ اسْتِيَابُ الْمَنِيَا يَبْلُنُهُ ٥
وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَتَحُلْ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَخْزَعُ عَنْهُ وَيُذَمَّرُ
يَقُولُ مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ وَلَمْ يُفْضِلْ بِهِ عَلَى قَوْمِهِ بَقِيَ الْغِنَاءُ عَنْهُ وَبُكَوْنُ مَذْمُومًا قِيَمُهُمْ
وَمَنْ لَا يَزُلْ يَسْتَرْجِلُ النَّاسَ نَفْسَهُ وَلَا يَعْفُوهُمُ وَمَنْ لَا يَزُلْ يَنْدَمُ
لَمْ يَنْجَعِلْ نَفْسَهُ كَالرَّجُلِ لِلنَّاسِ نَحْرُضٌ لَهُمْ بِالْأَذَى وَيُرَوَّى وَمَنْ لَا يَزُلْ يَسْتَحْمِلُ
النَّاسَ كَمَا يَقُولُ فَلَا يَزُلْ يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى عُنُقِهِ وَتَفْعُ يَسْتَرْجِلُ لِأَنَّهُ فَعَلَ زَائِدًا وَفَعَّ

بْنِ الشَّرِيحِ وَالْجَزَاءِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ قَالَ الْمَازِنِيُّ قَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ قَرَأْتُ هَذِهِ الْفَصِيحَةَ
عَلَى أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ فَقَالَ لِي قَرَأْتُهَا مِائَةَ خَمْسِينَ سَنَةً فَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا مِنْكَ
وَمَنْ يَغْتَرِبْ حَيْثُ عَدُوٍّ وَاصْدَقُهُ وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ
قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ يُكْرِمُ وَيُكْرِمُوهُ وَاحِدٌ وَكَانَ يُكْرِمُ لِلْكَثِيرِ كَمَا نَقُولُ يُعْلِقُ قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَغَلَقَ الْأَبْوَابَ ٥

وَمَنْ لَا يَدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمَ
يَدُّ يَطْرُدُ وَيَمْنَعُ وَقِيلَ الْمَعْنَى وَمَنْ لَا يَمْنَعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ يَدُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَمَنْ مَلَاحِظَتُهُ ثَمَرٌ لَمْ يَمْنَعْ مِنْهُ غُشْيٌ وَهُدَمَ وَهُوَ تَشَلُّلُ شَيْءٍ مِنْ لَدُنِ النَّاسِ
ظَلَمُوهُ وَأَسْتَضَامُوهُ ٥

وَمَنْ لَا يُصَانِعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ يُضَرَّشُ بِأَنْبَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْشَمٍ
الْمَنْشَمُ طَرَفُ خَيْفِ الْبَعْرِ وَمَعْنَى يُضَرَّشُ يُعَضَّضُ وَاحِدُ الْأَنْبَابِ نَابٌ
وَهُوَ مَذَكَّرٌ وَكَذَلِكَ الضَّرْسُ وَالسَّرُّ مَوْثِقَتُهُ وَالْأَسْنَانُ شَتَارٌ وَتَلْتَوْنَ سَنًا
أَرْبَعٌ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا الرُّبَاعِيَّاتُ وَأَرْبَعٌ يُقَالُ لَهَا الشَّيَاوَا وَأَرْبَعٌ يُقَالُ لَهَا الْأَنْبَابُ
وَأَرْبَعٌ يُقَالُ لَهَا الْأَضْرَاسُ وَأَسْنَا عَشْرَةٌ يُقَالُ لَهَا الْأَرْجَاءُ وَأَرْبَعٌ يُقَالُ لَهَا التَّوَالِجُ
وَمَنْ لَجَلَ الْحُرُوفَ مَرْدُونٌ عَرْضُهُ يَفْرُغُ وَمَنْ لَا يَتَوَّ الشُّمَّ يُبَيِّنُ
يَفْرُغُ أَيُّ بَيِّنَةٍ وَكَأَيْفُضُهُ وَنَقَالَ رَايْتُ فَلَا تَأْذُ وَفَارَهُ أَيُّ رَأْيِهِ نَأْمُ الْمُرُودِ ٥

وَقَدْ وَفَّرْتُهُ أَفْرَهُ وَفَارَهُ وَفَرَّاهُ وَفَرَّاهُ وَفَرَّاهُ وَفَرَّاهُ وَفَرَّاهُ

أَي لَمْ يَبْقِضْهُ وَلِفَلَانٍ وَفَرَّاهُ أَيْ شَعَرْنَا مُمْ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ يَفْرُهُ يَوْفَرُهُ فَيُخَذَفُ

الْوَاوُ لَوْ قَوَّعَهَا بَرَّ يَاءُ وَكُسْرُهُ ثَمَّ تَبِعَ بَعْضُ النُّعْلِ بَعْضًا

سَمِيتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِيشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَاكَ يَسَامُ

سَمِيتُ مَلَّتْ وَصَجِرْتُ وَتَكَالِيفُ جَمْعُ تَكْلِفَةٍ وَهِيَ الْمَشَقَّةُ مَا يَتَكَلَّفُهُ مَنْ

الْمَكَارَةِ وَقَوْلُهُ لَا أَبَاكَ اللَّهُ زَائِدَةٌ وَالْقَدِيرُ لَا أَبَاكَ وَلَوْلَا أَنَّ الْأَمْرَ أَيْدِي

لَكَانَ الْقَدِيرُ لَا أَبَاكَ لِأَنَّ الْأَلْفَ إِنَّمَا شَبَّ مَعَ الْأَصْنَافِ وَالْخَبَرُ يَحْدُثُ

وَالْقَدِيرُ لَا أَبَاكَ مَوْجُودٌ أَوْ بِالْحَضَرَةِ

رَأَيْتُ الْمَنَاءَ يَخِيطُ عَشَوَاءَ مَنْ تَصَبَّ ثَمَنُهُ وَمَنْ يُخِطُ يُعْصِرُ فَيَهْرَمُ

الْخِطُّ ضَرْبُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجُلَيْنِ بِالْأَرْضِ وَتَمَارِدَانِ الْمَنَاءُ مَا تَنَاقَزَ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ

وَلَيْسَ كَمَا قَالَ لَا تَقَانَانِي بَفَضَاءٍ وَقَدْ دَوِيَ قَالَ عَشَاءُ يَعْشَوْنَ إِذَا تَنَاقَزَ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ

كَأَنَّهُ يَعْشَى مَشَبَّهَ الْأَعْشَى قَالَ الْخَطِيئَةُ مَتَى نَأْتِيهِ نَعْشُوهُ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

يُخَذَفُ خَيْرُ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ وَنَقَالَ عَشَى يَعْشَى إِذَا أَصَابَهُ

الْعَشَاءُ وَالْأَعْشَى الَّذِي لَا يَبْصُرُ بِاللَّيْلِ وَالْأَجْهَرُ الَّذِي لَا يَبْصُرُ بِالنَّهَارِ

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ أَمْرٍ مِنْ خَلْقِهِ وَإِنْ خَالَهَا تَخَفًا عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ

فَالْأَخْلَصُ الْأَصْلُ فِي مَهْمَا مَا مَا فَمَا الْأَوَّلَى لِلشَّرْطِ وَالْبَاقِيَةُ لِلتَّوَكُّدِ

فاسْتَبَقُوا أَنْ يَحْمَدُوا بَدَنَهُمَا وَلَفْظُهُمَا وَأَحَدُ قَائِدِي لَوْ أَنَّ لَفَّهَا أَفْقَالُوا مَعَهُمَا ٥

وَالْحَلِيقَةُ وَالْخُلُقُ وَالطَّبِيعَةُ وَأَحَدُهُ

وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِي ٢

لَا أَعْلَمُ مَا مَضَى فِي أَمْسٍ وَمَا آتَى فِي الْيَوْمِ لَا تَهْ قَدْ رَأَيْتَهُ وَأَمَّا مَا فِي غَدٍ فَلَا أَعْلَمُ لِي بِهِ ٥١

وَقَالَ لَبِيدُ

ابْنُ زُبَيْعَةَ الْحَامِرِيُّ

عَفَّتِ الدَّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِنِي فَأَبَدَ دَعْوُهَا فَرَجَامُهَا

عَفَّتْ دَرَسَتْ وَانْحَتَتْ وَالْمَحَلُّ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَحُلُّ فِيهِ وَالْمَقَامُ حَيْثُ الْإِقَامَةُ وَمِنْهَا

قِيلَ هُوَ مَنَى مَكَّةَ وَكَثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ مَنَى مَكَّةَ إِنَّمَا هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ

وَنَابَذَ نَوْحَ شَشَّ وَالْأَوَّلُ الْوُجُوشُ الْوَاحِدُ الْبَدُّ وَالْغَوْلُ مَا أَغْنَاكَ الْبَصَرُ إِيْرَاكَ

الصَّنْدُ كَبِيرٌ وَالْكَبِيرُ صَغِيرٌ هَذَا الْحَسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ وَكَثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ يَقُولُونَ الْغَوْلُ

مَا انْفِطَرَّ مِنَ الْأَرْضِ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَيْتِ فَأَمَّا مَا فِي هَذَا الْبَيْتِ فَانَّهُ يَعْنِي بَعُولَهَا وَرَجَامُهَا

مَوْضِعَيْنِ قَالَ أَبُو عَمْرِو الرِّجَامُ الْجِبَالُ الصَّغَارُ وَوَاحِدُ الرِّجَامِ رَجْمَةٌ وَأَنْشَدَ

كَمَا طَافَ بِالرَّجْمَةِ الْمُرْجُودُ وَالْمُرْجُومُ الَّذِي يَطُوفُ بِالْجِبَالِ

وَقَوْلُهُ عَفَّتْ نَفَاةً عَفَاءً وَحَلَّى عَفْوًا وَعَفَاءً أَكْثَرُ قَالَ زُهَيْرٌ

بلغ المولى بما الدرس
اطمأننه بماه ترواه
للسمو من حكمة والقسم
من الكتاب

تَحْمِلُ أَمَلَهَا عَنْهَا فَبَانُوا عَلَى أَنْ تَارَ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ وَقَوْلُهُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ
لَا أَذْهَبَ سَبَبًا نَكَدَ وَاسْتَحْفَى فَلَانٌ عَنْ كَذَا أَيْ سَأَلَ أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ فِيهِ أَثَرٌ وَالْعَافِيَةُ
إِنْجَاءُ الْبَلَاءِ وَيُقَالُ فِي غَيْرِ هَذَا عَفَا الشَّيْءُ إِذَا كَثُرَ وَأُغْفِيَتْهُ إِذَا كَثُرَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ أَنْ يُقَصَّ السُّوَابِرُ وَتُعْفَى الْجَحِي أَيْ تُؤْفَرُ وَتُكَثَّرُ وَيُقَالُ
عَفَاهُ يَعْفُوهُ إِذَا جَاءَهُ بِطَلْبٍ مَا عِنْدَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَكَلَتْ الْعَائِيَةُ فَهُوَ صَدَقَةٌ يَقُولُ مَا أَلَا
طَالِبٌ مِنْ طَائِرٍ أَوْ خَيْرَةٍ وَتَقْدِيرُهُ فِي الْعَرَسَةِ جَمَاعَةُ عَافِيَةٍ قَالَ

تَطُوفُ الْعُفَاةُ بِأَبْوَابِهِ كَطُوفِ النَّصَارَى بَبَيْتِ الْوَتَنِ

وَيُقَالُ حَلَّ حَلٍّ إِذَا نَزَلَ بِالْمَكَانِ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ حَلٌّ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ حَلٌّ وَكَانَ حَلٌّ أَنْ تُصَمَّرَ
الْجِوَارُ لِأَنَّ الْمُسْقُلَ مِنْهُ مَضْمُونٌ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ فِي هَامِ الْعَرَبِ مَقْعَلُ الْآلِهَاءِ فِي حُرُوفِ
جَانِ شَادَةٍ فَهُوَ مَقْبَرُهُ وَمَيْسَرُهُ وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ الْإِقَامَةُ مَقَامٌ
وَكُلُّ الْمَصْدَرِ إِضَامٌ مَقَامٌ وَهُوَ مِنْ أَقَامَ يَقِيمُ فَإِنْ كَانَ مَقَامٌ يَقُومُ كَانَ الْمَصْدَرُ مَقَامًا
بِفَتْحِ الْيَمِ وَكَرَّكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَامُ فِيهِ مَقَامٌ إِضَافًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَا تَسْمَى
الْعَرَبُ الْمَوْضِعَ دَارًا إِقَامَةٍ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ مَاءٌ وَكَلًّا وَمُخْتَبًّ وَهَلَا

بَدَلٌ مِنَ الدَّارِ وَهُوَ بَدَلُ الْأَشْتِمَالِ ٥

فَمَدَّافِعُ الزِّيَّانِ عَجْرَى رَسْمُهَا خَلْفَاكَمَا ضَمِنَ الْوُحْيُ سَلَامُهَا
الْمَدَّافِعُ الْأَوْدِيَةُ الَّتِي تَتَّصِلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَأَنَّ بَعْضَهَا يَدْفَعُ السَّبِيلَ إِلَى

بعض الواحد مدفع والريان وأدعري خلا والرسم الأثر وقوله خفا
يريد مجردا بعد حدثه والوحى جمع وحى وهو الكتاب والاصل وحوى
كفلس وفلوس فبدلغ الوأوياء ومثله حلى وحلى والسلام الحجاره الواحد
سليمه ومعنى البث أنه يصف أن هذه الديار متروكه كتاب في حجر لأنه لا ينسب
من بعيد لأن نفسه ليس بشئ مخالف للونه فاما يبتن إذا أقرب منه وأشد
بعضه على بعض فيصف أن هذه الديار لا تنسبها إلا من قرب منها

لأنها وبعد لا ينسب منها
ومن جرم بعد عهد انيسها حج خلون حلالها وحرامها
ومن جمع دمنه وهي الآثار وما دمنوا من البحر والرماد وتجرم كمل
ومنه حول مجرم أي مكمل وقيل تجرم تقطع وقوله بعد عهد انيسها
بعد نزول الانيس فيها والحج السنون الواحدة حجته وقال حج حجة
بكسر الحاء أي عمل عمل سنه ولاعمال حجة بالفتح لأنك لا تريد
قصده وأجرة فاذا اردت المصدق قلت حج حجا وكلامها يريد به الشهور
الحلال وحرامها يريد به الشهور الحرام ورفع حلالها لأنه بدل من
حج ومما يسأل عنه من معنى هذا البيت أن يقال كيف قال تجرم حج
ولا فائدة في ذلك لأن الحج يكون خليه وكثيرة فاما معنى تكمل سنين

لَا يَعْرِفُ كَرْمِيَّ وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذِهِ الدِّيَارَ مَرَّهَا أَحْوَالُ لَمْ يَسْكُنْهَا أَحَدٌ فِي حِلٍّ
وَلَا حُرْمٍ فَالْإِسْنُونُ الَّتِي خَلَّتْ لَهَا كُلُّ سَنَةٍ تُضَيُّ بِهَا أَيُّ لَمْ يَكُنْ يُعَدُّ عَهْدُ
أَيُّسَهَا إِلَى هَذَا الْوَقْتِ جُلُوءُ بِهَا قَالَ وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ الْمَاسَ قَدْ يُجْتَنَبُونَ
دِيَارَ غَيْرِهِمْ فِي الشَّهْرِ الْحِلَالِ وَلَا يُجْتَنَبُونَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ بِصِفَةِ أَنَّ
هَذِهِ الدِّيَارَ لَا يَدْخُلُهَا آمِنٌ وَلَا خَائِفٌ لِخَرَابِهَا فَقَدْ كَمَلَتْ لَهَا أَحْوَالُ عَلَى

هَذَا تَوَكَّدَ فَجَعَلَ أَثَارَهَا

رَزَقَتْ سَرَابِيعَ الْجُحُومِ وَصَابِيَهَا وَدُقُ الرِّوَاعِ جُودَهَا وَرَهَامَهَا

رَزَقَتْ هَذِهِ الدِّيَارَ سَرَابِيعَ الْجُحُومِ وَوَاحِدُ الْمَرَابِيعِ مَرْبَاعٌ وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي
يَكُونُ فِي أَوَّلِ الرِّبْعِ وَهُوَ مُشْبِلٌ لِأَنَّ الْمَرْبَاعَ فِي الْأَصْلِ هُوَ اللَّفْظُ يُنْتَحَتُ
فِي أَوَّلِ الرِّبْعِ وَقَالَ سَرَابِيعَ الْجُحُومِ فَأَضَافَهَا إِلَى الْجُحُومِ لِقَوْلِهِمْ مَطَرُنَا بِنَجْمٍ
كَذَا وَكَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ صَابِيَهَا وَصَابِيَهَا وَاحِدٌ وَالْوَدْقُ الْمَطَرُ
الكَثِيرُ الشَّدِيدُ وَالرَّهَامُ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ اللَّيْنُ الْوَاحِدُ رَهْمَةٌ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ

يَصِفُ أَنَّ الْأَمْطَارَ مَالَتْ عَلَى هَذِهِ الدِّيَارِ فَقَدْ عَفَتْ أَثَارَهَا

مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَغَادٍ مُدَجِّنٍ وَعَشِيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا

السَّارِيَةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَطْرُقُ بِاللَّيْلِ وَالسُّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ وَالْغَادِي مَا أَمْطَرَ
غَدْوَةً وَالْمُدَجِّنُ الْمَظْلُمُ وَقِيلَ الْمُهْطَرُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الدَّجْنُ الْبَاسُ الْغَيْمُ السَّمَاءُ

والإنفاص صوت العبد الذي فيها يقال أَرْزَمَتِ الناقةُ تُرْزَمُ أَرْزَامًا
أَذْجَنَتْ في طلب ولدها ويروى أَرْزَامُهَا بِالْفَتْحِ وهو جمع رَزَمَةٍ وهو
الصوت الشديد أي كَلَّ نَاحِيَةً مِنْهَا صَوْتُ شَدِيدٌ وَالْهَاءُ فِي أَرْزَامِهَا
تَعُودُ عَلَى الْعَشِيَّةِ فَإِنْ قِيلَ هَلْ لِلْعَشِيَّةِ صَوْتُ فَالجوابُ عَنْ هَذَا

أَنَّ الْقَدِيرَ وَسَجَابَ عَشِيَّةً مِتَّجَابٍ أَرْزَامُهَا

فَعِلًا فَرْوَعُ الْإِيْهَقَانِ وَأُطْفَلَتْ بِالْجَهَنَّمَ طِبَاوُهَا وَنَعَامُهَا

مَنْ نَصَبَ فَرْوَعُ الْإِيْهَقَانِ فَعَلَى مَعْنَى عِلَّا السِّلُّ فَرْوَعُ الْإِيْهَقَانِ هـ
وَالرَّفْعُ اجْوَدَ لَأَنْ مَعْنَاهُ فَعَاثَتْ الْأَرْضُ وَعَاثَرَهَا فِيهَا الْأَنْزَى أَنْ
يَعْدَهُ وَأُطْفَلَتْ بِالْجَهَنَّمَ طِبَاوُهَا وَنَعَامُهَا وَيُرْوَى فُخْلًا يـ
أَرْتَفَعَ وَزَادَ وَمَعْنَاهُ كَعْنَى عِلَّا وَالْفَرْوَعُ الْأَعَالَى وَالْإِيْهَقَانِ
الْجُرْجِيُّو الْبَرَى الْوَاحِدُ إِيْهَقَانُهُ وَقَوْلُهُ وَأُطْفَلَتْ وَأَمَّا يُقَالُ
أَفْرَحَ النَّعَامُ وَأَذَالَ فَانَمَا قَالَ هَذَا لِأَنَّ الْفَرَحَ بِمَثَرَةِ الطِّفْلِ
فَصَارَ بِمَثَرَةِ قَوْلِهِ مِنْقَلًا سَيِّفًا وَرُفْحًا فَجَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَهَنَّمَ جَانِبَا الْوَادِي وَهُمَا مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْهُ
وَالْحَدِيثُ الْمَرْوِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ
فَأَبْطَأَ عَنْهُ الْإِذْنَ فَقَالَ مَا كُنْتُ تَأْذِنُ لِي حَتَّى تَأْذِنَ لِحِمَارِ الْجَهَنَّمَ

فليس يحق فوط ولا يعرف إلا الجحشنان ومعنى البيت أنه يصف
 أن هذه الديار قد خلت فقد كثرا ولاد الوحوش فيها لا قاصتها
 والعين ساكنة على أطلالها عودا ناجلا بالقضاء وبها
 العين البقر وأجرها عيناء والذكر أعين وساكنته مطمئنته وأطلالها
 أولادها الواحد طلا والعود الجحشنان البنجا وناجل نصير أجالا
 الواحد أجل وهو القطيع من الظباء والبقر والشاة والقضاء المنسح
 من الأرض وبها جمع بهم وهي الصغرة ما ولادها وكسرت
 العين من عين لحا ورثا الياء وكل يجب أن تكون عيننا كاحمر
 وحمر وحمر آء وحمر وقيل كان يجب أن يكون الجمع
 بالواو وفي الواحد بالياء فبالواو من الواو ياء وكسر ما قبل الياء
 وواحد العود عايد بغيرها لأنه لا يكون للمذكر على قول
 الكوفيين وعلى مذهب البصريين يكون على النسب وهذا
 الجمع إنما هو على حذف الزيادة وقوله عودا منصوب على الحال
 وناجل أصله ناجل فحذف الاء واجتماع ناين وأن
 المعنى معروف وقيل ناجل جمع وقيل نقيل وندير
 ومعنى البيت أنه يصف أن هذه الديار صارت مألفا للوحوش

لَحْلَايَهَا يُؤَكِّدُ طُمُوسَ الْأَثَارِ بِهَا
وَجَلَّ السُّيُورُ عَنِ الطُّلُوعِ كَانَهَا زَبَرْجَدٌ مَتُونَهَا أَفْلَامُهَا

جَلَّ كَشْفُهَا وَالطُّلُوعُ جَمْعُ طَلَلٍ وَهُوَ مَا شَخَصَ مِنَ الْأَثَارِ وَلَا يُقَالُ لَهُ طَلَلٌ حَتَّى

يَكُونَ مَرْتَفَعًا وَالرُّبُورُ الْكَبُّ الْوَاحِدُ زُبُورٌ وَهُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مَعْنَاهُ مَرُورٌ

لَمْ يَكُنْ مَكْتُوبٌ كَمَا يُقَالُ جَزُورٌ بِمَعْنَى مَجْرُودٌ وَجَزْدٌ مَعْنَاهُ جَزْدٌ وَمَتُونُهَا أَوْسَاطُهَا

وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ أَفْلَامُهَا تَعُودُ عَلَى الرُّبُورِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يَصِفُ أَنَّ هَذَا السُّيُورَ

فَدَكَشَفَتْ عَنْ سَوَادٍ وَبَاضٍ فَشَبَّهَهُ بِكَأَبٍ قَدْ تَطَمَّسَ فَعِيدَ عَلَى بَعْضِهِ وَتُرِكَ مَا

بَيَّنَّ مِنْهُ فَكُنَابَهُ مَخْلُفٌ فَلِذَاكَ أَثَارُ هَذِهِ الدَّارِ ٥

أَوْ رَجَحَ وَأَشْمَهُ أُسْفَ نَوُورَهَا كِفَفًا تَعْرِضُ فَوْقَهَا وَشَامُهَا

الْأَجْحُ تَرْدِيدُهَا الْوَشْمُ وَهُوَ أَنْ يَغْرَزَ الْمُعْصِمُ ثَرْدَةً عَلَيْهِ النُّوُورَ وَمَعْنَى

أُسْفَ سَقَى وَدَرَّ عَلَيْهِ وَالنُّوُورُ الْأَثَرُ وَمَا شَبَّهَهُ وَالْهَاءُ فِي نَوُورَهَا تَعُودُ

عَلَى الْوَأَشْمِهِ وَالْكَفَفُ الدَّارَاتُ مِنَ الْوَشْمِ وَكَانُوا يَشْمُونَ الْفُشَّ بِدَارَاتٍ وَالْوَاحِدُ

كَفَّةٌ يَحُوتُ لَهَا حَاشِيَتُهُ كَفَّةٌ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْكَفِّ وَهُوَ الْمَنْعُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ

الْيَدُ كَفًّا لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَمْنَعُ بِهَا وَمِنْهُ قِيلَ مَكْفُوفٌ لِأَنَّهُ قَدْ مَنَعَ النَّصْرَ وَقِيلَ

وَتَعْرِضُ أَيْ قَبْلَ وَادْبَرُ وَمِنْهُ قِيلَ تَعْرِضُ فَلَانُ فِي الْجَبَلِ وَالْوَشْمُ جَمْعُ

وَشْمٍ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يَصِفُ أَنَّ هَذِهِ الدِّيَارَ كَذَلِكَ الْكِتَابِ أَوْ كَهَذَا

الوشم الذي هذه صفته وقوله كفقاً منصوب على أنه خبر ما لم
 يُسمَ فاعله ومن روى تعرض بفتح الصاد جعله فعلاً ماضياً ومزروى
 بضم الصاد أراد تعرض ثم حذف إحدى التائين ودفع لأنه يريد المستقبل
 فوقفت أسألها وكيف سؤاها صماخو الدما يبين كلامها
 صمماي لا يفهم ما نقول ولما طبعها وخوالد بواق وبقال بأن الكلام
 وأبان بغير واستبان وأبان أفصح وأكثر ومعنى وكيف سؤا لنا
 تعجب أي كيف نسأل من لا يفهم ومعنى ما يبين كلامها أي ليس لها
 كلام فيبين هذا قول أهل اللغة وحكي أبو الحسن عن نزار فو لا آخر
 أن المعنى ليس بها من الأثر ما يقوم مقام الكلام فليس لها قرب العهد
 وبعدة فجعل ما يبين له بمنزلة الكلام

عَرِيَتْ وَكَانَ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكُرُوا مِنْهَا وَغُودِرَ نَوِيهَا وَتَمَامُهَا
 عَرِيَتْ خلت فرائدها وهذا تمثيل كأنه جعل سكاها بمنزلة اللباس لها لأنهم
 يغشونها باليهن ومواشيهم وقوله فأبكرُوا فيه فو كان أحدهما الله
 ارتجأوا منها بكرة يعني أبكر وأبكر وأبكر والقول الآخر أن معنى
 فأبكرُوا ارتجأوا في أول الزمان ومنه الباكورة وغودر ترك وخلف
 وقيل أنه سَمِعَ الغدير غديرًا لأن السيل غادره أي تزه وقيل إنهما

سُمِّيَ عَذْرَاءً لِأَنَّ الْمَسَافِرِينَ يُسَرُّونَ بِهِ وَهُوَ مَلَأَ مَا أَثَرَتْ دُرُجَعُونَ فَلَا يَحْدُونَ
فِيهِ شَيْئًا فَكَانَتْ عَذْرَاءَ بِهِمْ وَالنُّوَى جَارِحَةٌ جَعَلَ حَوْلَ خَيْمَتِهِ لِيَلَّ بِضَلِّهَا
مَاءَ الْمَطَرِ وَالشُّمَامُ نَبْتُ جَعَلَ حَوْلَ خَيْمَتِهِ أَيْضًا لِيَمْنَعَ السَّبِيلَ وَيَقِيَّ الْحَرَّ
وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ أَهْلَ هَذِهِ الدِّيَارِ ارْتَحَلُوا عَنْهَا وَلَمْ يَبْقَ لَهَا إِثْرٌ إِلَّا مَا وَصَفَ

مِنَ النُّوَى وَالشُّمَامِ

شَافَتْكَ طَعْنُ الْحَيِّ حِينَ حَمَلُوا فَتَكَسَّوْا قَطُنًا تَصْرُخِيَامَهَا

شَافَتْكَ دَعْنُكَ إِلَى الشَّوْقِ إِلَيْهَا وَطَعْنُ النَّسَاءِ اللَّائِيَةِ فِي الْهَوَاجِ

وَلَحَمَلُوا وَاجْتَمَلُوا وَأَحْدَى ارْتَحَلُوا بِأَحْمَالِهِمْ وَرَوَى حَيْثُ حَمَلُوا

وَنَكَسَّوْا ادْخُلُوا فِي الْكَأَسِ بِعَنَى الْهَوَاجِ شَبَّهَهَا بِالْكَأَسِ وَهُوَ شَيْءٌ

يَخْذُهُ الطَّيَّارُ لِحَبْذِ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ فَتَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَصْرِي بِهِ وَبُنَى

سَاقِ الشَّجَرَةِ مَدْخُلُ سُنْطَلٍ بِهِ فَكَرَى الْكَأَسِ وَقَوْلُهُ قَطُنًا فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا

أَنَّهُ يَبْرُدُ أَعْيُنَهُ الْقَطُنُ وَالْوَجْهُ الْآخِرُ أَنْ يَكُونَ قَطُنًا جَمْعَ قَطِينٍ

وَهُمُ الْجَيْرَانُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا مِنْصُوبًا عَلَى الْجَمَالِ وَمَعْنَى

تَصْرُخِيَامُهَا يَعْنِي أَنَّهَا جُرْدَةٌ لِأَنَّ الْقَدِيمَ مِنَ الثِّيَابِ لَا يَصِرُّ وَيُرِيدُ

وَالْجِيَامُهَا هَوَاجُهَا

مِنْ كُلِّ مَخْوَفٍ يُظَالُ عَصِيَّةُ زَوْجٍ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَامُهَا

قوله من كل مخوف أي من كل هودج مخوف قد حقت بالشياب
 لجعلت على أحفنه وهي جوائنه الواحد حفاف ويرد بعصبه
 خشبه والزوج المطا ويرد بالكله السند الرقيق والفرام ثوب
 لجعل فوق الفرائش هذا الصبح ما قيل فيه

زجلاً كان نجاج توضح فوقها وطباء وجره عطفاً أرامها
 زجلاً جماعات الواحدة زجله والنجاج بقر الوحش ولا يقال
 إلا للأنث منهن وتوضح وجره موضعان وعطف ملتفتان وقيل
 مختنيات على أولادهن والأرام الأطباء الخواطر الباض ونصب زجلاً
 على الحال من الضمير يحمّلوا ومن دوى زجلاً فالواحد عنده راجل
 وهو الصبّ وقوله فوقها لها تعود على الهودج ويجوز أن تعود على الأبل
 ونصب عطفاً على الحال ويجوز عطف الأرامها ويكون المعنى أرامها عطفت
 جفرت وزايلها السراب كأنها أجزاع بيثنه أثلها ورضامها
 جفرت سبقت وقيل أعجلت وزايلها السراب حركها من قو لك
 أزلت فلا ناعن مكانها أي أخرجته منه إلى الحركة وقيل زايلها فارقها من ذلك
 ما أرايله أي ما أفارقه ولا يقال في هذا المعنى إذا وله لأن معنى أراوله أخايله
 كقول زهير
 فبينا فيما عند رأس جوادنا يزاولنا عن نفسه ونراوله

والسَّرابُ لمعانُ الشمسِ في الفضاءِ والأجزاءُ جَمْعُ جَزَعٍ قال الأصمعيُّ

وهو جانبُ الوادي وقال أبو عبيدة هو منقطعُهُ والجَزَعُ بالفتح الخَزَرُ

قال امرؤ القيس ~~سكوت~~

كان عيونُ الوحشِ حوْلَ خبايِنِنا وأرجُلُنا الجَزَعُ الذي لم يُثَقِّبْ

وبيشة اسم موضع والأشجارُ شجرٌ والرضا مُجبالٌ صغارٌ ومعنى

البت أن هذه الأجمال لما زايها السرابُ بينت كالتفاشجر فضررت به

الريح فتوجت فؤادها جبال صغار وقوله أثلها ورضاها بدل

من أجزاء بيشة

بل ما نذكر من نوارٍ وقد نأت ونقطعت أسبابها ورماها

نوار اسم امرأة قال أبو الحسن والنوار النور من الوحش ونأت

بعدت وأسبابها جبالها يعني جبال المودَّة والرماء جمع رمة

وهي القطعة من الجبل الملحقة والمعنى ما نذكر من نوار وقد قطع

جدد وصلها وقديمه وبل هنا الخدوش من حديث إلى حديث وما

في قوله ما نذكر في موضع نصب والمعنى لا نذكر ولا أصل

نذكر ثم حذف إحدى التائين لاجتماعهما وأن المعنى قد عرف

مريه حلت بفيد وجاورت أهل العراق فأبى منك مرامها

وَيُرْوَى وَجَاوَدَتْ أَهْلَ الْجِبَالِ حَلَّتْ نَزَلَتْ وَفِيْدُ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ
 مَكَّةَ وَمَرَامُهَا مَطْلَبُهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرَّوَايَةُ مَرْيَّةٌ بِالنَّصَبِ
 وَالْأَجُودُ الرُّفْعُ لِأَنَّهُ أَمَّا يُرِيدُ نَسَبَهَا وَلَيْسَ يُرِيدُ أَتْفَانَاتُ فِي
 هَذِهِ الْجِبَالِ لِأَنَّهَا مَرْيَّةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ بَعْدَتْ أَوْ لَمْ يَبْعُدْ وَيُرْوَى
 مَرْيَّةٌ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ نَوَازٍ وَمَعْنَى الْبَيْتِ الْقَامُ مَرْيَّةٌ مِنْ أَهْلِكَ
 وَفَدَّ حَلَّتْ بِفَيْدٍ نَعْدَ بَعْدَتْ عَنْكَ وَجَاوَدَتْ أَهْلَ الْجِبَالِ
 وَهِيَ أَعْدَاؤُكَ فَمَا طَلَّكَ لَهَا ثَمَرٌ وَصَفَ نَسَبَهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى

مَوْضِعٍ بَعْدَ هَذَا

بِمَشَارِقِ الْجِبَلَيْنِ أَوْ بِمَجَرٍّ فَتَضَمَّنَتْهَا فَرْدَةٌ فَرَحًا مَهَا
 الْجِبَلَانِ جَبَلُ طَيْيٍّ وَهَمَّا أَجَاٌ وَسَلَمَى قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُجَرَّدٌ
 بِالْكَسْرِ أَيْ مَوْضِعٌ وَرَحَا مَهَا مَوْضِعٌ جَوَالِيهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

هُوَ مَوْضِعٌ غَلِيظٌ كَثِيرُ الشَّجَرِ

فَصَوَائِقُ أَنْ أَمِنَتْ فَمِظْنَةٌ مِنْهَا وَحَافُ الْفَهْرَاءِ وَطَلْحَامُهَا
 الْبَعْدَ إِذْ يَتَوَزَّوْنَ أَوْ طَلْحَامُهَا بِالْحَاءِ مَجْمَعَةٌ وَهِيَ الصَّوَابُ
 لِأَنَّ الْخَلِيلَ ذَكَرَ هَذَا الْحَرْفَ فِي بَابِ الْخَاءِ فَقَالَ طَلْحَامُ مَوْضِعٌ
 وَالْطَلْحَامُ الْإِنْتِ مِنَ الْفَيْلِ وَالذِّكْرُ زَنْدٌ يَسِيلُ وَصَوَائِقُ مَوْضِعٌ

وقوله ان ايمت قيل معناه ان اخذت ناحية اليمين ووجاه جمع وخفة
وهي الجبل الصخر وقال ابن السكيت وجاه كل شئ ما احاط به والقهر
وطحا منها موضعان والمعنى فهذه المواضع يظن بها انها فيها اى خلق

بها ان تكون فيهما
فأقطع لبا نه من تعرض وصله ولشروا أصل خله صرامها

اللسان الحاجة وتعرض لغير وجاه كانه اخذ يمينا وشمالا وقال اكثر
اهل اللغة ومعنى ولشروا أصل خله صرامها خير الواصلين من صرم
من قطعه اى كافاه على ما فعل ويروى ولشروا ومعناه على قول اكثر
اهل اللغة شروا الناس من كان يحبني ليقطع مودة صاحبه قال ابو الحسن
قال بندار وخير واصل خله صرامها خير الاصدقاء من اذا علم ان حاجته
تقل على صدقه قطع حوائجه ليلا يفسد ما بينهما ومثله قول بعضهم
اذا اردت ان لك مودة صديقك فاطع حوائجك عنه اذا كنت تكره
ان يودك قال بندار ومعنى ولشروا أصل خله صرامها من صرمه
لا ينزال الحاجة به فالمعنى يرجع الى ذاك اى فان كنت تحب مودته
فلا تسأله حاجة اذا كان على هذا أو الخلة الصداقة والصرام
القطاع والصرم القطيعة

وزال معا

وَأَجِبُ الْمَجَامِلَ بِالْجَزْلِ وَصُرْمُهُ بَاقٍ إِذَا ضَلَعَتْ وَزَاغَ قَوَامُهَا

وَرَوَى أَبُو الْحُسَيْنِ وَزَاغَ قَوَامُهَا قَالَ وَالْمَعْنَى زَاغَتْ اسْتَفْهَمَتْهَا فَهُوَ عَلَى

هَذَا قَوَامٌ مُفْتُوحٌ كَقَوْلِهِ عِنْدَ جَلٍّ وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ قَوَامًا وَمِنْ رَوَى قَوَامُهَا

فَمَعْنَاهُ مَا نَقُومُ بِهِ وَتَوَكُّهُ وَأَجِبُ مَعْنَاهُ وَأَخْصَصُ بِالْعَطَاءِ يُفَالِحُ جِهَتُهُ إِذَا

خَصَصْتَهُ بِالْعَطَاءِ وَالْمَجَامِلُ الَّذِي يُجَامِلُكَ بَاطْهَارُ الْمَوَدَّةِ وَسِرُّهُ عَلَى خِلَافِ

ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ وَرَوَى وَأَجِبُ الْمَجَامِلَ فَمَعْنَاهُ الَّذِي يَحْمِلُ لِلْمَوَدَّةِ

مِثْلَ مَا يَحْمِلُ لَهُ وَالْجَزْلُ اللَّاتِيْرُ وَاصْلُهُ مِنَ الْخَطْبِ الْجَزْلُ وَهُوَ الْغَلِيظُ ٥

وَمَعْنَى ضَلَعَتْ مَالَتْ وَجَارَتْ وَالْمَعْنَى إِذَا مَالَتْ مَوَدَّتُهُ فَاصْطَرَّ الْمَوَدَّةَ

وَلَمْ يَجِدْ ذِكْرَهَا لِأَنَّ الْمَعْنَى مَفْهُومٌ كَمَا قَالَ عِنْدَ جَلٍّ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْجَبَابِ

وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَخْصَصُ مِنْ يُظْهِرُ لَلْجَمِيلِ بَأَكْثَرِ مَا يُظْهِرُهُ لَكَ وَصُرْمُهُ

بَاقٍ لَيْتَ نَائِبٌ وَقَطِيعَتُهُ نَائِبَةٌ عِنْدَكَ لَا تُظْهِرُهَا ٥

يُطْلِعُ أَسْفَارَ تَرْكُنَ بَقِيَّةٍ مِنْهَا وَأُجِنُّ صُلْبَهَا وَسَنَامُهَا

الطَّلِعُ الْمُجِيبَةُ وَقِيلَ الْمَهْزُوزُ لَهُ وَأَسْفَارُ جَمْعُ مَضْرُوعٍ وَمَعْنَى

تَرْكُنَ بَقِيَّةٍ مِنْهَا أَيُّ بَقِيَّةٍ ضَامِرًا وَقَوْلُهُ وَأُجِنُّ لِي ضَمْرٌ وَلَا يُقَالُ

أُجِنُّ السَّنَامُ وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَهَبَ لَا أَنَّهُ جَمَلُهُ هُنَا عَلَى الْمَعْنَى لَعَلَّ السَّامِعَ

يُفَاهِمُ كَمَا قَوْلُ أَكَلْتُ خُبْرًا وَلَبْنَا أَيْ شَرِبْنَا وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ بُسْطَانَهُ

فَأَجْمَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ أَتَمَّ مَقْصُودٌ عَلَى الْمُعْتَنَى وَقِيلَ الْمُعْتَنَى مَعَ شُرَكَائِكُمْ
وَمِمَّا جُمِلَ عَلَى الْمُعْتَنَى قَرَأَهُ عَاظِمُ خَتَمِ اللَّهِ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ
غَشَاوَةٌ بِالنَّصَبِ أَيْ وَجَعَلَ عَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةً وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِطَلْحٍ اسْفَارٌ
مَنْعَلَقَهُ بِقَوْلِهِ فَاقْطَعْ وَمَعْنَى الْبَيْتِ اقْطَعْ حَاجَتَكَ وَحَاجَةَ غَيْرِكَ بِهَذِهِ
الْبَاقَةِ لِيُسَيِّلِكَ ذَهَابُكَ ٥

فَإِذَا نَفَخَ إِلَى لِحْمِهَا وَخَسِرَتْ وَنَفِطَعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

نَفَخَ إِلَى أَرْتَفَعَتْ كَانَتْهَا أَرْتَفَعَتْ عَلَى مَا هُوَ فِي سَنِّهَا وَقِيلَ نَفَخَ إِلَى ذَهَبَ لِحْمُهَا
بَعْدَ السَّعْرِ وَخَسِرَتْ قِيلَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ لِحْمُهَا وَقِيلَ سَقَطَ وَبَرُّهَا
وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَارَتْ حَسِيرًا أَيْ مُعْجِبَةً وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَفِطَعَتْ مِنَ الْخَسِرَةِ
وَالْخِدَامُ سَيُورٌ تُشَدُّ عَلَى الْأَرْسَافِ الْوَاحِدَةُ خِدْمَةٌ وَنَقَالَ لِلْخَلِجَالِ

خِدْمَةٌ وَهَذِهِ السُّيُورُ فِي مَوْضِعِ الْخَلِجَالِ فَسُمِّيَتْ بِأَسْمِهَا ٥

فَلَهَا هَبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَانَتْهَا صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا

الْهَبَابُ السُّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ وَقَوْلُهُ كَانَتْهَا صَهْبَاءُ الْمُعْتَنَى كَانَتْهَا سَحَابَةٌ
صَهْبَاءٌ وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الَّذِي قَدْ هَرَأَقَ مَاءَهُ فَهُوَ أَسْرَعُ لَسِيرِهِ
وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يَصِفُ أَرْبَاعَهُ بَعْدَ الْكَلَالِ وَهُوَ الْأَحْيَاءُ وَبَعْدَ
أَرْتَفَاعِ لِحْمِهَا وَخَسِرَتْ لَهَا هَبَابٌ فِي الزَّمَامِ مِثْلُ هَذَا السَّحَابِ

الذي قد هراق ماءه فاذني يرح تسوقه ٥

أَوْ مَادَّعٍ وَسَقَّتْ لِاحْتِبَاحِهِ طَرْدُ الْفُجُولِ وَضَرْبُهَا وَكَدَامُهَا

الملمح الذي قد استنبان حملها قال الأصمعي يقال لكل ما استنبان حملها فذارت

وهي مُدْرَعٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ السَّبَاعِ وَالْجَاوِرَانِ يُقَالُ لَهَا فَاذِ الْمَعْتِ فَهِيَ مُسْلِمٌ

وقوله وسقَّتْ قبيل معناه جمعت قال الله عز وجل والليل وما وسق ومنه

سُمِّيَ الْوَسْوُ وَقِيلَ مَعْنَى وَسَقَّتْ اسْتَجْمَعَتْ كَأَنَّهُ بِمَعْنَى اسْتَوْسَقَتْ وَقَالَ

أَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ مَعْنَى وَسَقَّتْ حَمَلَتْ وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ تَرْجِعُ إِلَى قَوْلٍ وَاحِدٍ

لَا زَمَنَ فَالْجَمْعُ مَعْنَى جَمَعَتْ مَا الْفُجُولُ حَمَلَتْ وَالْاحْتِبَاحُ الْجَمَادُ الَّذِي

فِي حَقِينَتِهِ بَيَاضٌ وَلَا حِمْلٌ غَيْرُهُ قَالَ اللَّهُ عز وجل لَوَاحِجُهُ لِلْبُشْرِ وَالطَّرْدُ

الاسم وَالطَّرْدُ الْمَصْدَرُ وَقَوْلُهُ وَضَرْبُهَا وَكَدَامُهَا بِمَعْنَى ضَرْبُهَا بِأَرْجُلِهَا وَكَدَامُهَا

بِعَضَائِهَا وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِسَحَابٍ قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ فِي سُرْعَةٍ

أَوْ بِأَنَّهُ نَازِلٌ تَتْبَعُهَا جَمَادُ هَذِهِ صَفَتُهُ ٥

يَعْلُوا بِهَا حَرْبُ الْإِكَامِ مُسَجَّأً قَدْرَابَهُ عَصِيَانَهَا وَوَحَامُهَا

المعنى يعْلُوا الْجَمَادُ بِالْأَنْزَالِ الْحَرْبُ وَهُوَ مَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ عز وجل

وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَرْبٍ يَنْسِلُونَ وَالْإِكَامُ الْجِبَالُ الصَّغَارُ الْوَاحِدَةُ الْكَمَةُ

وَمُسَجَّأً مَعْضَرٌ أَيْ قَدْ عَصَصَتْهُ الْجَمِيرُ وَيُرْوَى مُسَجَّجٌ بِالرَّفْعِ وَيَحْوُكُ

مَسَّحَ بِالْخِفْضِ فَمِنْ رَوَاهُ مَرَّةً فَوَعَارَ فَعِهَ بِفَعْلِهِ وَمَنْ نَصَبَهُ اضْمَرَ
 فِي يَعْلُوا فاعِلًا وَجَعَلَ مَسَّحًا جَا لًا مِنَ الْمُضْمَرِّ وَمَنْ خَفَضَهُ جَعَلَهُ نَعْنًا
 لَا حَقْبَ وَقَوْلُهُ قَدْرًا بِهِ أَيْ مُتَبَّانِ الرَّبِّ كَقَوْلِهِ
 وَقَدْرًا بَنِي قَوْلَهَا يَا هَنَاهُ وَالْوَجَامُ الشَّهْوَةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 وَذَكَرَ الْجَامِلُ فَإِنْ اشْتَهَتْ عَلَى حِمْلٍ شَيْئًا قَبْلَ قَدْ وَحِمَتْ
 نَوْحًا وَحِمًا قَالَ الْعَجَّاجُ أَرْمَانَ لِبَلِي عَامِرٍ لِبَلِي وَحِمِي
 لِي شَهْوَتِي قَالَ ابْنُ الْحُسَيْنِ نَقَالَ وَحِمَتْ نَوْحًا وَحِمًا وَجَامًا
 إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُا وَأَدَقُّ فَإِذَا انْبَعَثَ الْفَحْلُ مِنْعَتَهُ
 لَا يَفْجَأُ جَامِلٌ وَيُقَالُ إِنَّ كُلَّ حَامِلٍ تَمْنَعُ الْفَحْلُ إِلَّا الْإِنْسَ فَإِذَا
 امْتَنَعَتْ نَبْعَهَا وَكَانَ احْرَصَ عَلَيْهَا فَشَبَّهَ نَافَتَهُ بِهَا فِي سُرْعَتِهَا
بِأَجْزِهِ الثَّلْبُوتُ يَرْبَا فَوْقَهَا قَفْرًا لِمَرَّاقِبِ خَوْفُهَا أَرَامَهَا
 الْأَجْزَةُ جَمْعُ حَزْنٍ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ الْكَبِيرُ
 حَزَانٌ وَهَذَا خَارِجٌ عَنِ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ تَطْيِيرُهُ إِنَّمَا الْجَمْعُ عَلَى فُعْلَانٍ
 نَحْوِ رَغِيفٍ وَرَغْفَانٍ إِلَّا أَنَّ فَعِيلًا وَفَعَالًا يَنْضَادَّانِ نَحْوُ طَوِيلٍ
 وَطَوَالٍ فَعَلَى هَذَا شَبَّهَ فَعِيلًا بِفَعَالٍ فَفَعِيلٌ نَحْوُ حَزْنٍ وَحَزَانٍ
 كَمَا قَوْلُ غَلَامٍ وَغِلْمَانٍ قَالَ ابْنُ السَّيِّكَةِ الثَّلْبُوتُ مَا لِي دُيَانًا



وَيَرْبَا يَعْلُوا وَيُشْرِفُ وَيَسُّهُ الْفَوْمُ طَلِيْعَتُهُمْ وَالْجَمْعُ رَبَا يَا لَفَوْلِكَ
خَطْبُهُ وَخَطَايَا قَالَ أَبُو اسْحَوِ الْأَصْلُ خَطَائِي ثُمَّ هُزِمَتْ الْأُولَى كَمَا
هُزِمَتْ يَاءُ مَدَّيْنِ فَصَارَتْ خَطَائِي فَلَمْ يَجْزِ الْجَمْعُ بَيْنَ هُمَزَيْنِ
فَابْدَلَ مِنَ اللَّائِيَةِ يَاءً فَصَارَتْ خَطَائِي ثُمَّ ابْدَلَ مِنَ اللَّائِيَةِ الْفَاءَ كَمَا
يُقَالُ صَحَارًا فَصَارَتْ خَطَاءً أَوْ فَكَّرَ هُوَ أَنْ يَجْمَعُوا بَيْنَ الْفَيْنِ سَنَهُمَا
هُمَزَةٌ لِأَنَّهُ مِثْلُهُ الْجَمْعُ بَيْنَ ثَلَاثِ الْفَاتِ فَابْدَلَ مِنَ الْهُمَزَةِ يَاءً
فَصَارَ خَطَايَا وَفِيهَا قَوْلُ آخِرِ الْخَلِيلِ وَهُوَ أَنَّ الْأَصْلَ خَطَائِي
ثُمَّ قُدِّمَتْ الْهُمَزَةُ فَصَارَتْ خَطَائِي ثُمَّ قُلِبَ عَلَى مَا نَقَدَّمَ وَالْمَرَّاقِبُ
مَوَاضِعُ مُشْرِفَةٍ يُنْظَرُ مِنْهَا مَنْ يَمُرُّ بِالطَّرِيقِ وَالْأُرَامُ حِجَابُهُ
تَجْعَلُ أَعْلَامًا لِلتَّعْرِفِ بِهَا الطَّرِيقُ وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ الْخَفَافُ
مِنْ هَذِهِ الْحِجَابَةِ إِذَا رَأَى أَهْلُ الْأَنْبَاءِ يَقُولُونَ أَنَّهُمَا يَجْئِفُهُ
حَتَّى إِذَا سَلَخَا جُمَادَى سِتَّةَ جَزَأٍ أَفْطَالَ صِيَامَهُ وَصِيَامَهَا
وَيُرْوَى جَزَأٌ أَوْ يُرْوَى جُمَادَى كُلُّهُمَا وَيُرْوَى جُمَادَى سِتَّةَ وَيُرْوَى
جُمَادَى حَجَّةٍ فَمَنْ يَرَى جُمَادَى سِتَّةَ جَزَأٍ أَوْ مَعْنَى جَزَأٍ أَكْثَفًا
بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ جُمَادَى سِتَّةَ عَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّهُ جَعَلَ
الشَّاءَ كُلَّهُ جُمَادَى لِأَنَّ الْمَاءَ يَجْمُدُ فِيهِ وَاشْتَدَّ

مطلب ٢ اصل الخطايا

اذا جمادى منعت قطرها زان جنابى عطن معصف وقال ابو عبيدة
 يعنى جمادى بعينها فالمعنى على هذا القول جمادى ثمان سنه كما نقول
 اليوم خمس عشر يوما اي ثمان وخمس عشر يوما فالمعنى انه قد رجمادى
 انقضاء الشتاء فلما انقضى الشتاء جزاء اي اكفيا بالرطب لا تقصا
 اذا كلاله استغنيا عن الماء ومن روى جزء اجعل هذه الشهور
 جزءا ونصب جزءا على البيان والجزء الوقت الذي يتجرأ فيه بالرطب
 عن الماء وقال قوم هذا غلط لان الجزء انما يكون شهرا فالبندا
 اراد جمادى الآخرة اي سنه اشهر من اول السنه ونصب سنه
 على الحال كانه قال ثمة سنه فجعل جمادى سنه وقلا انقطاع
 الاشهر لا للجزء كما قال ابو الحسن فدين هذا في البند الذي
 بعده ومن روى جمادى حجه فالجسه السنه ومن روى جمادى
 سنه اراد جمادى مع هذه الشهور ثم يترى بقوله هذا جزءا
 على ما تقدم

رجعا بأمرهما الى ذي مره حصدا ولج صر تيمه ابرامها

قوله رجعا يعنى الجمار والآن والمره القوه رجعا بأمرهما
 الى رأي قوي اي عنما على ورود الماء وأصل المره من قولهم امرت

الجبل فهو ممر إذا اجذت فقله والجحد المحكم والصرمه العزيمه
 كانه قطع الامر ومنه صرمت اذا قطعت قال الله عز وجل واصبحت
 كالصبرم قبل معناه كالشيء المصروم اى المقطوع وقبل فاصبحت
 كالليل اى مظلمه وقيل كانه ازار ومعنى قوله ونحصر صريمه ابرامها

الى نجاح الامر في ابرامه اى في احكامه

ورمى دوابها السفاوت فصبحت ربح المصابف سؤمها وسهامها

يعنى دواب الجوارى اى ما اخرجها ومقاديرها التى يقال لها

السنايك والسفاشوك البهمى والمصابف جمع مصيف وسؤمها

بدل من الرمح وسهامها معطوف عليه وقيل سهامها جررها وقيل

مررها وقيل اخلاف هوبها وهذا اصح الاقوال الا ان ابا زيد

حكى انه يقال سؤم الرجل يسؤم اذا قاتل القوم فقرقهم بمينا

وشمالا وقال المبرد قال اهل النظرية قول الله عز وجل والجبل

المسؤم هو المهمله كانه تركت نزعى حيث شئت والسهام الرمح الحارة

فنازحها بطير طلاله كدخان مشعله يشب ضرامها

فنازحها يعنى الجمار والافان سيطا يعنى غبارا ممتدا بطير طلاله

اى ما اخلل سمته وغطى الشمس كدخان مشعله المعنى كدخان نار

مُسْتَعْلَةً يُشْتَبُّ يُوَقَّدُ وَيُرْفَعُ وَالضَّرَامُ مَادَّةٌ مِنَ الْحَطَبِ وَالْمَعْنَى أَنَّ
الْجَمَارَ وَالْأَنَانَ قَدَانَا رَاغِبَارًا مَسْتَطِيلًا حَتَّى صَارَ كَخَانَ نَارٍ
قَدَا وَقَدَتْ بِمَادَّةٍ مِنَ الْحَطَبِ يُوَكِّدُ بِذَلِكَ سُرْعَةَ نَاقَتِهِ حِينَ
تَسْتَهْمُ بِهَذَا الْجَمَارِ حَتَّى يَطْلُبُ هَذِهِ الْأَنَانَ وَهِيَ تَقْرُبُ مِنْهُ

فَقَدَانَا رَاغِبَارًا مِنَ شِدَّةِ الْعَدُوِّ
مَسْمُولُهُ غُلَّتْ بِنَاتِ عَرَجٍ كَخَانَ نَارٍ سَا طَعِ اسْنَامُهَا

مَسْمُولُهُ أَصَابَتْهَا الشَّمَالُ شَمَلَتْ فَهِيَ شَامِلَةٌ وَالْمَفْعُولُ مَسْمُولٌ

وَقَالَ مَعْنَى مَسْمُولُهُ مَخْلُوطُهُ وَقَوْلُهُ غُلَّتْ مَعْنَاهُ خُلِطَتْ وَالْعَرَجُ

نَبْتُ كَثِيرِ الشُّوْكِ وَلَهُ دُخَانٌ كَثِيرٌ وَاسْنَامُهَا بِالْفَتْحِ جَمْعُ سَنَامٍ

وَقَالَ نَسْنَمٌ إِذَا عَلَا وَمِنْهُ السَّنَامُ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَمِرَاجُهُ مِنْ

تَسْنِيمٍ هُوَ نَهْرٌ عَالٍ وَبَعْضُهُمْ يَشْرِبُهُ صَرَفًا وَقَالَ سَقِيرٌ مِنْ ذُبْيَانٍ

رَأَيْتُ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَصَاحِبَيْهِ فَرَأَيْتُهَا مَسْنَمَةً

فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ إِفْدَامُهَا

لَمْ يَمَضِ الْجَمَارُ وَقَدَّمَ الْأَنَانَ وَكَانَ ذَلِكَ مِرْعَادَاتِهِ وَقِيلَ مَعْنَى

عَرَدَتْ جَنَبَ يَقَالُ عَرَدَنِي فِي الْحَرْبِ إِذَا جَبَنَ ~~مَنْ يَجِبُ~~

وَرَوَى عَنِ الْجَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ مَعْنَى عَرَدَتْ وَعَرَجَتْ وَأَجْدَ وَفِيهِ مِنَ النَّحْوِ

أَنَّهُ قَالَ عَرَدْتُ إِذَا مَهَا فَأَنْتَ الْإِفْدَامُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فَرَعَمَ الْكُوفِيَّوْرَ
 أَنَّهُ لَمَّا أَرَى كَانَ خَبَرَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَهَا وَمِنْ أَسْمَاءِ نَوَقَمَ اللَّابَيْثَ فَأَنْتَ
 وَحَلَّى الْكَسَايَ عَنِ الْعَرَبِ كَانَتْ عَادَةً حَسَنَةً مِنَ اللَّهِ الْمَطْرُوحِ وَقَالَ
 الْبَصْرِيُّوْرَ أَنَا أَنْتَ الْإِفْدَامُ لَا نَمُضَا فِ الْمَوْتِ وَهُوَ مُشْتَمَلٌ عَلَيْهِ
 وَلِشَبْهِهِ مَا أَشْدَّ سَيِّئُوْرِهِ رَأَتْ مَرَّ السَّيِّئِ أَخَذَنِي مَتْنِي كَمَا
 أَخَذَ السَّرَّارُ مِنَ الْهَلَالِ فَأَنْتَ الْمَرَّةُ لَأَنَّ مُشْتَمَلًا عَلَى السَّيِّئِ
 وَأَشْدَّ سَيِّئُوْرِهِ مَشِيْنٌ كَمَا أَهْزَبَتْ رِيْحٌ تَسْقُطُهَا
 أَعَالِيهَا مَرَّ السَّيِّئِ النَّوَّاسِمِ وَقَالَ أَكْثَرَ الْبَصْرِيِّوْرَ أَنَا أَنْتَ
 الْإِفْدَامُ لَا تَهْ بِمَعْنَى الْقَدَمِ وَقَدْ أَبْعَضَ الْفَرَاءُ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَمَنْتَهُمْ
 إِلَّا أَنْ قَالُوا أَنْتَ الْفَوْلُ لَأَنَّ الْفَيْتَنَةَ فِي الْمَعْنَى وَأَشْدُّوا
 فَإِنْ تَكُنْ الْيَوْمَ فَرَّقْ بَيْنَنَا فَقَدْ عَزَزْنَا فِي سَحَابِهِ الْعُدُّوْرُ
 فَأَنْتَ الْعُدُّوْرُ لَأَنَّ مَعْنَى الْمَعْدُوْرَةِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ جَمْعٌ عَزِيْزٌ وَالْأَصْلُ
 عُدُوْرٌ تَرْجُوْرُ الضَّمَّةِ فَأَنْتَ الْعُدُّوْرُ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
 بَزِيدٍ أَضْمَرَ فِي كَانَتْ الْقَدَمُ كَأَنَّهُ قَالَ وَكَانَتْ الْقَدَمُ عَادَةً تَمَّ بَدَلُ قَوْلِهِ

إِذَا مَهَا مِنَ الْقَدَمِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهَذَا الْقَوْلُ حَسَنٌ جِدًّا
 فَتَوَسَّطَ الْعَرَبُ السَّرِّيَّ وَصَدَّ عَامَسُجُوْرَهُ مُجَاوِرًا قَلَامَهَا

فَتَوَسَّطَ أَصَارًا وَسَطًا وَالْعُرْضُ النَّاجِيَةُ وَالسَّرِيُّ النَّهْرُ وَصَدَّ عَاقِلٌ شَفَا
وَقِيلَ وَأَفْعًا وَقِيلَ قَصْدًا وَالْمَشْجُورَةُ الْمَمْلُوءَةُ قَالَ اللَّهُ عَرَّوْجَلٌ وَالْحَرْ
الْمَشْجُورُ وَالْمُسْجَاوُ وَالْمُفَارِزُ وَالْقَلَامُ نَبْتُ وَقِيلَ هُوَ الْغَضَبُ وَيُرْوَى
فَتَوَسَّطَ عَرْضُ السَّرِيِّ وَالْعَرْضُ خِلَافُ الطُّوْلِ وَعَرْضُ هَذَا أَصَحُّ وَمَعْنَاهُ
النَّاجِيَةُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ نَقَالَ اعْرَضْ عَنْ فُلَانٍ إِذَا أَرَيْتَهُ عَرْضَ وَجْهِكَ
عَنْهُ إِلَى نَاجِيَتِهِ وَالْعَرُوضُ النَّاجِيَةُ وَأُنْشِدَ أَهْلُ اللُّغَةِ

لِكُلِّ إِنَاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ عَرُوضٌ لَهَا يَلْجُؤُونَ وَجَانِبٌ
وَالْعَرُوضُ الَّذِي يُعْرَفُ بِهَا الشَّعْرُ نَاجِيَةٌ مِنَ الْعِلْمِ كَمَا أَنَّ الْخَوَاجِيَةَ مِنَ
الصَّوَابِ وَفُلَانٌ يَصُورُ عَرْضَهُ يَعْنِي بِهِ نَفْسَهُ أَيْ نَاجِيَتَهُ كَقَوْلِهِ
فَإِنَّ نَيْلِي وَوَالِدَةٍ وَعَرْضِي لِعَرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ
وَمُحَقَّقًا وَسَطَ الْبِرَاجِ يُظْلَهُ مِنْهَا مُصَرَّعٌ عَابَهُ وَقِيَامُهَا
الْمُحَقَّقُ الَّذِي قَدْ حَقَّقَ بِالْبَيِّنَاتِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْوَاوُ زَائِدَةٌ
وَيَعْنِي بِالْمُحَقَّقِ السَّرِيَّ بِذَهَبٍ إِلَى أَنَّهُ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْمَعْنَى عَلَى
قَوْلِهِ فَتَوَسَّطَ عَرْضُ السَّرِيِّ مُحَقَّقًا وَهَذَا الْقَوْلُ خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَوْ
جَازَ هَذَا الْجَازَ جَاءَ زَنْدٌ وَمُسْرَعًا سَرْدٌ جَازٌ زَنْدٌ مُسْرَعًا وَهَذَا لَا يُجِيزُهُ
أَحَدٌ فَمَا قَوْلُهُ مُحَقَّقًا فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مُعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ مَشْجُورَةٌ وَبَحْوَرٌ

نذكر محقق على أن يكون العبر والسرى وأجدا والرواية الجدة
وهي رواية ابن كيسان محفوفة وسط اليراع بظلمها واليراع الغضب
والمصرع المائل كان الرخ نصرعه أي تهيئه والغابة الأجمة وكل
فصيص مجتمع يقال له غابة ويقال أيضا للشجر الملتف غابة وكأنه
قيل له غابة لأن الشئ يعجب فيه وقياؤها يعني ما انتصب منها
ولم يكن ما يلا ومعنى الليث أن الجسماء والأنا انتهيا من عدوها

إلى موضع يشربان فيه الماء فخرج إلى شئ آخر

افنك أم وحشية مسبوغة خذلت وهاديه الصوار قوامها

افنك الأنا تشبه ناقتي أم بقره وحشية وفي المسبوغة قولان
أحدهما أن السباع فذا كلت ولدها والآخر أنها الفرعة من السباع
وخذلت خلفت عن صواحبيها وهاديه الصوار مقتدته والصوار
القطيع من البقر وفي معناه قولان أحدهما وهي هاديه الصوار
وهي قوامها وقد خلفت عن الهداية والقول الآخر أن هاديه

الصوار بها يقوم أمرها وقد تركتها وخلفت

خنساء صبيحت الفتر فلم يرم عرض الشفان طوفها وبغامها

الخنساء يعني البقرة والخنس أن تشلقني أرنبة الأنثى إلى ناحية

الفصية فكانت فصر الألف والبقر كلها خنس والقرور ولد البقر
 فلم ير مرائي لم يبرح والعرض الناحية والشانق جمع شقيقه
 وهي الرملة المستطيلة وقيل لا يقال لها سقيته حتى يكون
 فيها نبات وطوفها ذهابها وبغائها صوتها والمعنى أن هذه
 البقرة لا يبرح من هذه الرملة نطلب ولدها لأن في هذه الرملة
 نباتا فهي تضع بولدها لئلا يكون النبات قد غطاها ولو كانت

معجزة لما ثبتت في موضع واحد
 المعفر فقد نازع شلوه غيبس كواسب ما يمر طعامها

قيل المعفر الذي قد سحج في العفر وهو الزاب وقال أبو عبدة
 النعفر للوحشية أن تعفر ولدها وذلك إذا رادت فطامه سقته
 من اللبن فاذا خافت عليه النفضان رجعت فأرضعته ثم قطعت
 عنه حتى يأنس بذلك اللام في قوله حتى يأنس المعفر متعلقة
 بقوله فلم يبرم والمعنى فلم يبرح طوفها وبغائها المعفر أي من أجل المعفر
 كما نقول أنا أكرم فلانا لك أي من أجلك وقيل هي متعلقة بقوله
 بغامها أي صوتها المعفر والقهد الأبيض وقيل هو الأبيض الذي يط
 بياضه حمرة أو صفرة نازع تعا طي قال الله عز وجل ثم أزعور

فِيهَا كَأْسَايَ شَعَا طَوْنٌ وَاشْتَلَوْ بِفَيْتِهِ الْجِلْدُ وَالْغُبْسُ الذِّيَابُ وَالْخَبْسَةُ
لَوْ شِئْتَهُ بِالْغُبْرِ كَوَاسِبُ أَيْ تَكْسِبُ الصَّيْدَ وَقَوْلُهُ مَا يَمْنُ طَعَامُهَا
فِيهِ بَلَاءُهُ أَقْوَالٌ أَحَدُهَا أَنْ أَحَدًا لَا يُطْعِمُهَا فَيَمْنُ عَلَيْهَا أَمَّا نَصِيدُ لِنَفْسِهَا
وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُ لَا تَمْنُ شَيْءٌ مِمَّا نَصِيدُ فَقَالَ إِنَّ الذِّبَّ إِذَا أَصَابَ
شَاءَ أَكَلَهُ مَكَانَهُ وَالْقَوْلُ الثَّالِثُ أَنَّ الْمَعْنَى مَا يُفَضَّرُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝

صَادَفَ مِنْهَا غَرَّةً فَاصْبُنْهَا إِنْ الْمَنَاءُ بِالْأَنْطِيشِ سَهَا مُهَا

وَيُرْوَى فَاصْبُنْهُ أَيْ إِنَّ الذِّيَابَ صَادَفَ مِنَ الْبَقَرَةِ فَاصْبُنْهَا بَوْلُهَا كَمَا يَقُولُ
أُصِيبَ فَلَانُ بَوْلُهُ وَالْمَنَاءُ بِالْأَقْدَارِ وَيُقَالُ هِيَ جَمْعُ مَنِيَّةٍ وَهِيَ الْمَوْتُ وَأَمَّا
سَمَتٌ مَنِيَّةٌ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَنَاهَا أَيْ قَدَّرَهَا قَوْلُهُ لَا أَنْطِيشُ لَ لَا تُخْطِئُ
وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْءَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِفَضَاءٍ مِنَ اللَّهِ فَإِذَا فَضِيَ شَيْءٌ وَقَعَ لَهُ سَبَبٌ

فكَذَلِكَ كَانَ سَبَبُ اخْتِزَالِهَا ۝

بَأَنْتَ وَأَسْبَلُ وَأَكْفُ مَرْدِيمُهُ يَرْوَى الْخَمَائِلُ دَائِمًا نَسْجَامُهَا

يُقَالُ بَأَنْتَ يَفْعَلُ ذَاكَ إِذَا فَعَلَهُ لِيَلَا وَظَلَّ يَفْعَلُ إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا وَلَيْسَ
مَعْنَاهَا أَنَّهُمْ كَقَوْلِكَ فَأَمَّا يَصْلَى بِاللَّيْلِ وَأَسْبَلُ سَأَلَ وَالْوَاكْفُ الْفَاطِرُ
وَالدَّيْمَةُ الدَّائِمَةُ وَقَالَ الْمَطَرُ اللَّيْلُ الَّذِي يَدُورُ وَالْخَمَائِلُ جَمْعُ خَمِيلَةٍ

وهي الرملة التي قد غطاها الندب كأنه أحمها والشجر المطر الجود
وفيه من الخوانه لم يأت لبانت بخير والمعنى أنها بانت بهذه الحال
ثم حذو لعل السامع ويجوز أن يكون بانت دخلت في المبيت فلا تحتاج
إلى خير كما يقال أصبح دخل في الصباح ونصب دأبما على أنه حال
من المضمرة يروى ورفع شجرها بآمر ويجوز رفع دأبها على

أنه خبر الابتداء وقد قدم
جَنَابُ أَصْلًا فَالِصَّامُنْبِذًا بِعُجُوبِ انْقَاءِ يَمِيلُ هَيَامَهَا

ويروى جَنَابٌ ومعنى جَنَابٌ يدخل وجَنَابٌ يقطع والغالب
المرتفع القروع ويقال قلص إذا ارتفع قال ابن كيسان المعنى فالص
القروع ومعنى فالص القروع أي التواحي وقوله مُنْبِذٌ مَعَاهُ مَنِيحٌ
ويقال جلس فلان مُنْبِذًا عِزَّ القوم أي منجيا عنهم وجلس مُنْبِذٌ
وَمُنْبِذٌ وقيل معنى مُنْبِذٌ مُنْفِرٌ كان كل غضن منه مُنْبِذًا أي
مَنِيحًا أي ابتذناحية والعجوب جمع عجب وهو أصل الذب ويد
هنا أطراف الرمل والأنقاء جمع نفا وهو اللثيب من الرمل
قال أبو جعفر كأنه قال الرمل الذي لم يخالطه شيء غيره ويقال
في شئبه نقوان وحكي الفراء نقيان ولا يعرفه البصريون

والهيا مقل هو الرمل اللين وقيل هو ما سائر من الرمل يقال انهار وانفك
بمعنى وجمعه في القياس اهيمة وهو واحد ليس يجمع لانه لو كان جمعا

لَكَسَرَبِ الْهَاءِ فِيهِ ٥
يَعْلُوا طَرِيقَهُ مِنْهَا مُتَوَاتِرًا فِي لَيْلَةٍ كَفَرًا الْجُومُ غَمَامُهَا

ويروي متواتر على معنى يعلوا مطر متواتر ومن روى متواتر انصبه على
الجبال والمعنى يعلوا الكواكب متواترا والطريقه خطه مخالفة للونها
ويقال لها جده وجمعها جد قال الله عز وجل ومن الجبال جدديض
وجم غمر مختلف الوانها والمنان مكشفا الظهور متواتر متتابع وكفر
غطى يريد انها ليله مظلمه وقد غطى السحاب فيها الجوم وسعى الكافر كافرا
لانه غطى ما يجب ان يظهره من دين الله عز وجل وقيل لان الكفر كفر

فَلَيْتَ أَوْ غَطَّاهُ ٥
وَنَضَى فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةً كُجْمَانَهُ الْخَرَى سُلْظَامُهَا

قوله ونضى في وجه الظلام منيرة يراد البقرة ووجه الظلام او له
قال الله عز وجل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره والجمانه
اللولوه الصخيره والكسرة دره والخرى الغواص قال ابو الحسن وانما
خسر لولوه الغواص لانها تعمل من فضة فاراد ان الغواص اخرجها

وقوله سَلَّ نَظَامُهَا أَي خَيْطُهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بَرْدَانُ اللَّوْلُوَّةُ إِذَا سَلَّ خَيْطُهَا
وَصَارَتْ بِسَرِّهَا الْفَلَقُ فِي نَحْرُهَا فَيُرِيدَانِ هَذِهِ الْبَقْرَةُ فَلَقَهُ فِي نَحْرِهَا
وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّمَا ارَادَ شِدَّةَ عُدُوِّهَا فَشَبَّهَهَا بِاللَّوْلُوَّةِ إِذَا سَلَّ خَيْطُهَا

فَسَقَطَتْ ٥
حَتَّى إِذَا الْخَسِرَ الظَّلَامُ وَاسْفَرَّتْ بَكَرَتْ نَزَلَ عَنِ الشَّرَى أَرَامُهَا

رَوَى أَبُو الْحَسَنِ حَتَّى إِذَا خَسِرَ الظَّلَامُ وَقَوْلُهُ اسْفَرَّتْ أَي وَأَفْطَتْ الصُّبْحُ
فَدَانَهَا دَخَلَتْ فِي الْإِسْفَارِ كَمَا يَقُولُ أَطْلَمَ دَخَلَ فِي الظَّلَامِ قَالَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا هُمْ مَظْلُومُونَ وَاسْفَرَّتْ وَجْهَهُ إِذَا ضَاءَ وَكَذَلِكَ اسْفَرَّتِ
الصُّبْحُ وَاسْفَرَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَلْفَتْ خِمَارَهَا عَنْ وَجْهِهَا وَالرَّجُلُ
عَمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ وَبَكَرَتْ غَدَتُ غَدْوَةٍ يُقَالُ بَكَرَ وَبَكَرَ وَأَبْكَرَ
وَأَبْكَرَ وَنَزَلَ أَي نَزَلَ وَالشَّرَى الرَّمْلُ النَّدَى وَأَرَامُهَا قَوَائِمُهَا

شَبَّهَهَا بِالْأَرَامِ لِأَنَّهَا وَاحِدَةٌ وَزَلَمَتْ ٥
عَلِمَتْ تَبْلَدُ فِي نَهَاءٍ صُعَايِدٍ سَبْعًا تَوَامًا كَامِلًا أَيَامُهَا
عَلِمَتْ أَشَدَّ جَزَعُهَا يُقَالُ عَلَيْهِ يَعْلهُ عَلَا تَبْلَدُ الْأَمَلُ تَبْلَدُ
تَرْجُفُ لاجْتِمَاعِ تَابِينَ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ وَمَعْنَى
تَبْلَدُ خَيْرُ أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَجِي لَا تَذْهَبُ أَيْنَ تَمُرُّ وَالنَّهَاءُ تَجْمَعُ

نَهْيٌ وَهُوَ الْغَيْرُ وَهُوَ جَيْثُ يَقْفُ الْمَاءُ مِنَ السَّيْلِ كَأَنَّهُ سُمِّيَ نَهْيًا لِأَنَّهُ
 جَوَابُهُ لَفَتْهُ عَنِ الذَّهَابِ مَعَ السَّيْلِ وَمَنْ قَالَ نَهْيٌ بِالْفَتْحِ سَمَاءٌ بِالمَصْدَرِ
 وَمَنْ قَالَه بِالْكَسْرِ أَمَّا لَهُ عَنِ الْمَصْدَرِ كَمَا يُقَالُ مَلَأْتُ وَمَلَأْتُ وَطَحْتُ وَطَحْتُ
 وَيُرْوَى فِي نَهَاءٍ صَوَائِقُ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ أَيْضًا فَرَوَى فِي شَقَائِقُ عَالِجٍ
 وَالشَّقَائِقُ جَمْعُ شَقِيقَةٍ وَهِيَ الرَّمْلَةُ يَكُونُ فِيهَا النَّبْتُ وَعَالِجُ
 اسْمُ مَوْضِعٍ يُقَالُ إِنَّهُ بَكْشِيرُ الرَّمْلِ وَقَوْلُهُ سَبْعَانُ مَا وَلَحْدُهَا تَوَامُرُ
 جَعَلَ كُلَّ لَيْلَةٍ مَعَ يَوْمِهَا تَوَامُرًا مَثَرُ جَمْعٍ تَوَامُرًا أَمَّا عَلَى تَوَامُرٍ كَمَا هُوَ ظَوْرٌ
 فِي جَمْعٍ طَيْرٍ وَعِرَاقٌ فِي جَمْعٍ عَرَقٍ وَفَرَاثِي فِي جَمْعٍ فَرِيرٍ وَرُخَالُ
 فِي جَمْعٍ رَخِلٍ وَرَبَابٌ فِي جَمْعٍ رَبَّى وَهُوَ الَّذِي تَرَبَّى أَوْلَادُهَا وَكَانَتْ

بِعَنِي خَلْفَهَا اسْمُ الْجَمْعِ وَقَوْلُهُ دَامِلًا أَيَا مَهَا أَيْ لَا يَنْقُصُ خَزَعُهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ ⑤
 حَتَّى إِذَا بَيَّسَتْ وَأَسْحَوْا خَالِقٌ لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا
 الْعَنِي حَتَّى إِذَا بَيَّسَتْ مِنْ وَلَدِهَا وَأَسْحَوْا رَفَعَ وَقِيلَ اخْلُقْ وَخَالِقٌ قِيلَ
 ضَامِرٌ وَقِيلَ مَعَاهُ مُمْنَلَى لَبَنًا وَأَصْلُهُ مِنَ الِارْتِفَاعِ وَقَوْلُهُ لَمْ يُبْلِهِ
 إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا أَيْ لَمْ يَذْهَبْ بِهِ كَثْرَةُ إِرْضَاعِهَا وَفِطَامِهَا أَيَا وَلَكِنْ

ذَهَبَ بِهِ فَقَدَرُهَا وَلَدَهَا وَتَرَكَهَا الْعَلْفَ ⑥
 وَنَسَمَحَتْ بِزَالِ الْبَيْسِ فَرَأَيْهَا عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَيْسُ سَقَا مَهَا

الرزق الصَوْنُ والابنيس الناس ويريد هاهنا الصياد من فرائعها أي أفرعها
يقال راعني الشيء يريد وعني روعا بفتح الراء إذا أفرعك والرُّوع بالضم
يقال وقع في روعي أي في خلدتي ونفسي وروى عن النبي صلى الله عليه
أنه قال إن جبريل نغث في روعي إن نفسا لن تموت حتى تستكمل
رزقها فانقوا الله وأجملوا في الطلب وقوله عن ظهر غيب أي عما
غاب عنها وإنما سمعت صونا ونفا عن ظهر غيب عن ظهر حجاب سنها
ويبينهم لأن الغيب ما غاب من الأرض وقوله والابنيس سفا منها أي الابنيس

الذي سمعت صوته هو الذي يصيد هاهنا وهو آؤها
فعدت كل الفرجين حسب أنه مولى المخافة خلفها وإمامها
وهو في فعدت والفوج موضع المخافة وكذلك الثغور ومولى المخافة
ولي المخافة أي الموضع الذي فيه المخافة قال الله عز وجل قلنا الله هو
مولا أي وليه وقال ابن السكيت وغيره من أهل اللغة في قول النبي صلى
الله عليه من كنت مولا فعلي مولا مائة من كنت مولا فعلي وليه
وفيه من النحواز الأجود في كلا أن تكون في موضع نصب على المناظر
فالغنى فعدت في كل الفرجين فاما قوله كلا فجاء بالالف وهو في موضع
نصب فأنما هذا ليفرق بين الالف إذا كان أصلها الياء والواو فنقول

فَقُولُ فِيمَا أَضْلَهُ الْوَاوُ رَأَيْتُ عَصَوِي الرَّجُلَ وَنِيَّ الْيَاءُ رَجَبِي الرَّجُلَ
وَكَلَّا لَا تَعْلَمُ أَنْ لَا لَفَ مِنْهَا مُقْبِلُهُ عَنْ شَيْءٍ فَنَبَتْ لِلْفَرْقِ فِي مَوْضِعِ
الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْحَقِصْرِ وَخَلْفَهَا مَرْفُوعٌ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ مَوْلى
الْمَخَافَةِ وَأَمَّا مَهَا مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ مَوْلى الْمَخَافَةِ مَرْفُوعًا
بِالْإِنْدَاءِ وَخَلْفَهَا خَبَرُهُ وَالْجُمْلَةُ خَبَرٌ إِنَّ وَجُوزٌ أَنْ يَكُونَ خَلْفُهَا
وَأَمَّا مَهَا مَرْفُوعٌ عَيْنٌ عَلَى خَبَرٍ إِنْدَاءٌ مَحْذُوفٌ كَأَنَّهُ قَالَ هُمَا خَلْفُهَا
وَأَمَّا مَهَا وَقِيلَ جُوزٌ أَنْ يَكُونَ كَلًّا فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ كَأَنَّهُ قَالَ فَعَدَتْ
وَكَلَّا الْفَرْجَ جَنْبِ تَحْسِبُ إِنَّهُ مَوْلى الْمَخَافَةِ وَقَالَ أَنَّهُ وَلَمْ تَقُلْ أَفَمَا
جُمْلُهُ عَلَى مَعْنَى تَوَالِدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرْجِ جَنْبِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلى
الْمَخَافَةِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَلَّنَا الْجَنَّتَيْنِ أَنْ أَكَلَاهَا

حَتَّى إِذَا بَيَّسَ الرُّمَاهُ وَأَرْسَلُوا غَضَفًا وَاجْتَفَقُوا فَلَا أَعْصَمُهَا

فِي بَيْسَرٍ تَوَلَّى أَحَدُهُمَا أَنْ مَخَّاهُ عِلْمُ أَيْ لَمَّا عِلْمُ الصِّيَادَةِ وَنَ مَوْضِعِ
الْبَقَرَةِ رَأَاهَا وَاجْتَفَقَ صَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ يَقُولُهُ سُبْحَانَهُ أَفَلَمْ يَبَيِّنْ
الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَيْسَ لِلَّهِ لَهْدَى النَّاسِ جَمِيعًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنَاهُ
يَعْلَمُ وَالشَّارَ أَقُولُ لَهُمُ بِالشَّعْبِ إِذْ يَبَيِّرُونَ نِيَّ الْمَرْثِيَّاسُوا أَنِّي أَبْنُو
فَارِسٍ لِهَذِهِ وَرَوَى بِأَسْرُوتِي وَالْوَجْهَ الْآخِرَ أَنْ مَعْنَى بَيْسَرٍ

أَنَّهُمْ يَسْتَوُونَ أَن يَصُوبُوا الْبُقْرَةَ لَعَدُوها وَقِيلَ الْمَعْنَى حَتَّى إِذَا بَسَرَ
الرُّمَاهُ أُرْسِلُوا وَالْوَادُ زَائِدَةٌ وَاجْتَبَحَ صَاحِبُ هَذَا الْقَوْلِ بِقَوْلِهِ غَرَّجَل
حَتَّى إِذَا جَاءَهَا وَفُتَّ أَبْوَابُهَا وَالْقَوْلُ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ لَا يَجُوزُ أَنْ تَزَادَ
وَأَنَّ الْمَعْنَى حَتَّى إِذَا بَسَرَ الرُّمَاهُ تَرَكَوْا رُمِيَّهَا ثُمَّ حُذِفَ هَذَا الْعِلْمُ السَّامِعُ
وَالْوَادُ عَاطِفَةٌ وَالْقَوْلُ فِي الْآيَةِ قَدْ تَقَدَّمَ وَالْخُصْفُ الْمُسْتَرْخِيبُ
الْأَذَانُ وَالذَّكْرُ أَعْصَفُ وَالْأُنْثَى غَضَفَاءُ وَالِدَوَاجِرُ قِيلَ هِيَ
الْمَعْوَدَاتُ الضَّارِيَةُ وَقِيلَ هِيَ الْمَفِيئَةُ مَعَ أَهْلِهَا وَالْقَافِلُ الْيَاسِرُ
يَقَالُ قَفَلَ جِلْدُهُ إِذَا بَسَرَ وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ
نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالْجُومُ كَانَتْهَا مَصَابِيحُ رَهْبَانٍ نَشَبَ الْقَفَالُ
الْقَفَالُ هُنَا رَهْبَانُ النَّصَارَى الَّذِي قَدْ قَفَلَ حُلُودُهُمْ أَيْ بَسَتْ
مِنْ الْعِبَادَةِ وَالصَّوْمِ وَالْأَعْصَامُ فَلَا يَدُ مِنْ أَدَمٍ تَجْعَلُ فِي أَعْيَانِ
الْكَلَابِ الْوَاحِدِ عَصَامٌ وَهَذَا جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ
وَكَانَتْ جَمْعُ الْجَمْعِ جَمْعُ عَصَامٍ عَلَى عَصَمٍ مِثْلُ حِمَارٍ وَحُمُرٍ ثُمَّ
جَمْعُ عَصَمٍ عَلَى أَعْصَامٍ كَطَبِيبٍ وَأَطْنَابٍ وَقِيلَ إِنَّ وَاحِدَ
الْأَعْصَامِ عَصَمَةٌ وَهَذَا جَمْعٌ عَلَى حَذْفِ الْهَاءِ كَانَتْ جَمْعُ عَصَمٍ
عَلَى أَعْصَامٍ كَجَمَلٍ وَأَجْمَالٍ وَقِيلَ إِنَّ وَاحِدَهَا عَصَمٌ كَجَدْعٍ وَأَجْدَاعٍ

والعصا في غير هذا الموضع الرباط على زق الحمر وعيتره
 فَلِحَقْنٍ وَأَعْتَكْرَتْ لَهَا مَذْرِيَّةٌ كَالسَّمْهَرِيَّةِ جَرُّهَا وَتَمَامُهَا

فلحقن اللاب البقرة وأعتكرت عطفت ورجعت ويقال عكروا عكروا
 إذا رجع والمذرية القرون الحادة وانتة على معنى الفناء والسهمرية
 الرماح ومنه يقال السهمرة الأمر إذا شدد قسبته قرنها بالرسماح
 لصلابته وجدته الأنزى أنه قال جدرها وتامها يعني بنماها طولها
 والكاف في قوله كالسهمرية في موضع رفع بالابتداء وجدرها
 خبره وإن شئت كان جدرها المبتدأ والكاف الخبر وإن شئت كان
 اللاف نعتا لقوله مذيية ورفع جدرها بمعنى الفعل كانه قال

مذريية مماثلة للسهمرية جدرها وتامها
 لِنَذْوَدَ هَرٍّ أَيْقَنْتَ إِنْ لَمْ نَذْدُ أَنْ قَدْ أَحْمَرْنَا الْحِتُوفَ جَمَامُهَا

وروى مع الحيتوف وقوله لنذود هرن أي لنظر دهر نعال ذاده
 يذوره ذبادا إذا طرده ويجوز ذاده خور على الأصل لأن
 مضاد الرثالة تكون على فعل وقوله قد أحمرنا دنا وحضره
 ويروي أحمر وهو قريب من معنى أحمر قال أبو الحسن معناه ترادف
 وينشد بيت زهير وكنت إذا ما جئت يوما كاجه مضت وأجيت

حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُوْا ٥ وَالْجَمَامُ الْمَوْتُ وَقِيلَ هُوَ الْقَدَرُ فَقَالَ حُجْرٌ الْأَمْرُ
لَمْ يَنْدُرْ وَجَوَابُ الشَّرْطِ فِي قَوْلِهِ إِنَّ لَمْ يَنْدُرْ فَحُجْرٌ عَلَى الْمَعْنَى وَالْمَعْنَى وَابْقَتْ
بِأَنَّ قَدْرَ حُجْرٍ مِنَ الْحَيَوَاتِ جَمَامُهَا أَنْ لَمْ يَنْدُرْ فَفَامَتْ أَجْمَلُ مَقَامِ الْجَوَابِ وَهَذَا
لَا يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ الْآنَ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي لِأَنَّهُ لَا يَجُزُّ أَنْ يَقُولَ إِنْ قَامَ رُبُّكَ لَا يَكْرَمُهُ
وَلَا يَجُزُّ هَذَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ لِأَنَّ الشَّرْطَ يَجْزِمُهُ فَلَا يَدَّ مِنَ الْجَوَابِ أَمَّا بِالْفِعْلِ

أَوْ بِالْفَاءِ ٥

فَقَصَدْتُ مِنْهَا كَسَابَ وَضَرَجْتُ بِدَمٍ وَغَوَّيْتُ فِي الْمَكْرِ سِنَامُهَا

وَيُرْوَى فَنَكَبْتُ وَقَوْلُهُ فَقَصَدْتُ فِيهِ يُوَلِّدُ أَنَّ أَحَدَهُمَا أَرَادَ مَعْنَاهُ فَعَدْتُ
مِنْ قَوْلِكَ قَصَدْتُ لِلشَّيْءِ وَالْآخَرُ أَنَّ مَعْنَاهُ فَقُلْتُ فَقَالَ أَفْضَلُهُ إِذَا قَتَلَهُ
وَكَسَابَ فِي مَوْضِعٍ نَضَبَ فِي الْقَوْلَيْنِ جَمِيعًا وَهُوَ أَشْمُ كُلِّهِ إِلَّا أَنَّ
مَبْنِيَّ عَلَى الْكُسْرِ مِثْلَ حَزَامٍ وَقَطَامٍ وَأَمَّا بِنِي عِنْدَ الْمَبْرَدِ لِأَنَّ فِيهِ ثَلَاثَ
عِلَلٍ فَوَجِبَ أَنْ يُبْنَى لِأَنَّ مَا فِيهِ عِلَّتَانِ أَمْسَحَ مِنَ الصَّرْفِ فَإِذَا زَادَتْ
عَلَّةٌ ثَلَاثُ الْعِلَلِ فِي كَسَابٍ وَخَوَّهَا هُنَّ مَوْثِقَةٌ وَأَنَّهَا مَجْرُفَةٌ
وَأَنَّهَا مَجْدُولَةٌ عَنْ كَسَابِهِ قَالَ ابْنُ الْأَسَدِ هَذَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
فَعَلَ الْأَمْرَ سَمِيَّ بِهِ فَبُنِيَ كَمَا بُنِيَ الْأَمْرُ وَالْإِحْتِيَارُ عِنْدِي مَا قَالَ
سَبَبُوهُ وَهُوَ أَنْ يَجْرَى هَذَا مَجْرَى مَا لَا يَنْصَرِفُ فَبُنِيَ بِهِ بِحِزَابِ هَذِهِ

اللغة فَمَرَّكَ هَذَا الْقَوْلَ رَوَى فَقَصَدْتُ مِنْهَا كِتَابَ النَّصَبِ
وَضَرَجْتُ لُطْفًا وَغَوَّدَ رَثْلًا وَالْمَكْرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُكْرَفُ فِيهِ
وَسُحَامُهَا اسْمُ كَلْبٍ وَالْهَاءُ تَعْوِدُ عَلَى الْإِلَّابِ وَاضَافَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ

نَكْرَةً لِأَنَّ الْمَعَارِفَ لَا تَضَافُ ٥
فَبَيْنَكَ إِذْ رَقَصَ اللُّوَامِغُ بِالضُّحَى وَأَجْنَابُ أَرْدِيَةِ السَّرَابِ إِكَامُهَا
رَقَصَ اضْطَرَبَ وَاللُّوَامِغُ الْأَرْضُونَ الَّتِي تَلْعُجُ بِالسَّرَابِ الْوَاحِدَةُ لَا مَعَهُ
وَقِيلَ اللُّوَامِغُ السَّرَابُ وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ بِالضُّحَى أَيُّ فِي الضُّحَا
وَالْمَعْنَى فِي وَقْتِ الضُّحَا وَأَجْنَابُ لَيْسَ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْحَبُّ لِأَنَّهُ مِنْهُ
يُلْبَسُ الْهَيْئُ وَهَذَا الْفَعْلُ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ جَابَ يَجْبُ فَمَا لَجَابَ
لَجُوبٌ فَمِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ يِقَالُ جَابَ الْأَرْضُ جُوبًا جَوًّا إِذَا قَطَعَهَا
وَمَرَّ فِيهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَوَدَّ الَّذِينَ حَابُوا الصُّخْرَ بِالْوَادِ وَالسَّرَابِ
لِمَعَانِ الشَّمْسِ فِي الْفَضَاءِ وَالْإِكَامُ الْجِبَالُ الصَّغَارُ الْوَاحِدَةُ الْكَمَةُ
وَهَذَا يَمْثِلُ يَصِفُ أَنَّ السَّرَابَ فَرَّغَ الْإِكَامَ فَكَانَ الْإِكَامُ قَدْ لَبَسَتْهُ
أَقْضَى اللَّبَانَةُ لَا أَفْرِطُ رَبِّهَ أَوْ أَنَّ يَلُومُ حَاجَهُ لَوَّامُهَا
أَقْضَى مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ فَبَيْنَكَ وَهَذَا نَفَالٌ لَهُ الْمَضْمُونُ وَهُوَ قَبِيحٌ فِي الشَّعْرِ
وَالْأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ نَيْتٍ قَائِمًا بِرَأْسِهِ وَالْمَعْنَى فَبَيْنَكَ الْبَاقِيَةُ أَقْضَى

الْبَيَانَةُ أَنْ أَفَرَّطَ رَبِّهِ بِنَصَبِ رَبِّهِ وَرَفَعَهَا مَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ خَيْرَ
الْإِسْدَاءِ وَالْمَعْنَى بِفَرِيطٍ وَبِهِ أَيْ عَاقِبَةُ مَنَظَرٍ رَبِّهِ ٥
وَمَنْ نَصَبَ فَا لِمَعْنَى مَخَافَةٍ أَنْ أَفَرَّطَ تَرْجَمَ الْمَخَافَةَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا أَيْ مَخَافَهُ أَنْ
تَزُولَا هَذَا قَوْلُ الْبَصَرِيِّ وَيَقُولُ الْكُوفِيُّونَ لَا مَضْمَرٌ وَالْمَعْنَى
لَيْلًا تَزُولَا وَلَيْلًا أَفَرَّطَ رَبِّهِ أَيْ انْقَدَمَ فِي فُضَاءٍ حَاجَتِي
لَيْلًا أَشْكُ إِذَا فَا نَشَى فَا قَوْلَ لَيْتِي نَقَدْتُمْ أَوْ أَنْ يَوْمَئِذٍ لَا يَمُوتُ
عَلَى تَقْصِيرِي وَلَوْ أَمَرَ بِرَيْدِهِ الذَّكَاءُ وَمَعْنَى الْبَيْتِ وَالَّذِي
قَبْلَهُ أَنَّهُ وَصَفَ مُوَاضِلَتَهُ وَمُصَارَمَتَهُ وَأَنَّ هَذِهِ النَّافَةُ تُعِينُهُ

عَلَى قَصْدٍ مَنْ أَرَادَ مُوَاضِلَتَهُ وَتَرَكَ مَرَارَادَ مُصَارَمَتِهِ ٥
أَوَّلَ تَكُنْ نَذَرِي نَوَارٍ بَائِنِي وَصَالٍ عَقْدٍ حَبَائِلِ جَدَامِهَا

نَوَارٍ اسْمُ امْرَأَةٍ وَنَفَالٌ لِلطَّبِيخِ إِذَا كَانَتْ تَقُورُ النَّوَارُ بِقُحٍّ
النُّونُ بَيِّنَةُ النَّوَارِ بِكُسْرِ النُّونِ وَصَرَفَ حَبَائِلَ رَدَّهَا إِلَى أَصْلِهَا
لَأَنَّ أَصْلَ الْأَسْمَاءِ أَنْ تَكُونَ مَصْرُوفَةً وَالْمَعْنَى لَأَنَّ أَصْلَ الْحَبَائِلِ
إِذَا وَصَلَتْ إِلَى عَقْدِهَا فَادَّامَ أَصْلُهَا لِمَ اجْتَمَعَ الْفَيْمُ وَقَطَعَتْ
وَالْجَدَامُ الْقَطْعُ ٥

تَرَكَ أَمْكَنَهُ إِذَا لَمْ أَرْضَهَا أَوْ يَرْتَبِطُ بِعُضْرِ النُّفُوسِ حِمَامُهَا

لَا اشْرَكَ أَمْكَنَهُ إِلَهَ لَا أَرْضَاهَا إِلَّا أَنْ يَدْكُنِي فَحَيْسَنِي وَالْحِمَامُ

الْمَوْتُ وَنَقَالَ هُوَ الْقَدْرُ وَجَزَمَ يَرْتَبِطُ عَطْفًا عَلَى قَوْلِهِ إِذَا لَمْ أَرْضَهَا

هَذَا أَجُودُ الْأَقْوَالِ وَالْمَعْنَى عَلَى هَذَا إِذَا لَمْ أَرْضَهَا وَإِذَا لَمْ يَرْتَبِطُ بِعُضْرِ

النُّفُوسِ حِمَامُهَا وَقِيلَ أَنْ يَرْتَبِطَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ إِلَّا أَنَّهُ اسْمُ كُنْهٍ

لَا تَهْ رَدَّ الْفِعْلَ إِلَى أَصْلِهِ لِأَنَّ أَصْلَ الْأَفْعَالِ أَنْ لَا تُعْرَبَ وَإِنَّمَا أُعْرِبَتْ

لِلْمُضَارَعَةِ وَقِيلَ أَنْ يَرْتَبِطَ فِي مَوْضِعٍ نَضَبٍ وَالْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَرْتَبِطَ

كَقَوْلِهِ فَلَنْتَ لَهُ لَا تَبِكْ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحَاوُلْ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنَعْبُدُ

وَالْمَعْنَى إِلَّا أَنْ نَمُوتَ وَكَذَلِكَ الْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَرْتَبِطَ إِلَّا أَنَّهُ اسْمُ كُنْهٍ لَا تَهْ

رَدَّ الْفِعْلَ إِلَى أَصْلِهِ وَإِنَّمَا اخْتَرَاهُ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعٍ

جَزَمَ لِأَنَّ الْمَبْرُورَ قَالَ لَا يَجُوزُ لِلشَّاعِرِ أَنْ يُسْكِنَ الْفِعْلَ الْمُسْقِلَ لَا تَهْ

فَدَوَّجَبَ لَهُ الْأَعْرَابُ بِمُضَارَعَتِهِ الْأَسْمَاءَ وَضَارَ الْأَعْرَابُ فِيهِ يَفْرُقُ

بَيْنَ الْمَعْنَى لَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا فُلْتَ لَا تَأْكُلُ السَّمَكَ وَتَشْرَبُ اللَّبَنَ كَانَ

مَعْنَاهُ خِلَافَ قَوْلِكَ وَتَشْرَبُ اللَّبَنَ وَالْكَسْرُ فَلَوْ جَازَ أَنْ يُسْكِنَ الْفِعْلَ الْمُسْقِلَ

لَجَازَ أَنْ يُسْكِنَ الْأَسْمَ الَّذِي يُفْرَقُ بِأَعْرَابِهِ بَيْنَ الْمَعْنَى ٥

بَلْ أَنْتَ لَا تَدْرِي كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ طَلَقَ لَدَيْدُهَا وَبَدَأَ مُسَهَا

كَمْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ نَفْعٌ لِلتَّكْثِيرِ وَنَفَالٍ لَيْلَهُ طَلُقٌ وَطَلْقُهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
فِيهَا جَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِي وَكَانَتْ سَاكِمَةً الرِّيحُ وَقَوْلُهُ لَزِيدٌ لَهَا وَبِذَامُهَا
أَضَافَ الْهَوَا إِلَى اللَّيْلَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَأَمَّا أَرَادَ بَلْ مَكْرُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ نَزِدُنْ حَبْنَاءَ

فَلَيْسَ بِمُهْدٍ مَن يَكُونُ نَهَارُهُ جَلَادًا وَيُمْسِي لَيْلَهُ غَيْرَ نَائِمٍ
قَدِيتُ سَامَرَهَا وَغَايَةَ نَاجِرٍ وَأَقَيْتُ إِذْ رَفَعْتُ وَعَزَمْتُ أَمَهَا

سَامَرَهَا مِنَ السَّمَرِ وَهُوَ حَدِيثُ اللَّيْلِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو اسْحَقَ قَالَ
لَطَلَّ الْفَمُ السَّمَرُ وَالَّذِينَ يَتَخَذَتُونَ فِيهِ السُّمَارُ وَمِنْهُ السُّمَرَةُ فِي اللَّوْنِ
وَقَوْلُهُ غَايَةَ نَاجِرٍ بِغَيْ فِي الرَّايَةِ الَّتِي تَنْصِبُهَا لِيُعْرَفَ مَكَانُهُ وَالنَّاجِرُ هُنَا
الْحَمَارُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ خَفَضُ غَايَةٍ عَلَى أَحَدِ مَعْنَيْنِ يُحْوزَانِ يَكُونُ
جَعَلَ الْوَأَوْدَ لَا مِنْ رَبٍّ وَيُحْوزَانِ يَكُونُ عَطْفًا عَلَى قَوْلِهِ كَرَمٌ لِسُلَيْمٍ
وَيُحْوزَانِ تَنْصِبُ يَوَاقِيتُ وَقَوْلُهُ عَزَمْتُ أَمَهَا أَيُّ عَزَمْتُ الْحَمْرُ وَنَقَوْ
لَكَثَرَهُ مَن يَشْتَرِيهِ مِنَ الْحَمَارِ وَقِيلَ لِلْحَمْرِ مَدَامُ لَدَوَامِهَا فِي الدَّرِّ

وَقِيلَ لَا نَهْمَ كَانُوا يَدْمُونَ شُرْبَهَا
أَعْلَى السَّيَاءِ بِكُلِّ أَذْكَنٍ عَاتُوا وَجُونَهُ قُلِحَتْ وَفَضْرُ خَامَهَا
أَعْلَى اشْتَرَى غَالِيًا وَسَيَاءُ الْحَمْرِ اشْتَرَاوُهَا وَلَا يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهَا

يَقَالُ سَبَاتُ الْخَمْرِ أُسْبُوهُمَا سَبَاً وَسَبَاً فَالْأَمْرُ وَالْفَيْسُ
 وَلَمْ أُسْبِأَ الرِّقَّ الدُّوَّى وَلَمْ أَقْلُ الْخَيْلَ كَرَّى كَرَّةً بَعْدَ أَجْفَالٍ
 وَالْأَدْرَكَ الرِّقُّ الْأَخْبَرُ وَالْعَانِقُ يَتَلَهَّى الْخَالِصَةُ يَقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ خَالِصٌ
 عَانُوْ وَيَقَالُ الْعَانُوْ لَهُ عُنْتَفَ وَيَقَالُ الْعَانُوْ مَضْفَعُ الرِّقِّ وَيَقَالُ مَضْفَعُ
 الْخَمْرِ لِأَنَّهُ يَقَالُ اسْتَرَكْ نَزَّ خَمْرٌ وَأَمَّا اسْتَرَى الْخَمْرُ وَيَقَالُ الْعَانُوْ
 النَّامُ يَفْطَحُ وَالْجَوْنَةُ الْخَاسِيَةُ وَمَعْنَى قَدْجَتْ مُزَجَّتْ وَيَقَالُ بَزَلَتْ
 وَفَضَّ خَنَامَهَا يَكْسِرُ وَقَوْلُهُ عِنْدَ جَلْ خَنَامُهُ بِمُسْكٍ مَعْنَاهُ
 وَاللَّهُ اعْلَمُ آخِرُهُ بِمُسْكٍ هـ

وَصَبُوحٌ صَافِيَةٌ وَجَذْبٌ كَرِينٌ مُوْتِرٌ نَانَالُهُ إِبْهَامُهَا

رَوَاهُ فِي الْحُسَيْنِ وَصَبُوحٌ وَالصَّبُوحُ شَرْبُ الْغَدَاةِ وَنِي الْمَثَلِ
 عَنْ صَبُوحٍ تَرْقُوْ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ تَقْوَاهُ فَافْضَاهُ وَسَقَاهُ
 الْغَبُوقَ فَقَالَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ كَيْفَ أَخَذْتُ فَأَلَوَالَهُ اعْرِ صُوحٌ تَرْقُوْ
 لَ أَنَّمَا تَرْقُوْ كَلَامَكَ وَتَحْسِنُهُ لِنُوجِبَ عَلَيْنَا الصَّبُوحَ وَالصَّافِيَةَ
 يَعْنِي بِهَا الْخَمْرَ وَالْكَرِينَةُ الْمُغْنِيَةُ وَجَمْعُهَا كَرَانٌ وَيَقَالُ لِلْعَوْدِ
 وَقَوْلُهُ بِمُوتِرٍ يَعْنِي عَمُودًا لَهُ أَوْنَارٌ نَائِيٌّ لَهُ بَفَيْحُ اللَّامِ مَرْقُولُ الْكَرْنَانِ
 لَهُ كَانَتْ تَفْعَلُ لَهُ ذَلِكَ عَلَى مَهْلٍ وَيُرْوَى بَضَمُ اللَّامِ مِنْ قَوْلِكَ أَلَتْ

الامر اذا اضلجته ونفاله النسا وايدل علينا اي سئنا وسئنا غيرنا هـ
بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُجْرَةٍ لَا عِلَّ مِنْهَا جِنٌّ هَبَّتْ نِيَامُهَا
وَيُرَوَى أَنَّ يَهُبَّتْ نِيَامُهَا يَرُدُّ بِاَكَرْتُ حَاجَتِي فَأَضَافَ الْحَاجَةَ إِلَى الْخَفَرِ
عَلَى الْمَجَازِ وَالِدَّجَاجُ الدِّيَكَةُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ يُقَالُ لَهَا الْجَاشِرِيَّةُ
مِنْ قَوْلِهِمْ جَشِرَ الصُّبْحُ أَوَّلُ السَّجَرِ خَيْرٌ إِنَّهُ أَدَجٌ وَقَوْلُهُ لَا عِلَّ
مِنْهَا مِنَ الْعِلِّ وَهُوَ الشُّرْبُ الْبَانِي وَقَالَ ابْنُ الْمَالِثِ وَالرَّابِعُ عِلَّ
مِنْ قَوْلِهِمْ تَعَلَّلْتُ بِهِ أَيِ انْتَفَعْتُ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهَبَّتِ النَّائِمَةُ
إِذَا اسْتَيْقَظَتْ وَمَعْنَى أَنْ يَهُبَّتَ فَيَمُرُّ بِهَا أَيْ وَفَتْ أَنْ يَهُبَّتِ النَّائِمَةُ
وَأَنَّ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ كَمَا قَوْلُ أَتَى أَخُوكَ مُقَدِّمَ الْحَاجِّ أَيِ وَفَتْ مُقَدِّمَهُ
تُحْذَرُ وَأَعْرَبَ الْمُقَدِّمَ بِأَعْرَابِهِ لِأَنَّهُ لَا يُشْكِلُ هـ
وَعْدَاةٌ رِيحٌ قَدُ وَرَعَتْ وَقَرَّهَ إِذَا أَصْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمَالِ زَمَامُهَا
مَعْنَاهُ رَبُّ عِدَاةٍ رِيحٌ وَرَعَتْ كَفَفَتْ أَيِ كَفَفَتْ بِرُدِّهَا بِالطَّعَامِ
وَاللِّسْوَةِ وَقَالُوا أَيْ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهُمْ يُوزَعُونَ لَهُ لِيُجَسَّسَ آخِرُهُمْ
عَلَى أَوَّلِهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَسْحَى يَكْفُ آخِرُهُمْ عَلَى أَوَّلِهِمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ
أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ مَعْنَاهُ الْهَمْنِي قَالَ ابْنُ الْأَسْحَى مَعْنَاهُ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ الْكَافِي عَنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْأَعْنَ شُكْرُ نِعْمَتِكَ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ

والفر والفره البرد وقوله اذ أصبحت بيد الشمال زمامها يعني
 اذا أصبحت الغداة الخالي عليها الشمال وهي برود الريح وهذا تمثيل
 لانه جعل للشمال يدا وجعل للغداة زماما ومعناه البرد فيها
 شديد والشمال غالبه عليها فكانها بمنزلة من يناد ومعنى هذا
 البتة انه اذا اشتد البرد كففته باطعام الطعام وانقاد النيران
 ولقد حميت الخيل تحمل شكتي فرط وشاحي اذ غدت لجامها
 ويروى القوم اى منعتهما من ان تصاب يقال حميت الموضع حمى اذا
 منعت منه واحميته اذا صيرته حملا لا يقرب وحميت القوم فى الحرب
 حمايه وحميت المريض حميه واحميت الحريه احماا وحمى القوم
 اذا منع بعضهم بعضا قال حمامه اطراف الزجج تحاميا وجاد
 عليه كل اسمره طال والشكه اسم لجميع السلاح ومنه
 شاكى السلاح وشايك وفرط يعني فرسا وقوله وشاحي اذ غدت لجامها
 له هو في يد من منزله الوشاح وقيل المعنى ان قد ركه على كنفى فوقع
 حذابه في موضع الوشاح قال وكانوا اذا خرجوا الى صيد او حرب
 قلعوا اللجم وبعملوها على اكتافهم الى الوقت الذي يحتاجون فيه الى
 الاجسام فيلزمون

فَعَلَوْتُ مُرْتَقِبًا عَلَى مَرْهُوْبِهِ حَرَجَ إِلَى أَعْلَامِهِمْ قَنَامُهَا

وَيُرْوَى مُرْتَقِبًا بِنَفْحِ الْفَافِ وَيُرْوَى عَلَى ذِي هَبْوَةٍ فَمُرْوَى مُرْتَقِبًا

بِالْكَسْرِ فَهُوَ عِنْدَهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْجِبَالِ وَمَعْنَاهُ أَجْرُ أَصْحَابِي وَأَرْقُمُ

وَمَنْ رَوَى مُرْتَقِبًا بِالْفَتْحِ فَهُوَ مَعْلُولٌ بِهِ وَالْمُرْتَقِبُ الْمَوْضِعُ الَّذِي

يُرْتَقَبُ عَلَيْهِ وَالْمَرْهُوْبَةُ الْخَوْفَةُ وَأَصْلُ الْحَرَجِ الضُّيُوقُ وَيُقَالُ

لِلشَّجَرِ الْمُلْتَفِّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ حَرَجٌ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْقَنَامَ وَهُوَ

الْغُبَارُ فَدَكَتْ حَتَّى بَلَغَ إِلَى الْأَعْلَامِ وَهِيَ الْجِبَالُ ثُمَّ كَانَتْ وَيُقَالُ

حَرَجٌ بِمَعْنَى مُجَرَّجٍ فَكَانَتْ قَدَرَهُ إِلَى الْجِبَالِ وَيُرْوَى حَرَجٌ وَالْمَاءُ

فِي قَنَامِهَا تَعَوَّدَ عَلَى مَرْهُوْبِهِ

حَتَّى إِذَا الْفَتْيْدَانِ كَافِرٌ وَأَجْرَ عَوْرَاتِ التَّغْوِيطِ لَامُهَا

الْمَعْنَى حَتَّى إِذَا الْفَتْيْدَانِ كَافِرٌ وَأَضْمَرَهَا وَلَمْ يَجْرُهَا

ذَكَرَ لِعَلِّ السَّامِعِ بِمَا يُرِيدُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْجَنَابِ

يَعْنِي الشَّمْسَ وَقَالَ تَعَالَى مَا تَرَكْ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَأَشَدَّ

رَدَّتْ عَلَيْهِ أَقَاصِيهِ وَالْمَعْنَى رَدَّتْ الْأَمَةُ وَالْكَافِرُ يَعْنِي بِهِ اللَّيْلُ

لَأَنَّهُ لَيْسَتْ بِظُلْمَةٍ وَهَذَا مُبْتَدَلٌ وَالْمَعْنَى حَتَّى إِذَا انْقَادَتْ لَهُ وَيُقَالُ

إِنَّ لَيْبَدًا أَخَذَ هَذَا مِنْ قَوْلِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْبٍ فَتَذَكَّرَ أَثَقَلًا

رَشِيدًا بَعْدَمَا أَلْقَتْ ذُكَاؤُ بِمَيْتَهَا فِي كَافِرٍ وَاجِرٍ عَطَى وَالتَّخَوُّرُ
وَأَحَدُهَا تَقَرُّوهُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمَخُوفُ وَالْعَوْدَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي خَافَ مِنَ الْعَدُوِّ
أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ ٥

أَسْهَلْتُ وَأَنْصَبْتُ كَجَذْعٍ مُنِيفَةٍ جَرْدَاءٍ لِيَخْضَرُدُ وَنَهَا جَرًّا مَهَا
لَمْ لَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ وَلَمَّا زَامَكَ مِنْ حَرَامِكَ أَصْحَابِي عَلَى الْمُرْتَبَةِ أَسْهَلْتُ أَيْ
صَوَّرْتُ إِلَى السَّهْلِ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْصَبْتُ يَعْنِي فَرَسَهُ وَالْفَرَسُ تَقَعُّ عَلَى
الدُّكْرِ وَالْأَنْثَى إِلَّا أَنْكَ إِذَا صَغُرَتْ الذَّكَوْلَتُ فُرَيْسٌ وَإِذَا صَغُرَتْ الْأُنْثَى
قَلَّتْ فُرَيْسَتُهُ وَقَوْلُهُ كَجَذْعٍ مُنِيفَةٍ أَيْ كَجَذْعٍ نَخْلَةٍ مُنِيفَةٍ أَيْ مُشْرِفَةٍ وَالْجُرْدَاءُ
الَّتِي فَدَّ الْجُرْدَاتُ مِنْ حَيْفِهَا وَلَيْفِهَا وَلِيَحْصُرُ كُلَّ وَبَيْضَةٍ وَالْجُرْدَاءُ الصَّرَامُ
وَالْمَعْنَى لَا أَجْرُسُ أَصْحَابِي نَهَارًا أَعْلَى هَذَا الْمُرْتَبَةِ فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ أَسْهَلْتُ
بِفَرَسِي وَهِيَ مُنْصَبَةٌ بَعْدَ اللَّيْلِ وَالنَّجَبُ كَجَذْعٍ هَذِهِ النَّخْلَةُ الْمُشْرِفَةُ
وَيُرْوَى جَرَامُهَا بَفَيْحِ الْجَيْمِ ٥

رَفَعْتُهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَفَوْقَهُ حَتَّى إِذَا سَحَنَتْ وَجَفَّ عِظَامُهَا
لَمْ يَفْعَلْهَا فِي السَّيْرِ وَطَرْدَ النَّعَامِ عَدُوُّهُ فَالطَّرْدُ الْأَسْمُ وَالطَّرْدُ الْمَقْدَرُ
إِلَّا أَنَّ الْأَصْمَحِي لَا يَعْرِفُ فِيهِ إِلَّا التَّخْيِيدَ وَطَرْدُ مَنْصُوبٍ لَنْ مَعْنَى
رَفَعْتُهَا طَرْدُهَا فَالْمَعْنَى طَرْدُهَا طَرْدًا مِثْلَ طَرْدِ النَّعَامِ قَرَأَ فَا مَالِ الصِّفَةِ

مقام الموصوف والمصدر مقام المضاف اليه في الاعراب وقوله وفوقه اتي
وفوق الطرح وسخت حبيب من العرق وروى سحت وسخت مرقط
سخت عن الرجل وهو مثيل كالفاسخت من الدمع كما ان معنى قرئت
عينه كف من الدمع وقيل معنى قرئت عينه من القدر وقوله وجفت
عظامها المعنى جفت عرقها عظامها وقيل معنى ذلك اسرعت كما نقول

خف فلان في حاجتي وقيل معنى خف أي خفت لأنه ناسخ غير حقيقي

فلقت رجالها واسبل خرها وابتل من زبد الحميم حرامها

الرجاله السرج اي فلقت واضطربت من شدة السير واسبل خرها

اي اسبل العرق ومعنى اسبل سأل والحميم هنا العرق والحميم

ايضا الماء الحار

ترقي وتطعن في الغبان وتلحى ورد الحمامه اذ جد حمامها

قوله ترقياً مثيل يصف انها رفعت راسها فكانت تصعد يقال رقيت

ارقي رقياً وقوله وتطعن في الغبان كما يغتد الطاعن

وتلحى يقصد الحمامه القطاه اذ جد حمامها اي انكش بعني

انها نمر كما نمر القطاه الى الماء وبزديها قاطراً انكش وهي في

اشتره وهو اسرع لها ويبد بالحمام هنا جماعة لأنه يقال للذكر

والأشجامة ولا يقال للذكر حمام ليلا يشبه الجمع فان اردت ان ينس
قلت رأيت حمامة ذكرا ومعنى البيت ان فرسه يسرع هذه السرعة
كما يسرع القطاة الى شرب الماء في اشرق طاف نقول ان فرسه على

هذه الصفة من السرعة بعد النعب والكلاله

وكثيره غريباؤها مجهوله ترجى نوافلها ويخشى أامها

معناه ورتب خطه كثيره غريباؤها مجهوله والواو بدل من ربت
والمعنى ورتب خطه قد جهل فيها القضاء وجهلت جهاتها وقيل
المعنى حارب كبره غريباؤها لان الحرب مؤنثة وان كان العر نقول
في بغيرها حارب وانما صغر بغيرها لانها الاصل مصدر
حربته حربا والمعنى رتب حارب كبره غريباؤها وجعلها كبره الغراء
لما يحضرها من الغاف الناس وجعلها مجهوله لان العالم بها والجاهل
لجها لان عاقبتها ثم قال ترجى نوافلها يعنى النعمة والظفر ويخشى
ذامها ان يكون ذلك بها والدام العيب وقيل المعنى وجماعه كثيره
غريباؤها وقيل انما يزدف النعمين وجعلها كبره الغراء لما
لجتمخ فيها من الناس وجعلها مجهوله لان بعضهم لا يعرف بعضا
الا بالسؤال وقيل جعلها مجهوله لانهم لا يعلمون ما يرجعون به من

من جانيه عند النعم من جانيه أو غير ذلك قال ترجأوا فلها يعني على هذا
القول العطايا ويرهب ذامها معناه على هذا القول أنهم ينتكحون اللام
عند النعم من اجل آله وقيل معنى يرهب ذامها معناه على هذا القول
أن ترجعوا بغير جانيه فيكون ذلك عيبا عليهم وقيل معناه وأض
كثيره غربا وهما يعني أرضا يفضل فيها إذا ترك بها سقر فجهلوا طرفها
وأنما وقع الاختلاف في المعنى لانه أقام الصفه مقام الموصوف
فاحتمل هذه المعاني إلا أن الأشبه أنه يريد به الجماعة لأن بعد
هذا البت أنكرت بأطلها وإقامه الصفه هنا مقام الموصوف
فصح لما يقع فيه من الاشكال ألا ترى أنك لو قلت مررت بفأير كان
قبيحا ولو قلت مررت بطريف كان حسنا وغربا وهما مرفوع بكثيره
والمعنى كثر غربا وهما

عَلَبٌ تَشْدُرُ بِالزُّجُولِ كَالْمُحَاجِّجِ الْبِدِيِّ رَوَاسِيًا أَقْدَامَهَا
وَيُرَوَّى عَلَبٌ بِمَعْنَى هُمُ عَلَبٌ وَالْعَلَبُ الْغُلَاطُ الْأَعْنَاقُ الْوَاحِدُ
اعْلَبُ وَالْأَنْثَى غَلْبَاءُ وَقَوْلُهُ تَشْدُرُ مَعْنَاهُ يُوعِدُ بَعْضُهَا بَعْضًا
وَقِيلَ الشَّدْرُ رَفْعُ الْيَدَيْنِ وَوَضْعُهُمَا إِيَّاهُمُ فَيَعْمَلُونَ ذَلِكَ إِذَا
نَفَاخَرُوا وَتَنَالَبُوا وَحِكْمِي السَّكِينَةُ تَشْدُرُ النَّاقَةُ إِذَا

شَأْنُ بَذْنِهَا وَالذُّحُولُ الْإِحْتِقَادُ وَأَحَدُهَا ذَجَلٌ وَالْبَدْرُ الْبَادِيَّةُ
 وَقِيلَ الْبَدْرُ مَوْضِعٌ وَالرَّوَابِي الثَّوَابِتُ يُقَالُ رَسَائِرُ سُوَادٍ أَثَبَتْ
 وَرَأْسٌ مُنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَصَرْفُهُ اضْطِرَارًا أَوْ دَفْعَ أَفْدَامِهَا بِرَوَائِسٍ
 انْكَرَتْ بِاطْلَافِهَا وَبُوتَتْ لِحَقِّهَا يَوْمًا وَلَمْ يَفْخَرْ وَلَمْ يَفْخَرْ عَلَى كَرَامَتِهَا
 هَذَا الْبَيْتُ مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ وَكَثِيرَةٌ غُرَبَاؤُهَا وَالْمَعْنَى وَجَمَاعَةٌ
 كَثِيرَةٌ غُرَبَاؤُهَا انْكَرَتْ بِاطْلَافِهَا وَبُوتَتْ لِحَقِّهَا أَي رَجَعَتْ بِصِدْقِهَا
 لِمَا تَفَاخَرُوا فَعَلْتُ هَذَا وَهَذَا فِي قَوْلٍ مَرَّ قَالَ الْمَعْنَى لِلْجَمَاعَةِ وَمَنْ قَالَ
 إِنَّمَا يَعْنِي قُبَّةُ النُّعْمَنِ فَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى هَذَا لَا نَفَرَ كَانُوا سَفَاخِرُونَ عِنْدَهَا
 وَيَتَنَالِبُونَ وَمَنْ قَالَ إِنَّمَا يَعْنِي الْحَرْبَ فَانْمَا يَصِفُ عَلَى هَذَا أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي بِالظُّلْمِ
 وَلَكِنَّهُ إِذَا ظَلَمَ اسْتَوَى وَكَانَ الْكِسَاءُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ بُوتَ مِنْ بَاءٍ بُوءٌ
 إِذَا رَجَعَ وَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ مَعْنَى بَاءٍ بِكَذَا أَي احْتَمَلَهُ وَلَزِمَهُ وَلَمْ يَفْخَرْ عَلَى
 كَرَامَتِهَا أَي فُخِّرَ ظَاهِرُ مَبْرُورِهَا

وَجَزُورُ السَّيَارِ دَعَوْتُ لِحَقِّهَا بِمَغَالِقِ مُشَابِهَةِ أَجْسَادِهَا
 الْجَزُورُ النَّاقَةُ تُشْتَرَى لِلذَّخِّ وَجَمْعُهَا جَزَائِرُ وَجَزُرٌ وَقَالَ جُنْدُ
 وَالْأَيْسَارُ جَمْعُ يَسِيرٍ وَهُوَ الَّذِي يُضْرَبُ بِالْفِدَاحِ وَقَالَ لَهُ أَيْضًا بِأَسْرٍ
 وَرَوَى لِحَقِّهَا أَرَادَ لِحَقِّهَا وَالْمَغَالِقُ الْفِدَاحُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا الْوَاحِدُ

وَيُرْوَى غَيْرُهَا

وَالِى النَّحْوِ

مِغْلَقٌ وَمِغْلَاقٌ فَمَنْ قَالَ مِغْلَاقٌ فَالْجَمْعُ مِغَالِيْقٌ وَمَنْ قَالَ مِغْلَقٌ فَجَمْعُهُ
مِغَالِقٌ إِلَّا أَنَّهُ فِي الشَّعْرِ جَوَزُ أَنْ يُجْمَعَ مِفْعَلٌ عَلَى مِفْعَالٍ عَلَى أَنْ يُشَبَّحَ
الْكُسْرَى فَتَصِيرُ يَا أَكْمًا قِيلَ مَسَاجِيدُ فِي جَمْعِ مَسْجِدٍ وَدَرَاهِمُ فِي
جَمْعِ دِرْهَمٍ فَمَا قَوْلُهُمْ خَوَاتِمُ فَإِنَّهُ جَمْعُ خَاتَمٍ لَغَةً مَعْرُوفَةً
وَكُلُّكَ مِفَاتِحُ جَمْعُ مِفْصَاحٍ وَمِفَاتِحُ جَمْعُ مِفْطَحٍ عَلَى مَا مَرَّ مِنْ
مِغَالِقٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مِغَالِقٌ لِأَنَّهُ لَا يَنْفَاجِبُ بِهَا غُلُوقُ الدِّهْنِ بَقَالٍ عِلْقُ
غُلْقَةٍ أَوْ غُلُوقًا وَمِنْ شَبَابِهِ أَجْسَامُهَا إِلَى بَعْضِهَا يُشَبِّهُ بَعْضًا ①

أَدْعُوا بَهْرَ الْعَاقِرِ أَوْ مَطْفِلَ بَذَلَتْ لِحَيْرَانَ الْجَمِيعِ لِحَامُهَا

وَيُرْوَى لِحَيْرَانَ الشَّيْءِ وَيُرْوَى لِحَيْرَانَ الْعِشِيِّ وَقَوْلُهُ أَدْعُوا
بَهْرَ أَيْ أَدْعُوا بِالْقِدَاحِ لَا ضَرْبَ بَهْرٍ لِعَاقِرٍ أَيْ مَرَأَةٍ حَلَّ عَاقِرٍ
وَهِيَ الَّتِي لَا وَلَدَ لَهَا أَوْ مَطْفِلٍ مَعَهَا وَلَدُهَا أَيْ أَطْعَمُ مَنْ لَهَا وَلَدٌ وَمَنْ
لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْعَاقِرُ هُنَا النَّاقَةُ الَّتِي لَا وَلَدَ
لَهَا فَهِيَ اسْمُ لَهَا وَالْمَطْفِلُ الَّتِي لَهَا وَلَدٌ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَشْبَهُ لِأَنَّ
الْمَعْنَى أَطْعَمُ مَنْ لَهَا عِيَالٌ وَمَنْ لَيْسَ لَهَا عِيَالٌ وَقَوْلُهُ بَذَلَتْ لِحَيْرَانَ

الْجَمِيعِ لِحَامُهَا يَعْنِي بِالْجَمِيعِ الْحَيَّ وَالْحَيَامُ جَمْعُ حَيٍّ ②
فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنْبُ كَأَنَّمَا هَبَطَا بَنَاهُ مُحْتَبَبًا أَمْضَا مَهَا

يعنى بالضعيف النازل غير المقوم يقال ضعف الرجل اذا نزلت به واضفته
 اذا نزلته والجندب يعنى القريب وكذلك الجندب والجندب ومنه نفال اجنبي
 وتبالة اسم موضع يقال انه كثير الخصب والاهصار ما نظام من
 الارض الواحد هضم وخصر ما نظام من لان السيل يصل اليه فهو اخصب
 ومعنى البيت ان ضيقه وجاره بمنزله من نزل تبالة من الخصب والسعة
يا وى الى الاطناب كل رذيه مثل البلية فالصا فداها
 ويروى فالصا بالنصب يا وى كينضم والرذيه الناقة المهزولة التي
 قد تركت لها وهذا تمثيل وانما يريد به الارامل واليتامى والبلية في
 اصل الناقة يموت صاحبها فيشتد وجهها بكساء وتربط عند قبره
 ولا تطعم ولا تشف حتى تموت والفاصل المنشهر واهدا مهالجمع هدم
 وهو الثوب الخلق وانما يريد ان اطنابه وهي جبال الخيمة يا وى اليها
 الفقراء والارامل لانه يطعمهم ويروى يا وى الياء على لفظ كل
ويكملون اذا الرياح تناوحت خلى امد شوارعا ابتامها
 يكملون الحفان بالجمع وقوله اذا الرياح تناوحت اي تقابلت وذلك في
 الشتاء وتناوح الحبلان اذا تقابلا ومنه النوايح لان بعضها يقابل
 بعضا وجوز ان يكون تناوحت من نحو نحوه فيكون الاصل على هذا

تَنَاجَا وَلِلْمُؤَيَّتِ تَنَاجَتْ كَعِيَا طَتْ ثَرَقْدَمَتْ لَامُ الْفِعْلِ تَجْعَلُ مَكَانَ
عَيْنِهِ فَضَارَ تَنَاجَتْ وَنَضَبَ خُلْجًا بِيَكْلُونُ وَشَبَّهَ الْجَفَانَ بِالْخُلْجِ
لَسَعْنَهَا وَتَمَدُّ أَيْ تَزَادُ فِيهَا وَشَوَارِعُ بِعَيْنِ ثَرَدُ شَارِعَةٍ وَجَوْرُ
أَنْ يَكُونَ شَوَارِعُ نَضَبًا عَلَى الْحَالِ مِنَ الْمَضْمَرِ تَمَدُّ وَالْأَجُودُ أَنْ
يَكُونَ نَضَبًا لِأَنَّهُ نَعَتْ خُلْجٍ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُمْ يَطْعَمُونَ الطَّعَامَ

فِي الشَّتَاءِ وَفِي الْجَهْدِ

إِنَّا إِذَا التَّقْتُ الْمَجَامِعُ لَمْ يَزَلْ مَبَالِزُ عَظِيمَةٍ وَجَشَامُهَا

وَيُرْوَى كُنَّا إِذَا التَّقْتُ وَرَوَى الْمُجَافِلُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنَّا بَلَّغْنَا فِي

الْمَدْحِ مِنْ كُنَّا يَعْنِي أَنَّ كُنَّا نَدُلُّ عَلَى مَا مَضَى فَلَمَّا تَمَارَ أَنَا أَجُودُ

وَجَازُ كَمَا لَاحَظَ لَيْسَ إِذَا اخْتَرَعَ عَمَّا مَضَى يَكُونُ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ نَفِي غَيْرِهِ

وَأَيْضًا فَإِنَّهُ كَانَ يُؤَدِّي عَنْ مَعْنَى مَا زَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ اللَّهُ

غَفُورًا رَحِيمًا وَاللَّزَارُ الْإِلَازِمُ لِلشَّيْءِ وَبَعَثَ عَلَيْهِ فِيهِ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ

الْحَنْشَةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الْبَابُ لِزَارًا وَهِيَ الْمَشْرِشُ وَيُقَالُ لِرَجُلٍ فَلَانٌ

بِفُلَانٍ وَالْحَشَامُ الْمَنْكَفُ لِلْأُمُورِ الْعَاجِمِ بِهَا وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ

جَشَمًا نَفَالًا جَشَمْتُ فَإِنَّا جَاشِمٌ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ لِلْفَخْرِ

وَعَظِيمِ الْأَمْرِ كَانَ الَّذِي يَقُومُ بِذَلِكَ وَيُحْكِمُهُ مِنْهُمْ

وَمَقْسَمٌ يُعْطَى الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا وَمَعْدَمٌ لِحُقُوقِهَا هَضَامُهَا

المعنى منّا مقسمٌ يقسم بالعدل وبغيره فالأصمى المعْدَمُ

الذي يضرب حقوق الناس بعضها ببعض فيأخذ من هذا ويعطي

هذا وهو الذي لا يعصا ولا يردّ والمضام النقائص والمعنى أنّه

ينقص قوماً ويعطي قوماً بتدبيره وقد وثق به في ذلك فهو

وعلى النقي لا يردّ وقد بين ذلك في البيت الذي بعده ٥

فَضْلًا وَذَوْكَرَمٌ يُعِينُ عَلَى النَّدَى سَمَحٌ كَسُوبٌ رَغَائِبٌ غَنَامُهَا

المنقصر هذا ويعطي هذا فضلاً وذو كرم مرفوع على معنى ومناذو

كرم وروى على الندى يعني السخاء والبذل ويروى على العلى يعني

ما يرفعه والسبح السهل الاخلاق والرغائب يعني بها الأموال الكثيره

وغنّامها يعني أنّه يغنم من أعدائه ٥

مِنْ مَعْشَرٍ سَنَتْ لَهُمْ آبَاؤُهُمْ وَلِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وَإِمَامُهَا

قد جرد من هذا البيت حرف لعلم السامع به والمعنى سنّت لهم آباؤهم

الجود والمعروف لأن السنّه تكون في الخير والشر إلا أنّه قد عرف

المعنى وقوله ولكل قوم سنّه يعني طريقاً والسنّه الطريق والأمر

الواضح قال الله عز وجل من جملة مسنون في محبوب ومنه سنّت

الدرع على وشنتها وقوله إمامها يعني ما جندابه ومعنى البيت
إننا قد شنتها هذه الأفعال عن آبائنا ولم نزل هذا الشرف فينا منقداً

واشد الكوفيون بعد هذا يئنا لم يشدناه إبركيسار ه وهو
إن فرغوا نلق المغافر عندهم والسن نلمع كالكواريك لامها
يعني بالسن الأسنه واللام جمع لامه وهي الدرع ه
لا يطبعون ولا يبور فعالمهم أذ لا تميل مع الهوى أخلامها
لا يطبعون لا يدنسونه ولا يبور لا يهلك قال الله وكنتم قوماً بُوراً
وبارت تجارتهم أي كسدت والمعنى أنا لا تميل مع هواننا وأن عقولنا

تغلب هواننا ه
فبنوا لنا بناز فبعاسمكة فسمنا إليه كهلها وغلامها

وروى فبنوا لنا يعني الإمام وقوله بنا نشيل وانما يعني به الشرف
والسمك الارتفاع ونقال سما إذا ارتفع ويجوز رفيع سمكة على تقدير
سمكة رفيع والنصب أجود لأن رفيعاً جار على الفعل فهو نعت

لقله بتنا ه
فأفنع بما قسم المليك فأنما قسم الخلاق بنا ع لامها

روى أبو الحسن فأفنع بما قدر المليك فأنما قسم المعاش ه قيل

الْفَانِخُ الرَّاضِي وَقَوْلُهُ فَاَنْتَحَ أَيُّ فَاَرْضَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْفَانِخُ
وَالْمُعْتَرِ أَنَّهُ السَّيْلُ وَقِيلَ الرَّاضِي وَيُقَالُ مَلِكٌ وَمَالِكٌ فَأَنَّ
أُمِّيَّةَ بْنِ أَدِ الصَّلَتِ مَلِكٌ عَلَى عَرْشِ السَّمَاءِ مَهِيْمٌ لِعَرْشِهِ
تَعَبُّوا الْوُجُوهُ وَتَسْجُدُ وَعَنَى بِالْمَلِكِ وَعَلَامُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَمَنْ تَوَى بِمَا قَدَّرَ فَمَعْنَاهُ قَدَّرَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَظَنَّ أَنَّ لَنْ
نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَوَلَّانَا أَحَدَهُمَا أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ الشَّرَّ وَالْأَخَرُ
أَنَّ لَنْ نَضِيقَ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ وَوَاحِدُ الْخَلَائِقِ خَلْقُهُ

وَهِيَ الطَّبِيعَةُ وَالنَّحِيْزَةُ وَقِيلَ الْأَخْلَافُ الْحَسَنَةُ ^{بِأَفْضَلِ}
وَإِذَا الْأَمَانَةُ قُسِمَتْ فِي مَعْشَرٍ أَوْ فِي بَعْضِ حِطْنِهَا قَسَامُهَا

وَيُرْوَى بِأَعْظَمِ حِطْنِهَا الْأَمَانَةُ مَوْفُوعَةٌ بِأَضْمَارٍ فَعِلَ يَفْسُرُهُ مَا بَعْدَهُ
مَعْنَاهُ وَإِذَا قُسِمَتْ الْأَمَانَةُ قُسِمَتْ وَلَا يَجُوزُ رَفْعُهُ بِالْأَمَانَةِ إِذَا
شَبَّهَ حُرُوفَ الْمَجَازَةِ وَرُبَّمَا جُوزَ فِي بَهَائِ الشَّعْرِ وَالْمَجَازَةِ لِأَنَّهُ لَوْ كُنَ
الْأَبَالُ فَعِلَ وَعَلَى هَذَا انْتَدَبَ سَيِّبُوهُ

إِذَا ابْنُ لَيْ مَوْسَى بَلَا لَا بَلَّغْنَاهُ فِقَامَ بِفَاسٍ شَنْ وَصَلِيكَ جَبَّازُ
تَقْدِيرُهُ إِذَا بَلَّغْتَ ابْنَ لَيْ مَوْسَى وَجُوزَ الرُّفْعُ بِمَعْنَى إِذَا بَلَّغَ ابْنَ لَيْ مَوْسَى
وَقَوْلُهُ أَوْ فِي بَافْضَلِ حِطْنِهَا نَقَالُ أَوْ فِي وَفِي وَافِي أَفْصَحَ وَبِهَاجَاءِ الْفَرَانِ

وَصَرَفَ أَفْضَلَ لِأَنَّهُ أَضَافَهُ وَإِذَا أَضَفْتَ مَا لَا يَصْرِفُ أَوَادَ خَلَّتْ عَلَيْهِ الْأَلْفُ
وَالْأَمْرُ صَرْفُهُ لِأَنَّهُ هَذَا لَا يَكُونُ فِي الْفَعْلِ وَيُرَدُّ قَوْلُهُ أَوْ فِي بَاضِلٍ حِطَّنَا

فَسَامَهَا اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ كَأَنَّهُ يَصِفُ مَا فَضَّلُوا بِهِ ①

وَهُمُ السُّعَاةُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْطَحَتْ وَهُمْ فَوَارِسُهَا وَهُمْ حِكَاَمُهَا

قَوْلُهُ وَهُمْ السُّعَاةُ مَعْنَاهُ هُمُ السُّعَاةُ لِلْحَيِّ وَطَبِيبُ الدِّيَابِ وَغَيْرِهَا

كَقَوْلِهِ سَعَى سَاعِيًا غَيَّظَ بَنِي مُرَّةَ وَالْعَشِيرَةُ مَرْفُوعَةٌ بِأَصْحَارِ فَعَلَ عَلَى مَا نَقَدَمَ

وَمَعْنَى أَفْطَحَتْ أَصَابَهَا أَمْرٌ فَطَبِيعٌ وَيُرْوَى أَفْطَحَتْ بِالْقَافِ وَالطَّاءِ

مَعْنَاهُ أَصَابَهَا أَمْرٌ عَظِيمٌ وَقَالَ الْفُطُوحُ بِالرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ دِيْنَانٌ وَكَذَلِكَ

إِذَا مَاتَ مَا يَرْكَبُهُ وَانْقَطَعَ بِهِ إِذَا قَتَلَ زَادَهُ وَقَوْلُهُ وَهُمْ فَوَارِسُهَا مَعْنَاهُ

هُمْ الَّذِينَ تَمْنَعُونَ وَهُمْ حِكَاَمُهَا الَّذِينَ تُرْجَعُ إِلَى رَأْيِهِمْ إِذَا كَانَ أَمْرٌ عَظِيمٌ

فَيَكُونُونَ لِلنَّاسِ وَعَلَيْهِمْ لَا هُمْ لَا يَرُدُّ قَوْلُهُمْ ②

وَهُمْ رَيْحٌ لِلْجَاوِرِ فَهُمْ وَالْمُرْمَلَاتُ إِذَا تَطَاوَلَ عَامُهَا

لَهُ هُمْ يَمْتَرُ لَهُ الرِّيحُ وَالْخَضْبُ لَمَنْ جَاوَرَهُمْ وَالْمُرْمَلَاتُ اللَّوَاتِي قَدِمَاتُ

أَرْوَاحُهُنَّ وَيُسْتَعْمَلُ لِلْمُتَجَانِّجَاتِ لِأَنَّهُ مُشْبِلٌ كَالْتَقَافِ لَصَفِّ بِالرَّجُلِ مِنَ

الضَّرِّ كَقَوْلِهِمْ تَرَبَّ الرُّجُلُ مَا لَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ أَوْ مُشْبِلًا ذَا مُشْبِلَةٍ وَقَوْلُهُمْ أَرْبَ

إِذَا اسْتَنْخَنَ فَعَزَّامُشْلٌ أَيْضًا كَالِهَ صَارَ لَهُ مِنْ مَالٍ بَعْدَ الرُّبَايَةِ وَقَوْلُهُ إِذَا

تَقَاوَلَ عَامَهَا كَانِ الْمَرَأَةُ إِذَا مَاتَ عَنْهَا رُجُّهَا أَفَامَتْ عَامًا فَإِنَّ اللَّهَ بِحَالِهِ
وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لَأَزْوَاجِهِمْ مِمَّا عَالِيَ الْوَلَدِ
غَيْرِ الْإِخْرَاجِ ثُمَّ نَسَخَ هَذَا بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ

أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرَ وَعَشْرًا هـ

وَهُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ يَبْطِئَ حَاسِدٌ لَوْ أَنَّ يَوْمَ مَعَ الْعِدَى لَوْ أَنَّهَا

قَوْلُهُ هُمُ الْعَشِيرَةُ فِيهِ مَعْنَى الْمَدْحِ كَمَا نَقُولُ هُوَ الرَّجُلُ أَيُّهُوَ الْكَامِلُ
وَأَنَّ فِي قَوْلِهِ أَنْ يَبْطِئَ حَاسِدٌ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ كَقَوْلِكَ عَجِبْتُ أَنْ تَكَلَّمَ
زَيْدًا وَالْقِسْمُ مِنْ أَنْ تَكَلَّمَ فَلَا حَذْفَ مِنْ تَعْدَى الْفِعْلِ وَأَجَازَ جَمَاعَهُ
مِنْ رُؤَسَاءِ الْخَوَاصِّ أَنْ تَكُونَ أُنْثَى فِي مَوْضِعٍ خَفِضَ عَلَى أَضْمَارِ الْحَرْفِ
وَمَعْنَى أَنْ يَبْطِئَ حَاسِدٌ أَيُّ لَيْسَ فِيهِمْ حَاسِدٌ فَيَبْطِئُ وَقَالَ الْعِدَى
بِالْفَتْحِ وَهُوَ اسْمُ الْجَمْعِ وَفَرَرْتُ مَعَ الْعِدَى فَهُوَ عِنْدَهُ اسْمٌ وَاحِدٌ
يُودَى عَنْ الْجَمْعِ هـ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُجْمَلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ قَدْ
مَنْعُوا أَعْرَاضَهُمْ وَأُظْهِرُوا كَرَمَهُمْ فَلَا يَقْبَلُ حَاسِدٌ أَنْ يَبْطِئَ

بِدَنْكِهِمْ هـ

٨٨

سَيِّدُ الْقَصِيدَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ

المُعَلَّفَاتِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ

لمح المولى بها الرضى الطال الله تعالى
قراءه للشعر من حفظه والفسر
من الكتاب وساجته
واعزاي

وَقَالَ عَنَّتَهُ

ابْنُ شَرَّادٍ الْعَبْسِيُّ هـ

قال ابو جعفر انشدني محمد بن الحسن بن محمد

ابن التوب في هذه القصيدة بلاية ابنايت لم اسمع

من غيره وزعم ان ابا العباس الخراساني انشده

اياهم عن ابن فادم منهم بيت بعد قوله هل غادر

الشعراء من متردم ومنهم بيتان في اول القصيدة

أعيالك رسم الدار لم يتكلم حتى نكلم كالاصم الاعرج
ولقد جلست بها طويلا ناقي ترغوا الى سفح رواكد حتم
هل غادر الشعراء من متردم ام هل عرفت الدار بعد توهم

قال ابو جعفر سمعت ابا اسحق يقول ردمت الشيء اذا اصلحته هـ

فالمعنى هل ابقي الشعراء لا حدم معنى الا وقد سبقوا اليه فمعنى

ام هل عرفت اي هل عرفت هـ وقال غيره ردمت الناقة على

ولدها اذا انقطعت اليه ويقال غادرت الشيء اذا تركته وسمى الغدر

غدر الان السيل غادره اي تركه والشعراء جمع شاعر وانما

فعلاء جمع فاعيل مثل ظرف وطر فاء الا ان فاعلا انما يقع

لَمْ يَحْمَلْ مَا هُوَ فِيهِ فَلَمَّا كَانَ شَاعِرًا نَمَا هُوَ لَمْ يَحْمَلْ بِالشَّعْرِ شَيْئًا
بِنَعْيِلٍ وَدَخَلَتْهُ الْفُ الدَّانِثُ لِمَعْنَى الْجَمَاعَةِ كَدُخُولِ الْهَائِيَةِ
صَيَّا فُلَهُ وَمَا أَشْبَهَهُ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرْوَى مِنْ مَنَزَمَةٍ وَالْثَرْتُ
صَوْتُ خَفِيٍّ تَرْجَعُهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ نَفْسِكَ وَقَوْلُهُ أَمْ هَلْ
أَنَا دَخَلْتُ أَمْ عَلَى هَلْ وَهُمَا حَرْفَا اسْتِفْهَامٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَضَعْفُ
فِي حُرُوفِ اسْتِفْهَامٍ فَدَخَلَتْ عَلَيْهَا أَمْ كَمَا أَنَّ لَا يَكُنْ ضَعْفٌ فِي
حُرُوفِ الْعَطْفِ لِأَنَّهُمَا تَكُونُ مُثْقَلَةً وَمُخَفَّفَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ وَعَاطِفَةً
فَلَمَّا لَمْ يَنْقَوِي فِي حُرُوفِ الْعَطْفِ أَدْخَلْتُ عَلَيْهَا الْوَاوُ وَنَظِيرُ هَذَا
مَا حَكَى أَنَّ الْكَسَائِيَّ أَجَازَ جَا الْقَوْمِ الْأَجَاشِيَّ زَيْدٌ لِأَنَّهُ جَاشِيٌّ ضَعْفٌ
عِنْدَهُ إِذْ كَانَتْ تَقَعُ فِي غَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ وَرَوَى أَمْ هَلْ عَرَفَ
الرَّبِيعَ وَالرَّبِيعَ الْمَنْزِلَ فِي الرَّبِيعِ وَسَمِيَ كُلُّ مَنَزِلٍ رُبْعًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
فِي الرَّبِيعِ وَكَذَلِكَ دَارٌ مِنَ الدُّوَرِ تَرْكُهَا اسْتِثْنَاءٌ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى
قِيلَ دَارٌ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَدْقَدَةً وَقَوْلُهُ بَعْدَ تَوْهَمٍ قِيلَ التَّوَهُّمُ الْإِنْكَارُ
وَيَجْتَمِعُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الظَّنِّ كَقَوْلِ الْمَابِغَةِ تَوَهَّمْتُ آيَاتِ ٥
دَارٌ لَا نَفْسَهُ غَضِيضٌ طَرَفُهَا طَوْعُ الْعِنَاقِ لَزِيدِهِ الْمُنْبَسِمُ
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هَذَا قِرَاءَتُهُ بِكُسْرٍ وَالتَّقْدِيرُ لَزِيدِهِ الْقَوْمُ الْمُنْبَسِمُ

وَرَفَعَ دَارًا عَلَى مَعْنَى هِيَ دَارُهُ
يَا دَارَ عَيْلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي وَعِمِّي صَبَاحًا دَارَ عَيْلَةٍ وَأَسْلَمِي

الْجَوَاءُ مَوْضِعٌ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ جَمْعٌ جَوٌّ قَالَ بُونُسُ سُبُلُ النُّعْمِ عَنْ قَوْلِ

عَنْتَرَةٍ وَعِمِّي صَبَاحًا دَارَ عَيْلَةٍ وَأَسْلَمِي فَعَالٌ هُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ نَعْمَ الْمَطَرُ

وَنَعْمَ الْبَحْرُ إِذَا كَثُرَ زَبَدُهُ كَأَنَّهُ يَدْعُوهَا بِكثْرَةِ الْأَسْتِسْقَاءِ وَالْخَيْرِ

وَعِمِّي وَانْعَمِي قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَاحِدُ كُنْزِ النُّعْمِ إِلَّا أَنَّ عِمًّا كَثُرَ

فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مِنَ النُّعْمِ وَأَنْشَدَ الْأَعْمَرُ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ

الْبَالِي وَهَلْ يَنْعَمُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

وَقَالَ الْفَرَّاءُ قَوْلُهُمْ عِمِّي بِمِثْلِهِ انْعَمِي وَهُوَ مِنْهُ وَمِنْهُ هَبْ إِلَى الْأَنْهَوْنَ

حُذِفَتْ كَمَا حُذِفَتْ نَاءُ الْفَعْلِ مِنْ قَوْلِهِمْ خُذْ وَكُلْ وَرُدِّي أَرَأَيْتَ

لَمَّا اتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ انْعَمِي صَبَاحًا فَعَالٌ لَهُ أَنْ يَنْهَى قَدَّابِدْنِي مِنْهَا

مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا يَعْنِي مِنَ الْخَيْبَةِ فَعَالٌ ابْذَرْ مَا فِي فَعَالٌ لَهُ السَّلَامُ

وَحُذِفَ بِأَمْرِ قَوْلِهِ دَارَ عَيْلَةٍ لِأَنَّهُ قَدْ عُرِفَ وَالْعَبْرُ الْمُنْتَلَى وَمِنْهُ

فَيْلَ عَيْلَتِ الشَّوَيْ ○ مَاءٌ
فَوَقَّعْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا قَدْزَلَتْ قَضَى حَاجَتَهُ الْمَتَلُومِ

يُقَالُ وَقَّعْتُ نَاقَتِي وَوَقَّعْتُ أَنَا وَوَقَّعْتُ وَقَّعًا لِلْمَسَاكِينِ كَمَا سَوَّاهُ بِغَيْرِ

الْفِ وَأَجَازَ أَبُو عَمْرٍو مَا أَوْفَلَ هَاهُنَا إِي مَا غَرَضَكَ لِلْوُقُوفِ ه
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْفَدَنُ الْفَضْرُ وَالْمَنْلُومُ الْمَنْلِيْتُ نَفَا نَلُومُ يَنْلُومُ
 نَلُومًا إِذَا بَلَّيْتُ وَاللَّامُ مِنْ عِلْفِهِ يُوقِفُ فِيهَا نَاقَتِي ه
 وَحَلَّ عَيْلَهُ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُنَا بِالْحَزْنِ وَالصَّمَانِ وَالْمُنْشَلِمِ
 حَلَّ نَزَلَ يُقَالُ حَلَّ حَلَّ إِذَا نَزَلَ وَحَلَّ حَلَّ فَهُوَ حَالٌّ إِذَا وَجِبَ
 وَحَلَّ حَرَامُهُ حَلَّ فَهُوَ حَالٌّ وَلَا يُقَالُ حَالٌّ وَالْجَوَاءُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ
 الْحَزْنُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّمَانُ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ جَبَلٌ
 وَالصَّمَانُ وَالصَّوَانُ فِي الْأَصْلِ الْحِجَارَةُ إِلَّا أَنَّ الصَّوَانَ إِنَّمَا سَتَعْمَلُ
 لِحِجَارَةِ النَّارِ خَاصَّةً وَكَانَتْ الْعَرَبُ يُلْخِصُهَا وَالْجَوَاءُ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ
 جَوٍّ وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْجَوَاءُ أَيْضًا مَا طَمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْمُنْشَلِمُ كَانَ
 حَيْثُ مِنْ طَلَلٍ نَفَادَ مَرَعُهُ أَقْوَى وَأَقْفَرُ بَعْدَ ذَلِكَ الْهَيْثُ
 حَيْثُ مِنَ النَّجِيَّةِ وَالنَّجِيَّةُ فِي الْأَصْلِ الْمَلِكُ وَمِنْهَا النَّجِيَّاتُ لِلَّهِ ه
 وَالطَّلُّ مَا كَانَ لَهُ شَخْصٌ لِحُيُوتِهِ الْحَائِطُ وَمَا شَبَّهَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَنَفَادَ
 عَهْدُهُ أَيْ قَدِمَ الْعَهْدُ بِهِ فَطَالَ وَأَقْوَى خَلَا مَا لَمْ يَلِ اللَّهُ عَنْ وَجَلَّ يَحْزُنُ
 جَعَلْنَا هَاهُنَا ذِكْرَهُ وَمِنْهَا الْمُتَقَوِّينَ يَعْنِي النَّارَ أَنَّهُمْ ذَكَرَ جَهَنَّمَ وَنَنْفَعُ بِهَا
 الْمُتَقَوِّينَ وَهُمْ الْمُسَافِرُونَ كَمَا تَقَرَّرُوا الْأَرْضَ الْغَنَى وَقَوْلُهُ وَأَقْفَرُ وَمَعْنَاهُ

كمعنى أقوى إلا أن العرب تكبر إذا اختلف اللفظان وإن كان المعنى واحداً

هذه أقوال أشراهل اللغة وأشدوا قول الخطيئة ٥

الأجدأهند وأرضها هند وهند أنى فرحونها النأى والبعد

والأمرأهل اللغة النأى والبعد وأحد وقالوا في قول الشاعر

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به فقد تركتك ذمالم وذأ الشب

قالوا المأل والنش وأحد وزعم المبرد أنه لا يكر رشي الآ وفيه

فايده وقال النأى ما قل من البعد والبعد لا يقع إلا لما كثر وقال

النش ما ثبت من المأل نحو الدور وما أشبهها يذهب إلى أنه من نشب يشب

إذا ثبت وكذلك قال في قوله عز وجل ولكل جعلنا منكم شريعة ومنهاجا

قال الشريعة ما ابتدئ من الطريق المستمر وقال غيره الشريعة والمنهاج

وأحد وهما الطريق ويعنى بالطريق هنا الدين ٥

جلت بارض الزايرن فاصبحت عسراً على طلابها ابنه مخدوم

وروى أبو عبيدة سبطت بارض مزار العاشقين فاصبحت عسراً على طلابك

ابنه مخدوم جلّت نزلت والزايرن الأعداء كما فهم يزأرون كما يزارون

الأسد وعسراً منصوب على أنه خبر أصبح وطلابها مرفوع به واسم أصبح

منصرف فيه ويجوز أن يكون طلابها بدلاً من المضمرة أصبح أيضاً ويكون المعنى

فاصح طلابها عسرا على وجوز أن يرفع عسرا على أنه خبر الابداء
 ونصير في اصح فيكون المعنى فاصحت ابنة فخرم طلابها عسرا على
 ومن نصب ابنة فخرم جعله ندا اعضافا والرفع على أنه اسم اصح
 كقولك كانت هند ابوها منطلقا ومعنى شطت على واياه أي عبيده
 جاوزت ونقال شطت الدار تشط وتشط اذا باعدت واشط اذا جاز
 قال الله عز وجل ولا تشطط ويذهب أبو عبيدة إلى أنه رجع الخبر إلى
 المخاطبة والعرب ترجع من الخبر إلى المخاطبة كقوله وسفا هم
 ربهم شرا با طهورا ثم قال إن هذا كان لك جزاء ولم يقل لهم
 قال الاعشى عنده البر والنقي وأسا الصدع وحمل المصلحة الأقوال
 ثم قال ووقاء اجرت وما رجع فيه من مخاطبة الشاهد إلى الغائب
 قوله عز وجل حتى اذا كنتم في الفلك وجريتم بهم والمعنى والله اعلم
 وجريتم بهم وقوله ابنة فخرم قيل فخرم اسم رجل وقتل اسمه فخرمه
 ثم رجم وهذا اضطرار فيح لآن الرجم انما يقع على المنادى المفرد ليغيره
 نحذف السوئر وفخرم ليس بمنادى الا أنه يجوز على أنه قدده مرحما
 الا أنه جعل ما بقي اسما على حاله كقول عيلان
 ديار مية اذ منى تنبا عفا وقيل انه كان سميها مية ومرة ميا

وَعَلَفْنَاهَا عَرَضًا وَقَتْلُ قَوْمِهَا زَعْمًا لِعَمْرٍأَيْبِكَ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ

مَعْنَى عَلَفْنَاهَا عَرَضًا إِي كَانَتْ جَبُّهَا عَلَى غَيْرِ تَعَمُّدٍ وَنَصَبَتْ عَرَضًا عَلَى

الْبَيَازِ وَزَعْمًا فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا إِي لُحِيَّتُهَا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا فَكَانَ حَتْمًا زَعْمٌ

مَنْعِي وَالْآخَرُ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ قَالَ نَقَالَ زَعْمٌ يَزْعُمُ زَعْمًا إِذَا طَمَحَ

فَيَكُونُ عَلَى هَذَا الزَّعْمُ اسْمًا لِلزَّعْمِ وَلَوْ قَتَلَ زَعْمًا لَجَازَ قَالَ أَبُو اسْتَحْقَ

نَقَالَ زَعْمٌ وَزَعْمٌ وَزَعْمٌ لِعَمْرٍأَيْبِكَ قَالَ سَيُوبَةُ الْعَمُرِيُّ وَالْعَمُرِيُّ

وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَ فِي الْقِسْمِ إِلَّا الْمَفْرُوحَ كَأَنَّهُ يَذْهَبُ إِلَى

أَنَّ الْقِسْمَ لَمَّا كَثُرَ اسْتَعْمِلَ فِيهِ الْفَتْحُ لِأَنَّهُ اخْفَئَ ٥

وَلَقَدْ تَرَلَّتْ فَلَا تَنْظِي غَيْرَهُ مَنِي بِمَنْزِلِهِ الْمَحِبِّ الْمَكْرَمِ

الْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِمَنْزِلِهِ الْمَحِبِّ مُتَعَلِّقَةٌ بِمُضَدِّ مَحْدَرٍ لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ

تَرَلَّتْ دَلَّ عَلَى التَّرْوِيلِ قَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِهِ عَنُوجِلْ وَمُرِيدُ بِهِ بِلْجَادِ

بِظَلَمِ أَنْ الْبَاءَ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْمُضَدِّ لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ وَمُرِيدُ دَلَّ عَلَى الْإِرَادَةِ

وَبِمَنْزِلِهِ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ وَالْمَقْدَرُ وَلَقَدْ تَرَلَّتْ مَنِي بِمَنْزِلِهِ مَثَلُ مَنْزِلِهِ

الْمَحِبِّ وَقَوْلُهُ فَلَا تَنْظِي غَيْرَهُ مَعْنَاهُ لَا تَنْظِي غَيْرَ مَا نَاعَلْتَهُ مِنْ

مَحَبَّتِكَ وَأَنْتَ عِنْدِي بِمَنْزِلِهِ مَنْ لَا أَقْدِمُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ الْحَبِّ لِمَا عَلَى

أَحَبُّ وَأُحِبُّتُ وَأُحِبُّتُ عَلَى الْأَصْلِ وَالْكَثِيرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

مُحِبُّونَ قَالَ الْكَسَالَى مُحِبُّونَ مِنْ حَبِيبٍ وَكَانَهَا لَغَةً قَدَمَانَتْ كَأَيْفَلٍ دَمَتْ
أَدْوَمَ دَمَتْ أُمُوتُ وَكَانَ الْأَصْلُ أَنْ يُقَالَ أَدَامُ وَأَمَاتُ فِي الْمُسْقِلِ
إِلَّا أَنَّهُ لَغَةً قَدَرْتُكَ وَقَالَ الْأَصْعَى حَبٌّ يَفْخُ النَّاءُ وَلَا أُعْرِفُهُ فِي غَيْرِ
النَّاءِ وَلَا أُعْرِفُ حَبِيبْتُ وَحِكْمِي أَبُو زَيْدٍ حَبِيبْتُ أَحِبُّ وَأَنْتَ حَبٌّ

وَلَحْزُ حَبٍّ وَهُوَ حَبٌّ ⑤

كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَزَيَّعَ أَهْلُهَا بِغَيْرِ زَيْنٍ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْمِ

تَزَيَّعَ الْقَوْمُ إِذَا تَزَلُّوا فِي الرِّيحِ كَمَا يَقَالُ تَشَتَّتُوا إِذَا تَزَلُّوا فِي الشَّتَاءِ
وَعُنَيْنَا زَيْنَ الْعِلْمِ مُوَضَّعَانِ وَالْمَعْنَى كَيْفَ أَزْدَرُهَا وَقَدْ بَعُدَتْ عَنِّي بَعْدَ
قُرْبِهَا وَأَمَّا كَانَ زِيَارَتَهَا وَالْمَزَارُ مُوَضَّعٌ بِالْإِنْشَاءِ عَلَى مَذْهَبِ سَيِّبُونِ

وَبِالْإِسْتِفْهَامِ عَلَى مَذْهَبِ غَيْرِهِ ⑥

إِنْ كُنْتُ أَرْمَعُ الْفِرَاقَ فَأَنَا زَمْتُ زَكَبُكُمْ بَلِيلُ مُطْنِ

وَيُرْوَى الرَّحِيلُ يَقَالُ أَرْمَعْتُ أَيْ عَزَمْتُ وَاجْمَعْتُ فَأَنَا زَمْتُ مَعَ وَأَشَدُّ
الْأَصْعَى وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْوَصْلَ بِيَوْمِ خِلَاجِهِ وَاحِدَةُ الضَّرْبِ فِي الْأَمْرِ
الْمُرْتَمِعُ وَزَمْتُ شَدْتُ بِالْأَزْمَةِ وَالرَّكَابُ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْإِبِلِ
خَاصَّةً قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا وَجَفَمَ عَلَيْهِ مِنْ خِلٍّ وَلَا رِكَابٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ لَا
يُسْتَعْمَلُ الرِّكْبُ إِلَّا فِي الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ يَرْكَبُونَ الْإِبِلَ وَقَوْلُهُ فَأَنَا زَمْتُ

رَكَا بَكُمْ بَلِيلٌ مُظْلِمٌ رَأَى هَذَا أَمْرًا أَحْكَمْتُمُوهُ بَلِيلٌ وَيُنَالُ هَذَا أَمْرٌ
أُسْرَى عَلَيْهِ إِذَا الْحُكْمُ وَإِنَّمَا فَضْدُ اللَّيْلِ لَانَهُ وَقْتُ تَصْفُوَانِيهِ الْأَذْهَانُ
وَلَا يَشْغُلُ الْقَلْبُ مَعَاشٌ وَلَا خَيْرُهُ وَانْشَدَ أَحْمَدُ أَمْرُهُمْ بَلِيلٌ فَلَمَّا
أَصْلَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءٌ وَمَعْنَى بَلِيلٍ عُنْتَرُهُ أَنْ هَذَا أَمْرٌ أَحْكَمْتُمُوهُ

بَلِيلٌ فَكَانَ جِصَالَكُمْ زُمْتُ ذَلِكَ الْوَقْتُ
مَا رَأَيْتُ عَنِ الْأَحْمُولِ أَهْلًا وَسَطَ الدَّرَارِ تَشْفُ حَبَّ الْحُمْرِ

رَأَيْتُ أَقْرَبَ عَنِ الْحُمُولِ الْإِبِلَ الَّتِي جُمِلَ عَلَيْهَا مَا لَهِ اللَّهُ عِنْدَ جَلِّ
وَمِنْ الْأَنْعَامِ حُمُولُهُ وَفَرَسَاتُهَا حُمُولُهُ الْكِبَارُ الَّتِي تُطَوُّوهُ الْحِمْلُ
وَالْفَرَسُ الصَّغَارُ وَسَطُ ظَنَفٍ فَذَا لَمْ يَكُنْ ظَنَفًا فَتَحَتْ سَيْتُهُ فَقَوْلُ
وَسَطَ الدَّرَارِ وَأَسْعَى وَتَشَفَّتْ نَافِلُ وَالْحُمْرُ بَقْلُهُ لَهَا جَبَّ اسْوَدَّ إِذَا
أَكَلْنَهُ الْإِبِلُ فَلَتِ الْبَاهُ وَغَيْرَتُ وَإِنَّمَا يَصِفُ أَهْلًا نَافِلُ هَذَا
لَأَهْلًا تَجِدُ غَيْرَهُ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحُمْرُ بِالْجَا غَيْرَ مَعْجَمٍ قَالَ
وَالْحُمْرُ اسْرَعَ هَيْجًا أَيْ بُسَامَ الْحُمْرِ وَمَعْنَى الْبَسْبِ يَقُولُ إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُ

أَهْلًا تَجِدُ سَمْلُونَ أَرْتَعَتْ مِنْ ذَلِكَ لِفَرَاتِي أَيْهَا هَانِ
فِيهَا أَنْسَانٍ وَأَرْبَعُونَ حُلُوبَةً سُودًا كَحَافِيَةِ الْعَرَابِ الْأَسْحَمِ
وَبُرْوَى وَأَرْبَعُونَ خَلِيَّةً وَالْخَلِيَّةُ الْهَوَارُ يُعْطَفُ عَلَيْهِ بِلَا نُوقِ ثُمَّ

يتخلى الراعي واحدة منهم تلك الخلية والجلوبه والمجلوبه تستعمل في الواحد
 والجمع على القبط واحد والخواني أو آخر ريش الجناح مما يلي الظهر والاسحر الأسود
 وقوله سودا نعت للجلوبه لأنها في موضع الجماعة والمعنى من الجلاب وقيل في قوله
 عرجل وقطعنا هم انني عشرة أسباطا أمما قوله ان أحدهما يقوى هذا وهو
 ان المفسر محذوف بقدره انني عشرة أمه أسباطا أمما فأمما محمول على معنى
 أمه وروى سودا لان أمه بمعنى الامر وقيل هو نابت الجماعة وقيل انت
 السبط لأنه في معنى أمه وروى سودا على ان يكون نعتا لقوله أنتان
 واربعون فان قيل كيف جاز ان ينعنهما واحد هما معطوف على الآخر قيل
 لأنهما فداجمة فاضارا بمنزله قولك جاني زيد وعمر الظرفان وقوله
 كخافيه الغراب الكاف في موضع نصب والمعنى سودا مثل خافيه الغراب
اذ تشيبك بذي غروب واضح عذب مقبله لنيزا المطعم
 تشيبك نذهب بعقلك والمعنى تغردى غروب والغرب حده السن
 هنا وغرب كل شيء حده والواضح الابيض ويريد بالغرب ان رأت حخته
 طيبة فقد عذب لذلك ويريد بالمطعم المقبل وهو منبئ واذ في موضع
 نصب والمعنى علفها اذ تشيبك وان تشب كان بمعنى اذكر وان شيب
 رفعت عذبا ولذيذا

وكان فاره ناجر يقسمه سبقت عوارضها إليك من الفم

قال ابو جعفر سمعت ابا اسحق سأل ابا الحسن فاره الناجر حوز فاره
الملك فقال انما خص فاره الناجر لانه لا يترتب المسك اذ كان سغير
فمسكه اجود وفاره المسك غير مهموزة لا تقام فاره يثور
والقارة من خشاش الارض مهموزة قال الاصمعي العوارض منابت الارض ليس
الواحد عارض والجمع على فواعل لا يكاد يجيء الاعلى جمع فاعله نحو
ضاربه وضارب الا التثنية بما جمع فاعلا على فواعل لانها المائت
راية كما قالوا هالك في الهوالك فعلى هذا جمع عارض على عوارض
وسمعت رجلا يوما يحكي لابي اسحق ان ابا موسى الحامض روى سبقت عوارضها
بالرفع فقال اخطأ لأن المعنى سبقت الفاره عوارضها وهي ما حول
الاسنان وانما يصف طيب راحته فيها وقوله بنفسه نبيذ وليس
نخبر والفسية قال ابن ابراهيم هي الجونة وقال غيره هي سوة المسك

وقيل العير التي تحمل المسك

أوروضة أنفا تضم بنها غيث قليل الدمن ليس بمعلم

الروضه البقعة يستنقع فيها المطر نبت البقل والعشب قال ابو
عبيدة اذا كانت الروضة في مكان عال قيل لها ترعة قال ابو زياد

الكلايين احسن ما تكون الروضة اذا كانت في مكان مرتفع غليظ وانشد
 ما روضه من تبايض الحزن مجشبه خضراء جاد عليها مسيل هطل
 ويقال اروض المكان اذا صار فيه روضه والا نفا الثامر من كل شئ
 وقيل هو اول كل شئ ومنه استأنف الامر والجنث المطر والدمر
 جمع منه وهو ما بقي من الاثار نحو البحر وما شبهه قال الحليل والمعلم
 والعلو والعلامة والحد والمحتى ان هذه الروضة ليست في موضع معروف
 فيقصد ما الناس الرعي فيؤثروا فيها ويؤسحوا فيها جسر لها اذا كانت
 في موضع لا يقصد ونصب روضه لانه عطفها على اسم كان ويجوز فيه الرفع
 على العطف على المضمر في سبقت وجس العطف على المضمر المرفوع
 لان اللام قد طال الا ترى انك لو قلت ضربت زيدا وعمرا فعطف على

النساء كان جسناء

جاءت عليه كل بكر حرة فنزكن كل قلله كاللذهم

وروى المبرد كل بكر شريرة وقوله جاءت عليه اي جاءت بمطر جود
 والبكر السجابه في اول الربيع التي لم تنطر والحرة البضاة وقيل الخالصه
 البياض جسر كل شئ خالصه وروى شره فهي عنده الملاي وكذلك
 الشرارة والضريق يوجب ان الشرارة ليست من الشره ولكنها في معناها

والبعد كذا
نوع القياس

كما يقال لا اله الا الله في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله ان يغضكم
الى الشرب نارون المنقح فون قال فهو النهو اذا املا حتى يفيض
والقدارة الموضع المطمئن من الارض حيث فيه السيل فاذا اشتدت
الريح رأت له تكسرا وطرايون فكان القرآن مستقرا السيل وقوله فترك
محمول على المعنى لان المعنى جاد على السحاب ولو كان في الكلام
لترك لجاز على لفظ كل قال الله عز وجل ومن يفت منكم لله ورسوله
ويعمل صالحا نؤتيها اجرها من غير فجاء الاول على اللفظ والاني على المعنى
والهائي عليه ضمير الموضع ومعنى قوله فترك كل قرآن كالدهرهم
ان الماء لما اجتمع استدارا اعلاه فصار كقوله الدهر هذا قول
الاصمعي وقال غيره انما شبهه بياضه بياض الدهر

سَجَا وَتَسْكَبًا فكل عشيته نجري عليها الماء لم يتصرم

السج الصب والتسكاب السبلان وقيل هما جميعا الصب ونصب
سج على المصدة لان قوله جاد يدل على سج فصار مثل قوله هو
يدعه تركا وقوله تسكبا بابتدائه سج في الاعراب ونصب كل عشيته
على الظرف والعامل فيه نجري ومعنى لم يتصرم لم يتقطع ولم ينقذ
وخص مطر العشي لانه اراد الصيف واكثر مطره بالعشي

وَحَلَا الذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِأَرْحَ غَرْدًا كَفَعْلِ الشَّارِبِ الْمُنْتَرِمِ

الغَرْدُ الطَّرِبُ غَرْدٌ يَعْرُدُ وَقَوْلُهُ غَرْدًا الْخُرْجُهُ عَلَى غَرْدٍ يَعْرُدُ غَرْدًا

فَهُوَ غَرْدٌ وَالْمُنْتَرِمُ الَّذِي يُرْجِحُ الصَّوْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ وَنَضَبَ غَرْدًا

عَلَى الْحَالِ وَالْمَعْنَى وَحَلَا الذُّبَابُ بِهَا غَرْدًا وَالْكَافُ فِي كَفَعْلٍ فِي مَوْضِعٍ نَضَبٍ

لَا تَهَانَعْتَ لِمُضَدِّ مَحْذُوفٍ وَالْمَعْنَى تَنْعَلُ فَعْلًا مِثْلَ فَعْلِ الشَّارِبِ وَالذُّبَابُ

وَاحِدٌ يُوَدِّي عَنْ جَمَاعِهِ وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ قَوْلُهُ وَإِنْ سَلَبْتُهُمَا الذُّبَابُ

شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُ مِنْهُ وَجَمْعُهُ فِي الْفِئْلَةِ أَذْبَهُ وَفِي الْكُتُبِ ذَبَابٌ

هَزَجًا لِحُكِّ ذَرَّاعِهِ بِذَرَّاعِهِ قَدَحَ الْمِكْبِ عَلَى الزَّيَادِ الْأَجْزَمِ

فَالْأَزْلَسُ كَيْتِ الْمَرْحُ تَرَاكِبُ الصَّوْتِ فَالْأَوْجَعُ قَرْنٌ رَوَى هَزَجًا

فَهُوَ عِنْدَهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَمَرْوَى هَزَجًا فَهُوَ مُضَدَّرٌ وَمَا قَبْلَهُ

يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى هَزَجٍ وَكُسْرُ الرَّأْيِ أَجُودٌ لِأَنَّهُ لِحُكِّ وَلَمْ يَقُلْ حِكًا وَلِحُكِّ

إِيضًا نَضَبٌ عَلَى الْحَالِ وَقَوْلُهُ قَدَحَ مَنْصُوبٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى قَدَحَ قَدَحًا مِثْلَ قَدَحَ

الْمِكْبِ وَالْأَجْزَمُ الْمَقْطُوعُ الْكَفِّ وَتَقَالِجُ مَثَ الشَّيْءِ إِذَا قَطَعْتَهُ وَالْأَجْزَمُ

مِنْ تَعَبِ الْمِكْبِ وَالْقَدَحُ قَدَحَ الْمِكْبِ الْأَجْزَمُ عَلَى الزَّيَادِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ

شَبَّهَ الذُّبَابَ حِينَ وَقَعَ فِي هَذِهِ الدَّرُوضَةِ فَحَكَ خِذَاعِيَهُ رَجُلٌ مَقْطُوعُ

الْكَفَيْنِ يُورَى قَوَادًا وَهَذَا مِنْ عَجَبِ الشَّبْهِ وَلَمْ يَقُلْ فِي مَعْنَاهُ مِثْلُهُ

تُمْسِي وَتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ وَأُبَيْتُ فَوْقَ سَرَاةٍ أَذْهَمَ مُلْجَمٍ

وَرَوَى فَوْقَ ظَهْرِ فَرَأْسِهَا وَرَوَى فَوْقَ سَرَاةٍ أَجْرَدَ صُلْدِمِ السَّرَاةِ

أَعْلَى الظَّهْرِ وَسَرَاةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْأَجْرَدُ الْعَلِيلُ الشَّعْرُ وَالصِّلَامُ

الشَّدِيدُ وَإِنَّمَا يَعْنِي فَرَسَهُ وَالصِّلَامُ فِي غَيْرِ هَذَا الدَّاهِيَةِ

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى نَهْدٌ مَرَّاكِلُهُ يُبْدِلُ الْمُخْزِمَ

حَشِيَّتِهِ بِمَعْنَى فَحْشَوَتِهِ يَعْنِي أَنَّ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الْحَشِيَّةِ السَّرَجُ

وَالْعَيْلُ الْغَلِيظُ وَالشَّوَى الْأَطْرَافُ وَهُوَ جَمْعُ شَوَاةٍ وَالنَّهْدُ الضَّخْمُ

فَالْإِبْرَاسُكَتُ النَّهْدُ الْمُسْتَفِجُ الْجَبِينُ وَالْخَوْفُ وَالْمَرَّاكِلُ جَمْعُ مَرَكَلٍ

وَهُوَ حَيْثُ تَلْعُجُ رَجُلُ الرَّابِكِ مِنَ الدَّابَّةِ وَالْمُخْتَمُ الْوَسْطُ وَكَأَنَّهُ

يَعْنِي مَوْضِعَ الْحِزَامِ

هَلْ تُبْلَغُنِي دَارَهَا شَدِيدِيهِ لَعْنَتُ مَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمٍ

الشَّدِيدِيهِ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى شَدِيدٍ فَيُقَالُ إِنَّهُ حَيٌّ مِنَ الْمَيِّتِ وَقَدْ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ

وَالْقِدْرُ نَاقَةٌ شَدِيدِيَّةٌ وَقَوْلُهُ لَعْنَتُ يَدْعُو عَلَيْهَا بَقْلُهُ اللَّيْلُ لِأَنَّهُ أَقْوَى

لَهَا وَبِحُذَارِ بَيْكُورٍ غَيْرُ دُعَاءٍ وَيَكُونُ خَبَرًا وَأَصْلُ اللَّعْنِ الْبُعْدُ وَمَعْنَى

لَعْنَةُ اللَّهِ الْكَافِرَ أَيْ بَعْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ وَقَوْلُهُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ أَيْ

مَنْعُ شَرَابِهِ وَأَصْلُ حَرَمٍ مَنَعَ وَالْمَحْرَمَاتُ الْمَنْعُوعَاتُ وَمُصَرَّمٌ

مُدْرِكُهُ بَصَرُهُ
مَحْرُومٌ شَرَابُهُ

وَمُصَرَّمٌ مَرْمُومٌ إِذَا قَطَعَتْ وَمُصَرَّمٌ عَلَى الْكُثْرِ وَأَنَّمَا يَعْنِي انْفِطَاعُ اللَّيْلِ ٥
خَطَاةُ غَيْبِ السُّرَى زِيَاةُ تَطْسُرُ الْأَكَامَ بِذَاتِ حَفٍّ مِثْمٌ
 خَطَاةُ تَحْطُرُ بِذَنبِهَا أَيْ لِحْرَكَةِ فِي الْمَشْيِ لِنَشَاطِطِهَا وَغَيْبُ السُّرَى أَيْ بَعْدَ السُّرَا
 يَمَّا لَا تُغَيِّبُ فَلَا تَأْنِي فِي الرِّزَاةِ وَغَيْبُ الْحَجَرِ وَغَيْبُ الْأَعْيُنِ وَاللَّ وَصَلَّ
 وَيُرْوَى مَوَارِدُ وَهِيَ السَّرِيعَةُ سَرِيعُهُ كَوَرَأْنِ الْيَدَيْنِ وَالرَّجُلَيْنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا أَيْنُودَرُ زِيَاةُ سَبْعَةٍ يُقَالُ زَأَفْتُ زَيْفٌ فَهِيَ زِيَاةُ
 وَزِيَاةٌ عَلَى الْكُثْرِ وَتَطْسُرُ تَكْسُرُ يُقَالُ وَطْسُرُ يَطْسُرُ وَكَذَلِكَ وَتَرِيثُ
 إِذَا كَسَرُ وَمِثْمٌ عَلَى الْكُثْرِ وَتَمْرٌ بَلَنَّمْ إِذَا كَسَرُ وَوَقْرٌ يَقْضِرُ وَعَلَيْهِ رَوَى
 مِثْمٌ وَكَذَلِكَ أَكْمَرُ يَكْمُرُ وَهَذَا سَرُّ سُرُكُهُ إِذَا كَسَرُ
وَكَاثِمًا أَقْصَرُ الْأَكَامَ عَشِيَّةً بِقُرْبِ بَنِي الْمَشِيمِينَ مُصَلِّمٌ
 أَقْصَرُ أَكْسَرُ وَالْأَكَامُ الْبَلَالُ يُقَالُ أَكَمَهُ وَأَكَامُ وَالْأَكَامُ وَأَكْمَرُ وَالْمَشِيمُ
 طَرَفُ حَقِّ الْبَعِيرِ وَأَنَّمَا يَعْنِي هَاهُنَا الظِّلْمُ وَهُوَ ذِكْرُ النِّعَامِ وَالْمُظْلَمِ الَّذِي
 لَا أُذِنَ لَهُ وَأَنَّمَا يَعْنِي الظِّلْمُ أَيْضًا شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِهِ لِسُرْعَتِهِ وَيُرْوَى بَيْنَ النَّصِيبِ
 مَنْ نَصَبَ فَالْمَقْدَرُ يَقْرُبُ مَا بَيْنَ وَاحِدٍ نَقَرَاهُ مِنْ قَرَأَ لَقَدْ نَقَطَعَ بَيْنَكُمْ وَالْمَعْنَى
 لَقَدْ نَقَطَعَ مَا بَيْنَكُمْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَهَذَا الْقَوْلُ خَطَاةٌ لَأَنَّهُ إِذَا أَظْهَرَ مَا وَهُوَ
 بِمَعْنَى الَّذِي خَرَفَ النُّصُولَ وَجَاءَ بِالصَّلَاةِ فَكَانَ أَضْمَرَ بَعْضَ الْأَسْمَاءِ وَالْمَعْنَى

مَنْ تَرَأَيْتَكَ فَمِنْ عِنْدَ الْبَصَرِ تَنْ عَلَى تَقْدِيرٍ لَفْظٍ قَطَعَ الْأَمْرُ بَيْنَكُمْ ٥
تَأْوِيلُهُ قُلُوصُ النِّعَامِ كَأَوْتِ حَرْقٍ بِمَا يَنْبَغِي لَا عَجْرَ طَمَطَمٍ

تَأْوِيلُهُ نَفْخُ سُلْهٍ وَالْيَدِ وَاحِدٌ وَيُرْوَى تَأْوِيلُهُ قُلُوصُ النِّعَامِ وَالْقُلُوصُ ٥
الْأَصْلُ الْفَنِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ تَرْجَعُهُ لِلنِّعَامِ إِسْخَاعًا وَالْحَرْقُ الْجَمَاعَاتُ
الْوَحْدَةُ حَرْقَةٌ وَشَبَّهَ اجْتِمَاعَهُمْ بِالْأَظْلَمِ بِجَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ
الْيَمَنِ اجْتَمَعُوا عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَجَمِ لَا يَدْرُونَ مَا يَقُولُ وَالْأَصْلُ ٥ بِمَا يَنْبَغِي
يَمِينُهُ تَرَأَيْتُكَ مِنَ الْبَاءِ أَلْفٌ وَقَدْ نَقَلَ يَمَانِيٌّ أَيْضًا عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ الْأَلْفُ
بَدَلًا وَالْعَجْمُ وَالْأَعْجَمِيُّ الَّذِي لَا يَبِينُ وَالَّذِي لَا يَلْحَنُ وَالْعَجْمُ مَنْسُوبٌ
إِلَى الْعَجَمِ وَإِنْ كَانَ فَصِيحًا وَيُقَالُ طَمَطَمٌ وَطَمَطَمَانِيٌّ وَبِهِ طَمَطَمَةٌ إِذَا
كَانَ كَلَامُهُ يَسْتَبِيهُ دَلَامُ الْعَجَمِ وَيُقَالُ الْكَنْ وَبِهِ لُكْنُهُ إِذَا كَانَ يَعْزُضُ
فِي كَلَامِهِ اللَّغَةُ الْعَجْمِيَّةُ كَمَا رَوَى عَنْ زَيْدٍ الْأَعْجَمِ أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ
السُّلْطَانُ يَقُولُ السُّلْطَانُ وَرَجُلٌ فَأَقَا وَبِهِ فَأَقَا إِذَا كَانَ يَكْرُرُ
الْفَاءَ وَيُقَالُ بِهِ عُقْلُهُ إِذَا كَانَ مِنَ الْبُؤَاءِ عِنْدَ ارَادَتِهِ الْكَلَامَ
وَيُقَالُ بِهِ حُبْسُهُ إِذَا عَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ عِنْدَ ارَادَتِهِ إِيَّاهُ وَيُقَالُ
أَمَّا يَعْزُضُ ذَلِكَ مِنْ كَثَرَةِ السُّكُوتِ وَاللَّفْظُ إِذَا خَالَ بَعْضُ الْحُرُوفِ
بِغَيْرِ الرُّتْنَةِ وَالزَّتْ كَالرَّحِ يَعْزُضُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ فَإِذَا مَرَّ

في الكلام انقطع ذلك ونقال انما تكون عذبة والغنمة ان لا
يعرف تقطيع الحروف وهي تسعمل في كل صوت لا يفهم للناس
وغيرهم واللغة ان يدخل بعض الحروف في بعض والغنة ان يخرج
الصوت من الخياشيم ونقال انما تستعمل في الجرشة السين وان شددت

قيل لها حنة وخنز والرخيم جزف الكلام
يتبعن قله رأسه وكأنه خرج على نعش لهز مخيم
قوله الداسر اعلاه والخرج مركب من راكب النساء ويسمى المودج
والخرج في الأصل النعش ومعنى مخيم اي مجعول خيمة ومعنى

البيت ان هذا النعام ينتظر الى اعلى راس الظلم فيتبعه
صعل يعوذ بذى العشي به بيضه كالعبد ذى القربى الطويل
ويروى صعل في رواه ~~بعض النعمان~~ مخفوضا الأصل
فهو بدل من مصلم ومن دفع فضاء هو صعل ويجوز نصبه على
اضمار اعني ويعوذ يا بني ومنه عدت المرتض وقول العشي به موضع
والاصلم المقطوع الاذنين والمعنى كالعبد الاصلم ذى القربى الطويل
فتشبهه فاقه بالصعل وهو ذكروا النعام ثم شبهه الصعل بعبد جاشي
مقطوع الاذان وقيل ليس قدوا متقلوبا صوفه الى خارج

شَرِبَتْ بِمَا الدُّحْرُصَيْنِ فَأَصْبَحَتْ زَوْرًا تَنْفِرُ عَنْ حَيَاضِ الدَّيْلَمِ

الدُّحْرُصَانِ مَكَانٌ وَقِيلَ إِنَّهُمَا دُحْرُصٌ وَوَسْبَعٌ فَغَلَبَ دُحْرُصًا
لأنه اشهرهما وهم كثر اما يفعلون هذا في كلامهم فيغلبون ما هو اشهر
وربما غلبوا ما هو اخص كقولهم سيرة العمرين وانما يعنون ابا بكر وعمر
والزوراء المائلة زورث تزور زوراء والميل لما كان خلقه والميل
المصد مال ميلًا وانما صححت الواو بالباء وقد خربا وانفتح ما قبلهما
لان معنى زورث كمعنى انورث وانوارث فصار بمنزلة قولهم
حول الرجل وصيد البعير فالاصمعي الديلم الاعيان وقيل الديلم

الجماعة وقال بعضهم الديلم الظلمة

وَكَاثِمًا ثَنَاءً لِبِجَانِهِ دَفْعًا لَوَحْشِيٍّ مِنْ هَزَجٍ الْعِشْيَ مَوْوَمٌ

ثَنَاءٌ نَبْعْدُ وَالذَّفُّ الْجَنَبُ وَالْوَحْشِيُّ الْجَانِبُ الْاَيْمَنُ وَسَمِيَ وَحْشِيًّا
لأنه لا يركب منه ولا يترك قال الاصمعي هزج العشي يعني به هرسا
والهزج في الأصل المتراكب الصوت وانما خص العشي لان اكثر ضياع
الوحش بالليل ومووم مشوه الخلق وقيل هو العظم الرأس في
اللغة او مرفوومووم مروي ثنأى بالثناء جعل الفعل ثناء
ومروي هذه الرواية انشدها الخفص جعله بدلا من هزج العشي

ومر روى يئاني بالياء انشد هن بالرفع ويرفعه يئاني ٥

هَرَجَنِبُ كَمَا عَطَفَ لَهُ عُضْبِي أَنْفَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقِمِ

جَنِبُ أَي كَانَتْ فِي جَانِبِهَا هَرَجَ جَدُّهَا مِنْ لِسَانِهَا وَجَنِبُ بِمَعْنَى مَجْنُوبِهِ

كَفُولِهَا مَرَاهُ قَبِيلُ أَي مَقْتُولُهُ وَالْمَعْنَى كَمَا عَطَفْتُ الْمَاقَةَ لِلْهَرَجَانِهَا بِالْيَدَيْنِ

وَبِالْقِمِ وَيُرْوَى تَقَاهَا وَالْأَصْلُ فِي أَنْفَاهُ أَوْ تَقَاهُ فَأُبْدِلُ مِنَ الْوَاوِ نَاءً وَقَدْ

تُبْدِلُ مِنَ الْوَاوِ نَاءً وَلَيْسَ ثَمَّ تَاءٌ كَقَوْلِهِمْ خِمَةٌ وَتُكَاةٌ وَتَجَاهَةٌ ٥

بَرَكَتٌ عَلَى جَنِبِ الرِّدَاعِ كَمَا بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبِ الْجَشْتِ مَهْضَمٌ

الرِّدَاعُ اسْمٌ مَكَانٌ وَيُرْوَى الْيَرَاعُ وَالْيَرَاعُ الْقَصَبُ وَالْجَشْتُ الَّذِي فِي صَوْتِهِ

جُشَّةٌ أَوْ نَجَّةٌ وَقَبِيلُ الْمَهْضَمِ هُوَ الْحَرْقُ وَقَبِيلُهُ الْمَكْسَرُ وَقَالَ هَضَمْتُ

الشَّيْءَ أَهَضَمُهُ إِذَا كَسَرْتَهُ أَوْ نَقَضْتَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَخَافُ ظُلُمًا وَلَا

هَضَمًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ بِمَعْنَى اللَّيْلِ أَنَّهُ يُضْفُ أَنْهَا جَنِبُ بَرَكَتٍ جَنِبٌ فِي صَوْتِهَا

فَشَبَّهَ جَنِبَهَا بِالرَّمْرِ وَهُوَ أَشْبَهُ الْأَشْيَاءِ بِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْهَا يُضْفُ أَنْهَا

بَرَكَتٌ عَلَى مَوْضِعٍ فَدَجَسَ عَنْهُ الْمَاءُ فَلَهُ صَوْتُ وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَجَسُ لِأَنَّ

الْقَصَبَ الْأَجَسَ مَحْرُوقٌ أَنَّهُ مِنْ قَصَبِ الرَّمْرِ وَلِهَذَا يُقَالُ هُوَ الْحَرْقُ قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ وَقَدْ لِسَعِي بِالْفَارِسِيِّهِ النَّزْمَانِي وَالرِّدَاعُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ الرِّعْفَرَانِ

ثُمَّ سَبَقَنِي بِهَذَا الْمَوْضِعِ ٥

وَكَانَ رُبًّا أَوْ كَيْدًا مُعْتَدًا حِشَّ الْوُقُودِ بِهِ جَوَابُ قَدُومِ

الرُّبِّ شَبَّهَ بِالرُّبِّ شَبَّهَ عَرَفَ الْمَاقَةَ بِهِ وَأَشَدَّ ٧١ صَحِي

كَانَ رُبًّا سَائِلًا أَوْ دُبًّا نَحِيثٌ يَخْشَى الْمَقْدُّ الرَّأْسُ

وَمَرُورِي الْجَنَابُ وَالْكَيْدُ الْقَطْرَانُ وَيُقَالُ حِشَّ شَتَّ النَّارِ إِذَا

أَوْ قَدَّرْتَهَا وَالْوُقُودُ الْحَطْبُ وَالْوُقُودُ بِالْقَمِّ الْمَصْدَدُ وَجُوزَانُ يَكُونُ

الْوُقُودُ مَرْفُوعًا حِشَّ وَجَوَابُ مَنْصُوبَةٍ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولَةٌ وَتُحْزَنُ أَنْ يَكُونَ

حِشَّ بِمَعْنَى احْتِشَّ لَهُ اتَّقَدَّ كَمَا يُقَالُ هَذَا خَلَطُهُ شَيْءٌ لَمْ يَخْلُطْ بِهِ

شَيْءٌ وَيَكُونُ جَوَابُ قَمِّ مَنْصُوبَةٍ عَلَى الظَّرْفِ وَتَوَى التَّفَاتُ

مِنْ الْكُوفَيْنِ إِنْ أَبَا عُبَيْدَةَ تَوَى بَيْتِي بَعْدَ هَذَا السَّتِ وَهَامُ الْفَضِيلِ

بَلَّتْ مَعَانِيهَا بِهِ فَنُوسِعَتْ مِنْهُ عَلَى سَعْنٍ قَصِيرٍ مُكْرَمٍ

الْمَخَانِ مَا تَشْتَبَهُ مِنَ الْجَسَدِ وَالسَّعْنُ الْكَثِيرُ قَالَ مَا تَرَكْتُ لَهُ سَعْنَةً

وَلَا مَعْنَةً أَيْ فَلَا أَفْلاكَ كَثِيرًا وَالْمُكْرَمُ وَالْمُكْرَمُ وَاحِدٌ كَمَا يُقَالُ

اكَرَمْتُهُ وَكَرَمْتُهُ كَقَوْلِهِ وَلَقَدْ كَرَّمْتَنِي إِدَمَ ٥

أَبَقِيَ لَهَا طَوْلُ السِّفَارِ مَقْرَمًا سَدًا وَمِثْلُ دَعَائِيرِ الْمُخَيَّمِ

الْمَقْرَمُ الْمُجْتَمِعُ وَهُوَ هَاهُنَا مِثْلُ الْمُخَيَّمِ صَلَاحُ الْخَيْمِ

يُقَالُ الْخَيْمُ وَخَيْمٌ إِذَا نَصَبَ خَيْمَةً ٥

٢٢
مَكَا

بِنَاءٍ مِنْ دَفْرِي غَضُوبٍ جَسْرُهُ زِيَّافَةٌ مِثْلُ الْفَيْقِ الْمُكَدِّمِ

بِنَاءٌ عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَفْعَلُ وَكَانَهُ مِزْبَاعًا وَأَمَّا هُوَ مِنْ بِنَاءٍ ٥

وَالدَّفْرُ الْعِظْمُ النَّابِتُ مِنْ الْأُذُنِ وَمِثْلُ الشَّجَرِ وَغَضُوبٌ عَلَى الْكَثِيرِ

كَظُلُومٍ وَغَشُومٍ وَالْجَسْرُ الْمَاضِيَةُ فِي سَبِيلِهَا وَمِنْهُ جَسْرُ فُلَانٍ عَلَى

كَذَا وَكَذَا دَفْرُ الْجَسْرِ الضَّخْمَةُ الْقَوِيَّةُ وَالزِّيَّافَةُ الْمُسْرَعَةُ وَالْفَيْقُ

الْفَحْلُ وَالْمُكَدِّمُ يَعْنِي الْمُكَدِّمَ ٥

إِنْ تُغْدِي دُونَ الْفَنَاءِ فَإِنِّي طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِيمِ

تُغْدِي تَرْسُلِي وَتَجْتَحِي مَتَى قَالَ فُلَانٌ مُغْدِفٌ مُغْدِفٌ فَالْمُغْدِفُ الَّذِي

عَطَى وَآخِذَهُ وَالْمُغْدِفُ الَّذِي أَكْثَرُ فِي رَأْسِهِ الدُّهْنُ وَالْفَنَاءُ مَشْنُونٌ

مِنَ الْعُلُوِّ يُقَالُ ضَرَعٌ مُقَنَّعٌ إِذَا كَانَ عَالِيًا مَرْتَفِعًا وَقَوْلُهُمْ قَنَّعَ الرَّجُلُ

مَعْنَاهُ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّخْطِ وَفَنَعَ قُتُوعًا إِذَا سَأَلَ وَمَعْنَاهُ أَنْ دَخَلَ

فِيهَا يَتَرَقَّعُ عَنْهُ وَالطَّبُّ الْحَاجِزُ اللَّطِيفُ وَالْفَعْلُ مِنْهُ طَبٌّ يَطْبُ

وَيَجُوزُ فِي الشَّجَرِ طَبٌّ يَطْبُ وَأَشَدُّ سَيْبُهُ ٥

مَعْلَا أَعَادَ قَدْ جَرَّبَتْ مِنْ خُلُقِي لِي أَجُودُ لَا قَوَامُ وَإِنْ ضَمِنُوا

وَالْمُسْتَلِيمُ الَّذِي قَدْ لَبَسَ اللَّامَةَ وَفِي الدُّعَا ٥

أَبْنِي عَلَى بِنَاءٍ فَإِنِّي سَهْلٌ مَخَالِفَتِي إِذَا لَمَّا ظَلَمَ

ويروى سَمَحُ الْمُخَالِطَةِ وَالْمُخَالَفَةِ وَالْمُعَاشَرَةِ وَاحِدٌ وَالْمُخَنِي أَيْ
لَيْسَ لَمْزَانِي وَقَالَ سَهْلٌ وَلَمْ يَقُلْ سَهْلُهُ لَأَنَّهُ بَيْنَهُ غَيْرُ حَقِيقَتِي إِلَّا
تَرَى أَنَّ الْمُخَالَفَةَ وَالْحُلُقَ وَاحِدٌ وَمُخَالَفَتِي فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ بِقَوْلِهِ سَهْلٌ

أَيْ تَسَهَّلَ وَالْعَامِلُ فِي إِذَا سَهَّلَ

فَإِذَا أَظْلَمْتُ فَأَنْظِلْ بِي بِأَسْلٍ مُرْمَذًا فَتَنَّهُ كَطَعْمِ الْعِلْمِ

الْبَاسِلُ هُنَا الْكَرْبِيُّ وَيُقَالُ لِلْجَلَالِ بَسَلٌ وَلِلْجَرَامِ بَسَلٌ وَقَوْمٌ بَسَلٌ إِذَا

كَانَ قَدَالَهُمْ مُجَرَّمًا قَالَ زُهَيْرٌ بَلَادٌ بِهَا نَادِمَتُهُمْ وَالْفَتَاهُ فَإِنْ أُوجِشَتْ

مِنْهُمْ فَانْفَهَرُوا بَسَلٌ وَالْعَلَقَمُ الْحِنْطَالُ وَيُقَالُ لِلْكَرْمِ عُلَقَمٌ وَالْكَافُ

فِي كَطَعْمِي فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ عَلَى أَنَّهَا خَبَرُ الْمَسْدُ وَهُوَ مَذَامُنُهُ وَجَوَزُ رَفَعَهَا بِقَوْلِهِ

مُرٌّ وَيَكُونُ كَطَعْمِ خَبَرٍ أَيْ خَبَرٍ وَإِنْ شَدَّ كَانَ نَحْنًا لِقَوْلِهِ مُرٌّ وَجَوَزُ

عَلَى اضْمَارٍ هِيَ كَأَنَّهُ قَالَ هِيَ مِثْلُ طَعْمِ الْعَلَقَمِ

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمَدَامَةِ بَعْدَ مَا رَكَدَ الْهَوَا جُرْبًا مَشْتَوْفٍ الْمَعْلَمِ

رَكَدْتُ يَعْني شَرِبْتُ عَشِيًّا وَوَاحِدُ الْهَوَا جُرْبٌ هَاجِرَةٌ وَهِيَ الظَّهِيرَةُ

وَيُقَالُ لَهَا هَجِيرٌ أَيْضًا وَالْمَشْتَوْفُ الدِّيَارُ وَالْدَرْهَمُ وَقِيلَ الْبَعِيرُ الْمَهْنُودُ

وَقِيلَ الْكَاسُ وَالْمَعْرُوفُ مَا فَالَهُ الْأَصْعَى لَأَنَّهُ يُقَالُ شَفْتُ الدِّيَارَ وَغَيْرَهُ

إِذَا نَفَسْتَهُ وَأَصْلُهُ مَشْتَوْفٌ فَالْقَيْتُ حَرَكَةُ الْوَاوِ عَلَى الشَّيْءِ نَفَسْتُ الْوَاوُ

سَأَكُنْهُ فُحْزَفٍ الْوَاوُ الدَّانِيَةُ عِنْدَ سَيِّبُوهِ وَالْأَوَّلَى عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْإِخْفَشِ
وَالْمَدَامَةُ الْخَمْرُ وَتُسَمَّى بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مِثْلُ الدُّنَى وَقِيلَ لَا تَهْمُ بِدَيُّونِ شُرَبِهَا
بِرُجَاجِهِ صَفْرَاءُ ذَاتُ أُسْرَةٍ فُرْنَتْ بِأَزْهَرِنِي الشِّمَالِ مُقَدَّمِ
الْأُسْرَةِ الْخُطُوطُ وَالْمُسْتَعْمَلُ عِنْدَهُمْ فِي وَاحِدِهَا أُسْرٌ وَشُرٌّ وَهَذَا شَأْنٌ عِنْدَ
أَهْلِ اللُّغَةِ لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يُقَالَ سَرَارُكُمْ أَيُقَالُ فِي وَاحِدٍ أَمْثَلُهُ مِثَالٌ وَلَيْسَ
يُسْتَعْمَلُ إِلَّا أُسْرٌ وَشُرٌّ وَجُمُوعٌ عَلَى سَرَارٍ كَبِيرٍ وَبِئْسَ تَرْجُومٌ سَرَارُ أُسْرَةٍ
وَالْأَزْهَرُ يَعْنِي بِهِ الْإِبْرَقُ وَقَوْلُهُ فِي الشِّمَالِ يَعْنِي فِي شِمَالِ السَّائِيَةِ وَالْمَقْدَمِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْفِدَاءُ وَهِيَ الْحَرْقَةُ تَحْمِلُ عَلَى قِمْلِ الْإِبْرَقِ وَقَوْلُهُ بِرُجَاجِهِ صَفْرَاءُ
هُوَ فِي اللَّفْظِ نَعَتْ لِلرُّجَاجِ وَفِي الْمَعْنَى لِلْخَمْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَجُوزٌ أَنْ
يَكُونَ لِلْخَمْرِ وَلِلرُّجَاجِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَعْنَى لِلْخَمْرِ رُجَاجُهُ فُحْزَفٌ وَقِيلَ صَفْرَاءُ
مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ مِنْ قَوْلِهِ وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمَدَامَةِ

فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنِّي مُسْتَهْلِكٌ مَا لِي وَعَرَضِي وَأَفْرَلَمْ يُكَلِّمْ

الْعَرَضُ قِيلَ هُوَ الْحَسْبُ كَقَوْلِ الْمُنَافِقِ وَمَنْ كَانَ ذَا عَرَضٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يَصُرْ
لَهُ حَسْبٌ كَانَ اللَّيْمُ الْمَذْمُومَ وَقِيلَ الْعَرَضُ نَفْسُ الْإِنْسَانِ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُ
هَذَا الْقَوْلِ يَقُولُ جِلْسَانِ فَإِنَّ لِي وَالدَّاءِ وَعَرَضِي لِعَرَضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ
وَفَاءٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَعَرَضِي وَأَفْرَلَمْ يُكَلِّمْ أَيْ أَنَا أَصُونُهُ وَلَا أَشْخَبُ بِهَا لِي

وَلَمْ يَكُنْ لَمْ يَجِدْ ٥
وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى وَكَأَعْلَتْ شَمَائِلِي وَتَكَرَّمِي

صَحَا إِذَا أَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ وَالنَّدَى السَّخَاءُ وَالشَّمَائِلُ الْأَخْلَافُ وَجَمَعَ فِي

هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ أَنَّهُ سَخِيَ عَلَى السُّكْرِ وَالْحَمْدِ وَأَحْسَنُ مِنْ ذَا قَوْلِ أَمْرِ الْفَيْسِ

سَمَلَجَهُ ذَا وَبَرَّكَ ذَا وَوَفَّاءُ ذَا وَنَابِلُ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ

وَأَمَّا قَدَّرَ هَذَا عَلَى قَوْلِ عُنْتَرَةٍ لَأَنَّهُ جَمَعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ

وَحَلِيلُ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَرَّلاً تَمْكُؤَ فَرِيصَتَهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ

الْحَلِيلُ الزَّوْجُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ حَلِيلَةً وَيُقَالُ هَذَا لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

يَحِلُّ لِصَاحِبِهِ وَحَلَّ حَلٌّ إِذَا وَجَبَ وَإِذَا نَزَلَ حَلٌّ وَقِيلَ حَلَالٌ لِأَنَّهُ يَجِبُ

أَنْ يَحِلَّ النَّاسُ بِهِ وَحَلَّتِ الْعُقْدَةُ رَدُّهَا إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَالْحَلَّةُ لَا يَكُونُ

الْأَتُونِزَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَحِلُّ مَعَ صَاحِبِهِ ٥ وَالْغَانِيَةُ فَيْلُ هِيَ الَّتِي

اسْتَخَفَتْ بَرْوَجَهَا وَقِيلَ لِحُسْنِهَا وَقِيلَ هِيَ الشَّابَّةُ وَتَمْكُؤُ أَنْصَفُ وَمِنْهُ

قَوْلُهُ عَنْ فُجَلٍّ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَاءَ وَتَصَدِيْقُهُ وَالْفَرِيصَةُ

فِي الْأَصْلِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْعَدُ مِنَ الدَّابَّةِ وَالْأَعْلَمُ الْمَشْقُوقُ الشَّقِيقُ الْعَلِيَّ

وَالْكَافُ فِي كَشِدْقٍ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ لِأَنَّهُ نَعَتْ لِمَصْدَرٍ مَحْدُوفٍ

وَالْمَعْنَى تَمْكُؤُ فَرِيصَتَهُ مَكَامًا مِثْلَ مَكَامٍ شِدْقِ الْأَعْلَمِ ٥

سَبَقَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنِهِ وَرَشَاشِ نَافِذِهِ كَلَوْنِ الْعَدَمِ

سَبَقَتْ يَدَايَ وَرَشَاشُ وَرَشَاشُ وَأَجْدُ وَالنَافِذَةُ الَّتِي قَدْ نَفَذَتْ إِلَى الشَّقِ
الْآخِرِ وَالْمَعْنَى وَرَشَاشُ ضَرْبِهِ نَافِذُهُ لِأَنَّهُ قَدْ نَفَذَ ذِكْرُ الضَّرْبِ وَيُرْوَى بِعَاجِلِ
ضَرْبِهِ وَالْقَدِيرُ عَلَى هَذِهِ الرُّوَايَةِ وَرَشَاشُ طَعْنِهِ وَالْعَدَمُ ضَبْعُ أَحْمَرُ قِيلَ هُوَ
الْبَقَرُ وَقِيلَ الْعَصْفُ وَقِيلَ ضَبْعُ الْأَحْوَابِ وَهُوَ جَمْعُ عَدَمِهِ وَالْكَافُ فِي
كَلَوْنِهِ مَوْضِعُ خَفِضٍ لِأَنَّهُ نَعَتْ لِرَشَاشٍ وَإِنْ كَانَ رَشَاشُ مُضَافًا إِلَى نَكْرَةٍ
لِأَنَّ الْكَافَ بِمَعْنَى مِثْلٍ وَإِنْ أُضِيفَتْ إِلَى مَعْرِفَةٍ جَازًا أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً وَالِدَلِيلُ عَلَيْهِ
دُخُولُ رَبِّ عَلَيْهَا وَهِيَ مُضَافَةٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّ مِثْلِكَ فِي النِّسَاءِ غَيْرِي بِهِ بَيْضَاءُ قَدْ مَنَعْنَاهَا بَطْلَاقَ

وَجَوَازَانِ تَكُونُ الْكَافُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ عَلَى أَصْحَابِ مَبْنَدٍ مُغَادِلُونَهُ مِثْلُ لَوْنِ الْعَدَمِ
هَلَّا سَأَلْتَ الْحَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

الْقَدِيرُ هَلَّا سَأَلْتَ أَحْبَابَ الْحَيْلِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا أَقْبَلَهُ اللَّهُ لِبَاسِ الْجُوعِ
وَالْخَوْفِ أَوْ فَإِذَا أَقْبَلَهُ قَوْلُهُ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي يُقَالُ مَا فِي هَذَا
مِنْ الْفَائِدَةِ وَلَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ جَاهِلٌ بِمَا لَمْ يَعْلَمْهُ وَالْجَوَابُ أَنَّ فِي الْبَيْتِ قَدْرًا
وَنَاحِيَةً أَوْ الْقَدِيرُ هَلَّا سَأَلْتَ الْحَيْلَ بِمَا لَمْ تَعْلَمِي إِنْ كُنْتَ جَاهِلَةً وَالْبَاءُ بِمَعْنَى
عَنْ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ الْمَعْتَنَى

عَنْ عَذَابٍ وَقَالَ ابُو اسْتَحَقَّ مَعْنَى قَوْلِهِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا اِنِّي اسْأَلُ عَنْهُ
اِذَا اَزَالَ عَلَى رَحَالِهِ سَاخِجَ نَهْدٍ تَعَاوُرَهُ الْكُمَاهُ مُكَلِّمٌ

الرَّحَالُ لَهُ سُرُجٌ مِنْ سُرُوجِ الْأَعْرَابِ وَالسَّخِجُ السَّرِيعُ وَالْمَعْنَى عَلَى رَحَالِهِ

فَرَسٌ سَاخِجٌ وَالنَّهْدُ الْمُرْتَفِعُ وَتَعَاوُرَهُ وَتَدَاوُلُهُ وَالْأَصْلُ تَعَاوُرَهُ وَيُرْوَى

تَعَاوُرَهُ بِفَتْحِ الرَّاءِ عَلَى أَنَّهُ فَعْلٌ مَا ضَرَّ وَجَابِهِ مُذَكَّرٌ لِأَنَّ الْكُمَاهُ فِي الْمَعْنَى

جَمْعٌ وَهُمْ جَمْعٌ كَقَمِي وَهُوَ الشَّجَاعُ كَأَنَّهُ يَكْمِي شَجَاعَتَهُ أَيْ يَسْتُرُهَا إِلَى وَقْتِ

الْحَاجَةِ إِلَيْهَا وَنَحْوُ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ لَهُ كَقَمِي لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى بِالسَّخِجِ أَيْ

يَسْتَتِرُ بِهِ وَمُكَلِّمٌ مَجْرُوحٌ وَهُوَ عَلَى النُّكْثَةِ

طَوْرًا الْجَرْدُ لِلطَّيْءِ وَنَارُهُ يَأْوِي إِلَى حِصْدِ الْفَسَى عَرْمَرَمٌ

الطَّوْرُ هُنَا الْمَرْءُ وَالْوَقْتُ وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ عَنَدَ جَلٍّ وَقَدْ خَلَقَكَ أَطْوَارًا

فَوَلَّيْنَا أَحَدَهُمَا أَنَّهُ خُلِقَ نَظْفَةً ثُمَّ عُلِقَتْهُ ثُمَّ مَضَتْهُ إِلَى أَنْ كَمَلَ وَقِيلَ

اِخْتِلَافُ الْمَنَظَرِ وَأَصْلُهُ هَذَا مِنَ النَّاحِيَةِ يُقَالُ مَا يَمُرُّ بِطَوَارِ الدَّارِ أَيْ

بِنَاحِيَتِهَا وَتَعْدَى فَلَنْ طَوْرُهُ أَيْ نَاحِيَتُهُ وَجَدَهُ وَبَجَرْدٍ يُهَيِّأُ وَمِنْهُ

فَيْلٌ جَرْدُهُ وَنَارُهُ بِمَعْنَى مَرَّةٍ وَالْحِصْدُ الْكَثِيرُ وَالْعَرْمَرَمُ الْكَثِيرُ

خَيْرُكَ مِنْ شَهْدِ الْوَقْعَةِ ابْنُ أَعَشَى الْوَعْيُ وَالْعَفْ عِنْدَ الْمُخَنَمِ

الْوَقِيعَةُ وَالْوَقْعَةُ وَاحِدٌ وَالْوَعْيُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبُ فِي الْحَرْبِ وَمَعْنَى

وَأَعْتَقْتُ عِنْدَ الْمَغَمِّ أَيْ لَا اسْتَأْثَرْتُ بَشْيَ دُونَ أَصْحَابِي وَجَزَمْتُ بِخَيْرِكَ بِقَوْلِهِ

هَلَّا سَأَلْتُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْلَا أُخَرْتُ نَفِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ ثَرَفًا وَكَانَ فَرْخٌ

أَكُنَّ بِالْعَطْفِ عَلَى مَوْضِعٍ فَاصَّدَقْتُ قَبْلَ دُخُولِ الْفَاءِ ٥

وَمَدَّحُ كَرَاهِيَةِ نَزَالِهِ لَا مُمْعِنٌ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمٌ

الْمَدَّحُ النَّامُ السَّلَاحُ وَالْوَاوُ يُدَلُّ مِنْ رَبِّ وَالْمُمْعِنُ الْمُسْرِعُ وَالْمُسْتَسْلِمُ

الَّذِي قَدْ اسْتَسْلِمَ لِلْمَوْتِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ لَا مُمْعِنٌ هَرَبًا أَنَّهُ جَدُّ عَالَمٍ بِالْجَرَبِ

وَأَمْرُهَا وَنَصَبَ هَرَبًا عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا مُمْعِنٌ فِي الْهَرَبِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِإِدْيَائِي أُنْى يَيْطَافِرُ الدَّرَإِي وَلَوْ فَتَشَاوَكُ

لَمَا اتَّبَعُوكَ وَمَنْ قَرَأَ بِإِدْيَائِي الرَّأْيِ بِالْهَمْزِ فَمَعْنَاهُ أَوَّلَ الْأَمْرِ

جَادَتْ بِدَائِي لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنِهِ بِشَقْفِ صَدْفِ الْكُعُوبِ مَقُومٍ

قَوْلُهُ جَادَتْ تَشَبُّهُ أَيْ الَّذِي يَقُومُ لَهُ مَقَامُ مَا جُودِيهِ الطَّعْنُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

فَيَشْتَرُهُمْ بَعْدَ ابِّ الْيَمْرِ أَيْ الَّذِي يَقُومُ لَهُ مَقَامُ الْبَشَارَةِ الْعَذَابُ وَمِثْلُهُ

حَيَّةٌ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجَيْحٌ وَالشَّقْفُ الْمُضْحُ وَالصَّدْفُ الصُّلْبُ الْمُسْتَقِيمُ

وَالْكُعُوبُ جَمْعُ كَعْبٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ كُلِّ ابْنَيْنِ وَالْمَقُومُ الَّذِي قَدْ قُومَ وَسَوَى

فَشَكَّكَ بِالرُّمَحِ الطَّوِيلِ ثَبَابَهُ لِبَيْسِ الدُّرْعِ عَلَى الْقَنَا بِمَحْرَمٍ

شَكَّكَتُ وَشَقَّقْتُ وَاحِدًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي ثَبَابَهُ دُرْعَهُ وَقِيلَ قَلْبَهُ

قال الله عز وجل وثيابك فطهر فقل معناه بدئك وروى فشككت بالرفع
 الطويل إهابه ومعنى ليس الكرم على القنا بمحرم أي لا يمنع من الطعان
 كقول الشاعر ومما مات من أسيد حنق أنفه وروى بالرفع الأصم
فتركته جزر السباع ينشئه يقضم قلبه رأسه والمعصم
 أجزرته السباع إذا تركته جزر الها ينشئه ينأ ولنه قال الله عز وجل
 وأتى لهم النافوس من مكان بعيد ومن قرأ النافوس بالهمزة فتحوزان يكون بمعنى غير
 المهوز وأدلت الواو فيه همزة لا تضامها كقولهم أذو وروى يجوز أن يكون
 من التنوين وهو الحركة في إبطاء ويقضم تقطعن وقيل إنما هو بآراف
 الأسنان والمضمم بجميعها وقله الرأس وكل شيء أعلاه
ومشك سابغة هنك فروجها بالسيف عن حام الحقيقة معل
 المشك الدرع التي قد شك بعضها إلى بعض وقيل المشك المسامير التي
 تكون في خلق الدرع وقيل المشك الرجل الشاك فمن قال هو الدرع
 فالجواب هنك فروجها ويقال إذا كان المشك الدرع فكيف أضافه إلى
 السابغة والسابغة الدرع التامة وكيف يضاف الشيء إلى نفسه واحتجوا
 بقول الله عز وجل ذلك دين القيمة وأضافه الشيء إلى نفسه محال عند
 البصريين إنما يضيفه ليخصه أو يكون هو بعضه كقوله سبحانه وذلك

دِينَ الْفَيْمَةِ نَقْدَرُهُ عِنْدَهُمْ دُرُّ الْجَمَاعَةِ الْفَيْمَةِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَنَقْدَرُوهُ وَمَشَكَتْ
 سَابِغَهُ عَلَى قَوْلٍ مَنْ قَالَ الْمَشْكُ الدَّرْعُ وَمَشَكَتْ جَدِيدَهُ سَابِغَهُ وَمَنْ قَالَ الْمَشْكُ
 الْمَسَامِيرُ جَعَلَ الْجَوَابَ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ هَتَكْتُ فَرُوجَهَا لِأَنَّ الْمَسَامِيرَ مِنَ الدَّرْعِ
 فَجَعَلَ الْإِبْرَارَ عَنِ الدَّرْعِ كَقَوْلِهِ تَوَاضَعْتُ سُورَ الْمَدِينَةِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ
 وَمَنْ قَالَ الْمَشْكُ الرَّجُلُ فَهُوَ عِنْدَهُ بِمَثَلِهِ الشَّكَاكُ كَأَنَّهُ يَشْكُ الرَّجَالَ فِي الْحَرْبِ
 وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُ ثَعْلَبٍ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ وَمُرْكُضُهُ صَرْبُ حِجِّي أَبُو هَاتُفَانُ
 لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْعُلَامُ قَالَ الْمُرْكُضَةُ الرِّكَاضَةُ أَيْ ذَاتُ الرِّكَضِ وَيُرْوَى
 وَمُرْكُضُهُ بَضْمُ الْيَدِ وَجَوَابُ قَوْلِهِ وَمَشَكَتْ سَابِغَهُ عَلَى قَوْلٍ مَنْ قَالَ هُوَ الرَّجُلُ
 فِي قَوْلِهِ لَمَّا رَأَيْتُ قَدْ تَرَلَّتْ أُرِيدُهُ وَجَوَازُ أَنْ يَكُونَ مَحْدُودًا وَيَكُونَ الْمَعْنَى
 قَتَلْتُهُ وَمَعْنَى هَتَكْتُ فَرُوجَهَا شَقَقْتُ وَوَاحِدُ الْفُرُوجِ فَرْجٌ مِثْلُ النَّخْرِ
 وَالْفَرْجَةُ فِي الصِّفِّ وَنَحْوِهِ بِالضَّمِّ وَالْفَرْجَةُ كَسْفُ الْبَلَاءِ بِالْفَتْحِ وَالْجَاهِي
 الْمَانِعُ جَمْعُ الْمَكَانِ حَمِيمِهِ جَمًّا إِذَا مَنَعَ مِنْهُ وَالْحَقِيقَةُ مَا جُوعِيَ عَلَى الرَّجُلِ
 أَنْ يَمْنَعَهُ وَالْمُعَلَّمُ الَّذِي قَدْ عَلِمَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ بَعْلَامُهُ لَنَظَرِهِ سَجَاعَتُهُ
 وَكَذَلِكَ الْمُسَوَّمُ وَيُقَالُ لَنْ بِالْفَتْحِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ مِنَ السُّوْمَةِ وَهُوَ أَنْ يُعْلِمَ
 الرَّجُلُ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ ٥
 زَيْدِيَّةً فِي الْفَدَاحِ إِذَا شَأْنُكَ غَايَاتِ الْخَارِ مُلَوَّمٌ

الرَّيْدُ السَّرِيعُ وَالْقِدَاحُ السَّهَامُ الْوَاحِدُ فَدَحَ وَقَالَ إِذَا شِئْنَا لَأَنَّا نَقْطُ
وَالْجَدْبُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الشِّئَاءِ أَكْثَرُ قَالَ الْأَصْحَى الْغَايَاتُ الْعَلَامَاتُ وَالنَّجَارُ
الْحَمَارُ وَزَيْدٌ أَنَّ النَّاجِرَ نَصَبَ عِلَامَةٍ لِيَعْرِفَ بِهَا فَيَزِيدُ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ
النَّاجِرَ اشْتَرَى كُلَّ مَا عِنْدَهُ فَلَمْ يَخْجِ إِلَى الْعَلَامَاتِ فَكَانَتْ قَدْ هَتَكَهَا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَى هَذَا غَايَاتُ الْبَحَارِ أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ كَسْرُ الْحَمَارِ وَتُعْطِيهِ
غَايَتُهُ فِي السَّوْمِ وَالْمُلُومِ الَّذِي يَكْثُرُ لَوْعُ النَّاسِ لَهُ عَلَى اتِّفَاقِ مَالِهِ وَمِمَّا
يُسْأَلُ عَنْهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَنْ يَسْأَلَ لَمْ قَالَ زَيْدٌ يَدَاهُ وَلَمْ يَقُلْ زَيْدٌ يَدَاهُ
تَرَجَعَ لِقَبْلِهِ يَدَاهُ بَدَلًا مِنَ الْمَضْمَرِ كَمَا نَقُولُ ضَرَبْتُ زَيْدًا يَدَهُ وَقِيلَ إِنَّمَا
غَلَطَ لِأَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الرَّجُلِ فَأَجْرَى زَيْدًا عَلَيْهِ وَمَذْهَبُ الْفَرَا فِي
هَذَا أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَذْكَرَ الْمَوْتُ فِي الشَّعْرِ وَاشْتَدَّ

أَذْهَى أَحْوَى مِنَ الرَّبْعِيِّ حَلْبُهَا وَالْعَيْنُ بِالْإِشْدِ الْجَارِي مَكْجُولُ
وَسُئِلَ الْأَصْحَى عَنْ هَذَا فَعَالَ فِي الْبَيْتِ تَقْدِيرًا خَيْرًا وَالْمَعْنَى حَلْبُهَا مَكْجُولُ
تَرَفَالُ وَالْعَيْنُ نَعْدَمُ مَضَى الْمَذْكُورُ لِلْحَلْبِ وَأَشْدَّ الْفَرَاءُ لِلْأَعْيُ
أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا يَضُمُّ إِلَى كَسْبِهِ كَفًّا مَخْضَبًا
قَالَ الْفَرَاءُ أَنَّهُ أَجْتَرَأُ عَلَى تَذْكِيرِهَا إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا الْهَاءُ وَالْجَوَابُ عَنْ هَذَا
السُّؤَالِ أَنَّ مَخْضَبًا مَرَعَتْ رَجُلٌ وَقِيلَ هُوَ جَاءَ مِنَ الْمَضْمَرِ فِي يَضُمُّ وَقِيلَ هُوَ

حَالٌ مِنَ الْمَاءِ فِي كَسْخِيهِ وَقِيلَ إِنَّمَا حُرِفَ الْمَاءُ لِأَنَّ الْكَفَّ يُوتَبُ وَيَذَكَّرُ
وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ٥

فَطَعَنَهُ بِالرَّيْحِ ثُمَّ عَلَوْتُهُ بِمُهَنْدٍ صَافٍ فِي الْحَرِيدِ مَخْذَمٌ
بِمُهَنْدٍ يَعْنِي السِّيفَ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْهِنْدِ وَمَخْذَمٌ فَاطِعٌ يَقَالُ

خَذَمَ وَخَذَمَ بِمَعْنَى قَطَعَ ٥

لَمَّا رَأَى قَدْرَ زُرْكَ أَرَادَهُ أَبَدِي نَوَاجِدُهُ لَعَبٍ نَبَسٌ

أَبَدِي أَظْهَرَ نَفَالًا بِأَبَدِيٍّ وَالنَّوَاجِدُ أَوْ أَخَذَ الْأَسْنَانَ وَأَجْرَهَا نَاجِدٌ

وَقِيلَ الْمَعْنَى لَمَّا رَأَى أَنِّي قَامَ صَدَّالَهُ كَلِمٌ وَكَشَرَ فَنَازَكَ أَنَّهُ مِنْ نَبَسٍ وَقِيلَ

الْمَعْنَى لَمَّا قَلَّ لَهُ نَقْلُ شَفَتَاهُ عَنْ أَسْنَانِهِ فَصُرَتْ أَذَانُ طَرْتُ إِلَيْهِ

كَأَنَّهُ يُنَبِّسُ ٥

عَهْدِي بِهَا شَدَّ النَّهَارُ كَأَنَّمَا خُصِبَ الْبَنَانُ وَرَأْسُهُ بِالْعَظِيمِ

وَيُرْوَى مَدَّ النَّهَارَ وَهِيَ جَمِيعَةُ ارْتِفَاعِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَوَاحِدُ الْأَشْدِّ شَدٌّ وَاجْتِمَاعُ هَذَا الْقَوْلِ

بِأَنَّهُ قَدْ يُطَوَّرُ بِسَدٍّ فِي هَذَا الْبَدَنِ وَقِيلَ الْأَشْدُّ وَاحِدٌ وَسَيُتَوَبَّهُ نَزْهَبٌ إِلَى

أَنَّهُ جَمْعٌ وَوَاحِدُهُ شَدٌّ كَنَجْمِهِ وَأَعْمَدُ الْبَنَانِ الْأَصَابِعُ وَالْعَظِيمُ

صَبِغٌ أَحْمَرٌ وَعَهْدِي يَفْعُ بِالْإِنْشَاءِ وَالْخَبَرُ الْأَسْتِقْمَارُ كَقَوْلِكَ عَهْدِي بِهِ

قُرْبًا وَبُحُورًا قُرْبًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْبَ هُوَ الْعَهْدُ
بَطْلٌ كَانَ ثَابِتًا فِي سَرْجِهِ جُزْأَيْ عَالِ السَّبْتِ لَيْسَ يَتَوَّأَمَرُ

وَيُرَوَّى بَطْلٌ بِالرَّفْعِ وَالْحَفْضِ عَلَى مَعْنَى هُوَ بَطْلٌ وَالْحَفْضُ عَلَى الصِّفَةِ

هَذَا وَالْبَطْلُ الْمُنْجَعُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ بَطْلٌ بَطَالَهُ بَفَحِ الْبَاءِ فَهُوَ

بَطْلٌ وَاجِبٌ بَطَالٌ يَتَنُ الْبَطَالَةَ بِكسر الْبَاءِ وَقَدْ فُحِ وَالْفِعْلُ بَطْلُ

بُطْلًا وَبُطُولًا وَالسَّرْجَةُ الشَّجَرَةُ وَهُوَ بِمَعْنَى عَلَى لَأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ عَلَى

الْحَشَبَةِ مُسْتَطِيلًا فَفَدَحَتْهُ وَصَارَ فِيهَا وَالْمَعْنَى كَانَ ثَابِتًا عَلَى سَرْجِهِ

مِنْ طَوْلِهِ وَالْعَرَبُ تَدْحُ بِالطُّولِ وَتَذَرُ بِالْقَصْرِ وَتُحْدِثُ بِالْبَسْرِ فَالْأَصْحَى

السَّبْتُ هِيَ الْجُلُودُ الْمَذْبُوعَةُ بِالْقَرْظِ وَأَمَّا ذِكْرُهَا لِأَنَّ الْمُلُوكَ كَانَتْ

تَلْبَسُهَا وَلَيْسَ يَتَوَّأَمَرُ أَيْ لَمْ يُولَدْ مَعَهُ الْخُرْفَةُ كَوْنٌ ضَعِيفًا

يَأْتِي مَا قَنَصَ مِنْ حِلَّتِهِ حَرَمَتْ عَلَى وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمُ

الشَّاةُ هَاهُنَا كِنَايَةٌ عَنِ الْمَرْأَةِ وَهِيَ مَنُصُوبَةٌ لِتَقْدِيرِ مُضَافٍ وَفِيهِ

مَعْنَى النِّجَابِ وَمَا زَايَدَهُ كَقَوْلِهِ فِيمَا نَفَضَهُمْ مِثْلَهُمْ وَالْقَنَصُ الصَّيْدُ قَالَ

الْأَخْفَشُ مَعْنَى حَرَمَتْ أَيْ هِيَ جَارِيٌّ وَلَيْتَهَا لَمْ تَحْرُمْ أَيْ لَيْتَهَا لَمْ تَكُنْ لِي

جَارَةً حَتَّى لَا يَكُونَ لَهَا حَرَمَةٌ وَقِيلَ إِنَّهَا كَانَتْ أُمُّهُ وَقِيلَ إِنَّهَا كَانَتْ

فِي أَعْدَائِهِ وَاجْتَبَحَ قَائِلُ هَذَا قَوْلَهُ عُلِقَتْهَا عَرْضًا وَأُقْتُلُ قَوْمَهَا

كقوله ولاصلبكم
في جذوع النخل
وانما كانت بمعنى على

والمعنى على هذا انما كانت في اعدائي لم اصل اليها وامسحت بتي
 واصل الجرائم المتنوع والاله عز وجل والجرائم قصاص والجرائم
 كل ممنوع عنك بما هو بينك وبين غيرك وقوله لفلان على حرمه
 لانا امسح من مكروهه وحرمه الرجل يحطوره عن غيره والبيت
 الجرام سمي بهذا الآن القتل كان به ممنوعا والمجرم سمي بهذا
 لانه ممنوع مما حرم عليه في اجرامه والاسم الجرم المحرم ورجب
 وذو القعدة وذو الحجة سمي بهذا الآن القتل كان فيها ممنوعا
 وقوله للسائل والمجرم فهو المتنوع والله اعلم

فبعت جاري بتي فقلت لها اذهبي فتحسسي اجبارها لي واعلمي

وتروى فتحسسي ومعناه كمعنى تحسسي وان شئت اسكت الياء في
 قوله لي وان شئت فتحسها وهما الغنان معروفتان والفتح اجود لان الياء
 اسم فاذا اسكتها جئت باسم على حرف واحد وهذا اخلاص وفرسكن
 قال وان كان الاسم على حرف واحد فانه معتمد على ما قبله ولا يتفك
 منه فقد صار ما قبله منزله ما هو منه والحركة تستقل في الياء والواو

فلذلك اسكت

فالت رأت من الاعادى غيرة والشاء ممكنه لمن هو مرتضى

الأعداء جمع الجمع ونقال في جمع عدو وعداء وجمع
أعداء على أعدى وأعدى والغزاة الغزاة ومنه امرأة غيرة
وكأنما لففت خيول جديبه رشا من الرعي حر أرشم
ويروى من الغزلان والجيد العنود والجديبه الظبي الذي قد اتى له أشهر
والرشا الصخر من الجلاء والحجر الخالص من كل شيء ولا رشا الذي في شقبة
العليا بياض أو سواد فإن كان في السفلى قيل المنط والمطأ
نبت عمر غير شاك رعيته والكفر محبته لنفس المنعم
سبويه يذهب إلى أن نبت بمعنى جبروت إذا قلت نبت زيدا سبطا
ويذهب إلى أن عن محذوفه ثم تعدى الفعل بعد حذفها وأنشد
نبت عبد الله بالجوا أصبح كراما موالها ليا ما صميمها
وقال غيره ليس عن هاهنا محذوفه ومعنى نبت أعلم ومعنى قوله والكفر
محبته أي من أنعم على إنسان فكفر بحبته حبث نفسه وروى بنفس المنعم
ولقد حفظت وصاه عمي بالصبر إذا تقلص الشفان عن وضع الفدر
وصاه ووصيته وأجد ومعنى بالصبر الصبر أي في وقت الضحى وتقلص
ترفع وقد ان هذا يكون في الحرب كثيرا ترفع الشفة حتى كان
الإنسان منبسما

فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ الَّتِي لَا يَشْتَكِي عَمَرًا بِهَا الْأَبْطَالُ عَنَّا تَعْمُغُهُمْ

وَيُرَوَّى فِي عَمَرِ الْمَوْتِ وَالْعَمَرُ الشَّدَّةُ وَجُرُوتٌ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْأَسْمِ

وَالنَّعْتِ وَالْعَمُّغُ الصَّوْتُ الَّذِي لَا يُفْهَمُ وَهَذَا يَكُونُ فِي الْحَرْبِ مِنْ

الْجَلْبِ وَالاخْتِلَاطِ وَنَصَبَ غَيْرَ عَلَى أَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَسَبُّهُ

بِمِثْلِ هَذَا بَلَاغٌ كَأَنَّهُ قَالَ لَا كُنْتُمْ تَعْمُغُونَ فَقَوْمٌ ذَلِكَ تَقَامَرُ

الشُّكُوفُ وَالْكُوفُونَ يَقُولُونَ اسْتِثْنَاءٌ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ سَمْعِي سَوَى

وَأَمَّا قَدَرُهُ سَبُّهُ بِلَاكُنْ وَأَنْكُرُوا قَدَرَهُ بِسَوَى لَأَنَّ لَكُنْ تَقَعُ فِي اللَّامِ

لِلْاضْرَابِ عَنِ الْأَوَّلِ وَالْإِجَابِ لِلثَّانِي فَكَانَ خُرُوجُ مِنْ كَلَامٍ إِلَى كَلَامٍ

أُخْرٍ وَهَذَا أَشْبَهَ نَسَبًا لَاسْتِثْنَاءً

إِذْ يَقُولُونَ فِي الْأَسْنَةِ لَمْ أَجْمَعْ عَنْهَا وَلَكِنِّي نَضَائِقُ مُقَدَّمِي

مَعْنَى يَقُولُونَ فِي الْأَسْنَةِ لَمْ يَقْدُمُونِي لِلْمَوْتِ وَجَعَلُونِي لِلْمَوْتِ بَيْنَهُمْ

وَبَيْنَ الْأَسْنَةِ وَلَمْ أَجْمَعْ لَهَا حِدًّا وَلَمْ أَجِبْ وَنَضَائِقُ مُقَدَّمِي لَمْ نَضَائِقُ

الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ قَدَّامِي عَنْ أَيْدِيهِ إِلَيْهِ أَحَدٌ قَالَ الْأَصْحَى الْمُقَدَّمُ

الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَدَّمُ فِيهِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُقَدَّمُ الْإِقْدَامُ وَكِلَاهُمَا جَائِزٌ فِي

اللُّغَةِ يُقَالُ أَقْدَمْتُ أَقْدَامًا وَمُقَدَّمًا وَالْمَوْضِعُ مُقَدَّمٌ وَانْشَدَ بَعْضُ أَهْلِ

اللُّغَةِ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ ثَلَاثَ آيَاتٍ لَعْنَتُهُ لَمْ أَسْمَعْ مِنْ رِثْكَ سَانٍ وَهِيَ

لَمَّا سَمِعْتُ نِدَاءَ مَرَّةٍ قَدِ عَلَا وَأَبْنَى بَيْعَهُ فِي الْغُبَارِ الْأَقْشَمِ

الْأَقْشَمِ الْمُنْجَبِ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوبِةَ وَقَالَتْ الْأَعْمَاقُ خَاوِي الْمُنْتَوَى ٥

وَمَجْلَمٌ يُسْعَوْنَ لِحَتِّ لَوَايِهِمُ وَالْمَوْتُ لِحَتِّ لَوَايِهِمُ مَجْلَمٌ

مَجْلَمٌ مَرْفُوعٌ بِالْإِنْدَاءِ وَالْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ كَمَا قَوْلُ كَلِمَتُ نِدَاءٍ وَعَمَرٌ

جَالِسٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَغِشُّ طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ ذَاهِبَتِمْ أَنْفُسُهُمْ

وَالْمَعْنَى عِنْدَ سَيُوبِهِ إِذَا طَائِفَةٌ ذَاهِبَتِمْ أَنْفُسُهُمْ ٥

أَيَفْتَتْ أَنْ سَيَكُونُ عِنْدَ لَفَائِهِمْ صَرْبٌ يُطِيرُ عَنِ الْفَرَّاحِ الْجُثَمِ

أَنْ هَاهُنَا هِيَ الْقَبِيلَةُ الَّتِي تَعْمَلُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ سَيَكُونُ وَاللَّهُ عَالِمٌ

أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى وَقَوْلُهُ يُطِيرُ الْمَفْعُولُ بِمَحْذُوفٍ وَالْمَعْنَى يُطِيرُ الْهَامَ

عَنِ الْفَرَّاحِ وَأَنَّمَا شَبَّهَ مَا حَوْلَ الْهَامِ بِالْفَرَّاحِ وَهَذَا تَمْثِيلٌ ٥

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ نَبْدًا مَرُوزًا كَرَرْتُ غَيْرَ مَذْمُومٍ

قَدْ هُنَا مَحْذُوفٌ وَالْقَدِيرُ قَدْ أَقْبَلَ وَكَذَلِكَ فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ وَكَانَ طَوًى كَشْحًا

وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْجَاؤُكُمْ حَصْرَتْ صَدُورُهُمْ وَالْمَعْنَى أَحْصَرَ اللَّهُ

صَدُورَهُمْ كَقَوْلِهِ رَجَمَ اللَّهُ زَيْدًا وَقِيلَ هُوَ مُنْقَطِعٌ عَنِ الْأَوَّلِ وَهُوَ أَحَبُّ بَادٍ

وَبِنْدَامُ رُوزٍ يَحْصُنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْإِنْمَارُ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ

وغير منصوب على الحال كأنه قال كَرَرْتُ مُخَالَفًا لِلْمَذْمُومِ ٥

قال المازني هو
على الدعاء مع

يَدْعُونَ عَنْتَرُ وَالرَّيْحُ كَانَهَا أَشْطَانُ يُرِي لَبَانُ الْأَدْهَمِ

الأشطان جمع شطر وهو جبل البريدان الرماح في صدر هذا القوس

بمنزله جبال البرد اذا كانت كبره الجرفه اضطرب الدلو فيها فيجعل لها

جبلان ليلاً تضطرب فذا نكلا جبلان فقال لهما أشطان واللبان الصدر

والادهم يعني فرسه قوله يدعون عنتر الأجود فيه الفتح لأن الرأيس

بحرف اعراب والأجود أن تقرر على ما كانت عليه ومزقاة بالضم ففيه

قولان أحدهما أن يكون جعل ما بقي أسما على حياله لأنه قد صار طرفاً

لحرف الاعراب والقول الآخر أن العباس محمد بن يزيد قال روى

أنه كان يسمى عنتر فعلى هذا لا يجوز إلا الضم ٥

مَا زِلْتُ أَنْ مَيِّمَ بَخْرِهِ وَجْهَهُ وَلَبَانُهُ حَتَّى تَشْرِبَ بِالْأَدَمِ

ويروى ثغره بخره والثغرة الوهدة التي في الحلق وتشرب صار بمنزله

السريال وهو القميص

وَأَزُورُ مَنْ وَقَعَ الْقَتْلُ بَلْبَانُهُ وَشَكَكَ إِلَى بَعِيرِهِ وَلَحْمِهِ

أزور ماك وقوله وشكك أي صار بمنزله الشكاكي والعرب

تستعمل هذا كثيراً وقيل في قوله ثم استوى إلى السماء وهي دُخان فقال

لها والارض اينما طوعا او كرها قالنا اينما طاعتين انه تمثيل وانما كانت

ارادة تكون والله سبحانه اعلم بما اراد والخم صوت مقطع وليس بصهيل
لو كان يدري ما المجاورة اشتكى وكان لو علم الكلام مكلم
المجاورة المراجعة جاور مجاورة وجوار اوما في موضع رفع بلائذا
وهو اسم تام والمجاورة خبر المبتدأ وخبره في موضع نصب
بيدري وقوله وكان جابا للامر وانما هو محمول على المعنى والقدس
لو يدري ما المجاورة لا تشكى وكان وقيل ان قوله وكان عطف جملة
على جملة وهذا حسن

والخيل نفخ الخبار عوايسا من بن شيطمه واجرد شيطم
الخبار الارض اللينة وقيل هي الارض تكون حجرة للطباء وهذا
القول قريب من ذلك لانها اذا كانت لينة الخد فيهما الطباء الحجر
وقيل الخبار الخبار وليس بالمعروف والشيطم السريع ويقال
لسان شيطم اذا كان سريعا قال ابو عمر الشيطم الطويل والاجرد القليل
الشعر الاملس ونال في صغره الخيل خيله وعوايس جمع عايسه
وقد يكون جمع عايس لانها النابت زائدة ونصبه على الحال

ولقد شفا نفسي وابراسهمها قيل الفوارس ويك عنتره اقدم
ويروي عنتره اقدم ويروي قول الفوارس قال فولا وقبلا وقالا

وقال بعض النحويين ويك بمعنى ويحك وقال بعضهم معناه ويملك
 وكل القولين خطأ لأنه كان يجب أن يقال ويك إنّه ويملك إنّه
 على أنّه قد اُجْحِ لصاحب هذا القول أن المعنى ويملك بقوله ويك أنّه
 لا يفعل الكافرون وهذا خطأ مرجحات أحدها حذف اللام من ويملك
 وحذف اعلم لأن مثل هذا لا يعلم فلا يحدف لأنه لا يعرف معناه
 وإيضاً فإن المعنى لا يفصح ولا يعلم من خوطب بهذا وروى عن بعض
 أهل التفسير أنّه قال معنى ويك ألم تر وأما تولى والأحسن
 في هذا ما رواه سيبويه عن الخليل وهو أن وي منقضه من كان وهي
 كلمة يقولها المندم إذا نبتة على ما كان منه فهي على هذا منقضوله
 كأنهم قالوا على الندم وي كأنه لا يفعل الكافرون وأنشدوا
 وي كأن من يكره له نشب لحبب ومن يفقر بعشر عشرين
 ذلك ركباني حيث نشبت مشايبي قلبي وأحقره بأمر مبتر
 ذلك جمع ذلول يقال حابه ذلول بئنه الذل ورجل ذليل
 بئ الذل والركاب يعنى به الأبل وركابي مرفوع بلا ابتداء ينوي به التقديم
 وإن نشبت جعلته فاعلاً سداً مسد الخبر وقال ذلك ولم يوحده لأنه
 جمع مكسر والمعنى أن ناقى معناده للسير ذلول وروى الأصمعي

مُشَابِعِي لِي وَمَعْنَاهُ لَا يَغْرِبُ عَنِّي عَقْلِي فِي جَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ وَأَجْفَرُهُ

أَدْفَعُهُ وَمُبْرَمٌ مُحْكَمٌ

وَلَقَدْ خَشِيتُ يَا أُمُوتَ وَلَمْ تَكُنْ لِلْحَرْبِ دَائِرَةً عَلَيَّ أَنِّي ضَمَضِمٌ

وَرَوَى وَلَمْ تَقْشُرْ وَأَبْنَا ضَمَضِمٌ هَرَمٌ وَحَصِينُ الْمُرَيَّانِ وَالْدَائِرَةُ مَا يَنْزِلُ

وَقَالُوا فِي قَوْلِهِ وَيَبْرَبُّ بِكُمُ الدَّوَابُّ يَعْنِي الْمَوْتَ وَالْقَتْلَ

الشَّائِئِي عَرَضِي وَلَمْ أَشْتَهُمَا وَاللَّادِيَيْنِ إِذَا لَمْ أَلْقُ مَا دَمِي

لِ الْمَلْدَانِ شَتْمًا عَرَضِي وَالنُّونُ حَذَفٌ فِي مِثْلِ هَذَا كَبِيرٌ لِلخَفِيفِ وَأَنَّمَا جَازَ

أَنْ يُجْمَعَ مِنْ الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَالْإِصْفَاءُ لَا الْمَعْنَى اللَّادِيَانِ شَتْمًا عَرَضِي وَقَالَ

نَذَرْتُ النَّذْرَ أَنْذَرُهُ وَأَنْذَرُهُ إِذَا أُوجِبَتْهُ عَلَى نَفْسِكَ وَقَالَ نَذَرْتُ بِالْقَوْمِ

أَنْذَرْتُ إِذَا عَلِمْتُ بِهِمْ فَلَسْتُ نَعْدَدْتُ لَهُمْ وَأَنْذَرْتُ دَمَهُ إِذَا أَخِجَتْهُ وَيُرْوَى

إِذَا لَفِيتُهُمَا أَيْ يَقُولَانِ لَيْزُ لَقَيْنَاهُ لَنَفْسِنَاهُ

إِنْ يَفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا جَزَا السَّبَّاحِ وَكُلَّ نَسْرِ قَشْحِهِمْ

وَيُرْوَى فِي آخِرِهَا هَذَا الْبَيْتَانِ

إِنِّي عِدَانِي أَنْ أَرْوَرَكَ فَأَعْلَمِي مَا قَدْ عَلِمْتُ وَبَعْضُ مَا لَمْ تَعْلَمِي

حَالَتِي رِمَاحُ أَبِي بَغِيضٍ دُونَكُمْ وَرَوْتُ جَوَانِي الْحَرْبِ مَرَّ لَمْ تَجْرُمِي

تَمَّتِ ————— الْفَصِيدَةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بلغ المولى بها الدرس حفظه
الله فراه للسحر من حفظه
والشعر من الحاشية
وهو وصيطة

وَقَالَ الْحَرْتُ

ابْنُ حِلْزَةَ الْبَشْكِرِيُّ

أَذْنَنْتُ أَبَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبِّ ثَاوٍ يَمَلُّ مِنْهُ الشَّوَاءُ

أَذْنَنْتُ أَعْلَمْتُهَا مِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقُلْ أَدْنُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ وَقَالَ ابْنُ

كَيْسَانَ أَذْنٌ يُوْخِذُ إِذَا نَأَا وَأَذْنٌ يُوْجِرُ نَأَا ذِي نَأَا وَالْأَسْمُ الْأَذْنُ

لِإِعْلَامِ بَوَاقِ الصَّلَاةِ وَالْبَشْرُ الْفَرَاوُ بَارِسٌ بِنَاءٌ وَبَنُوْنُهُ وَلَمْ يَصْرِفْ

أَسْمَاءُ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَأَمْرَأَةٍ وَلَوْ سَمِيَتْ بِهِ رَجُلًا لَكَانَ الْكَثْرُ فِيهِ الصَّرْفُ

لِأَنَّهُ جَمْعُ اسْمٍ وَقَالَ سَيِّبُونِي لَا نَصْرَفُ إِذَا سَمِيَتْ بِهِ رَجُلًا لِأَنَّ الْمُجْعَى

أَنْ يَكُونَ اسْمًا مُؤَنَّثًا فَقَدْ صَارَ مُنْزَلُهُ زَيْنَبَ وَقَوْلُهُ رَبِّ ثَاوٍ كَمَا قَوْلُهُ رَبِّ

ضَارِبٍ وَيُحْذَفُ الْبَاءُ لِبَقَاءِ السَّاكِنِ وَكَانَ أَحْوَابُ الْحَذَفِ لِأَنَّ قَبْلَهَا

مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا وَالْثَاوِيُّ الْمُقِيمُ ثَوًى يَتَوًى ثَوَاءً وَثَوًى يَأْتِيهِ وَجَعَلِي

جَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ أَثَوًى وَاشْدُوْا بِنْتُ الْأَعَشَى

أَثَوًى وَقَصَّرَ لَيْسَ لَهُ لِيَزْدُكَ فَمَضَى وَاخْلَفَ مِنْ قُنَيْلِهِ مَوْعِدًا

وَأَنكَرَ الْأَصْبَعِي أَثَوًى وَدَوًى بِنْتُ الْأَعَشَى عَلَى الْأَسْنَفِ هَامِرَةٌ فِي الْبَيْتِ مَحْتَمِلَةٌ

لَا أَمَلٌ وَأَسْمَاءُ وَيَمَلُّ سَيَامٌ مَلَّتْ أَمَلٌ وَرَجُلٌ مَلُولٌ وَمَلُولُهُ الْهَاءُ

وَيُشَدُّ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ بَيْتٌ لِبِشْرِ بْنِ رُوَيْبِ بْنِ السَّكِّيتِ وَهُوَ
أَذَنَّا بَيْنَهُمَا ثَمَرٌ وَلَيْتَ شَجَرِي مَتَى يَكُونُ الْفَاءُ
بَعْدَ عَهْدِنَا يَرْقُ شَمَاءُ فَأَذَنِي دِيَارَهَا الْخَلَاءُ

قَالَ ابْنُ كَسَّانٍ الْمُعْتَى إِذَا شَاءَ الْفَرْدَاقُ بَعْدَ مَا عَهْدَنَا هَاهُنَا فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ
وَالْبُرْقَةُ حِجَابٌ نَخْلُطُهَا رَمْلٌ وَطِينٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ نَقَالَ كَسَاءُ أُرْوَى إِذَا كَانَ
فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ وَشَمَاءُ اسْمُ أُنْثَى وَلَمْ يُصَرَّفْهَا لِأَنَّ فِيهَا الْفَاءَ الْمَائِيَّةَ
فَرَأَيْتُ أَنَّ لَهُ عَهْدًا اقْرَبَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ فَأَذَنِي دِيَارَهَا الْخَلَاءُ هِيَ

اسْمُ أَرْضِهِ

فَالْحَيَاةُ وَالصَّفَاحُ فَلَعْنَا قُفْنَا قُفْنَا فَعِازِبُ فَالْوَفَاءُ

وَيُرْوَى فَلَعْنَا قُفْنَا قُفْنَا وَرُوي فَعِازِبُ بَعْدَ الْفَاءِ وَلَمْ يَكُنْ هُنَا
كُلُّهَا اسْمَاءُ مَوَاضِعَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الصَّفَاحُ هَضْبٌ وَالْهَضْبُ مَوَاضِعُ
وَقُفْنَا اسْمُ جَبَلٍ وَلَعْنَا قُفْنَا شَمَارِجُهُ وَمَا اسْتَطَالَ مِنْهُ وَهَذَا يُرْجَعُ إِلَى

قَوْلِ مَنْ قَالَ إِنَّهَا اسْمَاءُ مَوَاضِعَ لِأَنَّ الصَّفَاحَ إِذَا كَانَ اسْمًا مَوَاضِعَ فَالْهَضْبُ مَوَاضِعُ

فَرِيَاضُ الْفَطَا فَأُودِيَةِ الشَّرْبِ فَالشَّجَرِ بَنَانٍ فَالْأَبْلَاءُ

هَذِهِ كُلُّهَا اسْمَاءُ مَوَاضِعَ مَعْرُوقَةٍ وَقِيلَ لِيَاضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ
يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَطَرُ فَبُنِيَتْ الْبُقْعَةُ وَالْعُشْبُ تَكْثُرُ فِيهِ الْطِبَاءُ وَقِيلَ

الشُّرْبُ جَبَلٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ شُرْبٌ وَشُرْبٌ وَهُوَ مِثْلُ قُعْدٍ
وَقُعْدٍ وَقِيلَ هُوَادٍ وَاحِدٌ فَلَمَّا اضْطَرَّ جَمْعُهُ بِمَا حَوْلَهُ فَقَالَ أُوْدِيَهُ
الشُّرْبُ وَالشَّجَبَانُ أَكْمَنَانُ لَهَا قَرْنَانِ يَأْتِيَانِ
لَا أَرَى مِنْ عَهْدٍ فِيهَا فَأَيْكِي الْيَوْمَ دَلَّهَا وَمَا يَرُدُّ الْبُكَاءُ

فِيهَا يَعْنِي الْمَوَاضِعَ وَقَوْلُهُ فَأَيْكِي الْيَوْمَ لَيْسَ بِالْجَوَابِ لِقَوْلِهِ لَا أَرَى وَلَوْ كَانَ جَوَابًا
لنَصْبِهِ وَلَكِنَّهُ خَبَرٌ فَهُوَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ لَا نَهْ خَبَرٌ أَنَّهُ بَيْكِي كَمَا خَبَرُ أَنَّهُ
لَا يَرَى مِنْ عَهْدٍ فِيهَا وَدَلَّهَا بِطِلَالٍ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَدْلَهُ أَيْ
ذَاهِبَ الْعَقْلَ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَلَّهْنِي بِحَيْرَتِي وَنَصْبَهُ عَلَى
الْبَيَانِ كَقَوْلِكَ امْشَلْ مَلَأَ زُعْبَطًا وَيُرْوَى دَلَّهْنِي بِخَيْرِ ثَنُونٍ عَلَى أَنَّهُ اسْمُ
امْرَأَةٍ وَهَذَا لَيْسَ بِالْكَثَرِ وَقَوْلُهُ وَمَا يَرُدُّ الْبُكَاءُ مَا فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ
بَيَّرَ أَيْ لَيْسَ يُعْنِي الْبُكَاءُ عَيْنِي شَيْبًا وَالْبُكَاءُ يَهْدُ وَيَقْصُرُ وَالْقِيَاسُ

المدد لانه بمنزلة الدعاء ومن قصده فهو عنده بمنزلة الجزية
ويعينيك أوقدت هندا النار أصيلا تلوني بها العلياء
المعنى وبراى عينيك ثم حذف المضاف لقوله عن رجل وسئل القرية والمعنى
أوقدت النار وأنت تراها القرية منك والعرب تقول هو منى مرء أو مسمع
لأنه حيث أراه واسمع كلامه ومنهم من يقول مرأ غيرهمز وأنشدوا

مُجْمَرَةٌ عَقَبَ الصُّبُوحَ عِيُونُهُمْ مَرَى هُنَاكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمُوحٌ
وَالْأَصِيلُ الْعَشِيُّ وَجَمَعَهُ أَصْلٌ كَرِغِفٍ وَرُغْفٍ وَجَمَعَ أَصْلُ الْأَصَالِ
كَعُنُوٍّ وَأَعْنَأَقٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْعُدْوِ وَالْأَصَالِ وَأَصِيلًا مَنْصُوبًا
عَلَى الظُّوْفِ وَمَرَى أَخْبَرَ إِلَى هَذَا وَقْتًا أَجِيرًا فِي آخِرِ عَهْدِكَ بِهَا
وَتَلَوَى تَرْفَعُ يُقَالُ الْوَيْ يَتَوَبَّهُ وَيَدُهُ إِذَا رَفَعَهُمَا وَالْوَيْ يَتَوَبَّهُ إِذَا رَفَعَهُ مِنْ
بَعْدِ وَالْعُلَيَاءُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَإِنْ ضَمَّتِ الْعَيْنُ قَصْرَتْ وَيُقَالُ إِذَا رَأَى



بِالْعُلَيَاءِ الْعَالِيَةِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَمَعْنَاهُ تَرْفَعُهَا وَتَضَعُهَا
أَوْ قَدْ ثَابَتْهُنَّ الْعَقِيْقُ فَشَخَّصِينَ بَعُودٍ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ

الْعَقِيْقُ وَشَخَّصَانِ مَوْضِعَانِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ اسْمُ أَكْمَةٍ لَهَا قُرْآنٌ بَيِّنَانِ
وَهُمَا الشَّجَبَانِ وَبَدَاهُ الْأَصْعَى وَشَخَّصِينَ وَلَا جَوْذَانُ نَوَى مَا لَفَاءُ بَعْدَ بَيْنِ
وَقَوْلُهُ بَعُودٌ قِيلَ إِذَا رَأَى الْعُودَ الَّذِي يُتَخَذُ بِهِ قَالَ الْأَصْعَى وَلَعَلَّهَا مَا رَأَتْ
عُودًا أَقْطَرُ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ وَهَذَا الْكُرْبُ مَا يَسْتَحْسِرُ عِنْدَهُمْ لَا يَدْرِي بِرَفْعِهِ
بِهِ مِنْ حُبُّونَ وَقَوْلُهُ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ قِيلَ يَعْنِي ضِيَاءَ الْفَجْرِ وَقِيلَ ضِيَاءُ
النَّارِ يَصْفُ أَهْلًا وَفَدَتْ الْهُدُودُ حَتَّى أَضَاءَ مَا تَقْنِي النَّارُ وَالْكَافُ فِي قَوْلِهِ
كَمَا فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ لَا يَفْقَهُنَّ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ وَالْمَعْنَى أَوْ قَدْ ثَابَتْهُنَّ إِفَادًا
مِثْلًا يَلُوحُ الضِّيَاءُ

فَنَوَّرْتُ نَارَهَا مِنْ بَعِيدِ خَزَائِنِ هِيَّاتٍ مِنْكَ الصَّلَاةُ

وَرَوَى خَزَائِنُ وَخَزَوَزَى نَوَّرْتُ نَارَهَا نَظَرْتُهَا نَقَالَ نَوَّرْتُ النَّارَ

إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهَا لَيْلًا لَنَعْلَمَ أَقْرَبُهُ هِيَ أَمْ بَعِيدُهُ وَخَزَائِنُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَمَعْنَى

هِيَّاتٍ فِي الْبُعْدِ مِنَ الْعَرَبِ مَقُولُ أَيُّهَاتٍ كَمَا يَقُولُ أَرْقُتِ الْمَاءُ وَهَرَقَتْهُ

وَفِي هِيَّاتٍ لُعَاتٌ مِنَ الْعَرَبِ مَرَبِّعَاتٌ عَلَى الْفَتْحِ بَغِيرُ شَوْنٍ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَنُوتُهَا وَهِيَ مَكْسُورَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنُوتُهَا وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُهَا وَلَا

يَنُوتُهَا فَمَنْ نَاسَهَا عَلَى الْفَتْحِ بَغِيرُ شَوْنٍ لَمْ يَفْعَلْ عَلَيْهَا عِنْدَ سَيِّبِهِ وَاصْحَابُهُ

الْأَبَالَهَاءُ وَإِنَّمَا بُنِيَتْ عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهَا لَا فَعَلَ مِنْهَا فَيُضْرَبُ بِأَبْنِي وَفِيهِ هَاءٌ

الْمَانِيَةُ وَإِنَّمَا بُنِيَتْ عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ مُضْمٍ إِلَى اسْمٍ فَضَارَ بِمَنْزِلَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ

وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ لِيُشْحَقَ فَمَا بُنِيَتْ فِيهِ هَاءُ الْمَانِيَةِ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ إِنَّمَا بُنِيَتْ

هِيَّاهُ عَلَى الْفَتْحِ لِيُفَرَّقَ بَيْنَهَا إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً وَإِذَا كَانَتْ جَمَاعَةً وَمَنْ

فَتَحَّهَا وَنَوَّنَهَا جَعَلَهَا نَكْرَةً وَجَاءَ بِالشَّوْنِ فَرْقًا بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ وَهَذَا

الْقَوْلُ الْجَيِّدُ وَقِيلَ لِمَا بُدِّرَتْ أَنْصَرَفَتْ وَمِنْ كَسَرِهَا بَغِيرُ شَوْنٍ صِيْرَهَا جَمْعًا

وَوَقَعَ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ وَبَنَاهَا عَلَى الْكسْرِ فَرْقًا بَيْنَ الْجَمْعِ وَالْوَحْدِ فِي قَوْلِ الْمُبَرِّدِ

وَفِي شَوْنِهَا وَهِيَ مَكْسُورَةٌ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ فُرِيقٌ بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ

وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ النُّونِ كَمَا أَنَّكَ لَوْ سَمَّيْتَ امْرَأَةً بِمُسْلِمَاتٍ لَمْ تُجْزِفِ

السُّونَ قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ فَإِذَا أَفْضَحْتَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَالْقَوْلَ الْآخِرَ أَجُودُ

لَأَنَّ السُّونَ إِنَّمَا يَنْقَعُ فِي الْمَبْنِيِّ عَوْضًا وَمَعْنَى قَوْلِهِ هَيْهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاةُ إِنَّهَا

قَدْ بَعُدَتْ عَنْكَ وَبَعُدَتْ نَارُهَا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ قَرِيبَةً

غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ اسْتَعَجَلَ عَلَى الْهَمِّ إِذَا خَفَّ بِالتَّوَيُّ لِلْجَاءِ

التَّوَيُّ الْمُقِيمُ وَهُوَ عَلَى الْكَثِيرِ فَإِنْ ارْتَدَّتْ أَنْ جُرِيَتْ عَلَى الْفِعْلِ فَلَتْ تَأْوِي

وَمَنْ قَالَ تَوَيَّ قَالَ مَشَى وَالْجَاءُ السُّرْعَةُ وَالْأَنْكَمَاشُ وَقَوْلُهُ غَيْرَ أَنَّهُ

مَنْصُوبٌ عَلَى الْاسْتِنَاءِ وَهُوَ اسْتِنَاءٌ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ كَقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ

مَا لَهْمُ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَاسْتَدْسِيوْنِي

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سِيَوْفَهُمْ بِهِمْ فَلَوْلُ مِنْ قِرَاعِ الْكَلَامِ

وَقَوْلُهُ غَيْرَ أَنَّهُ مَنَعْلُوبٌ بِقَوْلِهِ وَمَا يَرُدُّ الْبَدَاءُ أَيُّ وَمَا يَرُدُّ بُكَاءِي بِمَا أَنْ سَاعَدَتْ

عَيْنِي هُنْدٌ فَاهْتَمَمْتُ بِذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ اسْتَعَجَلَ عَلَى ذَلِكَ بِهَذِهِ النَّاقَةِ وَقَدْ

اسْتَعَجَلَ خَفَّ الْهَمْزَةُ وَالْقَوَاعِدُ حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا وَأَمَّا وَجِبَ حَرْفُهَا لِأَنَّهُ

خَفَّهَا وَإِذَا حَقَّقَهَا فَتَدْفِرُ بِهَا مِنَ السَّاكِنِ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ فَالْقَبْلُ حَرَكَتُهَا عَلَيْهِ وَخَفَّ

مَضَى بِتِلْكَ خَفَّ فَلَا تَنْبَغِي حَاجَتُهُ

بِرَفُوفٍ كَأَنَّهَا قَلْبُهُ أَمَّا رِيَالٌ دَوِيَّةٌ سَقِيَّةٌ فَأَاءُ

بِرَفُوفٍ بِرَدِّ نَاقَتِهِ وَالزَّفُوفُ السَّرِيعَةُ وَالرَّفِيفُ السُّرْعَةُ وَكَثُرَ مَا

يُسَجَّلُ فِي النِّعَامِ نَفَالُ زَوْفٍ زَيْفًا وَالْهَقْلَةُ النِّعَامَةُ وَالرَّأُ
وَلَدُ النِّعَامِ وَجَمْعُهُ فِي أَقْلِ الْعَدَدِ أُرْدَالٌ وَفِي الْكَثَرِ رِيَالٌ وَزَيْلَانٌ
وَالرَّوِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الدَّوِّ وَهِيَ الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ وَسَقْفًا مَرْفَعُهُ

وَكُلُّ مَا أُرْفَعُ فَهُوَ سَقْفٌ
أَنْسَتُ بِنَاءً وَأَفْرَعَهَا الْفَنَاصُ عَصْرًا وَقَدْ ذُنَا الْإِمْسَاءُ
أَنْسَتُ أَحْسَنَ وَالنَّبَاهُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَالْفَنَاصُ الصِّيَادُونَ وَالْعَصْرُ
الْعَشِيرَةُ وَسُمِّيَتِ الصَّلَاةُ بِاسْمِ الْوَقْتِ كَمَا سُمِّيَتِ صَلَاةُ الظُّهْرِ بِاسْمِ الْوَقْتِ
وَالْعَرَبُ تُسَمَّى الْغَدَاةَ وَالْعَشِيرَةَ

فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْعِ مَبِينًا كَأَنَّهُ أَهْبَاءُ
وَيُرْوَى فَتَرَى خَلْفَهُ مَرْتَدًّا الْوَقْعُ مَبِينًا وَالْوَجْعُ رَجْعٌ قَوَائِمُهَا
وَالْوَقْعُ وَقْعٌ أَخْفَافًا وَالْمَبِينُ الْغُبَارُ الضَّعِيفُ كَأَنَّهُ الَّذِي ذَهَبَتْ مِنْهُ
الْقُوَّةُ وَالْأَهْبَاءُ مَصْدَرُ أَهْبَاءُ إِذَا تَارَ الشَّرَابُ وَيُرْوَى أَهْبَاءُ
بِقِيَّةِ الْأَلْفِ وَزَعَمَ الْجَلِيلُ أَنَّ هَذِهِ الرِّوَايَةَ خَطَأٌ لِأَنَّ الْوَلَدَ هَبَاءٌ قَالَ اللَّهُ
فَجَعَلْنَاهُ هَبًا مَشُورًا وَأَمَّا جَمْعُ هَبَاءٍ عَلَى أَهْبِيهِ وَإِنَّمَا أَهْبَاءُ جَمْعُ
هَبَا مَقْصُودًا لِأَنَّ هَذِهِ رَوَاهُ مَعْرُوفٌ وَبِحُجُودٍ أَنْ يَكُونَ قَصْرُ الْمَمْلُودِ
لِأَنَّ الشَّاعِرَ كَثَرًا مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ وَجَمْعُهُ عَلَى أَهْبَاءٍ فَوَاحِدُهُ عَلَى هَبَا

وبجوز ان يكون جمع هبوة وهي الغبار ومن روى خلفه فالمعنى عنده خلف
الابل فان قيل فلم يذكر الابل فالجواب انه قد ذكرنا قه وسيرة عليها
فقد علم انها تسير مع غيرها فحمل الضمير على المعنى قال الله عز وجل
انا انزلناه في ليلة القدر فقد علم ان المعنى انزلنا القرآن
وطرا قائم خلفه طراوقطاط اودت بها الصخراء
الطراوقطاط النعل يقال طارقت النعل طراوقا ومطارقة اذا طبقت
احدهما على الاخرى وقوله من خلفه قيل ان الضمير يعود على الابل
وقيل على الطراوق فمن قال يعود على الابل فنقوله طراوق مرفوع
بمعنى هو طراوق ولا يجوز على خلاف هذا لانه مثل قولك مررت
برجل من خلف ابي عمر زيد ولا يجوز ان يكون الجملة مرفوعة
لانه لم يعد عليه منها شيء وكذلك قولك وطراوقا قائم خلفه طراوق
ان قدرته في موضع نعت لم تجز لانه لم يعد على طراوق شيء من الجملة
وبجوز وطراوقا قائم خلفه طراوقا وقطاط على ان تبدل الطراوق
الباقي من الاول فيكون ساقطات في موضع نصب على انه نعت لطراوق
الباقي لان المضدي يردى عن الواصلة لا ينسب والجامع والاجود ان يعود
الضمير على طراوق الاول ويكون جمع طراوقه كما اجاز بعض النحويين

سَيَبْرُودُ سَيُتْرَعْلَى أَنْ يَكُونَ سَيُتْرَجَمَعُ سَيُتْرَهْ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَنْ نَظَرَ إِلَى
 ظَنًّا أَنْ ظَنًّا هَاهُنَا جَمْعُ ظَنٍّ وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا الدُّعَاءُ الْآنَ أَنْكَرَ
 نَظُنُّونَ ظَنًّا وَمَا خُنْ بِسَيِّئَتَيْنِ أَنْكُمْ عَلَى يَقِينٍ وَقِيلَ أَنْ الْآنَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
 وَقِيلَ أَنْ الْمَعْنَى أَنْ لَا نَظَرَ ظَنًّا وَقَالَ الْمُبَرِّدُ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ لَيْسَ الطِّبُّ
 إِلَّا الْمِسْكُ وَالْمَعْنَى لَيْسَ الطِّبُّ إِلَّا الْمِسْكُ فَقَالَ أَنْ ظَنًّا جَمْعُ ظَنٍّ قَالَ فِي
 طَرِيقِ جَمْعِ طَرِيقٍ وَيَكُونُ الضَّمُّ يُعَوِّدُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ الْمَعْنَى طَرِيقًا مَخْلُفًا
 الْطَرِيقُ طَرِيقٌ وَنَصَبَ طَرِيقًا عَطْفًا عَلَى مَنِينًا وَالْمَعْنَى وَتَرَى طَرِيقًا وَأَوْدَتْ
 بِهِ أَهْلَكَتْهُ وَرَوَى الْوَتُّ بِهِ أَيْ ذَهَبَتْ بِهِ وَفَرَّقَتْهُ هـ

أَنْلَهَى بِهَا الْهَوَا جَرَّ أَذْكُ كُلِّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمِّيَاءُ

أَنْلَهَى مِنَ الْهَوَايِ الْهَوَا بِهَا يَجْزِي الْهَوَا جَرَّ وَاحِدُ الْهَوَا جَرَّ هَاجَرَهُ وَهِيَ نَصْفُ
 النَّهَارِ وَابْنُ هَمٍّ صَاحِبُ الْهَمِّ فَقَالَ أَخُو هَمٍّ وَابْنُ هَمٍّ بَلِيَّةٌ لِأَنَّ مَعْنَاهُ
 أَنَّ الْهَمَّ قَدْ احْتَاطَ بِهِ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ أَبِيهِ وَابْنُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا مَرَّ خَقَّةُ
 مَوَازِينَهُ فَاثْمَهُ هَكَذَا وَيَهُ إِلَى تَقْوَمُ لَهُ مَقَامُ الْأَمْرِ الْهَوَا بِهِ وَالْبَلِيَّةُ
 النَّاقَةُ بِمَوْتٍ صَاحِبُهَا فَتَسُدُّ عَيْنَهَا وَتُرْبِطُ عِنْدَ قَبْرِهِ حَتَّى تَمُوتَ وَيُرِيدُ
 أَنْ صَاحِبَ الْهَمِّ مَتَجَيَّرٌ كَتَجَيَّرَ هَذِهِ النَّاقَةُ وَالْمَعْنَى أَنَّ صَاحِبَ الْهَمِّ إِذَا تَجَيَّرَ
 لِحَوْتِ أَنْ يَمُوتَ الْهَمُّ عَلَى نَاقَتِهِ وَلَمْ يَلْحَقْهُ هَمٌّ فَالْحَيَّرَ هـ

وَأَنَا نَاعِمٌ لِّأَقْرَأُ نَبَأًا وَخَطْبُ نَعْنَابِهِ وَنُسَاءُ

الْأَقْرَأُ أَحْيَاءُ مِنْ نَعْلَبَ وَبِكْرَيْنِ وَأَبْلٍ وَأَبْنَاءُ جَمْعُ نَبَأٍ

وَهُوَ الْخَبَرُ وَهُوَ مِنْ نَبَأٍ إِذَا خَبَّرَ وَنَبِيٌّ لِي لَعْنَةُ مَهْمَزٍ هَذَا

كَانَ أَنْبَأُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ تَرْكِ الْمَهْمَزِ مَجْزُوزٌ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَهْمُوزِ

تَرْكُهُ وَبِجْزَائِهِ يَكُونُ مِنْ نَبَأٍ يَنْبُؤُا إِذَا ارْتَفَعَ وَالْخَطْبُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ

وَقَوْلُهُ نَعْنَابُهُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا تَهْمُزُهُ وَنُطْقُهُ بِالْأَخْرَافِ أَنْ يَكُونَ

مِنْ الْجَنَابِ أَيْ تَهْمُزُهُ كَقَوْلِكَ قَدْ غَنَيْتُ بِحَاجَتِكَ قَدْ رَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

غَنَيْتُ وَقَوْلُهُ وَنُسَاءُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا يُسَاءُ بِمَا الظَّنُّ فِيهِ وَالْأَخْرَافُ

نُسَاءُ الْخُرُوجُ فِي أَنْفُسِنَا لَاهْتِمَامِنَا بِهَذَا الْخَطْبِ ٥

إِنْ أَخَوَاتُنَا الْأَرْأَفُ يَغْلَوْنَ عَلَيْنَا قَوْلُهُمْ إِخْفَاءُ

مِنْ فَتْحٍ أَنْ تَوْضِعُهَا عِنْدَهُ رَفَعَ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ أَنْبَاءٍ وَمِنْ كَسْرٍ أَبْتَدَأُهَا

يَغْلَوْنَ عَلَيْنَا يَرْفَعُونَ فِي الْقَوْلِ وَتَجَاوَزُونَ وَيُظَلُّونَ قَالَ اللَّهُ لَا تَغْلُوا

فِي دِينِكُمْ أَرْتَجُوا مَا جَدَّ لَكُمْ مِنْهُ عِلَاءُ السَّعْرِ فَمَا غَلَبَ الْقَدْرُ

فَهِيَ تَعْلَى فَمِنْ دَوَاتِ الْبَاءِ وَالْأَوَّلُ الْوَاوُ وَحِمْزٌ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ يَغْلَوْنَ

عَلَيْنَا مِنْ غَلَبَانِ الْقَدْرِ وَيَكُونُ الْأَصْلُ يَغْلِبُونَ وَيَغْلُوونَ فَسُكِّنَ الْبَاءُ وَالْوَاوُ

وَحُذِّفَ لَا لِقَاءَ السَّاكِنِ ٥ إِخْفَاءُ يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ

الاستقصاء كأنهم استقصوا عليهم من قولك أحقيت شعري إذا استقصيت
 في أخذه والمعنى الآخر أن يكون من أحقيت الدابة إذا كلفها ما لا يطيق
 حتى تحبها فيكون معناه أنهم الرزق ما لا يطيق قال الله في حقكم تخلوا
 خيلكم البرى منابذى الذنب ولا ينفع الخيل الخلاء
 ويروى الخلاء بكسر الخاء وأصل الخلاء في الأبل وهو منزله الجران
 في الخيل يسوون من البرى من الذنب ومن الذنب والخي الخلاء
 من الذنب وقال الخلاء من الخيل ومنه قولهم ويل للشجر من الخيل
 وقولهم الخلاء كقولهم أنا الخلاء منك أي البقاء منك والخلاء مصدق

خلائوا خلاء أو الخلاء الموضع الواسع
 زعموا أن كل من ضرب العير موال لنا أو أنا الولاء
 في هذا البيت أقوال أهل اللغة وتختلف عن الأصح أنه قال سألت أبا
 عمير العلاء عن قوله زعموا أن كل من ضرب العير موال لنا فقال
 مات الذي يعير مؤن هذا فقل في هذا البيت أنه يريد بالعير الوعد
 والمعنى أنهم يلزموننا ذنوب الناس كل من ضرب وقد الخيمة
 الرزق ذنبه وهذا معروف في اللغة أن يقال لكل شيء فاني عتزو ويقال
 إن المعنى أنهم يلزموننا ذنب كل من أطوعنا على جفن لأنه يقال للجفن

عَيْر وَيُقَالُ أَنَّهُ ارَادَ أَنَّهُ يَلْمُونا ذَنْبَ كُلِّ مَنْ أَطْعَمَ جَفَنًا مَشَى وَقِيلَ ارَادَ
بِالْعَيْرِ هَذَا الْجَمَارَ أَيْ يَلْمُونا ذَنْبَ كُلِّ مَنْ ضَرَبَ جِمَارًا وَقِيلَ ارَادَ بِالْعَيْرِ هَذَا
كُلِّبَاوَذَاكَ مَعْرُوفٌ أَنْ يَقَالَ لِسَيِّدِ الْقَوْمِ هُوَ عَيْرُ الْقَوْمِ وَاصْلُ هَذَا أَنْ
يُقَالَ لِلْجِمَارِ الْوَحْشِيُّ عَيْرٌ وَقَالَ لَهُ سَيِّدُ الصَّيْدِ وَنَحْنُ الْخَطِيئَةُ أَنَّ اللَّهَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لَا يَسْفِيحُ كُلُّ صَيْدٍ فِي جَوْفِ الْهَرَاءِ بَعْنَى الْجِمَارِ الْوَحْشِيِّ
وَرَوَى عَنْ عَبْدِ عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ قَوْلِهِ عَنَّا بِاطْلَاءِ الْبَيْتِ
كَيْفَ تُرْوِيهِ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ارْوِيهِ عَنَّا بِاطْلَاءِ الْوُطْلَا كَمَا تُعْتَرُ عَنْ حَجَرِهِ
الْبَيْضِ الضَّبَاءُ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو حَقًّا إِنَّمَا هُوَ كَمَا تُعْتَرُ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
بَلْ هُوَ تُعْتَرُ تَضْرِبُ بِالْحِزْهِ وَهِيَ الْغَضَا وَصِيحٌ عَلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ
فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قُلْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا تُرْوِيهِ أَبَدًا إِلَّا كَمَا قُلْتَ لَكَ وَقِيلَ
لَا يَرَى عَمْرٍو تَحْرُزُ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ فَإِنَّكَ قَدْ ظَفَرْتَ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ مَا مَعْنَى
هَذَا الْبَيْتِ وَضَرَبَ كَأَذَانِ الْغِرَاءِ فَضُولُهُ وَطَعْنُ كَأَنزَاعِ الْمَخَاضِ
تَبُورُهَا مَا يَرِيدُ بِالْغِرَاءِ وَكَانُوا جُلُوسًا عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
رَبِّدْ مَا نَجَحَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَخْطَأْتُ إِنَّمَا الْغِرَاءُ هُنَا جَمْعٌ فَكِرًا
وَهُوَ الْجِمَارُ الْوَحْشِيُّ وَقِيلَ أَنَّهُ ارَادَ يَقُولُهُ أَنْ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ جَبَلًا
بِالْمَدَنَةِ أَيْ رَعِمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ نَشَأَ إِلَيْهِ فِي الْحَدِيثِ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ

ما بن عيبر الى اجد وروى ما بن عيبر الى ثور والاول اجود واصل
 لان ثورا بمكة قال الاصمعي ومعنى وانا الولاء الخوف لا تهم
 على هذا قال وقال الاصمعي وليت الاولاء وقال غيره المعنى اهل
 الولاء فحذف ومعنى موال لنا يريد بنى عمنا وقيل هو النصر فقال لان
 موالى لى ناصرى فاما مفعولان عمو فان وما علمت فيه ودخلت
 ان تويدا هذا ايجاج على اسحق على مذهب سيبويه والسفر في
 موال عند سيبويه عوض من الباء المجذوفه وعند المبرد عوض من

حركة الباء هـ

اجمعوا امرهم بديل فلما اصبحو اصبحت لهم ضوضاء
 وروى امرهم عشا وروى اصبحت لهم غوغاء اجمعوا اجمعوا
 قال الله عن رجل فاجمعوا امركم وشركاكم وانما خص الليل
 لانه وقت تنفد غ فيه الاذهان والضوضاء الجلبة والاضلاط
 لما اجمعوا امرهم بديل اصبحو ان تعبهم لما اجمعوه من اسراج
 والجبام واللام ومن العرب يصرق ضوضاء في المعرقة والتكره
 وهو الاخيار عندك اسحق لانه جندة مثله قلف ال وذلالي ومنهم
 من لا يصرقه في معرقة ولا يكره يشبهه بجمراء وعشاء فيمن رواه

فَيَسْرُوَاهُ مَنُصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَمَنْ رَوَى غَوْغَاءً فَهُوَ رِيدُ الْإِخْلَاطِ
مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصْهَالٍ خَيْلٍ خِلَالِ ذَلِكَ رُغَاءٌ
بَيْنَ الضَّوْصَاءِ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَيْ مِنْ مُنَادٍ يَبْدَأُ صَاحِبُهُ فَنَقُولُ يَا فُلَانُ
وَمِنْ مُجِيبٍ يَقُولُ هَانَذَا وَمِنْ تَصْهَالٍ خَيْلٍ أَيْ مَا قَدَّمَ لِلْإِسْرَاحِ وَالْإِلْجَامِ
وَقَوْلُهُ خِلَالِ ذَلِكَ رُغَاءٌ أَيْ بَيْنَ ذَلِكَ مَا لِبِرْ كَسَانِ يَعَالِ أَنَّهُ أَرَادَ

ذَلِكَ الْجَمْعَ وَرُغَاءٌ أَصْوَاتُ الْإِبِلِ
إِيَّاهُ النَّاطِقُ الْمُرْقِشُ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ
الْمُرْقِشُ الَّذِي يَزِينُ الْقَوْلَ بِالْبَاطِلِ لِيُقْبَلَ مِنْهُ الْمَلِكُ بِأَطْلِهِ وَقِيلَ إِنَّهُ
جَاءَ طَبِيقُ بَهْدِ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ وَقَوْلُهُ وَهَلْ لَكَ بَقَاءٌ أَيْ إِنْ الْبَاطِلَ لَا
يَبْقَى وَإِنَّ هَذَا الْقَوْلَ إِذَا قُتِّشَ عَلَيْهِ وَجَدَ بِأَطْلٍ فَلَيْسَ لَهُ بَقَاءٌ وَرِيدُ بَا
إِيَّاهُ فَحَذَفَ بِاللَّعْنِ بِهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْنِ
مَضْمُونٌ لِأَنَّهُ بَدَأَ مَقَرَّ دَوَالِطُ نَعْنُهُ وَلَا جَوَازُ فِي النَّاطِقِ النَّصْبُ

لَأَنَّهُ نَعَتْ لَأَسْتَغْنِي عَنْهُ
لَا تَخْلُنَا عَلَى غِرَائِكَ إِنَّا قَتَلْنَا مَا قَدْ وَشَى بِنَا الْأَعْدَاءُ
تَخْلُنَا الْحَسْبُ بِنَا وَقَوْلُهُ عَلَى غِرَائِكَ جَاءَ عَلَى الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ نَفَالٌ فِيمَا رَوَى الْأَصْمَعِيُّ
غَرَى بِهِ يَغْرَى غَرًّا مَقْصُورٌ وَغَرَاءٌ تَائِدٌ وَغَرَى وَمِثْلُهُ صَدَى يَصْدَى

صَدَّقِي وَعَمِّي نَعْمًا عَمَّا دَرَوِي سَيِّئَوِيهِ وَالْفَرَاءُ يُعْرَى غُرَاءً
 وَهَذَا مِنَ الشَّاذِّ الَّذِي لَا يَفَاسُ عَلَيْهِ وَبُنْتُ قِيلَ لَا نَفَاغِيَهُ وَيُتَسَمَّنُهُمْ
 أَيُّهَا غَايَهُ فَوَلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْكَ إِذَا مَلْتَ حَيْثُ قَبْلَ زَيْدٍ قُلْتَ
 حَيْثُ فَبَحَلُ فَبَدَّ صَارَتْ قَبْلَ غَايَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ تَعْدَهَا شَيْءٌ وَالْآخِرُ هُوَ
 قَوْلُ أَكْثَرِ النُّحَوِّينَ أَنْكَ إِذَا مَلْتَ حَيْثُ قَبْلُ فَقَدْ دَلَلْتَ عَلَى غَايِهِ فِي الْقَدَمِ
 وَإِذَا مَلْتَ حَيْثُ بَعْدُ فَهُوَ غَايَهُ فِي الْآخِرِ وَوَجِبَ لَهُمَا الضَّمُّ لِأَنَّهُمَا
 جُعِلَا بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمَمْنُوكَيْنِ هَذَا قَوْلُ سَيِّئَوِيهِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمَا مَحْرُفَتُهُ
 مِنْ غَيْرِ جِهَةِ الْعُرْفِ وَكَانَ حِجْبٌ أَنْ يَكُونَا مُضَافَيْنِ فَلَمَّا حُذِفَتْ
 مِنْهُمَا الْإِضَافَةُ صَارَ فِيهِمَا مَعْنَى مَا يُؤَدِّيهِ الْحَرْفُ وَهُوَ الْمَحْرُفُ
 فَوَجِبَ أَنْ لَا يُعْرَفَا لِأَنَّهُمَا فِدَا نَا مَتَمِّكْنِزِي قَوْلِكَ وَاخْتَرْتَهُمَا الضَّمُّ
 لِأَنَّ الطَّرِيقَ لَا يَكُونُ فِيهِمَا الضَّمُّ فِي جِالِ سَلَاكِنِهَا وَرَوَى أَنَا طَالَ مَا
 قَدَرْتُ وَهَذِهِ مَا كَافَهُ يَقَعُ بَعْدَهَا الْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ وَارِاضَ طَرَشَاعِي
 جَازَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَهَا بِإِسْدَاءٍ وَخَبَرٌ كَقَوْلِ مَا وَأَشَدُّ سَيِّئَوِيهِ
 صَدَرَتْ فَاطُولُ الصُّدُورِ وَقَلَمَا وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُورِ يَدُومُ
 وَكَانَ حِجْبٌ عَلَى قَوْلِ سَيِّئَوِيهِ أَنْ يَقُولَ وَقَلَمَا يَدُومُ وَصَالَ وَعَلَى هَذَا طَلَمَّا قَدْ
 وَشَابِنَا الْأَعْدَاءُ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْأَعْدَاءَ بَعْدَكَ قَدِ شَوِينَا لِيُهْلِكُونَا

فلم يقدرُوا على ذلك ۝ وقال أبو الحسن ۝ قوله لا حملنا على غرائك إن المعقول

الذي محذورٌ والقدر لا حملنا على غرائك بناها لكن ترحلت والبت

الذي بعدة يدل على ذلك ۝

فبقينا على الشئاءة نميناً جود وعِزّه قساًء

لـ فبقينا على بعضهم لنا ثرفاً جوداً وهي الحظوظ الواجد ان لم

يضرنا بعضهم لنا وروى نميناً جوداً وهو تمثيل اي نحن في منعه وعِزّه

فكانا في حُصون منعنا والقساًء الثابتة ومقال نماء كذا اي رفته

ونما الشئ في نفسه اذا زاد وهذا اللازم وفي المنعدي الاختلاف

فاكثر اهل اللغة يقول انما الله انما ۝ وقال بعضهم لا يجوز الا ناه

قال الشاعر ۝ وانما الفتود على غير انه اجد ۝ وروى فرقينا على الشئاءة

قبل ما اليوم بيضت يعيون الناس فيها تعيط واباء

ويروى بيضت اعين الناس معنى بيضت اعمت يعنى العزّه اي لنا عِزّه

ونسب فلا يقبل احد من اعدائنا ياتي بمثلها فقد تحير الناس لذلك وصاروا

بمثله العِزّي وهو تمثيل وقوله فيها تعيط حمل معنيان احدهما ان يكون

من قولهم اعتاطت الناقة اذا لم تحمِل وامسحت من الفحل والمعنى

الاخر ان يكون من قولهم رجل اعيط وامراه عيطاء وهو الطويل

فَيَكُونُ الْمُعْنَى عَلَى هَذَا أَنَّ لَنَا عِزًّا طَوِيلًا غَيْرَ نَافِضٍ وَلَنَا آبَاءٌ وَهُوَ مُصَدَّرٌ

أَبَايَا بَأَى نَابَا الطُّلُمُ وَإِنْ نُسْنَصَامُ

وَكَانَ الْمُنُونُ تَرْدِي بِنَا أَرَعْنَ جَوْنَا نَجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ

وَرَدَى تَرْدِي بِنَا أَصْحَمُ عَصِمِ الْمُنُونُ الدَّهْرُ سُمِّيَ مُنُونًا لِأَنَّهُ يَذْهَبُ بِمَنْتِهِ

الْأَشْيَاءُ وَهِيَ قُوَّةٌ تَهْأَنُ وَيُقَالُ لِلْمَنْيَةِ مُنُونٌ فَذَكَرَ وَتَوْتُ وَالْأَبُوذُوسُ

أَمِنْ الْمُنُونِ وَرَبِّهِ تَوَجَّحَ وَيُرْوَى وَذَيْبَهَا وَقِيلَ إِنَّهُ أَمَّا قَيْلَلُ

تَرْدِي لِأَنَّهُ أَمَّا أَرَادَ الْمُنُونُ هَاهُنَا الْمَنْيَةُ فَاتَّ لَذَلِكَ وَالْمَنْيَةُ مَا خُوذَهُ

مِنْ مَنَابِئِهِ إِذَا قَدَّ وَتَرْدِي تَرْدِي وَالْمُصَدَّرُ الرِّدْيَانُ مَا لَا أَصْعَى سَأَلْتُ

الْمُنْتَجِعَ بِنَ بَنَاهَانَ مَا الرِّدْيَانُ فَقَالَ عَدُوُّ الْحِمَارِ بِنَ آدِيَهُ وَمُتَمَعِّجِهِ

وَالْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وَالْأَرَعْنَ الْجَبَلُ الَّذِي لَهُ جُيُودٌ وَأَطْرَافٌ خَرُجَ مِنْ

مُعْظَمِهِ وَمِنْ رَوَى أَصْحَمُ عَصِمِ فَإِنَّهُ يَرُدُّ مَا لَا يَصِحُّ الْأَخْضَرُ الَّذِي لَيْسَ خَالِصٌ

الْخَضِرُ كَأَنَّهُ الَّذِي فِيهِ غُبْرَةٌ وَالْعَصِمُ الْوُعُولُ بِجَنَابٍ يَنْشَقُّ وَالْجَبَبُ

مِنْهُ يَصِفُ أَنْ هَذَا الْجَبَلُ مِنْ طَوْلِهِ لَا يَعْلُوهُ السَّحَابُ وَأَنَّهُ إِذَا بَلَغَتْهُ

اَنْشَقَّتْ حَوَالِيهِ وَالْعَمَاءُ السَّحَابُ الْأَبْيَضُ وَمَعْنَى تَرْدِي بِنَا أَرَعْنَ أَنَّ

يَصِفُ أَنَّ لَهُمْ قُوَّةً وَمَنْعَةً فَكَانَ الدَّهْرُ يَرْمِي بِرَمِيهِ إِيَّاهُمْ جَبَلًا هَذِهِ

صِفَتُهُ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ لَوْ لَفَيْكَ فَلَا تُنْ لِلْقَيْكُ بِهِ الْأَسَدُ وَقِيلَ إِنَّ مَعْنَى

تَرَدُّى بِنَا أَرْعَنَ لِي تَرْمِينَا بِشِدَائِدٍ مِثْلَ هَذَا الْجَبَلِ فِي عِظَمِهَا
مُكَفَهَرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا نَرْتَوُهُ لِلدَّهْرِ مُؤَيَّدَ صَمَاءٍ
الْمُكَفَهَرُ الْمَنَازِكُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ الْفَهْرُ فِي وَجْهِهِ إِذَا تَطَرَّ
بَغِيطٍ وَكُلُّ كَرِيهٍ مُكَفَهَرٌ وَمُكَفَهَرٌ أَصْفَى لَأَرْعَنَ وَجُوزَ رَفْعِهِ
عَلَى مَنَاحِيهِ هُوَ وَالْحَوَادِثُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ لَا نَرْتَوُهُ لَا نَقْصُصُهُ نَقَالُ رَتَوْتُ
التَّوْبَ إِذَا نَقْصَصْتَهُ وَرَتَوْتُ الدَّرْعَ إِذَا رَفَعْتَهَا وَعَلَفْتُهَا بِالْعَرَى لِنَشْتَمِرَ
وَيَكُونُ ذَلِكَ أَمَكْنُ لَهَا فِي الْحَرْبِ فَأَمَّا الْحَدِيثُ عَلَيْكَ الْجَسَاءُ فَإِنَّهُ يَرْتَوِي
فَوَادِ الْحَزَنِ فَمَعْنَاهُ يَشُدُّ وَالْمُؤَيَّدُ الشَّدِيدُ الْأَيْدَى الْقُوَّةُ وَبَعْثُ
بِالْمُؤَيَّدِ الدَّاهِيَةِ وَصَمَاءُ تَشْيِيلُ لَا نَسْمَعُ فَيُعْتَدُّ إِلَيْهَا وَهَذِهِ
كُلُّهُ يُوَكِّدُ بِهِ شِدَّةَ الْجَبَلِ وَإِنَّ الْحَوَادِثَ لَا نَقْصُصُهُ فَكَذَلِكَ الْخُرُوفُ
شَدَّنَا بِمِثْلِهِ هَذَا الْجَبَلِ لَا يَضُرُّ نَا نَقْصُصُ مَنْ عَادَ أَنَا وَعَلَى الْقَوْلِ الْآخِرِ

أَرَى هَذِهِ الشَّدَائِدَ الَّتِي تَرْمِينَا بِهَا لَا نَقْصُصُ مَنَّا وَخَرْنَا نَصِيرُهَا
أَيُّمَا حُطَّةٍ أَرَدْتُمْ فَأَدُّوْهَا إِلَيْنَا يَمْشِي بِهَا الْأَمْلَاءُ
الْحُطَّةُ الْأَمْرُ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ يَشْجُرُونَ فِيهِ وَقَوْلُهُ يَمْشِي بِهَا الْأَمْلَاءُ أَيْ
يَمْشُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فِي الصُّلْحِ وَيُرَدُّ يَسْعَى أَيْ يَجْرُونَ أَرَأَيْتُمْ فِيمَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ وَقِتْلَ الْمُعْتَنَى يَشْهَدُونَا فَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَنَظْفُورَ الْأَمْلَاءِ جَمْعُ

إذا نبت استغناها ما هم

ملاي وهم الأشراف والجلماء ولا يستحمل ملا للواحد انما يكون
للجماعه والملا ايضا الخلق واي في قوله ايما خطه منصوب
باردتم وان جعلت اياها بعني الذي رفعت فعلت ايتا والبقدر
ايما خطه اردتوها ثم حذف الضمير كما حذف مع الذي
ان نبتتم ما بئز ملحه فالصايق فيه الاموات والاحياء
ملحه والصايق موضعان ان ذكرت الاموات الذين قتلوا بين
هذين الموضعين والاحياء يعني هم الاسراء والجرحاء فلنا الفضل
في ذلك والمعنى انكم تعتدون علينا بذنوب الاموات وما فعلوا كما
تعتدون علينا بذنوب الاحياء وجواب الشرط يجوز ان يكون
محذوفا فالحلم السامع ويكون المعنى ان فعلتم هذا فلنا الفضل فيه
وجوز ان يكون حذف الفاء ويكون المقدر ففعله وجوز ان يكون
جواب الشرط فيما بعده وهو قوله او فانقش نجشمة الناس
او نقشت والنقش نجشمة الناس وفيه الصالح والابرار
نقشت استقصيت يقال نقشت فلانا وناقشته اذا استوفيت منه
واستقصيت عليه وفي الحديث من نوقش الحساب عذب ويقال
نقشت الشوكه من رجلى وانقشها اذا خرجتها حتى لا يبقى منها

شَيْءٌ وَمَعْنَى حَيْشَتِهِ النَّاسُ لَيْتَكَ لَفَوْنَهُ عَلَى مَشَقَّتِهِ وَمَعْنَى فِيهِ الصِّبَاخُ
وَالْأَبْرَاءُ أَيْ لَا يَقَعُ بَعْدَهُ مُطَالَبَةٌ وَتَبَيَّنَ الْأَمْرُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
وَيُرَوَّى فِيهِ السَّغَامُ وَالْأَبْرَاءُ أَيْ تَبَيَّنَ الْأَمْرُ فَيَسْقَمُ الظَّالِمُ وَيَبْرَأُ

الْمَظْلُومُ وَجَمَعَ رُبْرُءًا عَلَى أَبْرَاءٍ كَبُرْدٍ وَأَبْرَادٍ ٥
أَوْسَكْتُمْ عَنَّا فَكُنَّا كَمَنْ أَغْمَضَ عَيْنًا وَجَفَنَهَا أَفْزَاءُ

لِأَوْسَكْتُمْ كَأَسْكَنَّا وَأَسْكَنَّا فَكُنَّا بِمِثْلِهِ مَنْ أَغْمَضَ عَيْنَهُ وَفِيهَا
فَذَى يُؤْلَمُهُ وَيَمُضُّهُ وَأَفْزَاءُ جَمَعَ فَذَى وَهُوَ مَا وَقَعَ فِي الْعَيْنِ فَأَلَمَ

وَيُقَالُ لِلرَّمْضِ أَيْضًا فَذَى ٥

أَوْ مَنَعْتُمْ مَا نَسْأَلُونَ فَمِنْ حُدُثَتِهِ لَهْ عَلَيْنَا الْعِلَاءُ

لِأَوْ مَنَعْتُمْ مَا نَسْأَلُونَ مِنَ الْإِنصَافِ فَمِنْ حُدُثَتِهِ أَنَّهُ فَهَرْنَا

هَلْ عَلِمْنَا أَيَّامَ نَشْهُبِ النَّاسِ غَوَارًا إِكْلًا حِيَّ عَوَاءُ

يَعْنِي بِهَذِهِ الْأَيَّامِ أَيَّامَ هُزْمِ كَسْرَى وَضَعْفِ أَمْرِهِ فَكَانَ يَعْضُّ الْعَرَبُ يُغِيرُ

عَلَى بَعْضِ غَوَارٍ أَمْصُوبٍ عَلَى الْمَصْدِقِ كَقَوْلِكَ هُوَ يَدْعُهُ تَرْكَاءَ أَوْ الْعَوَاءُ

الصِّبَاخُ وَفِي كُلِّ حِيٍّ صِيَاخٌ مِنَ الْإِغَارَةِ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يُنْهَبُونَ وَغَوَارٌ بِمَعْنَى

مُغَاوَرَةٍ وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ أَشْيَاءٍ كَثِيرَةٍ وَلَوْ كَانَ مِنْ وَاحِدٍ لَقِيلَ غِيَارًا مَا لَ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِي نَسْأَلُونَ مِنْكُمْ لَوْ أَذًا وَلَوْ كَانَ مِنْ وَاحِدٍ لَقِيلَ

لِيَاذًا كَفُولًا لَا يَأْذًا وَلَا ذَا ١
إِذْ رَفَعْنَا الْجَمَالَ مِنْ شَعْفِ الْيَحْرُزِ سَيْرًا حَتَّى نَهَاها الْجِسَاءُ

المعنى إذ رفعنا الجمال في السيرة في سيرنا سيرا رقيقا وسيرا

منصوبا على المصدر وما قبله بدل من سیرنا ويعني بالسعف النخل

ومن روى من شخب فقد صحف ولا تعرف هذه الرواية واليحرز

موضع وقوله حتى نهاها الجساء أي حتى انتهت إليها لم يكن لها

مخلص والجساء جمع جسي وهو موضع نذر ٢

ثُمَّ مَلْنَا عَلَى تَيْمٍ فَأَحْرَمْنَا وَفِينَا بَنَاتٌ مَرَّامَاءُ

أي لما بلغنا النهاية عطفنا على تيم فأحرمنا أي دخلنا إليهم في

الأشهر الحرم وإنما انفجر بهذا أي لم نزل أعتنا ولا يطمع فينا

والناس في خوفٍ وفينا بناتٌ مَرَّامَاءُ أي كنا سبناهن من قبل

وهو مَرَّ بـ تيم ورفع إماء على أنه خبر المبدأ والتقدير بناتٌ مَرَّ

إماء فينا ولو كان في غير الشجر جاز نصبه على الحال وسيؤبه يستحسن

فيما كان ملغى أن يكون مؤحسا وإذا لم يكن ملغى أن يكون مقدا فلاحسن

على قوله النصيب ٣

لَا يُقِيمُ الْعِزُّ بِالْبِلَادِ السَّهْلِ وَلَا يَنْفَعُ الذَّلِيلَ الْخِجَاءُ

لَمْ يَنْشَأْ الْأَمْرَ فَيَنْزِعَ أَنْ يَقُمَ بِالْبَلَدِ السَّهْلِ وَيَهْرُبَ الذَّلِيلُ فَيُلْجَأَ وَلَا يَنْفَعُهُ

هَرَبُهُ وَالْجَاءُ الْهَرَبُ ٥

لَيْسَ يُجِي مُوَايِلًا مِنْ حِزَارٍ رَأْسُ طُودٍ وَحِجْرُهُ رَجُلًا

الموایل الهارب يطلب مويلًا أي موضعًا يهرب إليه ويلجأ والحذار

والجند واحد الطود الجبل والجره الصخر الذي فيها جحاة سود

والرجل الصلبة الشديدة ٥

فَمَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ لَمَّا مَلَكَ الْمُنْدُبُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ

يريد ملكنا بذلك العير والامتناع اذ ملك المندب ولا يضرب اقواوه هذا

شيًا وقد ورد في اشعارهم وعابه عليه اهل المدينة فلم يغيره

وقيل ان هذه القصيدة كانت بشبه الخطبة وكان قد ارتجلها ارجالًا

والارجال ابتداء الشيء بدنيته بلا فكهة ولا تديب فقال ارجل

الشيء واخترقته واخلفه وابتدعه وانجمله بمعنى ٥

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ الْحَيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ وَبَلَاءِ

الرب المالك يقال ربه يربيه وباء اذا قام بصلاحه فهو راب

ورب ورب في الأصل مصدر جعل في موضع اسم الفاعل كقولك

رجل عدل ورضي وقال على النكث رباه وربيته ويقل عن بقوله

وهو الربُّ والشَّهيدُ المُنْذِرُ مِن مَّاءِ السَّمَاءِ لَأَن يَشْكُرَ غَدًا مَعَهُ
 أَهْلَ الْجَارِ زَيْنًا قَالُوا وَقِيلَ لِعَمْرٍو هُنْدٍ وَهِيَ هَذَا يَكُونُ الْبَيْتُ
 مَسْجِدًا يَقُولُهُ أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمَرْقُوسُ عَنَّا وَقَوْلُهُ وَالْبَلَاءُ بِلَاءٌ
 مَعْنَاهُ الَّذِي قَدْ سَمِعْتُمْ بِهِ وَعَرَفْتُمُوهُ كَقَوْلِهِ فَعَشِيَهُمْ مِنَ الْبَيْتِ
 مَا عَشِيَهُمْ وَجَعَزَ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى وَالْبَلَاءُ بِلَاءٌ مَذْكُورٌ وَجَعَزَ

أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى وَالْبَلَاءُ بِلَاءٌ شَدِيدٌ فِيهِ مَعْنَى الْعَظِيمِ ٥
مَلِكُ أَضْلَحِ الْبَرِّيَّةِ مَا يُوجَدُ فِيهَا لِمَا لِلَّهِ كِفَاءٌ

أَضْلَحِ الْبَرِّيَّةِ أَشَدُّهَا أَضْطِرًا عَائِي هُوَ أَجْمَلُ النَّاسِ لِمَا يَجْمَلُ
 مِنْ أَمْرِ وَنَهْيٍ وَعَطَاءٍ وَسُودٍ وَالْبَرِّيَّةُ نَعِيلُهُ مِنْ بَرٍّ أَلَّهِ الْخَلْقِ
 وَكَثَرُ الْعَرَبِ عَلَى تَرْكِ هَمَزِهَا فَجَعَزَ أَنْ يَكُونَ مَا تَرْكُ هَمَزِهِ وَجَعَزَ
 أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَرِّ أَوْ هُوَ التُّرَابُ وَلَا يَجْعَزُ هَمَزُهَا عَلَى هَذَا وَالْكَفَاءُ النَّظَرُ
 وَالْمِثْلُ قَالُوا لَا تَرْكُ كُنِّي بَرْكُزٍ لَا كِفَاءَ لَهُ يَقَالُ فُلَانٌ
 كِفَاءٌ لِفُلَانٍ وَكِفَاءٌ وَكِفَاءٌ وَكِفَاءٌ وَالْأَصْلُ كَفَّءٌ كَفُّوْهُ
 وَهَذَا كُلُّهُ بِمَعْنَى الْمِثْلِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ كَانَتْ الرَّجُلُ وَكَانَتْ الْإِنَاءُ

وَمِنْهُ الْإِكْفَاءُ فِي الشَّجَرِ وَهُوَ أَنْ خَالَفَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ ٥
فَاتْرَكُوا الطَّيْنُ وَالنَّعْدَى وَإِنَّمَا تَتَجَاشَوْنَ فِي النِّعَاشِ لِدَاءٍ

الطبخ يُفسر على وجهين يقال هو الكلام الفصح يقال رجل طباخه إذا
كان منكبراً يزدري الناس والنعمدي التجاوز وكان يجب أن يحرك الياء
لأنه في موضع نصب لأنه لما اضطر سكر الياء في موضع نصب كما
تسكن في موضع الرفع والجر وتوى أو الحسن فانزكو الطبخ والضلال
وهذه الروايات أجود لأنه لا ضرورة فيها وقوله وأما شعثوا أي شعثوا
ومعناه بفاهلون والراء الشر أي ترجع عليكم ذلك اليكم لما ترون
ما الثاني ذلك من الفضل وإذا جاهلتم في ذلك فسدت قلوبنا عليكم فلحقكم العار
وذكر وأحلف ذي المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء
والمجاز موضع كان عمر بن هند أصح فيه من بكر بن نعلب وأحد
عليهما المواقف والرهائين مركب من تمانين فذلك قوله وما قدم فيه
العهود والكفلاء
حند الجوز والشعدي وهل ينقص ما في المهازق الأقواء
والمعنى ينقص والقدر حند الجوز وهذا يسمى النخوة منقولة
من أجله وليس هو منصوباً بحذف اللام إنما هو المصدر أي حند الجوز
بعضهم على بعض أو شعدي والقدر حند حذر إلا أن هذا الفعل مما لا
يجوز إظهاره على مذهب سيبويه لأن سيبويه ذكر ما لا يتصرف

وَلَا يَكُونُ مِنْهُ فِعْلٌ لِّخَوْصَةٍ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُكَ الْجَذْرُ يَذْهَبُ إِلَى
 أَنَّهُ لَا يَحْفَظُ أَظْهَارُكَ الْفِعْلَ فَقَوْلُ أَحَدِ الْجَذَرِ لَا تَنْفَلِقُ الْمَعْنَى
 وَيَصِيرُ أَحَدُ أَنْ تَجْذِرَ هـ وَالْمَهَارُ وَالصَّحْفُ وَاحِدُهُمَا مَهْرُوقٌ
 وَأَصْلُهُ اعْجَمِي فَأَعْرَبَ وَمَنْ رَوَى يَنْقُصُ فَمَعْنَاهُ لَيْسَ يَنْقُصُ مَا يَنْ
 الصَّخَائِفِ وَوَقَعَتْ عَلَيْهِ الْإِيمَانُ وَاهْوَأَ وَجَمَعَ هَوًى كَرَحًى وَأَرْجَاءَ
 وَنَظِيرُهُ مِنَ السَّالِمِ جَمَلٌ وَاجْمَالٌ ٥

وَأَعْلَمُوا أَنَّنَا وَأَيَّاكُمْ فِيمَا اشْتَرَطْنَا يَوْمَ اخْتَلَفْنَا سَوَاءً
 أَيْ إِنَّمَا اشْتَرَطْنَا أَنْ تَكُونَ الْجَنَائِزَاتُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ فَلَمْ يَزِمْتُمُونَا ذَلِكَ وَخَذْنَا
 عَلَيْنَا جُنَاحُ كَذَّةٍ أَنْ نَعْنَمَ غَارِثَهُمْ وَمِنَّا الْجَزَاءُ
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَتْ كَذَّةُ اخْتَرْتُ خَرَجَ الْمَلِكُ وَهَرَبَتْ فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ مَنْ
 فَلَهُمْ وَقَالَ غَيْرُهُ كَانَتْ كَذَّةٌ فَذَغَرْتُ بَغْلَبَ وَتَنَلَبَّ فِيهِمْ وَسَبَّ فَقَالَ
 أَنْ لَزِمُونَا مَا فَعَلْتَ بَكَّةُ وَالْجُنَاحُ الْأَثَرُ وَالْجَرَّاحُ مَنْ قَوْلُهُ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ
 أَمْرٌ عَلَيْنَا جَرَّ حَنِيفَةٍ أَمْ لَيْسَ عَلَيْنَا فِيمَا جَعَلْنَا أَنْدَاءُ
 الْجَرَّي وَالْجَبْرُ وَاحِدٌ وَكَانَ جَلَمٌ حَنِيفَةً فَقَالَ لَهُ شَمْرُ بْنُ عَمْرِو
 اغْنَالِ الْمَذْنُومَ مَا السَّمَاءُ فَقَتَلَهُ لَأَنَّ الْمَذْنُومَ غَرَّ غَسَّانَ وَكَانَتْ أَمْرٌ
 شَمْرُ غَسَّانِيَّةً فَذَهَبَ إِلَى الْحَرْثِ بْنِ جَبَلَةَ الْغَسَّانِي فَسَأَلَهُ أَنْ يُضَمَّ

إليه رجلاً ففعل وخرج فاعثال المنذر فضرب يافوخه فقتله
هذا حكاية أهل السبب والأنداء جمع ندى وهو ما يلحق الإنسان
من الشر نفاً للحق من ولان ندى كشر وماله على ندى أي شر
واصله ندى الأرض لأنه ببل ما حوله وبفسده وجوز أن يكون انداء
جمع ندى مهموز ويشبه فعل يفعل ويكون من قولهم نداءت
الشيء إذا كرهته ويروي أو ليس والفرق بين الأنداء أن الأنداء
للمشوية نحو قوله عز وجل أم يقولون افتراه وأوقع للشك والخير
أمرجنا يا بني عتيق فمن بعدد فإنا من حربه برءاء
ويروى برءاء يقال للواحد برءى وللجماعة برءاء وارشنت
فلت برءاء ككبر وكرايم ومن قال في الواحد برءاء قال في
الجمع برءاء أيضاً لأنه مصلد لا يثنى ولا يجمع وحكى الكوفيون
في الجمع قوم برءاء ولا يجوز هذا عند البصريين لأنه لا يثنى

المهمزة لغيره عليه
أَمْ عَلَيْنَا جَرَى الْعِبَادِ كَمَا يُبْطِ الْجَوْزُ الْمَحْمَلُ الْأَعْبَاءُ
يُبْطِ عَلَقٌ وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَأْوِ مِنَ النُّوْطِ وَالْجَوْزُ الْوَسْطُ وَالْمَحْمَلُ
مَا حُمِلَ مِنْ حِمْلٍ وَنَحْوِهِ وَالْأَعْبَاءُ الْأَثْقَالُ وَأَحْرَاهَا عِبَاءُ وَالْجَرَى

والجيرة الاقتال الجناية والعباد قوم كانوا بالجيرة كانوا
 اهل طاعه فسموا عبادا
 امر علينا جري قضاة امر ما جمعتهم محارب غبراء
 يروى ان قضاة غزوة بني نخل فقلت فيهم وسبت فغيرهم ذلك
 لاناخذوننا بذنب قضاة ونقال للمجاهدين والفقراء والصعاليك
 بنو غبراء اي جماعة غبراء واما قيل لهم غبراء لانهم
 ياتون من مواضع مختلفة كما ياتي الخبار وقيل سمو بذلك لما عليهم
 من اثار الفقر والضرر فسموه ذلك بالعمار ونقال للفقراء بنو غبراء
 لانه بنو الارض نسبوا اليها لانهم لا مأوى لهم الا الصجراء ونحوها
 امر علينا جري ايادكم كما قيل لطسم اخوكم اليا
 امر علينا ما جرت اياد من الوقايح التي فعلت وهي اياد بر نزار وبنو
 بكر من بني ربيعة بن نزار وقوله كما قيل لطسم اخوكم اليا قال
 الاصمعي كان طسم وجديس اخوين فاخذ جديس خراج الملك وهرب
 فاخذ الملك طسما وطالبه بما اخذ اخوه والمعنى انكم نظالوننا بما
 ليس علينا كما طوب طسم باليس عليه والاباء هنا الذي اني ان يطيع
 الملك وان يؤدى ما عليه واباء على الكثيرين

لَيْسَ مِنَ الْمَضْرُوبِينَ وَلَا قَيْسٌ وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا الْحِدَاءُ

المضربون الذين ضربوا بالسيوف وهو على الكثير قيس وجندل والحداة

قتل انهم قاتل وقتل انهم رجال هذه أسماءهم وكان لهم في تغلب نكبات

فغيرهم بذلك

عَنْ بَابِ طِلَاوُظْلَمَّا كَمَا تُعْتَرُ عَنْ حَجَرِهِ الرَّبِيعِ الطَّبَاءُ

العنن الاغراض وهو منصوب على المصدر اي يعترضون لنا بالظلم والباطل

والعشر الذخ في رجب وفي الحديث لا عتيرة في الاسلام وروى اهل اللغة

ان العرب كانت تبتدئ التذ فيقول احدهم ان رزق الله تعالى مائة شاة

ذبحت عن كل عشره شاة في رجب ويسمى ذلك الذخ العتيرة الرجبية

فربما نخل احدهم بما نذر فيصيد الطباء فيذبحها عن الشاة فالمعنى

اكرم فطالونا بذنوب غيرنا كما ذبح اوليك الطباء عن الشياه والحجره

الموضع الذي يكون فيه الغنم والربيع جماعة الغنم ونال للموضع ربيع

وربيع مثل شاة بين ربيعين غنمين اذا جأت الى هذه نطحتها

او الى هذه نطحتها اي من موضع غنم ويروى من ربيعين بن غنمين

ومثله قوله عن جمل مذبح بين من ذلك لا الى هولا ولا الى هولا

وتمانوز من منم بايديهم زماح صدورهم لقضا

يروى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 في ثمانين من بني يميم إلى نطاع وكان فيهم قوم من بني نعلب فقال لهم بنو
 رزاح فقتل فيهم وسبوا وقوله صدورهن القضاء الصدور السنان
 والقضاء الموت ومنه قضى فلان أي مات وأصل القضاء الفراغ من الشيء
 ومنه قضاء العاظمي وقضاء الله عز وجل ومنه تقضى الهم وما يقضى

عجبي من فلان أي ما يفرع
 لم جلولاً بني رزاح ببرقاء نطاع لهم عليها دعاء
 البرقاء الأرض ذات الحجارة والرميل وصرفها لأجل إضافتها
 تركوهم ملحسين وأبوا بنهاب يصم منه الجداء
 المحبون المقطعون البوارجعو والنهاب جمع نهب وروى أبو
 الحسن يصم منه أي لكثرة رغاء الأبل والفجأة لا يسمع الجداء ويردأ
 يصم وهو تشيل لا الجداء لا يسمع فكانه قد أصم الناس إذ كانوا لا
 يسمعون فهم يبتلوا الصم وروى يصم فحقيقته على رواية يصم منه سامع
 الجداء وهو مجاز كقولهم نام ليلك
 ترجأوا ولا يسترجعون فلم ترجع لهم ثامه ولا زهراء
 ترجأوا شورا باح يسترجعون أو الهم من تيمم ويسترجعون في موضع

حال مقدّره قال الله لتدخلن المسجد الحرام ان شأ الله آمنن محلفين بؤسكم
ومقصّر عن مقتدرون ذلك والشمّ السوداء والزهراء البيضاء

والمعنى أنهم لم يرجع اليهم شيء مما أخذ منهم
ثم فاءوا منهم بقاصمه الظهر ولا يبرد الغليل الماء

فاءوا رجعوا قال الله عز وجل فان فاءوا فان الله غفور رحيم
وقاصمه الظهر الحية وهذا امثيل اي صاروا بمنزلة من نعم ظهره اي كسر الغليل
والغلة العطش والمعنى بات هذا الغليل من الحزن فليس يبرده الماء يقال
برد الماء جواره جوي يبردها ويقال ابردت انا الماء اذا جعلته يبرد

وبردت الحديدة بالمبرد

ثم خيل من بعد ذلك مع الخلاق لارافه ولا ابتقاء

المعنى ثم اصحاب خيل وبعد ذلك اي بعد بني نم والعلاء من حظه بن
تيمر كان على هجاء ابن النعمر غزا بني تغلب فقتل فيهم وسبوا وقوله لارافه
ولا ابتقاء اي ليس اصحاب الخلاق رافه بهم ولا ابتقاء عليهم ثم حذف هذا
لعلم السامع وقيل في قوله عز وجل فمستقر ومستودع القدر فلكم
في الارحام مستقرون في الاصلاب مستودع وجوز ان يكون لا بمعنى
ليس وان يكون نعنا للخيل لان المعنى لاصحاب الخيل ولا لا فصل بين

النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ نَقُولُ رَأْسُ رَجُلٍ لَا كَرْتَهَا وَلَا ظَرْفَهَا وَأَنَّمَا
لَمْ نَقْضِلْ نَزْلَ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ لَأَنَّهُمَا قَعْرَايِدَةٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا مَنَعَكَ

أَنْ لَا تَسْجُدَ إِذَا أَمَرْتُكَ
مَا أَصَابُوا مِنْ تَغْلِيٍّ فَمَطْلُولٌ عَلَيْهِ إِذَا أُصِيبَ الْعَفَاءُ

مَا هُنَا شَرْطٌ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ بِأَصَابُوا وَمِنْ كَسْرٍ أَلَا مَرْنَةً تَغْلِيٍّ فَقَدْ
جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَمِنْ فَتْحِهَا وَهُوَ أَكْثَرُ وَالْأُجُودُ أَبْدَلُ مِنَ الْفَتْحِ كَسْرَةٌ
لِيَلَّا يَجْمَعَ بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ وَيَأْشُدُّهُ وَمَطْلُولٌ أَيْ لَا يَدْرُكُ ثَبَاتُهُ وَلَا يُطَالَبُ

بَدَمِهِ وَالْعَفَاءُ الدُّرُوسُ يُنْسَأُ فَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ الدَّارِشِ

كَتَكَالَيْفِ قَوْمِنَا إِذْ غَرَا الْمُنْذِرُ هَلْ لِحَرْثٍ لَا نَزْهَدٍ رِعَاءُ

وَيُرْوَى أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ الْمُنْذِرُ بِرُمَاءِ السَّمَاءِ اعْتَرَلَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ
وَقَالُوا لَا يُطِيعُ أَحَدًا مِنْ وَلَدِهِ أُرْعَاءُ لِحَرْثٍ فَلَمَّا أَوَّلَى ابْنُهُ عَمْرُ بْنُ هِنْدٍ
وَجَّهَ إِلَيْهِمْ فَعَالُوا أُرْعَاءُ لِحَرْثٍ فَحَمَلُوا الْحَرْثَ نَزْهَدًا قَوْلُهُمْ هَذَا فَوَجَّهَ
إِلَيْهِمْ عَمْرُ بْنُ هِنْدٍ مَنْ قَتَلَ فَهُمْ وَسَبَّاءُ الْمُعْتَنَى أَنْ قَتَلَ الْعَلَاءَ عَمْرُ

ابْنُ هِنْدٍ قَتَلَ الْعَلَاءَ وَكَالَيْفِ جَمْعُ تَكْلِيفٍ وَبِحُوزَانٍ يَكُونُ جَمْعُ تَكْلِفَةٍ
إِذَا حَلَّ الْعَلَاءُ قَبْلَهُ مَيْسُونٌ فَادْنَى دِيَارِهَا الْعَوَصَاءُ
يُرْوَى أَنَّ عَمْرُ بْنُ هِنْدٍ لَمَّا قُتِلَ أَبُوهُ وَجَّهَ أَخَاهُ النُّعْمَانَ وَحَشَدَ أَخُوهُ

معه من قدر عليه من أهل مملكته وأمره أن يقاتل بني غسان ومن
خالقه من بني نعلب فلما صار إلى الشام قتل ملكاً من غسان واستنفذ
أخاه امرأ القيس بن المنذر وأخذ بنو الملك في قبته لها وهي ميسون
التي ذكرها فقال إذا حل العلاء قبته ميسون له قتلهم في هذا الوقت
والعلاء اسم أرض وهي قريبة من العوصاء والعوصاء اسم أرض
وعدي حل إلى مغولن

فَنَافَتْ لَهُمْ قَرَأْضِبُهُ مِنْ كُلِّ حَرٍّ كَأَنَّهُمْ أَلْقَاءُ
نَافَتْ اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَالْقَرَأْضِبَةُ الصَّعَالِكُ وَاجِدُهُمْ
قُرْضُوبٌ وَقُرْضَابٌ وَقُرْضُوبٌ الشَّرُّ وَيُرِيدُ بِالْقَرَأْضِبَةِ مَنْ تَجَمَّعَ كَعَجْمَرٍ
ابْنِ هِنْدٍ وَوَاحِدُ الْأَلْقَاءِ لِقَاءٌ وَهُوَ الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ الْمَطْرَحُ
فَهَذَا هُمُ الْإِبْيَضِينَ وَأَمْرُ اللَّهِ بَلَّغُ تَشْقَابِهِ الْأَشْقِيَاءُ

وَرَوَى بِالْأَسْوَدِ بْنِ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْإِبْيَضِينَ الْخَبَزُ وَالْمَاءُ
وَالْأَسْوَدُ أَنْ التَّمْرُ وَالْمَاءُ هَاكَذَا جَاءَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ عَنْ الْعَرَبِ
وَقَوْلُهُمْ شَيْبَةُ الْعُمَرِ بْنِ عُمَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ فَعَلُوا اسْمَ عُمَرَ فِي
النَّشِيَةِ لِأَنَّ اسْمَ أَبِي بَكْرٍ مُضَافٌ وَالْمَقْرَدُ اخْتُفَ هَذَا الصَّحْحُ وَكَانَ
قَادَهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَقَوْلُهُ

وامر الله ببلغ اهل الشفاء واهل السعادة ما لهم وقل ببلغ اى نافذ

بلغ ما يريد وحلى انه يقال اجمو ببلغ وبلغ فبحوز ان يكون اجمو وبلغ ما

يريد وجمود ان يكون المحنى ان حماقة قد بلغت ①
اذ تمنونهم غرورا فساقتهم اليكم امية اشراء

جاءت بنى بعلب اى اذ تمنون من يشكر اغترارا بهم والاشراء من الاشتر

وهو البطر والتخاف في الفرح الا ان الاشتر والبطر لا يستعملان الا في

الشتر والفرح نستعمل في الخير والشر قال الله دلكم بما كنتم تفرحون في

الارض بغير الحق فقول به غير الحق بدل على انه قد يكون في الحق ثم قال وبما كنتم

تفرحون فلم يبين ان المرح لا يكون الا في الشر كالبطر والاشتر ومنه قوله

عز وجل ونجتون من الجبال بؤنا فريدين ②
لم يغروكم غرورا ولكن يرفع الالاجمهم والضياء

لم يغروكم لم ياتوكم غرورا اى على غرور ولا فجاءة وانما اتوكم

مضجدين واكثر اهل اللغة يذهب الى ان الال يكون بالغداة والعشي

والسراب يكون نصف النهار وقال بعضهم السراب هو الال وانما سمي بالعشي

الا لانه ال الى مثل حله اى رجح والاول هو الصبح لا نهم فالواي في

قوله عز وجل كسراب بقيعة ان السراب يكون نصف النهار اذا حبيبت

الشمس وقيل له سراج لأنه ينسرب والأل بالعداء والعشي بريك الشخص
على صورته وقيل له أل لأن الشخص يقال له أل حتى ذلك الأصمعي أنه يقال
حيي الله طلاك وأالك وشخصك وسمايتك فسمي الأعلى الاستعانة
ومعنى قوله يرفع الأل جمعهم والفضاء أي أنهم اتوكم نهرا ظاهرين
والفضاء ارتفاع النهار ممدود مذكروا الضحا مقصوره مؤنثه ويروى ولكن

رفع الأل جمعهم
أيها الشاني المبلغ عنا عند عمر وهل لذك أنهاء

الشاني المبلغ عن خطب عمر بن كلثوم الشاعر عند عمر يعني عمر بن

هند وهل لذك أنهاء أي هل له غاية يبلغ إليها
أن عمر النالديه خ لا غير شك في كل البلاء

يعني عمر بن هند وقوله غير شك منصوب بمعنى يقينا غير شك ولا يجوز

أن يكون المقدر في كل البلاء غير شك وسيؤيده لا بحر غير شك زيد

منطلق وفي منعه ذلك قولان أحدهما أن العاقل لا يتصرف لأن العاقل معنى

وذلك أن قولك زيد منطلق بمنزلة قولك انيق ذلك وإذا كان العاقل لا يتصرف

لم يتقدّر عليه ما عمل فيه والآخر أنه بمنزلة التوكيد فلا يتقدّر والبلاء هنا

النجمه قال الله عند جل وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم والبلاء أيضا

يَكُونُ الْإِحْسَانُ وَيَكُونُ مِنَ الْأَنْبَاءِ ٥

مَلِكٌ مُقْسِطٌ وَأَكْمَلُ مَنْ يَمُشِي وَمِنْ دُونَ مَا لَدَيْهِ الثَّنَاءُ

المُقْسِطُ الْعَادِلُ وَرَوَى بِاسِطٍ وَرَوَى بِالنَّصِبِ وَالْبَاسِطُ الَّذِي يَسِطُ

الْعِزَّةَ وَقَوْلُهُ وَأَكْمَلُ مَنْ يَمُشِي لَهُ الْكُلُّ عَقْلًا وَحِلْمًا وَمِنْ دُونَ مَا لَدَيْهِ

الثَّنَاءُ أَيُّ أَقْلٍ مَا فِيهِ أَنْ يُنْتَقَى عَلَيْهِ وَلَا يَبْلُغُ الْمُنْتَقَى مَا فِيهِ وَمَنْ رَفَعَ

فَعَالَ مَلِكٌ فَمَعْنَاهُ هُوَ مَلِكٌ وَجُودَانِ يَكُونُ خَيْرًا بَعْدَ خَيْرٍ وَمَنْ

رَوَاهُ مُنْصُوبًا فَهُوَ بِمَعْنَى أَعْنَى ٥

إِزْمِيٍّ بِمِثْلِهِ جَالَتِ الْجُرُفُ ابْنَةُ خَصْمِهَا الْأَجْلَاءُ

وَرَوَى بِمِثْلِهِ إِزْمِيٍّ مُنْصُوبٌ إِلَى إِزْمَرِ بْنِ مُلْكٍ قَدِيمٍ وَقِيلَ نَسَبَهُ إِلَى إِزْمَرٍ

بِالْحِلْمِ لِأَنَّهُ رُوِيَ أَنَّهُ كَانَ أَجْلَمَ النَّاسِ وَكَأَبُو عِلَانَ عَادًا كَانَ كَذَلِكَ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِزْمَرُ ذَاتُ الْعِمَادِ فَانْفَجَتْ

عَادًا بِإِزْمَرَ لِأَنَّ عَادًا اسْمُ الْحَيِّ وَالْقَبِيلَةِ وَإِزْمَرُ كَذَلِكَ تَرْتَعَتْ بِقَوْلِهِ ذَاتُ

الْعِمَادِ عَلَى بَابِ الثَّانِي وَقَوْلُهُ جَالَتِ الْجُرُفُ أَيُّ كَاشَفَتْ مِنَ الْجِلَاءِ وَهُوَ

الْكَشْفُ وَلَيْسَ مِنَ الْجَاوِلَةِ إِنَّمَا هُوَ بِمَعْنَى جَالِي الْجَاوِلَةِ تَجَاوَلَتْ بِاللَّانِثَةِ لِلْمَاعَةِ

وَالْجُرُفُ الدُّهَاهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ جُرْفِيٌّ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً أَيْ جَعَتْ وَالْأَجْلَاءُ

جَمْعُ جَلَاءٍ وَهُوَ مَا يُدْرَى عَلَى جَمْعِ الْمَقْصُورِ كَقَوْلِكَ رَجَاءٌ وَرَجَاءٌ وَفِي السَّلَامِ

حجر وأحجار والمغنى أن من كاشف فخر هذا الملك انكشف أمره ونبيس

لأن فخره لا يخفى على أحد فأمره من أجل كونه أنا برحلاً ٥
من لنا عنده من خير آيات ثلاث ٥ كلهن الفضاء

الآيات العلامات وستنبأ الآية في القرآن لأنها علامة لمجيء الآية الأخرى

وقيل لأنها طائفة وجماعة حروف القرآن من قول العرب جاءوا بآياتهم

لأن جماعتهم وقوله ٥ كلهن الفضاء أي ٥ كلهن يقضى لنا بولاء الملك ٥

أيه شارق الشقيقه أذ جاءوا جميعاً لكل حي لواء ٥

وروى به سابق الشقيقه ٥ يروى أن في الشقيقه من غسان جاءوا

يغزون على إبل لعمر بن هند الملك ورأسهم قيس بن معدى كرب فخرج

بنو يشكر فتعوه من ذلك وقتلوا فيهم ٥ ومن روى شارق الشقيقه

الشرق

فإنما يريد أنهم جاءوا من ناحية وقيل المعنى صاحب المشرق ولكنه قلب

المعنى وقوله لكل حي لواء أي هم أحياء ٥ مختلفه ٥

حول قيس مسنلهم بكسر قرطى كأنه عبلاء ٥

حول قيس يعني قيس بن معدى كرب والمسنلهم الذي قد لبس اللامه

وهي الدرع وقوله قرطى نسبة إلى القرط وهو يعني بلاء القرط والقرط

شجر يدنع به والعبلاء الهضبة البيضاء بصف شدة شبهه بالجبل

الصغير وامراه عبلأء اذا كان ببيضاء وروى قرطبي بالطا غير معجمه وبالقا
 وانما نسبته الى الجبل المنقذ ومثله الحدك انا فرطكم على الجوض
وصنيت من العوانك ما تنهاه إلا مبيضة رعلاء
 ليس هذا البدن في رواية ابن كيسان والصنيت الجماعة والمعنى من بني
 العوانك والعوانك من كنده وكان في اولادهم ملوك والمبيضة قيل
 يعني الجرد ومعروف في اللغة ان السحر السيوف وقيل يعني بها الضربة
 وانها توضح العظم حتى يبين بياضه والرعلاء ذات الرجال وقيل
 الرعلاء الضربة التي ترخي اللحم من جانبته

فرددناهم بضرب كما يخرج من خربة المزد الماء
 الخربة مجرى المزداء يعني منها والمعنى ان دمه يسيل مثل الماء

من قهر المزداء
وحملناهم على حزن ثقلان شلا لا ودسي النساء
 هذا ميثل والمعنى حملناهم على المشقة وثقلان جبل نعينه فلذلك
 لم يصرفه شلا لا أي طردا وسوقا والنساء جمع نسا وهو عرو في
 باطن الفخذ والمعنى انهم ولوا ودماءهم تسيل وقد حملناهم على المشقة
وفعلنا بهم كما علم الله وما ان الحائنين ماء

لَمْ فَعَلْنَا بِهِمْ كَمَا سَبَقُوا فِي عِلْمِ اللَّهِ وَالْحَايِ الْهَالِكِ وَمَعْنَى وَمَا لِلْحَايِينَ دِمَاءٌ
لِأَنَّ دِمَاءَهُمْ تُفَسِّرُ وَلَا يُطَالَبُ بِهَا وَإِنْ هُنَا لِلتَّوَكُّدِ وَسَبْقُوهُ لِيَجْعَلَهَا

كَافَّةً لِمَا عَنِ الْعَمَلِ

ثُمَّ حُجِّرًا أَغْنَىٰ عَنْ أَمْرِ فِطَامٍ وَلَهُ فَارَسِيَّةٌ خَضِرَاءُ

رَوَى أَنَّ حُجْرًا عَزَا أَمْرًا الْقَيْسَ بْنَ الْمُنْذِرِ فِي جُمُوعٍ كُنْدَهُ وَكَانَتْ
بَنُو شَكْرٍ مَعَ أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ الْمُنْذِرِ فَكَانَتْ حُجْرًا وَمِنْ مَعَهُ فَهَزَمَ
حُجْرًا وَقَتْلَ جُمُوعَهُ وَالْفَارَسِيَّةُ الْكَبِيرَةُ نَسَبَهَا إِلَى فَارَسٍ لِأَنَّ
الْكَثْرَ جَدُّهَا مِنْ عَمَلِ فَارَسٍ وَخَضِرَاءُ كَثْرَةُ السِّلَاحِ وَنَصَبَ حُجْرًا عَطْفًا
عَلَى الْهَاءِ وَالْيَمِينِ فِي رَدِّ نَاهٍ وَعَطْفُ الظَّاهِرِ عَلَى الْمَضْمَرِ الْمَنْصُوبِ جَسَدٌ
لأنَّهُ يَنْصَلُ وَيَنْفَضِلُ وَاجْتَرَى قَطْرَ ضُرُورَةٍ وَالْعَلَّةُ فِي بَنَائِهَا عِنْدَ الْمَبْرَدِ
أَنَّهُ زَادَتْ عَلَى مَا لَا يَنْصَرِفُ وَالْعَلَّةُ فِيهَا أَنَّهُمْ مَوْثِقَةٌ مَعْدُودَةٌ
مَعْرِفَةٍ وَكَانَ حُجْرًا تَبْنَى عَلَى السُّكُونِ فَكُسِرَتْ لَا لِبَقَاءِ السَّاكِنِ وَآخِرُ
لَهَا الْكُسْرُ لِأَرْبَعِ جِهَاتٍ لِأَنَّ حُجْرًا تَبْنَى إِذَا التَّقْيَا الْكُسْرُ وَإِضَافًا

الْكُسْرُ مِنْ عِلَالِهِ الْبَانِيَةِ لِحُفَّتِ وَضَرَبَتْكَ قَدْ سَقَطَ

أَسَدٌ فِي اللَّقَاءِ ذُو أَشْبَالٍ وَرَبِيعٌ إِنْ شَبِعَتْ غَبْرَاءُ

رَوَاهُ فِي الْحُسَيْنِ أَسَدٌ فِي اللَّقَاءِ وَرَدَّ هَمْزُ أَسَدٍ يَجْنِي حُجْرًا

أَوْ هُوَ مِثْلُ الْأَسَدِ وَالْوَرْدِ الْأَجْمَرِ وَالْهَمْوُسِ الْخَفِيِّ الْوَطَاءِ وَرَبِيعُ نَقِيرِهِ
ذُو رَّبِيعٍ وَالرَّبِيعُ الْحَضْبُ وَشَعَتُ جَانِبُ بَأْمَرِ شَيْعٍ وَالْغَيْرَاءُ السَّنْدُ
الشَّيْدَةُ وَسُمِّيَتْ غَيْرَاءَ لِقِلَّةِ مَطَرِهَا وَنَبَاتِهَا وَالْمَعْنَى أَنَّ حُجْرَ الْشَّيْدَةِ
وَبَأْسُ وَشَحَاءُ وَجَمْعُهُ كَثِيرٌ فَرَدَّدْنَا هُ وَغَلَبْنَا هُ

فَجَبَّهَا هُمْ بِطَعْنٍ كَمَا نَهَزُوا فِي حِمَّةِ الطَّوِيِّ الدَّلَاءُ
جَبَّهَا هُمْ طَعْنًا جَاهَهُمْ وَنَهَزُوا حَرْكًا وَالْحِمَّةُ الْكُشْرُ وَالطَّوِيُّ
الْبِشْرُ الْمَطْوِيُّ وَالشَّدَّ يَشْبُوهُ وَمِنْ أَجْلِ الطَّوِيِّ رَمَانٌ وَرَوَى غَيْرُهُ

وَمِنْ جُلُودِ الطَّوِيِّ وَالْجَالِ الْجَانِبِ

وَفَكَ كُنَّا غُلَّ أَمْرِي الْفَيْسَرِ عَنْهُ بَعْدَ مَا طَالَ حَبْسُهُ وَالْعِنَا
أَمْرُ الْفَيْسَرِ هُوَ ابْنُ الْمُنْذِرِ أَخُو عَمْرٍو كَانَ أُسْرًا لَمَّا قُتِلَ الْمُنْذِرُ فَاسْتَفْذَهُ بَنُو بَكْرِ
وَأَفْذَنَاهُ رَبَّ غَسَّانَ بِالْمُنْذِرِ كَرَّهَا وَمَا تَكَالُ الدِّمَاءُ
يَعْنِي بَرَبَّ غَسَّانَ بَلِكَمَا قَتَلَهُ بَنُو بَكْرِ بِالْمُنْذِرِ وَأَسْرُوا ابْنَهُ يَسُورُ
وَالْكُرَّةُ الْإِكْرَاهُ وَالْكُرَّةُ بِالضَّمِّ الْمَشَقَّةُ وَقِيلَ لَهَا الْخَانُ بِمَعْنَى وَقَوْلُهُ

وَمَا تَكَالُ الدِّمَاءُ أَيَّ ذَهَبَتْ هُنَّ
وَفَرَيْنَاهُمْ بِنِسْعِهِ أَمْلَأُ كِرَامٍ أَسْلَا بِهِمْ أَعْلَاءُ
يُرْوَى أَنَّ الْمُنْذِرَ بَنَى مَاءَ السَّمَاءِ وَجَّهَ خِيَلًا فِي طَلَبِ أَوْلَادِ حُجْرٍ لَمَّا قُتِلَ فَنَجَّى

بهم فامر بقتلهم في الحيرة فعيلوا عند ياربنا وأغلا عليه
ومع الجوز جون الـ بنى الأوسر عنود كما أنها كفوا
الجوز ملك من ملوك كنده كان غزاه في بكر في كبيه خشاء
فقاتلته بنو بكر وهزمته وأخذوا ابنه فجاءوا به إلى المنذر
والعنود هنا الكبيه كأنها تعند في سيرها والدقواء المنجنية
يصف كثرتهم يقال وعلأدقأ وأرويه دقواء إذا كان قرنهما
يذهب إلى الجوز منها ومريشدا فأى سجادب

ماجز عنا تحت العجاجة اذ ولت باقفاها وحجرا الصلاء
العجاجة الغبار أي ماجز عنا حين فأنلنا الجوز وولوا وارفعت

الغبرة والصلاء الوقود شبعه شدة الحرب بوقود النار
وولدنا عمر بن أمرانا سر من قريب لما أنانا الحباء

يريد عمر بن أمرجح الكندي وهو جد عمر بن هند ومعنى من

قريب أي النسب بنتنا وبينه قريب وقوله لما أنانا الحباء أي لما أنانا

الملك أهلا أن يصاها هزنا جبا نابذلك

مثلا يخرج النصيحة للقوم فلاه من دونها أفلاء

له مثل هذه القرابة يخرج النصيحة وقوله فلاه أي هذه النصيحة

وَأَسْعَهُ بِسُزْلِهِ الْفَلَاةُ وَأَفْلَاوُ جَمْعُ فَلَاةٍ وَرَوَى فَلَاةٌ بِالنَّصْبِ
وَفَلَاةٌ بِالرَّفْعِ فَمَنْ نَصَبَ فَعَلَى الْحَالِ وَكَأَنَّهُ قَالَ مِثْلَ فَلَاةٍ أَيْ وَأَسْعَهُ
وَمَنْ رَفَعَ فَعَلَى مَعْنَى هِيَ فَلَاةٌ مِنْ حَوْثِهَا أَفْلَاوُ ۝ تَمَّتِ الْقِسْمَةُ

وَقَالَ عَمْرٌ

أَبْنُكُمْ تَأْتُمُ الْتَغْلِي
الْأَهْبِي بِصَحْبِكَ فَأَصْبَحْنَا وَلَا تَبْقَى خُمُورُ الْأَنْدَرِيَا

الْأَنْبِيَةُ كَهَاوِيَا وَهَبِي قَوْمِي مِنْ تَوْمِكَ قَالَ هَبْ مِنْ تَوْمِهِ
يَهْبُ هَبًّا إِذَا انْتَبَهَ أَوْ قَامَ مِنْ مَوْضِعِهِ أَوْ تَحَرَّكَ وَهَبَّتِ الرِّيحُ
تَهَبُّ هُبُوبًا وَهَبَّ الْفَجْلُ عِنْدَ الصُّرَابِ يَهَبُّ وَيَهْبُ هَبًّا يَاهُ
وَالصَّخْرُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ وَيُقَالُ هُوَ الْفَيْصِرُ الْجَيْطَانُ فَأَصْبَحْنَا مِنَ
الصُّبُوحِ وَهُوَ شُرُبُ الْغَدَاةِ صَبْحَهُ وَصَبَّحَهُ وَاصْبَحَ هَذَا أَوْ تَصَبَّحَ
وَقَوْلُهُ وَلَا تَبْقَى خُمُورُ الْأَنْدَرِيَا أَيْ لَا يَبْقَى فِيهَا الْغَيْرُ نَا وَتَسْقِينَا سَوَاهَا
وَالْأَنْدَرُونَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ وَقِيلَ إِنَّمَا ارَادَ أَنْدَجْمُوعٌ بِأَحْوَالِهِ
وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَهُ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فِي الْجَرِّ وَالنَّصْبِ بِالْيَاءِ
وَبَفَتْهُ النُّورُ فِي كُلِّ ذَلِكَ وَعَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ قَوْلُهُ وَلَا تَبْقَى خُمُورُ الْأَنْدَرِيَا

ففتح النون ومنهم من جعل الاعراب في النون ولا يجوز أن يأتي بالواو
قال أبو اسحق يجوز أن يأتي بالواو ويكون مثل زيتون جري اعرابه على آخر
حرف فيه وخبر بهذا القياس المبرر ولا أعلم أحدا سبقه إلى ذلك

وفي غير هذه الرواية بنان وصمان

وعاد ثيابها إن المنايا لعمرك من وراء المشفقينا
وكأس قد شربت ببغلبك وأخرى في نلاس وقاصر نيا
مشعشعة كان الحصر فيها إذا ما ألاما خالطها سحينا

المشعشعة الرقيقة من العصر أو من المراح يقال شعث شعث كأسك أي

أصيب فيها ما أظلم شعاع إذا كان رقيقا ليس بكشف ورجل شعث شعاع إذا

كان خفيفا والحصر الورس ويقال الرعقران شبه صقرتها بصقرته وقوله

سحينا قال أبو عمر الشيبان سكا نوا يسحنون لها الماء في الشتاء ثم خرجونا

به فهو على هذا منصوب على الحال وقيل هو نعت لمخزوف والقدر شرا

سحينا وقيل سحينا أي إذا سترناها نسحينا كما قال

ونشرها فتركتنا ملوكا وأسدا ما بينهما اللقاء فان قيل هو

من ذوات الواو فكيف يجوز أن يكون سحينا فعلا وهو بالياء فالجواب أنه

مبني على فعل فافلقت الواو يالا نكسار ما قبلها وقد حكى أهل اللغة

سَخَى بَسْنًا سَخَاءً كَمَا يَفَالُ عَلَى بَغْلَا غَلَاءً وَمُسْتَعْسَعَةً مَنْصُوبَةً
 عَلَى الْحَالِ وَإِنْ شِئْتَ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ قَوْلِهِ خُمُورًا أَلَنْدِينَا وَإِنْ شِئْتَ
 رَفَعْتَ عَلَى مَعْنَى هِيَ مُسْتَعْسَعَةٌ وَقِيلَ إِنَّهَا مَنْصُوبَةٌ بِقَوْلِهِ فَأَصَحَّ بَيْنَنَا
 تَجَوُّرُ بَدِي اللَّبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا
 تَجَوُّرُ تَعْدِلُ وَاللَّبَانَةُ الْحَاجَةُ أَيْ تَعْدِلُ بَدِي الْحَاجَةُ عَنْ هَوَاهُ حَتَّى
 يَلِينُ لِأَصْحَابِهِ وَجُلُوسُ مَعَهُمْ وَيَتْرُكُ حَاجَتَهُ وَقِيلَ حَتَّى يَلِينُ عَنْ هَوَاهُ
 فَيَسْلُوَعَنَّهُ ٥

تَرَى الْحَزَّ الشَّجَحَ إِذَا أَمَرْتُ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينًا
 الْحَزُّ هُوَ الضُّعْفُ الْخُلُقُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَجْمَعُ شُرُورُ الْكَثِيرَةِ
 مِثْلُ الْهَلْبَاجَةِ وَقِيلَ الْأَعْرَابِيُّ مَا الْهَلْبَاجَةُ فَعَالًا السُّيُ الْخُلُقُ تَرَفَالَ
 هُوَ الْأَجْمُورُ تَرَفَالَ هُوَ الطَّيَّاشُ تَرَفَالَ يَدُهُ أَجْمَلُ عَلَيْهِ مِنَ النَّشْرِ مَا شِئْتَ
 وَالشَّجَحُ الْبَحْلُ وَأَمَرْتُ أَدِيرُ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْخُمْرَ إِذَا كَثُرَ دَوَّرَ أَنَّهَا
 عَلَيْهِ أَهَانَ مَالَهُ أَيْ شَحَّابَهُ نَفْلًا فَلَنْ يُعِينُ مَالَهُ إِذَا كَانَ سَخِيًّا وَيَعِزُّهُ
 إِذَا كَانَ خَسِيًّا ٥

صَدَدْتُ الْكَاسَ عَنَّا أَمَّ عَمْرٍو كَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينُ
 الْيَمِينُ مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ كَأَنَّهُ قَالَ نَاجِيَةُ الْيَمِينِ وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي رِوَايَتِهِ

وَمَا شَرُّ لِّلْأَنفِ أَمَّ عَمْرٍ بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَهْجُرُنَا
وَأَنَا سَوْفَ تُدْرِكُنَا الْمَنَآيَا مُقَدَّرَةٌ لَّنَا وَمُقَدَّرَتُنَا

الْمَنَآيَا جَمْعُ مَنِيَّةٍ وَالْمَنِيَّةُ فِي الْأَصْلِ الْقُدْرَةُ وَيَعْنِي بِهَا هَذَا الْأَجَالُ
وَمُقَدَّرَةٌ مَنُضَوْبٌ عَلَى الْحَالِ وَكَذَلِكَ مُقَدَّرَتُنَا أَيُّ تَدْرِكُنَا فِي هَذِهِ
الْحَالِ وَمَعْنَى هَذَا الْبَدْتِ فِي اتِّصَالِهِ بِمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ هِيَ بِحُجَّتِكَ
حَضَّهَا عَلَى ذَلِكَ وَالْمَعْنَى اصْبَحْنَا قَبْلَ حُضُورِ الْأَجْلِ فَإِنَّ الْمَوْتَ مُقَدَّرٌ

لَنَا وَحُجَّتُ مُقَدَّرُونَ لَهُ

فِي قَبْلِ الْفَرْقِ بِأَطْعِمْنَا خَيْرٌ لِّلْيَقِينِ وَخَيْرٌ لَّنَا

الْأَطْعِمْنَاهُ الْمَرَأَةَ فِي الْهُدُوجِ وَالْأَطْعَنُ وَالْأَطْعَنُ السَّيْرُ وَإِذَا طَعْنِيَتْهُ
فَرَحَّسَ وَحَلَفَ الْهَاءُ وَاشْتَبَعَ الْفَتْحَةُ فَصَارَتْ الْفَاءُ أَيُّ فِي خَيْرٍ كَ
مَا لَا شَكَّ فِيهِ مِنْ جُرُوبِنَا مَعَ أَهْلِكَ وَالْمَعْنَى قَبْلَ أَنْ يَفَارِقَنَا أَهْلُكَ

وَقَبْلَ الْمَعْنَى قَبْلَ أَنْ يَفَرِّقَ بَيْنَنَا الْمَوْتُ وَالْأَوَّلُ الصَّحْحُ

يَوْمَ كَرِهِيَةً طَعْنًا وَضَرْبًا أَقْرَبَهُ مَوَالِيكَ الْعِيُونَا

الْمَوَالِي هُنَا الْعَصْبَةُ وَقِيلَ يَرُدُّ بِهَجَزِ بْنِ الْعَمِّ وَضَرْبًا وَطَعْنًا مَصْدَرَانِ
لَا نَضْرِبُ ضَرْبًا وَنَطْعُنُ طَعْنًا وَجُوزُ أَنْ يَكُونَا مَفْعُولًا بِهِمَا وَيَكُونُ الْفَاعِلُ
مُضْمَرًا يَكُونُ الْمَقْدَرُ يَوْمٌ يُكْرَهُ الضَّرْبُ وَالطَّعْنُ فِيهِ وَالْبَاقِي يَوْمٌ

منعلقه بقوله ففي وجوز أن تكون منعلقة بقوله فخيرك فالمعنى على الأول
ففي هذا اليوم الكربة الذي كان يساوين اهلك فيه حرب لا نظرا غيرك

ذلك أمر لا تزيينه فقال ٥

ففي سئالك هل أحدثت صرما لوشك البئر أم حنت الأميناً

الصرم القطيعة وهو الاسم والصرم المصدر والوشك القرب ومنه يوشك
أن تفعل كذا وجوز تفعل بلا أن كما جاز في عسى لشيئها بكاد والبئر الفراق
والمعنى هل أحدثت قطيعة لقرب البئر وجعل ما أخبر به كاته خيانه وجعل
نفسه بمنزلة الأمين الذي لحفظ السر وكل ما أودعه أي لم يغيرني شيء من الحروب

التي كانت بيني وبين اهلك وأنا لك بمنزلة الأمين ٥

نزيك إذا دخلت على خلأ وقد أمنت عيون الكاشحين

روى نزيك وقد دخلت على خلأ أي على خلوة من الرقباء والكاشح العدو

وهو المبعوض مأخوذ من الكشح وهو الجنب يضر عداوته في كسحه ٥
ذراع عيطل أدماء بكر تربعت الأجارع والمثونا

رواه أبو عبيدة ذراع عيطل أدماء بكر هجان اللون لم تضر أجنبتاه

العيطل قيل هي الطويلة العنق ولأدماء البضاء والبكر هي التي ولدت

ولدا واحدا وتكون التي لم تلد وهي من الأضداد وتربعت رعت بنت الربيع

والأجارع رواب من الرمل ينبت البقل وأحدها أجرد ويقال جرعاء على
نابت البقعه والمتون جمع متن والمن الصلب من الأرض ومنه فلان منبر
ومن روى هجان اللون لم يقرأ جنيبا معناه لم نصمت في رجمها جنيبا
قال أبو عبدة سمي القرآن قرأنا لضم بعضه إلى بعض وتأليف سورة
واستشهد عليه بقوله عز وجل أن علينا جمعه وقرأناه إيتا ليفة
وقال غيره سمي قرأنا من قولهم ما قرأت الناقة سلاقط إيتا ليفة
وتدريا مثل حو العاج رخصا حصانا من ألف اللاميين
له هو ناهية مثل حو العاج والرخضر اللين والحصان المنع واللامس
أهل الربيه وجوز أن يكون قوله حصانا منعت التدري وجوز أن يكون
حالا من المضمر في تريك وجمع تدري تدري وثلاثة أشد وكان الأصل
أشد بالياء ولكن النور ساكن والياء ساكنه فطرح الياء لا لفاء
الساكين والنور عند المبرد عوضا عن الياء ويقال امرأه حصان يعرج

الحيا وفرس حصان بكسر هان
ومثني لئنه طالت ولان رواد فيها تنوء بما يليها
ويروي ما ولينا المن جانب الصلب واللدنه اللينة الرخصة وكل رخص
لين لدن والروادف ما يلي العجيزة الواحد ردف وكان يجب أن يكون

رَدَفِ ارْدَا فَا لَانَه بَنَاهُ عَلَى رَادِفِهِ وَرَوَّادِفُ فَضَارَ كضَارِبِهِ وَضَوَّارِبُ
فَالِ ثَغْلَبُ نِفَالُ حَاجِدُهُ وَهَوَّاجُ كَضَرِهِ وَضَرَّائِدُ كَانَتْ بَنَاهُ عَلَى ضَارِهِ وَقَالَ الْمُبَرَّدُ
لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ فِي جَمْعِ حَاجِدٍ حَوَّاجٌ وَلَا يُقَالَ فِي الْمَكْسَرِ الْأَحْجَاجُ كَهَامِلِهِ وَهَامِ
وَسَاعِهِ وَسَاعٌ وَنَسَوْتُ نَهَضْتُ فَالِ اللَّهُ جَالٌ وَعَرَّ مَا زَنْ مَفَاحِيهِ لِنَسْوَةٍ بِالْعَصْبَةِ
قِيلَ الْمَعْنَى نَهَضْتُ بِهَا إِلَى الرَوَّادِفِ وَكَذَلِكَ مَنْ رَوَّى بَهَا وَلَيْسَ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى
وَرَأَيْتُ الْبَصِيَّ وَاشْتَقْتُ لِمَا رَأَيْتُ حُمُولَهَا أَصْلًا جَدِيدًا
أَيْ رَجَعْتُ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فِي شَيْئِي وَالْأَشْيَاءُ رَفَعَهُ الْقَلْبُ لِلْفَاءِ الْجَبِّ
وَالْحُمُولُ بِالضَّمِّ الْأَنْفَالُ وَالْحُمُولُ بِالضَّمِّ الْأَبْلُ إِلَى الْحُمُولِ عَلَيْهَا وَأَصْلُ الْقَشَى
وَهُوَ جَمْعُ أَصْبَلٍ وَتَجْمَعُ أَصْلًا عَلَى أَصَالٍ وَقَوْلُهُ جَدِيدًا الْقَدْرُ قَدْ جُدِّينَ
لَأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَلَا يَكُونُ الْمَاضِي حَالًا إِلَّا أَمَحَ قَدْ وَجَدْنِي مِنَ الْخَدَاءِ

وَمَوَالِسُوقٌ
وَأَعْرَضْتُ إِلَيْهَا مَهْ وَأَشْمَخْتُ كَأَسْبَافٍ بَأَيْدِي مُصْلِتِينَ
أَعْرَضْتُ لَكَ الشَّيْءَ إِذَا أَبَدًا وَحَلَى أَعْرَضْتُ وَعَرَّضْتُ إِذَا أَبَدًا وَحَلَى أَبُو الْحَسَنِ
أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي هَذَا أَعْرَضْتُ بِمَعْنَى بَدَأْتُ بَعْضُهُ وَكَانَتْ بَدَأْتُ أَعْرَضْتُ أَيْ نَاجِيَتُهُ
وَعَرَّضْتُ إِذَا أَبَدًا كُلُّهُ وَأَشْمَخْتُ طَالَتْ وَإِنَّمَا الْمَعْنَى بَدَأْتُ مُسْتَطِيلَةً وَأَشْيَاءُ
فُ لَا قِلَّ الْعَدَدِ وَالْكَافُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى أَنَّهُمَا نَعَتْ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ

والمُصَلِّتُ الَّذِي شَهَرَ سَيْفَهُ وَالْمُعْتَنِي أَنَّ الْيَمَامَةَ ظَهَرَتْ وَبَسَّتْ كَمَا نَسِيتُ
السُّيُوفُ إِذَا شُهِرَتْ فَاشْفَقْتُ لِذَاكَ لَمَّا رَأَيْتُ مَوْضِعَهَا الَّذِي تَصِيرُ إِلَيْهِ

وَكَانَ ذَلِكَ أَشَدَّ لَوْ لَمْ يَكُنْ

وَإِنْ غَدَا وَإِنْ الْيَوْمَ رَهْنٌ وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمُنَا

لِأَيِّ الْأَيَّامِ مَرْتَقِيهِ بِالْأَقْدَارِ فَهِيَ تَوَافِقُنَا بِمَا لَا نَعْلَمُ وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ وَإِشْرَاقُ
تِلْكَ الْآيَاتِ أَيُّ قَدْ عَلَّقْتُ فَلْيُيَهِّزِ الْمَرْأَةُ وَالْأَقْدَارُ بَاتِي وَلَا أَدْرِي مَا

يَكُونُ مِنْ أَمْرِهَا

فَمَا وَجَدْتُ كَوَجَدِي مُرْسَقِبٍ أَضْلَنَهُ فَرَجَعَتْ الْجَنِينَا

الْوَجْدُ الْحُزْنُ وَامْرُسَقِبٍ نَاقَةٌ وَالسَّقْبُ وَلَدُهَا الذَّكَرُ وَأَضْلَنَهُ
ضَلَّ مِنْهَا وَرَجَعَتْ الْجَنِينَا أَيُّ رَدَّ دَنَّهُ حُزْنًا عَلَى وَلَدِهَا أَيُّ حُزْنِي

عَلَى هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَشَدُّ مِنْ حُزْنِهَا

وَلَا شَمَطَاءُ لَمْ يَتْرَكَ شَقَاها لَهَا مِنْ نَسْعَةٍ الْأَجِينَا

الشَّمَطَاءُ الَّذِي لَيْسَتْ نَسَابَةً فَهُوَ أَشَدُّ حُزْنِهَا وَالشَّقَاءُ يَقْصُرُ وَيَمْدُ
وَالْفَيْسُ فِيهِ الْقَصْرُ لَا نَكْ نَقُولُ شَقِي شَقَا شَقَا كَمَا نَقُولُ عَشِي عَجَشَا

عَشَا وَالْمَدْفِيهِ كَثِيرٌ وَقَوْلُهُ الْأَجِينَا فِيهِ مَوْلَانِ إِجْرُهَا إِنَّ الْجَنِينَ

أَنَّمَا يُقَالُ لَهُ جَنِينٌ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَسَاعَهُ يُولَدُ فَيُنَادَى عَنْهُ هَذَا الْأَسْمُ
وَهُوَ

والتول الآخر ان الجنين هو المقبور لان القبر يقال له الجنين ويقال للبيت
جنين وهو بمعنى مجزى كحقيد بمعنى معقد والمعنى على هذا المترك
شفافها لها الامقبور او جزى اكثر من جزفها ومثله كتاب حكيم

لعمركم وجئتم في سبيل الله بمعنى مجزى
أَبَاهِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا وَانْظُرْنَا خَيْرَكَ الْبَقِيَّةُ

ابو هند عمرو بن هند وهو ابو المنذر ايضا والمعنى لا تعجل علينا
بالوعد وانظرنا اي اخبرنا وقرأ حمزة انظرونا نفيس من نوركم
وقال جماعة من اهل اللغة هذا الجن لانه لا يؤخذ اخرون او القراءة
به جازيه ومعنى انظرونا اصبروا علينا حتى نلحقكم والمعنى تعجل

هذا وان كان انظرونا اجتنوا وابتزوا
بَانَا نُورُ الدَّرَايَاتِ بَيْضًا وَنُصْدِدهُنَّ حُمْرًا فَذَرُونَا
المعنى بانا نور الدرايات للطحن ونصددهن سردهن وهو تشييل

مثل الدرايات بالابل
وَأَيَّامٍ لَنَا فِيهِمْ طَوَالِ عَصِينَا الْمَلِكُ فِيهَا أَنْ نَدِينَا
ايام معطوف على بانا المعنى وايام لنا ونجوز ان يكون الواو بدلا من
رب وهو يعني للقبائل ولم يجز لها ذكر الا ان في الكلام دليلا على

ذلك لأنه لما الرايات وإصدارها علم أن ثم مقائلين قال الله عز وجل
 حتى توارت بالحجاب فحمل الضمير على المعنى وجعل الأيام طوالا لما فيها من
 الجروب وقوله عصينا الملك باسكان اللام قال انها لغة ربيعة وهذا
 جازع عند سيبويه في الكسرة والضمه لثقلها كقراه من قرأ بورقكم
 وكقولهم في عضد عضد والملك يعني به المولى لعصينا الملوكة
 قبلك ولم يطيقوا فلم تهدنا ونوحنا فاقبل في قوله تعالى والملك
 على أرجائها يعني به الملائكة والله اعلم بما اراد وتدين بطبع وأن
 في موضع نصب والمعنى أن ندين فخذ حرفا الجبر وهذا مستتب
 في حروف الخفض مع أن لظول الاسم وقال بعضهم انها في موضع خفض
 على حرف الخافض واعماله

وَسَيِّدٍ مَعَشَرَ قَدْ تَوَجَّهَ شَاجِ الْمَلِكِ حِمَى الْمَحْرَبِ نَا

وَسَيِّدٍ مَعَشَرَ لِحُوزَانٍ كَوْنٍ مَعُطُوْنَا عَلَى أَبَا مٍ وَجُودُ أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ

بَدَلًا مِنْ رَبِّ وَمَعَشَرُهُ قَوْمُهُ وَتَوَجَّهَ السَّوْءُ الْمَلِجَ أَيْ مَلَكُوهُ

وَيَحْمِي مَنَعُ وَالْمَحْرُورُ الْمَجْنُونُ وَالْمَحْرُورُ الْمَلِكُ وَالْمَلِكُ الَّذِي

قَدْ أُحِيطَ بِهِ فَاسْتَسْلِمَ

تَرَكْنَا الْحَيْلَ عَاكِفَهُ عَلَيْهِ مُقَلَّدَةً أَعْنَشَهَا صُفُونَا

وَيُرْوَى عَاطِفَةً وَقَوْلُهُ تَرَكْنَا الْجَيْلَ لِحْتِمَالِ أَنْ يُبَدِّلَ خَيْلَهُ وَجَيْلَ أَصْحَابِهِ
وَالْمَعْنَى أَنَّا قَتَلْنَاهُ وَأَحْطَيْنَاهُ لِأَخْذِ السَّلْبِ فَقَدْ نَزَلَ الرِّجَالُ عَنْ
الْجَيْلِ وَفَلَدَوْهَا الْأَعْيُنَ نَأْخُذُ مِنَ السَّلْبِ وَأَنْ يَكُونَ رَادَ مَعْشَرُهُ
فَالْمَعْنَى أَنَّ أَصْحَابَهُ لَمْ يُغْنُوا عَنْهُ شَيْئًا وَهُوَ حَوْلَهُ لَا يَرُدُّونَ عَنْهُ
وَالصَّفُوفُ جَمْعُ صَافٍ وَهُوَ الْقَائِمُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي رَفَعَ أَحَدُ قَوْمِهِ

مِنْ النَّعَبِ ٥
وَقَدْ هَرَّتْ كِلَابُ الْجَرِّ مَنَا وَشَدَّ بَنَا قَادَهُ مِنْ بِلِينَا

الْمَعْنَى أَنَّا فَعَلْنَا كُلَّ أَحَدٍ وَهُوَ مُشْتَبِلٌ شَبَّهَ مَنْ كَانَ شَدِيدَ الْبَاسِ
بِالْجَرِّ وَشَدَّ بَنَا فَرَقْنَا وَالْقَادَةُ شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ يُقَالُ شَدَّ بِهَا إِذَا
قَلَعْتَ أَغْصَانَهَا وَشَوْكُهَا وَهَذَا بِمِثْلِ إِضْرَافٍ فَرَقْنَا جُوعَهُمْ وَأَذْهَبْنَا
شَوْكَهُمْ وَمَعْنَى مَنْ بَلِينَا أَيْ مَنْ بَلَى جَرَّبْنَا وَجَعَلْنَا أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مَنْ

يَقْرُبُ مِنَّا مِنْ أَعْدَائِنَا ٥
مَتَى تَنْقُلُ إِلَى قَوْمٍ رَحَانًا يَكُونُونَ فِي الْفَاءِ لَهَا طِينًا

وَيُرْوَى نَقْلٌ وَيَعْنَى بِالرَّحَانِ الْحَرْبَ وَالْمَكِيدَةَ وَالْبَاسَ وَالْجُدَّةَ
أَيْ مَتَى تَنْقُلُ مَكِيدَتَنَا إِلَى قَوْمٍ يَكُونُونَ فِي الْفَاءِ لَهَا طِينًا أَيْ نَقْلُهُمْ
وَنَأْخُذُ أَمْوَالَهُمْ فَيَكُونُوا بِمِثْلِهِ مَا دَارَتْ عَلَيْهِ الرِّجَالُ فِي الْمَلَاكِ

واللقاء لا يعرف فيه الا المدة فان قصرت قلت لقيته ولفاءه ٥
يكون ثقلها شرفي جدر وهوتها فضاغه اجمعينا

الثقل الخرقه او كساء او جلد يطرح تحت الرجا يقع عليه الدقيو
وسد في سجد ما ولى الشرف منه ونجد ما اذفع من تهامه وتقال
للطرف نجد لهذا وسمى البلد نجد او نجد اني نجد واعرف واشام
وعار اني العود وقد حكى اعار فياسا على نظائره والهوه قبضه تلقى
في الرجا اذا انفتحت قبل ان تدار وقضاغه حتى عظيم والمعنى ان كيدنا

وحربنا اذا يشتبه الرجا فهذه الرجا نستوعب هذا الموضع العظيم
ويهلك هذا الحي فيكونون ك هذه القبضة التي تلقى في الرجا في هلاكهم

وان الطعن بعد الطعن بيدك ولخرج الداء الدفين

الطعن الحقد الشديد الذي يخفا ولا يظهر الا بالدليل والداء يعنيه

الحقد والدفين يعني المدفون

ورثنا المجد فذعلت معدن طاعن دونه حتى يبيننا

يبين ويبين والضم اوضح قال الله عز وجل قال هذا اسحر مبسوطا

قليل لانه انما يعرف بان يبسونا اذا انقطع والمجد الفعال الصالح

الكثير ونقال امجدت الدابة اذا اكثر علفها ومجد اذا كرم

والمعنى لا يائينا فعال صالح فتح نرتة لأنه ينسب اليها ولا نستتره بسوء أعمالنا
 ونحزنا أعماد الحى خرت على الإخفاض تمنع من يائينا
 العماد الأساطير الواحد عمود والإخفاض واحد لها حفز وهو مناع
 البيت ويسمى البعير الذى يحمل مناع البيت حفضا ونقال حفضا وحفضا
 اذا ألقيت الحفص ويروى عن الإخفاض والمعنى على هذه الرواية عن الأبل
 وقوله تمنع من يائينا يجوز أن يكون معناه من جأ ورتنا وجوز أن يكون
 معناه من والاناى من كان حليفا لنا والمعنى أنه اذا كان الحوف ورجل
 الناس عن مواضعهم لأنه انما تسقط الإخفاض على المناع وقت رحيلهم
 لأحد اشترى ما أن يكون خوفهم من تحلوا الى من يحملهم واما النجعة
 فأخبر أنهم لا يطمع فيهم أحد وقت افامه ولا وقت ظعن وسر ذلك فيما بعد
 ندافع عنهم الأعداء قدما وحمل عنهم ما حملونا
 لا ندافع عنهم فلا تخافون وقد ما قدما وقيل قدما وحمل عنهم من الجماله
 وهى الدية أى نوذى عنهم الديات ومن دى قدما بالضم فهو من الإقدام
 ومعنى ما حملونا أى ما جئوا الجوله عنهم
 نطاعن ما تراخى الناس عنا ونضرب بالسيف اذا عشتينا
 ويروى ما تراخى الصق ويروى خالف ما تراخى القوم عنا ونطعن بالسيف

أَيُّ نَظْمِهِمْ إِذَا وَلَّوْا وَنَضَّرَ بِهِمُ السُّيُوفُ إِذَا فَرَّوْا مَنَاوِجَ لَا تَفَرُّونَ
بِسُمْرٍ مِنْ قَمَالِ الْخَطِّ لَدُنْ ذَوَابِلِ أَوْ بِسُفْرِ رَعِي تَلِينَا

الْبَاءُ فِي سُمْرٍ مُتَعَلِّقَةٍ بِقَوْلِهِ نَطَاعُونَ وَالسُّمْرُ مِنَ الرِّمَاحِ أَجْوَدُهَا
وَالْخَطُّ مُنْسَوِّفٌ إِلَى الْخَطِّ وَهُوَ جَزِيرَةٌ بِالْحَجَرِ وَاللَّذُّنُ اللَّيْنُ وَالذَّوَابِلُ
فَيْلٌ هِيَ النَّثْنَاءُ وَفَيْلٌ هِيَ الْمَيَاسَةُ وَالسُّمْرُ الصُّلْبَةُ وَالْمَعْنَى عَلَى هَذَا
أَنَّهُمَا قَدْ جُمِعَتْ هَذَيْنِ وَحِكْمِي سَيَتَوَبَّعُ هَذَا جُلُوسُكُمْ قَدْ جُمِعَ

الطَّغْيَمَةُ وَالْبَيْضُ السُّيُوفُ وَيَعْنِيَنَّ لَكُمْ يَغْلُوزُ رُؤُسَهُمْ

نَشُوبُهُارُؤُسِ الْقَوْمِ شَقَاوُ خَلِيَّتِهَا الرِّقَابِ فَخُتَلِينَا

خَلِيَّتُهَا فَخَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ الْخَلَا وَالْخَلَا مَقْصُودٌ هُوَ الْحَشِيشُ فَخَلِينَا أَيْ
يَقْطَعُهَا كَمَا يَقْطَعُ الْخَلَا وَهَذَا بِمِثْلِ صَفْحَةِ السُّيُوفِ وَأَشْهَاءُ عَلَى

مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَلَا يَحْزُونَ فَخَلِينَا بِالتَّاءِ لاجتماع فائتين فكما لا يجوز

وَحَمْرَاءُ ذَلِكَ هُنَا وَيُرْوَى هَذَا الْبَدُءُ هُنَا وَلَيْسَ فِي رَوَايَةِ ابْنِ كَيْسَانَ

خَالَ جَمَاعَتِهِ الْأَبْطَالُ فِيهَا وَسُوقًا بِالْأَمَاءِ عَزِيزٌ تَمِينَا

الْأَبْطَالُ الشُّجْعَانُ وَاجْتَمَعُوا بِطَلِّ وَقَوْلُهُ وَسُوقًا جَمْعٌ وَسُوقٌ وَهُوَ

الْجُمْلُ وَمُرَّرُوهُ وَسُوقًا فَاوَادُ الْعَطْفِ وَالسُّوُجُ جَمْعٌ سَاقٍ فِي الْكُتْرَةِ

وَفِي الْفُلِّ اسْوُ وَتَهْمَرُ الْوَاوُ لَا نَضَامَ مَا قَبْلَهَا فَتَقَالُ اسْوُ كَقَوْلِهِمْ

أدور وأرؤس ولا يصل سؤوق إلا أن الواو إذا انضم ما قبلها لم تنكسر
ولم تنضم لثقل ذلك فيها فوجب أن تسكن ولا يجتمع ساكنان فحذفوا إحدى
الواوين فعلى قول سيبويه أن المحذوفة هي الثانية لأنها زائدة فهي أولاً
بالجذف وعلى قول الأخفش المحذوفة الأولى لأن الثانية علامة
لما جُوز جُذِفَ عنها وعنده والامعز والمجزاء الأرض الكثيره الحضا
جُذِرُوا وَسُهِمَ فِي غَيْرِ بَرٍّ فَمَا يَدْرُونَ مَاذَا يَنْقُوتُونَ
وروي جُذِرَ وَجُذِرَ فَقَطَّحَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَجَعَلَهُمْ جُذَا ذَا وَكَذَلِكَ
جُذِرَ أَي جُذِرَ نَوَاصِيَهُمْ إِذَا اسْتَرْنَاهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ أَيْ لَا تَقْرُبْ بِذَلِكَ
إِلَى اللَّهِ عِزَّوَجَلَّ مَا يَقْرُبُ بِالتَّسْكُوتِ وَفِي غَيْرِ تَسْكُوتٍ وَرَوَى فِي
غَيْرِ شَيْءٍ وَمَعْنَى فَمَا يَدْرُونَ مَاذَا يَنْقُوتُونَ أَيْ لِمَ خَذُّهُمْ الضَّرْبَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ
عَلَى رُءُوسِهِمْ وَغَيْرِهَا وَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّا احْطَطْنَا بِهِمْ فَمَا يَدْرُونَ
أَيَقْنُونَ مِنْ نَزَائِدِهِمْ لَوْ مَرُّوا قُطَارَهُمْ
كَانَ سُبُوتُنَا فِينَا وَفِيهِمْ مَخَارِبُ يَوْمٍ لَا عَيْبَ
المخاريب مُمَثِّلٌ بِالشَّيْءِ وَلَيْسَ بِهِ نَحْوُ مَا يَلْعَبُ بِهِ الصَّبَّانُ شَيْئُهُمْ بِالْجِدِّ
وَلَيْسَ بِهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي هَذَا الْبَيْتِ مَعْنَى لَطِيفٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ وَصَفَ
السُّيُوفَ وَجُودَهَا وَخَبَرَ أَنَّهَا فِي أَيَدِهِمْ بِمَثَلِ الْمَخَارِبِ فِي أَيَدِي

الصَّيَانُ وَقِيلَ مَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ يَصِفُ سَيُوفَ أَصْحَابِهِ وَسَيُوفَ أَعْدَائِهِ وَبَعْضُهُمْ
يَسَمِّي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ الْمُنْصَفَةَ هَذَا وَقِيلَ يَصِفُ سَيُوفَ أَصْحَابِهِ لَا سَيُوفَ
أَعْدَائِهِ وَمَعْنَى فِينَا وَفِيهِمْ عَلَى هَذَا أَنَّ السُّيُوفَ مَقَابِضُهَا فِي أَيْدِنَا وَخِرْنُ
نَفَرِيهِمْ هَكَذَا

كَانَ ثَابِتًا مِنَّا وَمِنْهُمْ صَبِغَ بَارِجُوانَ أَوْ طَلِينًا

الْأَرْجُوانُ صَبِغٌ أَحْمَرٌ وَمَنْ قَالَ أَنَّهُ يَصِفُ سَيُوفَ أَصْحَابِهِ أَجْمَعٍ هَذَا الْبَيْتُ
وَقَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ كَانَ ثَابِتًا مِنَّا وَمِنْهُمْ خُضِبَ بَارِجُوانَ الْخُمْرَ إِذَا قَتَلُوهُمْ
طَارَ عَلَيْهِمْ مِنْ دُمَائِهِمْ ثَابِتُ الْخُمُرِ وَثَابِتُ الْعَالِيَةِ رَوَى حَمَادٌ

الرَّأْيُ أَنَّهُ يَتَنَالَمُ بِرُؤُوسِهِ أَحَدُ غَيْرِهِ وَهُوَ
فَلَمْ تَسْمَعْ لَوْ قَعِ السَّيْفِ الْأَغْمُغْمُ أَوْ تَنَهَّدَ أَوْ أَبِينَا

الْأَغْمُغْمُ الصَّوْتُ فِي الْحَرْبِ خَاصَّةً وَالْإِنْسُ صَوْتُ خَفِيِّ يَكُونُ فِي الْحَرْبِ
وغيرِهَا إِلَّا أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ وَالنَّهْدُ نَفْسُ الصُّعْدَاءِ
وَيَكُونُ فِي الْحَرْبِ وَغيرِهَا إِلَّا أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ النَّاسِفِ وَالْأَهْنَاءُ مَعْنَى
سَوَى وَلَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ مَرْفُوعًا لَا تَهْ اسْتِنَاءٌ كَثِيرٌ مِنْ قِيلٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَ الْأَوَّلَى يَرُدُّ سَوَى الْمَوْتِ الْأَوَّلَى
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ نَصَبَهُ عَلَى قَوْلِهِ فَلَمْ تَسْمَعْ

وأوهنا يكون للشك وتكون بمعنى الخبير بين شيتين لأنك إذا قلت افعل
 كذا أو كذا فقد خيبت الذي أمرته بذلك ويكون معنى أو النفس
 ويكون الألف فيها جشوا وكذا ذهب قطرب في قوله تعالى إلى مائه ألف
 أو يزيدون فالمعناه ويريدون وقال تكرر أو هنا لا يفرد الله سبحانه بالعلم
 دون الخلق فالجماد الراوية وإنما يصف جرحهم يوم الذناب الذي
 كان نبي بكر بن نعلب وحرب بن أبي ذر وعمران لم يكن في الغزو مثل
 يوم الذناب والذناب موضع التقى فيه بنو بكر بن نعلب وكان مهلهل
 على بن نعلب وكان الحرت بن عباد على بن بكر وكان الدبره يوم الذناب
 لني نعلب على بن بكر وزعم حماد أنه قتل يومئذ من بني بكر وغزاهم
 فثأور الفأوقيل سبعون وزعم أن وقعه بدمون وهي آخر جرحهم
 كانت لبني بكر على بن نعلب وكان الفرير فالحالفوا وتعاقبوا بينهم
 حتى يهرب أحد عن واحد وهو يوم التعاقب أقاموا أسبوعه أيام بلياليها
 يقالون حتى ظهر بنو بكر بن نعلب فلذلك وصف عمر شدة موقعها
 بينهم ويصدق ذلك قول طرفة سألوا عينا الذي يعرفنا بلوا أنا

يوم تعاقب اللمم
 إذا ما عني بالأسناف حتى من الهول المستبته أن يكونا

عَنِ نَوْفٍ وَتَجِيرٍ وَالْأَصْلُ عَيْبِي ثُمَّ ادْعُهُمَا لِيَجْتَمَعَ حِرْفَانٍ مِثْلَ كَرَانٍ
 مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ كَقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ وَجِيًّا مَنْ حَسَّ عَنْ يَدِهِ فَادَّجَمَتْ
 عِنْدَ الْإِدْغَامِ فَلَمْ تَعْبُوا وَهَذَا عِنْدَ الْفَرَاءِ قَبْلُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِأَنْ تَسْكُنَ الْمَاءُ
 فِي الْجَمْعِ وَالْوَاوُ بَعْدَهَا سَاكِنَةٌ فَتُحذفُ الْحَدُفُ وَهُوَ عِنْدَ الْبَصْرِ مِنْ حَسَنٍ لِأَنَّهُ
 يُبْنَى عَلَى الْوَاحِدِ ثُمَّ زَادَ الْوَاحِدُ الْجَمْعُ فَأَمَّا الْمُسْتَقْبَلُ فَقَالَ لِحَبِي وَلَا
 لِحِثْلَافٍ يَنْرَاحِدُ مِنَ الْبَصْرِ فِيهِ لِأَنَّهُ لَوْ ادْعَمَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ لَجَمَعَتْ
 بَيْنَ سَاكِنَتَيْنِ وَأَجَازَ الْفَرَاءُ الْإِدْغَامَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَاحْتِجَازَ الْبَاءُ قَدْ
 تَجَرَّكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْيَسْرَ لِكَ بَقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى وَالَّذِي قَالَ
 لَا وَجْهَ لَهُ عِنْدَ الْبَصْرِ لَأَنَّ تَجَرُّكَ هَا فِي النَّصْبِ عَارِضٌ لَا يَلْزَمُهَا
 وَالْإِسْنَانُ الْقَدَمُ بِفَالِ خَيْلٍ مُسْنِفَةٍ لِمُسْنِفَةٍ وَجَمَالُ
 مُسْنِفَاتٍ يَفْجَحُ النَّوْنُ لِقَدْ شَدَّتْ بِطَوْنُهَا بِالسَّنَفِ وَالْمُشَبَّهَةُ الْحَجِيرُ
 وَالشَّهْدَةُ الْحَيْرَةُ وَأَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعٍ خَفِضَ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَوْلِ
 وَجُوزَ نَصْبُهَا بِمَعْنَى مِنَ الْهَوْلِ الْمُشَبَّهَةُ كَرَاهَةِ أَنْ يَكُونَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ
 أَنْ تَنْوَقَّ وَتَجِيرَ لِلْحَيِّ كَرَاهَةِ أَنْ يَكُونَ الْهَوْلُ تَقَدَّمَ نَصْبُنَا

الْكِتَابُ

نَصْبُنَا مِثْلَ زَهْوَةٍ ذَاتِ حِدٍّ مُحَافِظَةٍ وَكُنَّا السَّابِقِينَ

وَيُرِيدُ وَكُنَّا الْمُسْنِفِينَ الرَّهْوُ الْجَبَلُ وَقَالَ الطُّوسِيُّ يَفَالُ لَمَّا ارْتَفَعَ

مِنَ الْأَرْضِ وَلَمَّا انْخَفَضَ رَهْوُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَانْزَلَ الْبَحْرَ وَهَوَا

لَهُ سَائِدًا وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فَلِذَا لَمْ يَصْرِفْ وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ

الْمَعْنَى نَصَبْنَا كِبِيَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ نَصَبْنَا حَرْبًا ذَاتَ حِدٍّ مِثْلَ حِدِّ رَهْوٍ

وَلَا لِحُذِّ أَنْ يَكُونَ ذَاتُ حِدٍّ صَفَةً لِرَهْوٍ لِأَنَّ رَهْوَهُ مَعْرُوفٌ وَلِأَنَّ

الْمَعْنَى لَيْسَ عَلَيْهِ إِنَّمَا يَصْرِفُ الْحَرْبَ وَالْكِبِيَهُ أَلْفَاذُ ذَاتُ حِدٍّ وَنَصَبَ

مُحَافَظَةً لِأَنَّهُ مُصَدِّرٌ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَالْمَعْنَى

مُحَافَظَةً عَلَى أَحْسَانِنَا وَالْمُسْنِفُ الْمَقْدَّمُ

حَدَّثَنَا النَّاسُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا مُقَارَعَةً بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِي

حَدَّثَنَا النَّاسُ كَمَا قَوْلُ وَاحِدٍ النَّاسِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِحْدَى النَّاسِ لِي

كَانَهُمْ حِدٌّ وَنَهْمٌ لِيَسُوْقُوا نَهْمًا لِيَسْتَهْمُوا وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَعْنَى مُخَاطَبَةٍ

وَاجِبُ هَذِهِ الْأَقْوَالِ أَنْ يَفَالُ هُوَ مِنْ تَجْدِثٍ أَوْ تَصَدَّتْ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا

مَعْنَاهُ أَفْضَدُ النَّاسِ وَلَا يَصْرِفُ لَهُ تَكْثِيرٌ أَوْ قَوْلُهُ بَيْنَهُمْ عَنْ بَنِي نَصَبَ

بَيْنَهُمْ لِأَنَّ مَعْنَاهُ نَفَارِعُ بَيْنَهُمْ أَوْ نَفَارِعُ بِالرَّمَاحِ وَقِيلَ الرِّوَاةُ مُقَارَعَةً

بَيْنَهُمْ أَوْ بَيْنَنَا أَوْ نَفَّسُ بَيْنَهُمْ أَوْ يَقْبَلُونَ بَيْنَنَا وَتَكُونُ الْمُقَارَعَةُ بِمَعْنَى الْقِتْلِ

فَإِذَا يَوْمَ حَشَبْنَا عَلَيْهِمْ فَتُجْعَلُ خَيْلُنَا عَصَابًا بَيْنَنَا

المجد الكومر والنفا جمع في في الكثرة وغا القلم وفيه ويما
في بين القسوة وفي بين القسوة وتشتب جمع أشتب والأصل
شوب فابدا في الصفة كسوة الجاهل أو ثوبا ألباس

الْعَصَبُ الْجَمَاعَاتُ وَاحِدُهَا عَصَبَةٌ وَالشُّوْنُ قَالَ ابُو عُبَيْدَةَ هُمُ الْجَمَاعَاتُ
 فِي تَفْرِيقِهِ وَكَذَا قَالَ فِي قَوْلِهِ فَأَنْقَرُوا ثَبَاتٍ وَقَالَ ثَبُونٌ يَكْسُرُ الثَّاءُ كَمَا كُسِرَ
 السَّيْنُ وَمُسْتَبِينٌ لَدَلَّ الْكُسْرُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ عَلَى خِلَافٍ مَالِحٍ لَهُ وَإِنَّمَا
 جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ لِأَنَّهُ فُرِجَتْ مِنْهُ الْآخِرَةُ فَقِيلَ الْمَحْذُوفُ يَأْتِي
 وَقِيلَ وَأَوْفَالُ الْعَزَاءِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ مَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْمَحْذُوفَاتِ مضمومَ الْأَوَّلِ
 فَإِنَّ الْمَحْذُوفَ مِنْهُ وَأَوْ مَا كَانَ مِنْهَا مَكْسُورَ الْأَوَّلِ فَالْمَحْذُوفُ مِنْهُ يَأْتِي
 وَيَقُولُ فِي أَخِي وَبَنِي مِثْلَ هَذَا وَيَصْغُرُ ثَبَةً عَلَى ثَبَةٍ فَيُرَدُّ إِلَيْهَا
 مَا حُذِفَ مِنْهَا وَمِنْهُ ثَبَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا اثْبَتْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ كَأَنَّكَ
 جَمَعْتَ حَاسِنَةً فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَوْ سَطَّ الْحَوْضُ ثَبَةً فَلَيْسَ مِنْ هَذَا
 إِنَّمَا يَجْعُ إِلَيْهِ وَالْوَلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ إِذِ الْعَرَبُ يَقُولُ وَصَغِيرُهُ
 ثَوَيْبَةٌ فَالْمَحْذُوفُ مِنْهُ عَيْنُ الْفَعْلِ وَفَرَاوِيلَ لَامُهُ
 وَحُوزَانٌ يَرَوْنِي فَأَمَّا يَوْمٌ خَشِينَا بِالرَّفْعِ كَانَ الْمَعْنَى وَصُحِبَ خِلْنَا

فِيهِ ثُمَّ حُذِفَ فِيهِ وَمَنْ نَصَبَ فَعَلَى الظَّرْفِ
وَأَمَّا يَوْمٌ لَا خَشْيَ عَلَيْهِمْ فَمَعْنُ غَارِهِ مِثْلُ بَيْتَانَا

إِذَا خَشِينَا جَمَعْنَا فَإِذَا لَمْ نَخْشَ نَفَرْنَا فِي الْغَارَاتِ عَلَيْهِمْ
 وَأَمْعَنَ فِي السَّيْرِ إِذَا جَدَّ وَغَارَهُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ مَعْنَى نَمْعَنُ

وَيُغَيَّرُ وَاحِدٌ وَجُوزَانٌ يَكُونُ الْمَعْنَى وَقْتُ الْغَارَةِ فَحُذِفَ الْوَقْتُ وَاعْرَبَتْ
غَارَةً بِاعْرَابِهِ كَقَوْلِهِ يَتَكَلَّمُ عَلَيْكَ نَجْوَمُ اللَّيْلِ لَمْ يَكُنْ نَجْوَمُ اللَّيْلِ هَذَا

فِي أَجْدِ الْأَقْوَالِ وَتَلَبَّثَتْ لَيْسَتْ السِّلَاحَ ه
رَأْسٌ مِنْ بَنِي جِشْمٍ بَنِي بَكْرِ نَدَقُ بِهِ السَّهْوَلَةَ وَالْجُرُونَ نَا
الرَّاسُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ قَالَ الطَّوْسِيُّ تَقَالُ لِلْقَوْمِ الذَّنْ لَا يَخَاجُونَ إِلَى أَحَدٍ
يَحْلِبُهُمْ لَمْ يَعْصِهِمْ رَأْسٌ وَجِشْمٌ مَعْرِفَةٌ مَعْدُولٌ وَالسَّهْوَلَةُ مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ

وَالْجَزُونُ مَا عُلِظَ ه
بِأَيِّ مَشْيِهِ عَمَرَ بَنِي هِنْدٍ تَطِيعُ بَنِي الْوُشَاةِ وَتُرَدَّرُ بِنَا

الْمَشْيِيَّةُ مُحَقَّقَةُ الْهَمَزُ مِنْ شَأْنِ بِنَاءٍ وَعَمَرَ مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ انْبَاعٌ لِابْنِ هِنْدٍ
كَقَوْلِهِمْ مَشَرٌ وَمُتَجَرٌّ مُتَبِعُ الرَّاءِ الْوُزْنُ وَالْقِيَاسُ الرَّقْعُ وَوَاحِدُ الْوُشَاةِ وَأَشْرُ
وَهَذَا أَجْمَعٌ خَصَرُ بِهِ الْمَعْنَى فَازْكَانَ وَاحِدُهُ غَيْرُ مَعْنٍ جَاءَ عَلَى فَعْلِهِ
خَوَلًا شَيْءٌ وَنَشَاةٌ وَكَانَ وَكَتَبَهُ وَقَوْلُهُ تُرَدَّرُ بِنَا ضَرْبُهُ قَسِيحَةٌ أَمَّا
نَفَالٌ زُرْتُ عَلَيْهِ إِذَا جِئْتُ عَلَيْهِ فَعَلَهُ وَأَزْرَيْتُ بِهِ إِذَا فَصَرْتُ بِهِ فَازَا
لَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي الدَّلَالَةِ إِلَّا بِالْحَرْفِ كَانَ أَجْدًا لَا يُسْتَعْمَلُ انْفَعَلَتْ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَحْذَرْ
عَلَى قُلْحٍ فِي الشَّعْرِ أَنْ تَعْدِيَهُ وَتَحْذِفَ الْحَرْفَ وَكَانَتْ جَارَةً هُنَا لِأَنَّهُ قَالَ فِي
قَوْلِهِ تَطِيعُ بِنَا وَرَوَى وَتُرَدَّرُ هُنَا وَفِيهِ ضَرْبُهُ لِأَنَّهُ يُقَالُ زُهْنِي فَلَا زُهْنِي عَلَيْنَا

وَأَرْهَىٰ نَادَا أَتَكْبَرُ وَيُقَالُ زَهَاءُ اللَّهِ أَيُجَعَلُهُ مَتَكَبِّرًا مَالِ الْأَصْحَىٰ
أَرْهَىٰ النَّحْلُ إِذَا ظَهَرَ صَفْرَتُهُ وَحُمْرَتُهُ وَلَا يَعْرِفُ زَهَاءُ وَحَلَىٰ غِرَّهُ زَهَاءُ
بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمَرْتِ هُنْدٍ نَكُونُ لِحَلْفِكُمْ فِيهَا وَطِينًا
إِنْ السَّكَنَ لِحَلْفِ الرَّدَىٰ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَسَدِّ هَذَا الْعَيْدِ وَالْإِمَاءِ
وَالْعَطِينِ الْمَخَاوِرُونَ وَفَالِغَيْرِ هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَمَا يُقَالُ عَيْدٌ وَرَبِّهَا اسْتَعْمَلُ

لِلوَّاحِدِ وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ قُطْنَانٌ وَقُطْنٌ بِالْمَكَانِ أَقَامَرٌ
تَهْدَرْنَا وَأَوْعِدْنَا رَوْدًا مَتَىٰ كُنَّا لِأَمِكَ مَقْتُونِيَا
وَرَوَى تَهْدَرْنَا وَتَوْعِدْنَا كَأَنَّهُ يَهْزَأُ بِهِ وَلَا يُعَادِنِي الشَّرُّ وَرَوْدًا
مَنْصُوبٌ عَلَىٰ أَنَّهُ مُصَدِّقٌ يُقَالُ رَادٌ يَرُودٌ تَدَادَا إِذَا رَفِقَ وَإِذَا ذَهَبَ
وَجَاءَ عَلَىٰ رَفْقٍ وَالْمَقْتُونُونَ مِنَ الْقَتْلِ وَهُوَ اخْتِذَمُهُ قَالَ الْحَلِيلُ الْمَقْتُونُ
مِثْلُ الْأَشْعُرُونَ يَعْنِي أَنَّهُ يُقَالُ أَشْعَرِيٌّ وَأَشْعُرُونَ وَمَقْتَوِيٌّ وَمَقْتُونُونَ
فَتَحْدَفُ يَا النَّسِيبُ فِي الْجَمْعِ وَفِي الْمَقْتُونِ عَلَيْهِ أُخْرَىٰ وَهِيَ أَنَّهُ يُقَالُ فِي
الْوَّاحِدِ مَقْتَوِيٌّ ثُمَّ تَحْدَفُ يَا النَّسِيبُ فَتَصْرُ الْوَلَاوُ طَرَفًا وَقِيلَ فِي حَجَّةٍ
فَيَجِبُ أَنْ يُقَالُ الْفَأَقْصِرْ مَقْتًا مِثْلَ مَلْهُ ثُمَّ يَجِبُ أَنْ يُجْمَعَ عَلَىٰ
مَقْتَيْنِ مِثْلَ مُصْطَفَيْنِ هَذَا الْعِيَّاسُ ثَمَرَانِ الْعَرَبِ اسْتَعْمَلْنَهُ عَلَىٰ
خِلَافِ هَذَا فَمَا لَوَانِي الرُّفْعِ مَقْتُونُونَ وَفِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مَقْتُونُونَ

ويعبره انه جاء على اضله واصله مقتو ثم جمع فيقال مقتوون
 فان فنانا يا عمر اعييت على الاعداء قبلك ان نلينا

القناه هنا تمثل اي نحن لا نلن لأحد

اذا عثر الثقاف بها اشمزت وولهم عشوزته زبوننا

الثقاف خشبه تصلح بها الرماح والمعنى انه من رامنا ليصلحنا لم يطق

واشمزت نفرا قال ابن السكيت اشمزت صلبت والعشوزة الصلبة

الشديدة والزبون الدفوع ومنه سميت الزبانية والزانية عند العرب

الشرط الواحد زبنه مثل عقرية

عشوزته اذا انقلب ارنت تدق فقا المتقف والجبيننا

ويروى مثقفه وادنت صوتت من الزبن والمقف الذي يعمل بالثقاف

فهل حدثت في جشم نكر بنقص في خطوب الاولينا

لخطيب عمر بن هند والخطوب الامور والاحوال الواحد خطب

ورثنا مجد علقمه بن سيف اباح لنا حصون المجد جينا

ويروى حصون الحرب بينا اللين الطاعة والمجد اللزوم ونقال علقمه

هو الذي اترك بني تغلب الجزيرة

ورثت مهلهلا والخير منه زهير انعم زخر الزاخرينا

يُقَالُ إِنَّ مَهْلَهُ لَا كَانَ صَاحِبَ حَرْبٍ وَأَيْلٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَهُوَ جَدُّ عُمَرَ بْنِ
كَثُومٍ مَرْقَبِلُ أُمِّهِ وَزُهَيْرُ بْنُ جُبَيْنٍ جَدُّهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَكَانَ مِنْ
فُرْسَانَ نَعْلَبَ فَذَكَرَهُمَا بِفَخْرٍ بَيْنَهُمَا وَرَوَى وَالْخَيْرَ عَنْهُ زُهَيْرًا
وَالْأَخْرُ مَا يَصْطَفِيهِ الْإِنْسَانُ فَخَبَأَهُ مَا يَسْقِيلُ وَلَا يُقَالُ لَهُ ذَخِيرُهُ
إِلَّا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ٥

وَعَنَّا بِأَوْكَلْتُمْ مَا جَمِيعًا بِهِمْ نِلْنَا تَرَاتُ الْأَكْرَمِيَا

التُّرَاتُ مِنْ وَدَّتْ أَيْدِيهَا أَوْتَاوَتْ كَتَجَاهُ مِنَ الْوَجْهِ وَتَحْمَةً
مِنَ الْوَحَامَةِ وَرَوَى تَرَاتُ الْأَجْمَعِيَا أَيْ جَمَاعَتِهِمْ وَلَيْسَ هَذِهِ أَجْمَعُونَ
الَّتِي تَكُونُ لِلتَّوَكِيدِ لَا لِجَمْعِهِنَّ الَّتِي لِلتَّوَكِيدِ لَا تُفْرَدُ وَلَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ

وَاللَّامُ لَا تَقَامُ مَعْرِفَةً وَعَنَّا بِأَوْكَلْتُمْ أَبَوَهُ ٥
وَذَا الْبُرَّةُ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ بِهِ لِحْمًا وَلِحْمِي الْمَلِيحِيَا

ذَا الْبُرَّةُ كَعَبْرُ زُهَيْرٍ فَخَرَّبَهُ وَقِيلَ لَهُ ذَا الْبُرَّةُ لِأَنَّهُ كَانَ عَلَى أَنْفِهِ
شَعْرٌ خَشَنٌ فَشَبَّهَ بِالْبُرَّةِ وَالْبُرَّةُ حَلْفُهُ خَلْدٌ جَعْلٌ وَأَنْفُ الْبَعِيرِ
فَإِنْ كَانَ مَرْصُورًا فَهُوَ خَرَامَةٌ وَإِنْ كَانَ مَرْغُودًا فَهُوَ خَشَاشٌ وَجَمْعُهَا بَرِيرٌ
مِثْلُ كُرَّةٍ وَكُورٍ وَجَرَّةٍ وَجَزْنٌ لِلْجَمَاعَةِ وَقِيلَ وَقِيلَ كُلُّ هَذَا
مُخَفَّفٌ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ٥

وَمِمَّا قَبْلَهُ السَّاعِي كُلِّيبُ فَأَيُّ الْمَجْدِ الْأَفْذُولِ بِنَا

الرواية نصب أي فقال بعضهم لا يجوز نصبها هنا لأنه لا يعمل خبر
الاجاب فيما كان قبله ورواه أهل اللغة نصبه على غير نفثيش
الأنزى انهم يرون نبت زهير فان تكن النساء محبات

لأن زهير اهجوا قوما وشبههم بالنساء
مَتَى نَعْقِدُ قَرْنَتَنَا جِلَّ الْجَدِّ الْجَلِّ أَوْ نَقْصِرُ الْقَرْنَ بِنَا

ويروى تعقد القرنة الناقة والجمل يكون فيهما خشفته يربط أحدهما
إلى الآخر حتى يلين أحدهما ونجد نطق قال الله عز وجل فجعلهم جذا
ونقص نكسر ومنه وقصر الرجل فهو موقوف ونجد جواب الشرط
بحوزفه الضم والفتح والكسر فمن كسر فلا لبقاء الساكن ومن فتح

طلب الحقة مع ثقل الضعيف ومن ضم اتبع ضمة الجنب
وَنُوجِدُ نَحْرُ امْنَعَهُمْ ذِمَارًا أَوْ فَا هُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينًا

الدمار ما جوى على الرجل ان حمية وجوزان يروى ونوجد نحن امنعهم
على أن يكون خبر نحن ومن نصب فعلى معينين أحدهما ان يكون ضمة
للمضمر وفيه معنى التوكيد قال الله عز وجل وما تقدموا لأنفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم أجرا وجوز الرفع في غير

القرآن دوماً منصوب على البیان وقوله وأوفاهم لا يجوز أن يكون
 من أوفى لأن الفعل إذا تجاوز ملامته أحرف لمجر فيه هذا أفعل من
 هذا وإنما قول هذا أكثر فعلاً من هذا وما أشبهه وعقدوا أكدوا
 وقال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود يقال عهدت
 إلى فلان في كذا إذا الرهنة أياه فإذا ملت عاهدته فمعناه الرهنه
 أياه بأشبهتاف وأشدوا قوم إذا عقدوا عقد الجار هم شددوا
 العناب وشددوا فوقه الكرياً أي وثقنوه عهودهم
 بالوفاء والعناب سبب الدلو والكرب الشراك الذي يربط من
 أذن الدلو إلى العرقونين

وخرج غداة أو قد في خزازي قدنا فوق رفد الرافيدنا

خزازي جبل ويقال موضع قالوا اجتمع معدي على كلب نزل أبل
 يوم خزازي ولم يجتمع على أحد قبله فكان عند خزازي وثمة
 عظيمة بن معدي واليمن وكان على اليمن فلان صهبان الحميري من
 التباعه واجتمع معدي في بلد ما به ألف فارس سوى الرجل وكان
 الميعاد بين بني معدي أنهم يتوافون إذا راوا النار والنار على
 خزازي في الليل فلذلك قوله غداة أو قد في خزازي وكان الدابر

لَبَنِي مَعَدٍّ عَلَى الْيَمَنِ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَرَفَدْنَا اعْطَيْنَا وَالرُّفْدُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْفَرْجُ
وَلَحْنُ الْحَابِسُونَ نَذَى أَرَاطِي تَسْفُ الْجِلَّةُ الْحُورُ الدَّرِينَا
ذَوَارُطِي اسْمُ مَاءٍ وَيُقَالُ مَوْضِعٌ وَتَسْفُ نَاكُلُ وَالْجِلَّةُ الْإِبِلُ الْمَسَانُ
وَالْحُورُ الْغُزْرَاتُ الْأَلْبَانُ وَاحِدَتُهَا حُورَاءٌ وَالْمُسْتَعْمَلُ فِي ظِلَامِ الْعَرَبِ

خَوَارَةُ وَالْدَّرُّ الْحَشِيشُ
وَلَحْنُ الْحَاكِمُونَ إِذَا اطْعَمْنَا وَلَحْنُ الْعَارِمُونَ إِذَا عَصَيْنَا
وَرُوي وَلَحْنُ الْعَاصِمُونَ إِذَا اطْعَمْنَا أَيْ لَمَّا نَعُورُ وَالْمَعْنَى أَنَا نَمْنَعُ مَنْ اطْعَمْنَا

وَنَعْزِمُ أَيْ نَبْنِي عَلَى قَوْلٍ مِنْ عَصَانَا
وَلَحْنُ النَّارِ كُونَ لَمَّا سَحِطْنَا وَلَحْنُ الْإِخْذُونَ لَمَّا رَضِينَا
وَكَا الْأَيْمَنُ إِذَا التَّقِينَا وَكَانَ الْأَيْسَرُ بَنُو أَيْتِنَا
فَصَالُوا صَوْلَهُ فِيمَنْ بَلِيهِمْ وَصَلْنَا صَوْلَهُ فِيمَنْ بَلَيْنَا

لَمْ كُنَّا يَوْمَ خَزَارَى فِي الْمَيْمَنَةِ وَكَانَ بَنُو عَمَيْنَا فِي الْمَيْسَرَةِ وَالصَّوْلَةُ
الشَّدَّةُ فَقَالَ بَلِيهِمْ عَلَى لَفْظٍ مَنْ وَلَوْ كَانَ عَلَى الْمَعْنَى لَقَالَ يَلُونَهُمْ وَأَنَا بَصَفَ

عَزَّهِمْ وَأَنْ أَحَدًا لَا يَفْدُ أَنْ يَجْبِرَهُمْ عَلَى شَيْءٍ مَّا يَكْرَهُونَهُ
فَأَبْوَابُ النَّهَابِ مَعَ السَّبَايَا وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفَدِينَ

وَرَوَى وَبِالسَّبَبِ يَا أَبُو رَجَحُ وَأَوَّلُهَا جَمْعُ نَهْبٍ وَالْمَصْدَرُ وَالْمَقْدُورُ

بِالْأَصْفَادِ وَالْوَأْجِدُ صَفَدٌ صَفَدْتُهُ صَفْدًا وَالْأَسْمُ الصَّفْدُ وَأَصْفَدْتُهُ أُعْطِيَتْهُ

وَالْأَسْمُ أَيْضًا الصَّفْدُ قَالَ فَمَا عَرَضْتُ ابْنَتَ اللَّعْنِ بِالْصَّفْدِ

إِلَيْكُمْ يَا بَنِي نَكْرٍ إِلَيْكُمْ أَلَا تَعْلَمُوا مِمَّا أَلَيْقَ بِنَا

إِلَيْكُمْ مَعْنَاهُ نَبَأُ عَدُوٍّ إِلَى اقْتِصَ مَا يَكُونُ مِنَ الْبُحْدِ لِأَنَّ فِي الْأَصْلِ لَا نَهَاءَ

الْعَايَةِ فَلَا جُودَ أَنْ تَعْدُو إِلَيْكُمْ عِنْدَ الْبَصْرِ مِنْ فَلَا تَقَالَ إِلَيْكُمْ زَيْدًا لِأَنَّ

مَعْنَاهُ هُنَا نَبَأُ عَدُوٍّ وَأَمْعَى أَلَا تَعْرِفُوا أَلَا تَعْرِفُوا مِمَّا الْجِدَّةُ فِي الْحَرْبِ

عَرَفَانَا يَقِينَانَا وَيُنْزِلَانَا وَبَنَى لَمْ يَفْرُقْ عِنْدَ سَبْيِهِ وَإِنْ كَانَ مَا زَادَهُ عَلَى

لَمْ لَا تَلَمْ عِنْدَهُ نَفَى فَعَلْ وَلَمَّا نَفَى قَدْ فَعَلَ وَمِنْ الْفَرْقِ بَيْنَ لَمَّا وَلَمْ أَنَّهُ

يُقَالُ كَرَفْتُ أَفْعَلُ وَلَمَّا أَيْ وَلَمَّا أَفْعَلُ وَلَا تَقَالَ كَرَفْتُ أَفْعَلُ وَلَمْ حَتَّى

يُؤْتَى بِالْفِعْلِ عِدَّةً هَاهُنَا

أَلَا تَعْلَمُوا مِمَّا وَمِنْكُمْ كِتَابٌ يَطْعَنُ وَيَرْتَمِينَا

أَلَا تَعْلَمُوا إِنْ أَرَادَ أَلَا تَعْرِفُوا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الذَّنْأَ عَتَدُوا

مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ وَرَوَى أَلَا تَعْرِفُوا لِأَنَّهُ قَدْ خَالَفَ الْفُطْآنَ وَالْمَعْنَى

وَاحِدٌ أَلَا تَرَى أَنَّهُ يَقَالُ خَالِي الْقَوْمِ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ وَلَا يَقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ

كُلُّهُمْ كُلُّهُمْ وَالْكِتَابُ جَمْعُ كِتَابَةٍ وَهِيَ الْفِطْرَةُ مِنَ الْجِسْرِ الْمَجْتَمِعَةِ

وَلَا يَقْتَالُ لَهَا كَيْفَهُ حَتَّى يَجْتَمَعَ وَمِنْهُ كَبْتُ الْكِبَابِ أَيْ جَمَعَتْ بَعْضُ
 الْحُرُوفِ إِلَى بَعْضٍ وَنَطَعَتْ نَفَعَتْ مِنَ الطَّعْنِ وَكَذَلِكَ بِرَتَمَيْنِ هـ
 عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْبَيْدُ الْيَمَانِيُّ وَاسِيَّافُ يَقْمَنُ وَنَحْنُ نَيْنَا
 الْبَيْضُ جَمْعُ بَيْضَةٍ وَالْبَيْدُ الدِّرْعُ وَقَتْلُ الدَّبَاجِ وَقَتْلُ تَرْسِهِ تُعْمَلُ
 بِالْيَمَنِ مِنْ جُلُودِ الْجَمَالِ لَا تَكَادُ يَعْمَلُ فِيهَا شَيْءٌ وَأَصْلُ الْيَمَانِيِّ الْيَمَنِيُّ ثُمَّ
 أُبْدِلَ مِنْ أَحَدِي الْيَمَانِيِّ الْفُ وَانْكَرَبْ غَضُّهُمْ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَأُسِيَّافُ
 لِأَنَّهُ لَا قَتْلَ الْعَدُوِّ وَهَذَا لَيْسَ مُنْكَرَبٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنْ يَقَالَ أُسِيَّافُ

لِلْكَثِيرِ وَهَذَا مُسْتَعْمَلٌ كَثِيرٌ هـ
 عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دَلَاصٍ تَرَى فَوْقَ الْخِجَادِ لَهَا غَضُونًا

السَّابِغَةُ الْقَامَةُ بِعَيْنِ الدَّعِ سَبَغَتْ تَسْبِغُ سَبُوغًا وَالْأَصْلُ اللَّيْنَةُ
 إِلَى تَزَلُّعِهَا السُّيُوفُ وَالْخِجَادُ حِمَا يُبْدِلُ السَّيْفِ وَالْغَضُونُ التَّسْبِغُ

وَقَالَ أَنَّهُ جَمْعُ غَضْنٍ كَقَلَسٍ وَقُلُوسٍ هـ
 إِذَا وَضَعْتَ عِزَّ الْأَبْطَالِ يَوْمًا زَاتَ لَهَا جُلُودُ الْقَوْمِ جُونًا
 الْأَبْطَالُ الشُّحَّ حَانَ وَقِيلَ لَهُ بَطْلٌ لِأَنَّهُ مَاءُ النَّاسِ تَطْلُعُ عِنْدَهُ وَالْجُونُ
 السُّودُ وَالْجُونُ السُّيُوفُ وَهِيَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ أَنَّهُ جَمْعُ جَوْنٍ وَالْأَصْلُ
 نَهْ عَلَى هَذَا فَعُولٌ فَخُذْ قَبِ الْوَاوِ لَا لِقَاءَ السَّاكِنِ وَقِيلَ نِي عَلَى الْوَاحِدِ

أَفْعَلَ تَرْجَمَهُ عَلَى فَعَّلَ أَيْ تَسَوَّدَتْ جُلُودُهُمْ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ
كَانَ عَصُونُهُنَّ مَتُونٌ عَذِرٌ تَصِفُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَّ نِيًّا

الْمَتُونُ جَمْعُ مَتْنٍ وَهِيَ الْأَوْسَاطُ وَالْعَذِرُ جَمْعُ عَذِيرٍ وَحَذَفَ الصَّمَّةَ

لِقَبْلِهَا شَبَّهَ الدَّرْعَ فِي صَفَائِهَا بِالْمَاءِ فِي الْعَذِرِ وَقِيلَ شَبَّهَ الدَّرْعَ

بِالْمَاءِ فِي الْعَذِرِ إِذَا صَرَبَتْهُ الرِّيحُ فَصَارَتْ لَهُ طَرَائِقُ وَقَوْلُهُ إِذَا جَرَّ نِيًّا

عَبْتُ قَبْحٌ لِأَنَّ الْبَاءَ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا مَفْحُوحًا فَلَيْسَتْ مِنْ حَذَفِ الْمَدِّ

وَاللَّيْنُ وَهِيَ مُخَمَّلَةٌ لِقَوْلِهِ وَلَا يَبْقَى خَمُورٌ إِلَّا نَذَرْنَا وَهَذَا يُسَمَّى السِّنَادَ

وَعَبُوبُ الشَّعْرِ أَرْبَعَةُ السِّنَادِ وَالْإِطَاءُ أَنْ يَأْتِيَ بِكَلِمَةٍ فِي الْقَافِيَةِ

ثُمَّ يَأْتِي بِهَا بَعْضُهَا فِي الْقَافِيَةِ الْآخَرَى كَقَوْلِهِ أَمْرِي الْقَيْسُ

عَظِيمٌ طَوِيلٌ مُطْمَرٌّ كَأَنَّهُ بِاسْتَعْلَازِي مَا وَأَنْ سَرَّجَهُ مَرْقَبٌ ثُمَّ قَالَ

لَهُ أَيُّطَلَاظِي وَسَاقَانَعَامِي وَصَهْوَةٌ غَيْرُ قَائِمٍ فَوْقَ مَرْقَبٍ

وَالْآخَرُ أَهْلٌ وَكَذَلِكَ إِنْ اخْتَلَفَ مَعْنَاهُ فَهُوَ حَسَنٌ لِحُذُوبِ مَرِ الذَّهَابِ

وَذَهَبٌ نَعْنِي الْأَسْمَ فَبِذَا السِّنَادُ وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ خَالَفَ

فِي ذَلِكَ وَالْعَبِيَّانِ الْآخِرَانِ الْإِكْهَاءُ وَالْإِقْوَاءُ وَسُئِلَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِيهِمَا

خِلَافٌ فَأَكْرَهُهُمَا نَزَهَبُ إِلَى الْإِكْهَاءِ اخْتِلَافُ الْحُرُوفِ وَهُوَ أَقْبَحُ

الْعَبُوبِ كَقَوْلِهِ قَبْحٌ مِنْ سَبَافَةٍ وَمِنْ صُدْعٍ

كَانَفَاكَ كَشِيَهُ ضَبَّ فِي صُقْعٍ فحَاءٌ بِالْعَيْنِ مَعَ الْغَيْنِ وَمُسَمَّنٌ
 قَالَ هَذَا الْمَفْضَلُ الضَّبِّيُّ وَالْمَبْرَدُ قَالَ الْمَبْرَدُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانُ كُفَّ
 لِفُلَانٍ وَكُفُوهُ وَكَفُوهُ وَكَهَأُوهُ أَيْ مِثْلُهُ وَمِنْهُ كَانَفَاكَ الرَّجُلُ
 وَمَعْنَى الْإِفَاءِ فِي الشَّعْرَانَةِ جَعَلَ حَرْفًا مَوْضِعَ حَرْفٍ وَقَالَ يُونُسُ
 حَبِيبٌ وَتَعَلَّبَ الْإِفَاءُ مِثْلُ الْإِقْوَاءِ وَهُوَ أَنْ يَنْبَغِي مَرْفُوعٌ مَعَ مَخْفُوضٍ
 وَاهِلُ اللَّغَةِ يَسْمَوْنَ هَذَا الْإِقْوَاءَ إِلَّا أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ نَزَّاهُ
 فَاتَهُ زَعَمَانُ هَذَا الْإِكْفَاءُ وَلَا يُقَالُ لَهُ اقْوَاءٌ عِنْدَهُ وَقَالَ الْإِقْوَاءُ
 نَقَضَ حَرْفٌ مَرَّ شَطْرَ الْبَيْتِ كَقَوْلِ حَمِيدٍ لَنْ يَكُنْتُ وَأَنْ كُلَّ
 كَبِيرٍ مَا يُظَنُّ بِهِ يُلُّ وَيَفْتَرُ فَعَدَّ نَقَصَ مَرَّ شَطْرَ الْبَيْتِ فَاسْتَكْرَ
 مَا يَلِيهِ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَنَفَا عُلُنُ فَخَذَ النُّونَ وَاسْتَكْرَ اللَّامَ وَنُقِلَ إِلَى
 فَعْلَانُ وَهَذَا عِنْدَ عَيْنِهِ غَلَطٌ وَأَمَّا هَذَا الْوَدُّ فَمَنْقُولٌ مِنَ الشَّعْرِ كَمَا قَالَ
 جَزَى اللَّهُ عَجَسًا عَجَسًا إِلَى بَعْضِ جَرَءِ الْكَأْبِ الْعَاوِيَةِ وَقَدْ فَعَلَ
 فحَاءٌ بِالضَّرْبِ عَلَى فَعُولُنْ وَأَمَّا هُوَ مَفَاعِلُنْ وَالضَّرْبُ بِالْأَلِفِ فَعُولُنْ فَنُقِلَ
 إِلَى الْأَوَّلِ وَبِحُوزَانٍ يَكُونُ قَوْلُ ابْنِ قُتَيْبَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ اقْتُبِ الدَّارُ أَيْ خَلِّ
 فَكَانَ الشَّاعِرُ أَخْلَى الْبَيْتِ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ وَقَالَ أَقْوَى الْقَائِلُ إِذَا الْخَلَّ بَعْضُ
 مَا فَتَلَ وَانْفَطَحَ فَكَانَ الشَّاعِرُ قَطَعَ هَذَا الْحَرْفَ مِنَ الْبَيْتِ وَالسَّنَادُ مَا خُوذَ

من قولهم ناقة سناد وكناز اذا كانت قوية فلما قال الشاعر جربنا فجا بالياء

مفوضا ما قبلها كانت افوى من الياء المكسورة ما قبلها وانما هي منزلة كسره مددت

فصارَتْ ياءً

وَحَمَلْنَا غِرَاهُ الدُّوْعَ جُرْدُ عُرْفِ لَنَا نَقَائِدَ وَأَفْلِيْنَا

الجُرد الخيل الفصا والشعر فال و طول الشعر فيها هجته ونقايد استغناها

الواحدة نفيدة والنفيدة أيضا المخنارة وافلن ل ولدن عندنا من

الفلو يقال فليته وافلتيته اذا قطعته عن امه ^{لبن} ومن هذا قيل فلاه

كانها قطع عنها الماء

وَرَشَاهُنَّ عَن آبَاءٍ صَدَقَ وَتَوَرَّثَهَا إِذَا مَتْنَا بَيْنَنَا

متنا و متنا والضم اجود لانهم من الموت فهو مثل كتمان الكوز ومن

كسر فقيه عنده قولان احدهما انه من فعل نفعل من مات يموت والاخر

انه من فعل نفعل جاء شاذ او مثله دمتنا و دمتنا

وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ إِذَا قُبَّ بِأَبْطَحِهَا يُنْبِئُنَا

يعني بالابطح مكة والابطح والبطحاء بطن الوادي يكون فيه رمل

وحصا كانه المكان المنبسط وقب وقباب وقبب وكذلك جبه

وجباب وجبب وجبب والاصل الضم لان الواحد مضموم الا ان

فَعَلَهُ وَفَعَلَهُ يَنْضَارَعَانِ فِي الْجَمْعِ لِحُكْمِهِ وَرُكْبَةٍ وَرُبَاتٍ وَكُسْرَاتٍ
فَلَمَّا نَضَارَعْنَا أَدْخَلَتْ أَحَدَهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَالَ قُبَّةٌ وَقَبَبٌ كَمَا يُقَالُ
كُسْرُهُ وَكُسْرُهُ وَيُرْوَى وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ غَيْرَ فَخَرٍّ وَهَذَا الْبَيْتُ مَضْمُونٌ

وَهُوَ عَجَبٌ فِي الشَّعْرِ هـ
بَاثِنَا الْمُنْعِمُونَ إِذَا قَدَرْنَا وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا أَتَيْنَا
أَيُّ إِذَا اسْرَرْنَا وَقَدَرْنَا عَلَى عَدُوِّنَا أَطْلَفْنَاهُ وَانْعَمْنَا عَلَيْهِ وَإِذَا أَتَيْنَا

لِيُغَارَ عَلَيْنَا أَهْلُ كُنَاهُ
وَلَنَشْرَبْ إِنْ وَرَدْنَا أَلْمَاءَ صَفْوًا وَلَنَشْرَبْ غَيْرَنَا كَرًّا وَطِينًا
لِأَعْزَانَا نَشْرَبُ الْمَاءَ صَفْوًا إِنْ وَرَدْنَا وَجَوَابُ الشَّرْطِ بِمَحْذُورٍ أَنْ يَكُونَ
وَلَنَشْرَبْ وَلَا نَقَعَ هَذَا الْآيَةُ فِي الْمَاضِي لِأَنَّ الشَّعْرَ عَلَى قَوْلِ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ
وَأَكْرَهُهُ لَا يَجُزُّهُ فِي شَعْرٍ وَلَا يَجُزُّهُ لَا يَجُزُّهُ أَهْلُكَ إِنْ تَكَلَّمْتَنِي فَأَمَّا فِي الْمَاضِي
فَجَائِزٌ عَنْدَ جَمِيعِ النُّحَوِيِّينَ أَنْ يَقُولَ أَكَلْتُكَ إِنْ كَلَّمْتَنِي وَالْقَوْلُ الْآخِرُ أَنَّ
الْجَوَابَ بِمَحْذُوفٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ إِنْ كَلَّمْتَنِي أَكَلْتُكَ ثُمَّ حُذِفَ أَكَلْتُكَ

لِلدَّلَاةِ الْكَلَامُ عَلَيْهِ هـ
أَلَا أَبْلُغُ بَنِي الطَّمَّاحِ عَنَّا وَدُعِيًّا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونَا
وَيُرْوَى الْأَسْبَابُ وَبَنُو الطَّمَّاحِ مَرْثَى وَابِلٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي نَعْمَانَ هـ

وَدُعِيَ بْنُ جَدِيلَةَ بْنِ أَبِي إِدْرِهٖ
تَزَلُّمُنَا الْأَضْيَافِ مِنَّا فَعَجَّلْنَا الْفَرَى أَنْ نَشْتَمُوْنَا

لِجِسْمِ الْحَرْبِ نَضْرِبَ الضِّيَافَةَ وَالْفَرَى مَثَلًا أَيْ جَعَلْنَا مَا يَقُومُ مَقَامَ
الْفَرَى الْحَرْبَ كَقَوْلِهِ فَبَشَّرَهُمْ بِعَذَابِ إِلَهٍ أَيْ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ السَّمَاءِ
عَذَابُ إِلَهٍ وَمَعْنَى أَنْ نَشْتَمُوْنَا عِنْدَ الْكَافِرِينَ لِأَنَّهُمْ لَا يَشْتَمُونَ تَامِرَ حَذَفَ لَا
وَلَا يَحُوزُونَ عِنْدَ الْبَصَرِ حَذَفَ لَا لِأَنَّ الْمَعْنَى يَنْقَلِبُ وَالْقَدَرُ عَلَى مَذْهَبِهِمْ

فَعَجَّلْنَا الْفَرَى خِيفَةً أَنْ نَشْتَمُوْنَا
فَرَيْنَاكُمْ فَعَجَّلْنَا فِرَاكُكُمْ قِيلَ الصُّبْحُ مِرْدَاةٌ طُحُونًا
الْمِرْدَاةُ صَحْرَةٌ عَظِيمَةٌ تَطْحَنُ وَمَامَرَتْ بِهِ وَهَذَا مِثْلُ أَيْضًا أَيْ جَعَلْنَا الْكُرْ

مَقَامَ الْفَرَى مَا يَطْحَنُ كَرْدٍ
عَلَى أَثَارِ نَابِضٍ كَرَامٍ لِحَاذِرٍ أَنْ يُفَارِقَ أَوْ تَهْوُونَ
وَيُرَى نَفَارُ وَرُؤْيُ نَحَاذِرٍ أَنْ يُفَارِقَ وَوَاحِدُ الْأَثَارِ أَثَرُ نَفَارٍ نَفَا
ظَلَّلْنَا نَفَا نَفَا عَنْهُمْ وَنَحَاذِرٍ أَنْ يُفَارِقَ وَوَاحِدُ الْأَثَارِ أَثَرُ نَفَارٍ نَفَا

طَعَابِينَ مِنْ جِسْمِ بَرٍّ كَرَّ خَلَطَنَ بِمِسْمِ حَسْبَا وَدِينًا
الْمِسْمُ الْجَمَالُ أَيْ لَهْنٌ مَعَ جَمَالِهِمْ حَسْبٌ وَدِينٌ
أَخَذَ عَلَى بَعُولَتِهِمْ عَهْدًا إِذَا لَقُوا أَفْوَارَ سَمْعٍ لَمِينًا

الْبَعُولَةَ هُنَا الْأَزْوَاجُ وَالْبَعُولُ فِي الْأَصْلِ مَا عَلَا وَارْتَفَعَ وَمِنْهُ قِيْلَ
لِلسَّيِّدِ بَعْلٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ اذْغُورُ بَعْلًا وَنَزَّوْرًا حَسَنَ الْخَالِفِينَ أَيْ
اِذْغُورُ مَا سَمِيَتْهُ سَيِّدًا وَمِنْهُ قِيْلَ لِمَا رَوَى بِالْمَطَرِ بَعْلٌ وَالْمَعْلَمُ الَّذِي
قَدْ أَعْلَمَ نَفْسَهُ بَعْلًا يَعْرِفُ بِهَا فِي الْحَرْبِ ٥

لَيْسَ بِلَبْنٍ أَبَدًا نَا وَبَيْضًا وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مُقَرَّبِينَ
رَوَى مُفَضَّلٌ جَيْنًا وَرَوَى وَبَيْضًا بِكُسْرٍ الْبَاءُ وَالْأَيْدَانُ الدُّوْعُ وَأَحَدُهَا
بَدْرٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ فَالْقَوْمَ نَجِّيكَ يَدْنِكَ وَمَرِئِي وَبَيْضًا فَانَّهُ
يَعْنِي بَيْضَ الْحَدِيدِ وَمَرِئَاهُ بِكُسْرٍ الْبَاءُ فَانَّهُ يَعْنِي السُّيُوفَ وَرَوَى
أَنْ أَحَدَهُمْ فِي الْحَرْبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ وَثَبَّ عَلَى الْخَرَفِ لَخَذَ سِلَاحَهُ
وَالْأَسْرَى مَرَّكَانَ فِي وَقْتِ الْحَرْبِ وَالْأَسَارَى مَرَّكَانَ فِي الْإِيدَى وَالْمَشْهُو
أَنْ الْأَسْرَى وَالْأَسَارَى وَأَحَدُهَا ابْنُ عُمَرَ مِنَ الْعِلَاءِ الْأَسْرَى مَنْ جَاؤَا
مُسْتَأْسَرِينَ وَالْأَسَارَى الَّذِينَ صَارُوا فِي الْوَتَاقِ وَالْمَفْسَرُونَ الَّذِينَ قُرِنَ
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَالْمُقْتَعُونَ الَّذِينَ فِي الْحَدِيدِ ٥
إِذَا مَا رَجَحَ مَشِينِ الْهُوْنَا كَمَا اضْطَرَّتْ مَنُورُ الشَّارِبِينَ
الْهُوْنَا الْمَشْيُ عَلَى تَرْسُلٍ بِأَلْفٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَمْشُونَ
عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِنَّمَا يَضِيقُ أَنْ يَمْشِيَهُمْ كَمَشْيِ السُّكَارَى ٥

يَقْدِرُ حَيَادَنَا وَيُقِلُّنَا لَسْتُمْ بَعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَحُوا نَا

وَيُرَوَّى يَقْتَنُ مِنَ الْقَوْبِ وَيَقَالُ الْفَمُ كَانُوا لَا يَرْضَوْنَ لِلْقِيَامِ عَلَى خِيَلِهِمْ

الْأَبَاهُ إِلَيْهِمْ أَشْفَا قَا عَلَيْهِمُ وَالْحَيَادُ الْخَيْلُ وَاجْرُهَا جَوَادٌ فَذَا أَفَلَتْ رَجُلُ

جَوَادٌ جَمَعَتْهُ عَلَى جَوَادٍ لِلْفَرْقِ

إِذَا لَمْ يَحْمِمْهُمْ فَلَا يَقِينَا لِحَيْرِ بَعْدَهُمْ وَلَا حَبِينَا

وَيُرَوَّى فَإِنْ لَمْ يَحْمِمْهُمْ فَلَا يَقِينَا بِسَرِّهِ

وَمَا مَنَعَ الطَّعَانِ مِثْلَ ضَرْبٍ تَرَى مِنْهُ السَّوَاءُ عَدَا الْفُلَيْنَا

الْفُلُؤُوحُ مَحْ قُلُهُ وَهِيَ خَشْبَةٌ يَرْفَعُهَا الصَّبِيَانُ تَرِيضُ نَوْنَ بِهَ قَشْبَةٍ

السَّوَاءُ عَدَا إِذَا قُطِعَتْ فَطَارَتْ بِهَانِ

لَنَا الدُّنْيَا وَمَنْ أَصْحَى عَلَيْهَا وَبَطِشُ حَزْنٍ نَطِشُ قَا دِرْنَا

إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسَ خَسَفًا ابْنَانَا أَنْ نُفَرَّ الْحَسَفَ فَيْتْنَا

الْحَسَفُ هُنَا الظُّلْمُ وَالنُّقْضَانُ يَصِفُ عِزَّتَهُمْ وَأَنَّ الْمُلُوكَ لَا تُطْبِقُ بِهِمْ

يَقَالُ بَطِشُ بَطِشُ وَبَطِشُ

نُسَمَّى ظَالِمِينَ وَمَا ظَلَمْنَا وَلَكِنَّ سَبْدًا أَظْلَمْنَا

سَبْدًا وَسَبْدِي وَأَحَدُهُ

إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ تَحْرُلُهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ

مَلَأْنَا لِبَرْجِي ضَاقَ عَنَّا وَخَنُ^{وَضَهَرُ} الْخَرُّ نَمْلَاهُ سَفِينًا

ظَهَرَ مَنْصُوبٌ عَلَى اضْمَارٍ فَعَلٍ لِيُعْطَفَ عَلَى مَا عَمِلَ فِيهِ الْفَعْلُ وَارْتَشَتْ

رَفَعْنَاهُ بِالْإِنْشَاءِ إِنْ عَطِفَتْ جُمْلَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ وَيُرْوَى وَسَطُ الْخَرِّ

وَعَرَضَ الْخَرُّ وَعَرَضَ الْخَرِّ بِالْفَيْحِ وَالضَّمِّ وَالْعُرْضُ النَاجِيَةُ وَيُرْوَى

وَنَحْنُ الْخَرُّ نَمْلَاهُ

أَلَا أَجْهَلُنَا أَحَدٌ عَلَيْنَا فَجْهَلٌ فَوْقَ جْهَلِ الْجَاهِلِينَ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هَذِهِ إِخْرَ السَّبْعِ الْمُعَلَّقَاتِ الْمَشْهُورَاتِ عَلَى مَا رَأَيْتُ عَلَيْهِ

أَهْلُ اللُّغَةِ وَالْيَهُ بَذَهَبُوا مِنْهُمْ رُكُوسًا وَلَيْسَ لَنَا أَنْ

نَعْتَزُّ عَلَيْهِ فَقَوْلُ أَنْ فِي الشَّعْرِ مَا هُوَ جُودٌ مِنْ هَذَا كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ

لَنَا أَنْ نَعْتَزُّ فِي الْأَلْقَابِ وَأَمَّا نَوَدِّي بِهَا عَلَى مَا نَقَلْتُ إِلَيْنَا فَوَالْحَالِ

وَالْمُصَدِّقِ وَالْبَيِّنِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَاخْتَلَفُوا فِي هَذِهِ الْقَضَائِدِ السَّبْعِ

فَقِيلَ كَانَتْ الْعَرُوجُ تَجْتَمِعُ بِعُكَاظٍ وَنَشَأَتْ فَنَقَلَ فَادَا سَيَحْشُرُ الْمَلِكُ

الْقَصِيدَةَ قَالَ عُلِقَتْ وَهِيَ وَانْتَبَتْ وَهِيَ فِي خَزَائِنِي فَمَا قَوْلُكَ قَالَ إِنَّهَا

عُلِقَتْ فِي اللَّعْبَةِ فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الرُّوَاهِ جَاءَهُ وَاصِحٌ مَا قِيلَ فِي هَذَا

أَنَّ جَمَادَ الرَّأْيَةِ لَمَّا زَهَدَ النَّاسُ فِي الشَّعْرِ جَمَعَ هَذِهِ السَّبْعَ

وَحَضَرَهُمْ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهُمْ هَذِهِ الْمَشْهُورَاتُ فَسُمِّيَتْ الْقَضَائِدُ الْمَشْهُورَاتُ

وَقَالَ النَّابِغَةُ

الذُّبْيَانِيُّ

وَأَسْمُهُ زِيَادُ بْنُ عَمْرِ بْنِ مَعْبُودٍ
يَادُ أَرَمِيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالسَّنْدِ أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبَدِ

يَادُ أَرَمِيَّةَ نداء مضاف والعلياء مكان مرفوع من الأرض فإذن السكت

قال بالعلياء فجاء بالياء بناها على عليت والسند سند الوادي في الجبل

وهو ارتفاعه حيث يستند فيه أي حيث يصعد وأقوت خلت عن

أهلها وقيل في قوله عز وجل ومناعا للشيوخ قولان أحدهما أنهم

الذين لا زاد لهم كأنهم خلوا من الزاد وقال أقوى إذا ذهب قوته

وإذا أقوى والقول الآخر أنهم المسافرون كأنهم الذين تزلوا القواد

والسالف الماضي قال الله عز وجل فجعلناهم سلفاً أي متقدمين في

الهلك لينعظ بهم ومن قراها سلفاً فهي جمع سلفه أي فرقه متقدم

وقوله نسلف أي قدم إلى شيء فقدمت في أخذه والأبد الدهر

وقف فيها أصيلاً كشيء أصيلها أعيت جواباً وما بالربيع من أحد

وروى وقف فيها طويلاً وروى أصيلاً ناساً أصيلها وروى أصيلاً

فَمَنْ رَوَى أَصِيلًا فَهُوَ الْعَشِيُّ وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ أَصِلٌ وَجَمْعُ أَصِلٍ أَصَالٌ
وَمَنْ رَوَى طَوِيلًا فَجَوَازٌ يَكُونُ مَعْنَاهُ وَقُوفًا طَوِيلًا وَجَوَازٌ وَقُوفًا طَوِيلًا هـ
وَمَنْ رَوَى أَصِيلًا نَافِجًا يَكُونُ يَكُونُ صَغِيرًا أَصْلَانِ وَأَصْلَانِ جَمْعُ أَصِيلٍ
كَرْغِفٍ وَرُغْفَانٍ وَجَوَازٌ يَكُونُ مَعْنَاهُ قَوْلُهُ عَلَى اللَّهِ التَّكْلَانُ
وَمَعْنَاهُ الْعُفْرَانُ وَهَذَا الصَّحِيحُ وَالْأَوَّلُ خَطَأٌ لَأَنَّ أَصْلَانِ لَا جَوَازَ
لِصَغِيرِهِ إِلَّا أَنْ تُرَدَّ إِلَى أَفَلٍ الْعَدَمِ وَهُوَ جَمْعُ كَلِّ جَمْعٌ كَثِيرٌ وَأَعْيَتْ
مِنْ قَوْلِهِمْ عَيْتٌ بِالْأَمْرِ إِذَا لَمْ تَعْرِفْ وَجَهَهُ فَأَنَابَهُ عَيْتٌ وَيُقَالُ عَيْتَ
وَجَوَازٌ بِأَمْنٍ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ عَيْتٌ أَنْ تُحِبَّ وَمَا بِهَا أَحَدٌ وَمِنْ زَائِدَةٍ
وَالرُّبْعُ الْمَنْزِلُ فِي الرُّبْعِ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ مَنَزِلٍ رُبْعٌ هـ

الْأَوَارِي لَا يَأْمَأُ بِنِسْهَائِ النُّوَى كَالْجَوْزِ بِالْمُظْلُومَةِ الْجَلْدِ

وَرَوَى الْأَوَارِيُّ بِالرَّفْعِ قَالَ الْأَصْبَغِيُّ مَلَتْ لَأَيُّ عَمْرٍاءَ الْعِلَاءِ لَمْ تَرْفَعَتْ
أَوَارِيٌّ قَالَ لَا تَقَامُ مِنْ بَعْضِ الدَّارِ مَذْهَبُ أَبِي عَمْرٍاءَ الْمَعْنَى وَمَا بِالرُّبْعِ إِلَّا
أَوَارِيٌّ وَالتَّصَبُّتُ اجْتِدَادُهُ بِالْفَرَازِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا لَمْ يَنْهَ مِنْ
عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ الطَّبَقِ وَهَذَا لاختلافه في كُلِّ اسْتِثْنَاءٍ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ
وَأِنْ كَانَ مَاقْبَلَهُ مَنَفِيًّا إِلَّا أَنَّ الرَّفْعَ جَوَازًا مَلَتْ مَا فِي الدَّارِ أَحَدٌ إِلَّا
حِمَارٌ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا نَأْوَلُهُ أَبُو عَمْرٍاءَ فِي السَّنَةِ الْآخِرَةِ يَكُونُ

الذي يقوم مقام احد حمار والاورى والاخرى واحد وهي التي تجلس
بها الخيل وتدل وجبل واحد اارى والحيثه وارث الفدق بارى
اذ الصوت في اسفلها شي قد احترق لا يكاد يفارقها والنوى جليز من
تراب جعل حول الخيمه والبنت ليلا يصل اليهما ماء المطر وانما
قال بالظلمه لانهم مردوا في بريد فحرقوا فيها حوضا وليست
بموضع حوض فجعل الشدة في غير موضعه ومنه

ويظلم احيا نافي ظلم لئ يسئل في غير وقت سؤال
فيعطى والجلد الارض الصلبة من غير حجارة وانما قصد الى

الجلد لانها اذا جفرت فيها كان اشبه بالنوى
رَدَّتْ عَلَيْهِ اقاصيه فليده ضرب الوليد بالمسحاة في النار

وروى ردت والاول اجود ومن روى ردت اسكن الباء ضرورة
واضرم مالم الجير ذكره اراد ردت عليه الامة اقاصيه الا ان هذا
جائز كثيرا اذا عرف معناه قال الله عز وجل حتى توارى بالحجاب
يعني الشمس واقاصيه ما شد منه وبلده مسكنه وطامته سكنه
جفر الوليد يعني الامة والشأد الموضع الذي التراب وحقيقته
هذا انه على حرف والمعنى ضرب الوليد بالمسحاة في موضع النار

لأن الشاهد البندى يقال شيد الموضع يشاد شادا ١٥
خلت سبيل أنى كان حبسه ورفعته إلى السجفين والنصد

الأتى النهر الصغير أى خلت لأمه مسيل الماء في الأتى ففقرها
وكسها كأنه انكسر وقوله ورفعته ليس يرد عالت وإنما يرد قدمته
وبلغت به كقولك ارفع القوم إلى السلطان والسجفان ستران رفيفان
يكونان في مقدم البيت أى بلغت بالحفر إليهما والنصد ما نصد من

متاع البيت والجوافات ١٥
أضحت خلاء أو أضحا أهلها اجتملوا أختي عليها الذى أختى على ليد

المعنى واضحي أهلها فاجتملوا وكذلك قال الفراء في قوله تعالى أوجاؤكم
حضر ت صدورهم أى قد حضر ت وقال المازنى هو على الدعاء ومن الحج
للفراء فيقرأ به من قرأ أحضره صدقهم وقيل هو خبر بعد خبر
وهذا الجرد الأقوال وأختى قتلانى عليها وقيل أفسدها وهو
الصحيح لأن الحنا الفساد والقبح والفقضان قال ابن السكيت

لبدا آخر نسور لقمره ١٥
فجد عما نرى أدلا أرتجاع له وأنم الفتود على غير أنه أجد
نقال نهي المال ونماه الله وقال أهل اللغة نهي وإنما الله كقولك فمتد واقته

وَأَمَّا الْقُتُودُ عَلَى مَا فَجَّرَ عَمَّا تَرَى جُزْءَهُ وَانْصَرَفَ عَنْهُ إِذَا كَانَ لَا رَجُوعَ
لَهُ يَعْنِي مَا تَرَى مِنْ خَرَابِ الدُّورِ وَالْقُتُودُ خَشَبُ الرَّجُلِ وَهُوَ الْجَمْعُ
الكَثِيرُ وَقِيلَ الْفَتْدُ وَالْفَتْدُ وَالْعَيْرُ لَهُ الْمَشَبَّهُهُ بِالْعَيْرِ
لصَلَابَةِ خِفَتِهَا وَالْأَجْدُ الَّذِي عَظُمَ فَتَارُهَا وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْمُؤَنَّةُ ^{الْخُلُقُ}
مَقْدُوفُهُ بِدَخِيسِ النَّخْرِ بَارِهَا لَهُ صَرْفٌ صَرْفُ الْقَعْوِ بِالْمَسَدِ
الْمَقْدُوفَةُ الْمَرْمِيَّةُ يَصِفُ شِدَّتَهَا وَكُنْزَهَا أَيْ مَرْمِيَّةٌ بِالْحَمْدِ
وَالدَّخِيسُ وَالْدُّخَاسُ الَّذِي قَدْ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ كَثَرَتْهُ وَالنَّخْرُ
الْحَمْدُ وَهُوَ جَمْعُ نَحْضَةٍ وَالبَارُ اللَّيْرُ وَالصَّرْفُ الصَّبَاحُ قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ الصَّرِيفُ مِمَّا لَا نَارَ مَرِثَةٍ لِأَعْيَاءٍ وَمِنْ الذُّكُورِ مِنَ النَّشَاطِ
وَالْفَرَحِ وَلَا يَكُونُ الصَّرِيفُ فِي بَيْتِ النَّابِغَةِ إِلَّا مِنَ النَّشَاطِ وَالْفَرَحِ
وَالْقَعْوُ مَا يَضُمُّ الْبَكْرَةَ إِذَا كَانَ خَشْبًا وَإِذَا كَانَ حَدِيدًا فَهُوَ خَطَافٌ
وَرُويَ لَهُ صَرْفٌ صَرْفُ الْقَعْوِ عَلَى الْبَدَلِ وَالنَّصْبُ إِجْوَدٌ عِنْدَ

سَيِّئَتِهِ وَمِثْلُهُ لَهُ صَوْتُ صَوْتِ حِمَارٍ هـ

كَانَ رَجُلٌ وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بَنَى بِذِي الْجَلِيلِ عَلَى مُسْنَانٍ وَحَدَّ

لَهُ وَقْتُ انْصَافِ النَّهَارِ فَالْمَعْنَاهُ فَرَأَى انْصَافَ النَّهَارِ عَلَيْهِ وَالْجَلِيلُ
الشَّامُ أَيْ مَوْضِعٌ فِيهِ شَامٌ وَالْمُسْنَانُ النَّاطِرُ يَعْنِيهِ وَمَعْنَاهُ إِنِّي

النَّسَبُ أَيْ أَبَصَرْتُ مِنْهُ قَبْلَ النَّاسِ لِأَنَّهُ مَرُئِيٌّ وَرَوَى مُسْتَوْجِبٌ

وَهُوَ الَّذِي قَدَّاسْتُوجِبَتْ فِي نَفْسِهِ الْفَرَعُ هُوَ يَنْظُرُ

مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ مَوْشِيٍّ أَكَارِعُهُ طَاوِي الْمَصِيرِ كَسِيفِ الصِّفْلِ الْقَرْدُ

خَصَرٌ وَحْشٌ وَجَرَّةٌ لَا يَفَافِلُهُ نَقَالُ أَنْ فَمَهَا سِتْرٌ مِيلًا وَالْوَحْشُ مَكْشَرُ فَيْتِهَا

وَالْمَوْشِيُّ الَّذِي فِيهِ الْوَأْنُ مَخْتَلِفُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا شَيْءَ فِيهَا إِي هِيَ عَلَى لَوْنٍ

وَأَحَدٌ لَيْسَ فِيهَا الْوَأْنُ مَخْتَلِفُهُ طَاوِي الْمَصِيرِ الْمَعَاوَجُ مَعُهُ مَضْرَانٌ وَجَمْعُ

مَضْرَانٍ مَضَارِينٌ وَقَوْلُهُ الْقَرْدُ نَقَالُ قَرْدٌ وَقَرْدٌ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ

لَمْ نَسْمَعْ بِقَرْدٍ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ وَقَوْلُهُمْ أَفْرَادٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ دَقُّ قَدِيلٍ

فِي كَلَامِهِمْ فِي الْأَسْمَاءِ وَرَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ الْبَيْهَقِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ فَالَتْ نَمْلُهُ

سَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوْدِ سَارِيَّةٌ تُرْجَى الشَّمَالُ عَلَيْهِ جَامِدٌ الْبَرْدُ

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ اسْرَتْ وَالْأَوَّلُ الْجَوْدُ وَإِنْ كَانَ يُقَالُ سَرَّتْ وَاسْرَتْ إِذَا سَارَ

بِالْيَدِ وَقَوْلُهُ سَارِيَّةٌ نَذْرٌ عَلَى سَرَّتْ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ جَاءَ

بِاللُّغَتَيْنِ وَمَعْنَى سَرَّتْ عَلَيْهِ عَلَى الْجَوْدِ سَارِيَّةٌ كَمَعْنَى قَوْلِهِمْ مَطْرُنَا

يَسُوءُ كَذَا وَقَدْ نَهَى عَنْ هَذَا وَخَلَطَ فِيهِ وَتُرْجَى تَسْوَقُ وَتَدْفَعُ

وَجَامِدُ الْبَرْدِ مَا صَلَبَ مِنْهُ

فَارْتَنَاعٌ مِنْ صَوْتٍ كَلَابٌ فَبَاتَ لَهُ طَوَعُ الشَّوَابِ مِنْ خَوْفٍ وَمِنْ صَرَدٍ

الزناح فزع والهائم له تعود على الكلاب وان سببت على الصوت قال
الاصمعي والمعنى فبات له ما اطاع شوايمته من الخوف والصرد وطوعه
الشوايمت سروره ومنه اللهم لا تطيعن في شامتة اي لا تزهني ما يجبت
وقال ابو عبيدة المعنى فبات له ما يسر الشوايمت فمن روى هذه الرواية
فالشوايمت عنده القوام واحدا شامتة اي بات يطوع الشوايمت

اي يفتادها

فَيَسْمَعُ عَلَيْهِ وَاسْتَمْرَبَهُ صَمْعُ الْكُحُوبِ بَرِيَاتٌ مِنَ الْجَرْدِ

بشعر فترقق ومنه كالقراش المبثوث والصمغ الضوامر الواحدة
صمغاء ومنه اذن صمغاء اذا كانت ملتبقة بالرأس ومنه قبل
صومعة لان رأسها قد دقق وفلان اصمغ القلب اي حديد والكعوب
جمع كعب وهو المفصل من العظام وكل مفصل من العظام عند العرب
كعب فاما قوله عز وجل الى الكعبين ولم يبق الى اللذين من جبالهما
كذا وكرافانه لم يحج الى هذا الظهور وقوله ومات من الجرد يعني
من العيب واصل الجرد استرخاء عصب في نداء البعير من شدته

العقال ويما كان خلقته

فَكَانَ صَمْرًا مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ طَعْنُ الْمُعَارِكِ عِنْدَ الْحَجْرِ الْبَحْرِ

وروى ابو عبيدة طعن رفاعا وروى الاصمعي ضرب المكارل نصبا وروى
 النجد والنجد وهو الشجاع من النجد والمكارل المقاتل وروى النجد
 فهو من نعت المحجر والنجد المكروب كانه حرق مرشده الكرب
 والنجد العرق وروى النجد فهو من نعت المحجر الا انه على
 حذف عند فكون مثل قوله ولكن البر من امن بالله اي ولكن البر
 من امن بالله وجوز ان يقدد ولكن البر من امن بالله وضمر ان
 اسم كلب ويوزعه يعزبه فقال لان مودع يكدا اي مخزى
 ومعنى فكان ضمرا منه حيث يوزعه اي كان الثور من الكلب
 حيث يحب الكلاب كقولك انا لك حيث يحب وروى
 ضرب المكارل فالقصد ضربا مثل ضرب المكارل وطعن المكارل
 مثله بقل مغناه كطعن المكارل فخره والكان وضرب وهذا القول
 ليس بشئ وروى طعن بالرفع فيرفعه بيوزعه وخير كان في

منه يريد به القرب ٥
 شك الفريضة بالمدري فانفذها شك البيطار اذ يشفي من العضد
 الفريضة المضغة التي ترعد من الدابة عند البيطار ويرد بالمدري
 قرر الثور اي شك الثور فريضة الكلب بقرنه والمبيطر

البَيْطَارُ وَالْعَصْدُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْعَصْدِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ عَصَدَ ٥
كَانَهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَقُودٌ شَرِبَ نَسْوَهُ عِنْدَ مَقْنَادِ ٥

الْهَاءُ فِي كَانَهُ تَعُودُ عَلَى الْمَدْرَى وَهُوَ الْقَرْنُ وَخَارِجًا جَالٍ وَالْخَبَرُ
سَقُودٌ شَرِبَ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ لَجَمْعُهُمْ عَلَى الشُّرْبِ وَالْمُقْنَادُ وَالْمُسْتَوَى

وَالْمُطَبَّحُ وَوَاحِدُهُ ٥

ظَلَّ يَجْمُرُ عَلَى الرُّوقِ مُتَقَبِّضًا ٥ جَالِلٌ اللَّوْنُ صَدُوقٌ غَيْرُ ذِي أَوْدٍ ٥

يَجْمُرُ يَمْضُجُ وَيَعْضُ وَالرُّوقُ الْقَرْنُ وَالْجَالِلُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ وَالصَّدُوقُ

الضُّلْبُ وَالْأَوْدُ الْعَبُوحُ ٥

لَمَّا رَأَى وَاشْتَوْ أَفْعَاصَ صَاحِبِهِ وَلَا سَبِيلَ إِلَى عَقْلٍ وَلَا قُوَّةٍ ٥

فَالْأَصْحَى وَاشْتَوْ اسْمٌ كَلْبٍ وَالْأَفْعَاصُ الْمَوْتُ الْوَحْشُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْفُعَاصِ

وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْغَنَمَ لَا يَلِيْسُهَا حَتَّى تَمُوتَ يَقَالُ أَفْعَصَ الصَّيْدَ إِذَا رَمَاهُ ٥

فَمَا تَمَكَانَهُ فَمَدَّ رَأْيَ لَمَّا رَأَى وَاشْتَوْ أَنَّ حَاجَ صَاحِبِهِ أَيْ حَيَّنَ صَاحِبِهِ وَالْحَيَّنُ

الْمُهْلَاكُ وَقَوْلُهُ وَلَا سَبِيلَ إِلَى عَقْلٍ وَلَا قُوَّةٍ نَفْسُهُ أَيْ مَاتَ صَاحِبُهُ وَلَمْ

يُعْقِلْ وَلَمْ يُقَدِّبْهُ ٥

فَالْتَلَّهِ النَّفْسُ لَنْ لَا أَرَى طَمَعًا وَانْ مَوْلَا كَمْ يَسْلَمُ وَلَمْ يَصِدْ ٥

الْمَوْلَى النَّاصِرُ وَقَوْلُهُ فَالْتَلَّهِ النَّفْسُ لَنْ حَذَنَّهُ نَفْسُهُ بِهَذَا وَزَعَمَ جَمَاعَةٌ

من أهل العلم أن قوله فإن الجنة هي المأوى أي هي مأواه ^و
فذلك نبلي عن النعم أن له فضلا على الناس في الأفضى ^و وفي البعد ^و

ويروى في الأدنين والبعد فذلك يعني نافته التي شبهها بهذا النور
والبعد قيل أنه مصدر يكون للانبين والجمع على لفظ واحد وقيل هو جمع
بأعد كخادم وخدم وجارس وحرس ومعناه في القريب والبعد

ومن يروى البعد فهو جمع بعيد ^و
ولا لدى وإعلاء في الناس شبهه ولا إحاشي من الأقوام من أحد

قال الأصمعي المعنى ولا أرى فاعلاء للخير شبهه ولا إحاشي ولا استثنى
كقولك حاشي فلانا وإن است خففت والنصب أجود لأنه فداشئ
منه فعل وحذف منه ما حذف من الفعل قال الله سبحانه قلن حاش لله

ومن زائدة للتوكيد ومعناه ولا إحاشي من الأقوام أحدا ^و
إلا سليمان إذا قال إله له قمر في البرية فاجدوها عز الفند

سليمان منصوب على البدل من موضع من أحد وإن شئت كان نصبا على الاستثناء
ولا يجوز فيه الجر على البدل من أحد لأن لا تقع على معرفة في هذا الباب
ويروى إذا قال المليك له ويروى فاجزها والبرية الخلق ومعنى فاجزها
أي امنعها وأصل الجذر المنع قال الله عز وجل تلك حدود الله أي ما يجب

أَنْ لَا يُتَّوَزَّ إِلَى غَيْرِهِ وَجَدَّتْ الْمَرْأَةُ حِدَادًا وَأَحَدَتْ تَرْكُتِ الزَّيْنَةَ أَوْ امْتَنَعَتْ
مِنْهَا وَحَدَّتْ الرَّجُلُ أَيْ فَعَلَتْ بِهِ مَا يَمْنَعُ لِأَجَلِهِ مِنَ الْمُعَاوَدَةِ وَأَحَدَتْ
إِلَيْكَ النَّظَرَ مَنَعَتْ تَطَرَى مِنْ غَيْرِكَ وَنَقَالَ لِلْبَوَائِبِ حِدَادًا لِأَنَّهُ سَمِعَ النَّاسَ
وَالْفَقْدَ الْخَطَأَ فِي الرَّأْيِ وَفِي الْقَوْلِ وَفَدَّ فَلَانُ فَلَا نَأَى عَجْزَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

لَوْلَا أَنْ تَقْسِدُ وَزِي

وَحَيْسَرُ الْجَنَّةِ إِنْ فَدَا ذَنْبُ لَهْمٍ يَنْبُوزُ نَلْمًا بِالصُّفْحِ وَالْعَمَدِ

حَيْسَرُ حَيْسَرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ الشَّجَرُ حَيْسَرًا وَمِنْهُ مَكَانٌ وَمَكَانٌ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالصُّفْحُ جَمْعُ صَفْحَةٍ وَهِيَ حِجَابَةٌ يَفَاوُ عِزَّائِشَ

فَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ كَمَا أَطَاعَكَ وَادُلَّهُ عَلَى الرَّشْدِ

وَمَنْ عَصَا فَعَاقَبَهُ مُعَاقَبَتُهُ نَهَى الظُّلْمَ وَلَا يَقْعُدُ عَلَى ضَمَدِ

الظُّلْمُ الْكَثْرُ الظُّلْمُ وَالضَّمْدُ الْحَرْقُ ضَمَدٌ يَضْمَدُ ضَمْدًا أَفْقُو ضَمْدُهُ

إِلَّا مِثْلًا أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ سَبَقُوا الْجَوَادُ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمَدِ

فَلَا مَعْنَى قَوْلُهُ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ أَيْ صَبِيرُهُ كَمَا وَتَفَضَّلًا وَرَجُلًا حَبَوَادُ

وَجَمْعُهُ أَجَوَادُ وَكَانَتْ جُمُوعٌ عَلَى خَدَفِ الذَّوَابِدِ فَضَارَ كَحَوْضٍ وَأَحْوِاضٍ

وَفَرَسُ حَبَوَادُ وَجَمْعُهُ حَبَادُ وَاسْتَوَى عَلَى الشَّيْءِ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ وَقَبِلَ

الامد الغاية

وَأَحْكَمُكُمْ كَيْفَ فَنَاءُ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ إِلَى حَمَامٍ سَرَّاعٍ وَارِدٍ الشَّمْدِ

لِحُكْمِكُمْ كَيْفَ كُنَّا كَفَنَاهُ الْحَيِّ إِذَا صَابَتْ وَجَعَلْتَ الشَّيْءَ فِي مَوْضِعِهِ

وَهِيَ لَمْ تَحْكَمْ بَشَيْءٍ أَنَّمَا قَالَتْ شَيْبًا فَاصَابَتْ فِيهِ وَجِبَتْ أَنْ يَكُونَ الْفَعْلُ مِنْ هَذَا

حِكْمٌ فَهُوَ حِكْمٌ كَظَرَفٍ فَهُوَ ظَرَفٌ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَأَحْكَمُكُمْ كَيْفَ فَنَاءُ الْحَيِّ

كَرْنٌ فِي أَمْرٍ كَيْفَ كَيْفَمَا لَا يَقْبَلُ مِنْ سَعْيٍ بِي وَحَمَامٌ جَمْعُ حَمَامَةٍ يَقَالُ

لِللَّكْرِ وَلَا شَيْءَ حَمَامَةٍ وَقَوْلُهُ وَارِدُ الشَّمْدِ الشَّمْدُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَمَعْنَاهُ

وَارِدُ الشَّمْدِ خِزْفُ السُّونِ وَأَضَافَ وَوَجَدَ لِأَنَّهُ جَمَلُهُ عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ

قَالَتْ أَلَا لَيْتَنَاهُ هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا وَنِصْفُهُ فَقَدْ

مَا زَايَدَهُ عَلَى هَذِهِ الرُّوَايَةِ قَالَ سَيُتَوَبَّهُ وَأَمَّا لَيْتَنَاهُ زَيْدٌ مَنْطُوقٌ فَأَنَّ

الْإِلْغَاءَ فِيهِ حَسَنٌ قَالَ وَكَانَ رُفْعُهُ بِرُ الْهَجَاجِ يَنْشُدُهُ بِالرُّفْعِ فِي الْحَمَامِ

وَنِصْفُهُ قَالَ وَرَفْعُهُ مِنْ وَجِبَتْ هُنَا أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ قَوْلُ قَزَّ قَالَ

مِثْلًا مَا بَعُوضُهُ وَأَنْ جَعَلْتَ مَا كَافَهُ لَلْبَيْتِ عَنْ عَمَلِهَا صَادَ مَا بَعْدَهَا رَفْعًا

بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ وَقَدْ وَقَطُ وَتَجَلَّ وَحَسَبُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

لِحَقِّهِ جَانِبَانِ يَتَّقِي وَتَتَّبِعُهُ مِثْلُ الرُّجَاجِ لَمْ تَكُلْ مِنَ الرَّمْدِ

لِحَقِّهِ يَكُونُ فِي نَاجِيَّتِهِ وَالنَّبِيُّ الْجَمَلُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَ الْجَمَامُ يُبَيِّنُ

جانبى يبق كان أشد لعدده لأنه يتكاثر ويكون بعضه فوق بعض وإذا
كان في موضع وأصح كان أسهل لعدده فهذا أبلغ لها إذا كانت على
عدده ووصف أنها فدا سرعتها أيضا قال أبو عبدة هي عين اليمامة
وندا في اليمامة ومثل الزجاجة يعنى عينها ولم تكمل من الرمد
لأنه ليس بها رمد تكمل منه

فحسبوه فالقوة كما حسبت تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد

ويروى كما زعمت أي قال يقال زعم أي قال والقوة وجدوة
فكملت مائة فيها حما منوها وأسرع حسبه في ذلك العدد
الحسبة الجهة التي تحسب منها وهي مثل اللبنة والفخدة والجلسة
والحسبة المرأة الواحدة وأنشد المفضل بعده هذا بيتا لم يروى الأصمعي
ولا أنشدوه وهو

أعطى لفارته جلوتها وأبعها من المواهب لا تغطي على نكد

ويروى على حسد ويروى جلوتها وأبعها على الأبداء والخبر وهما

في موضع خفف على الصفة
الواهب الماهة الأبقار زينها سعدان توضيح في أوابرها اللبد

ويروى الماهة الجرجور ويروى الماهة المعكأ زينها سعدان يوضح

بِالْيَاءِ وَالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ فَعْلٌ مُسْقَبِلٌ وَالْجُرْجُورُ الْفَتَاهُ وَالْمِعْكَاءُ الْمُلْتَقَةُ
 وَقِيلَ الْعَلَاظُ الشَّدَاذُ يُقَالُ عَكَتْ تَعْكُوا إِذَا شَدَّتْ وَالْجُرْجُورُ
 وَالْمِعْكَاءُ يُكْنَى لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَالسَّعْدَانُ نَبْتٌ
 تَسْمَنُ عَلَيْهِ الْهَيْلُ وَتَغْزُرُ أَلْبَانُهَا وَيَطْبُبُ لِحْمُهَا وَفِي الْمَثَلِ مَرْعى وَلَا
 كَالسَّعْدَانِ وَتَوْضُحٌ مَوْضِعٌ وَمَنْ رَوَى يَوْضُحٌ فَتَغْنَاهُ بَيْتٌ وَالْبَيْدُ
 مَا تَلَبَّدَ مِنَ الْوَبَرِ الْوَاحِدُ لَبْدَةٌ وَيُرْوَى فِي الْأَوْبَارِ ذِي الْبَيْدِ
وَالسَّاجِبَاتُ ذِيُولُ الرِّيطِ فَتَقْتَهَا يَرْدُ الْهَوَا جِرْكَ الْغَزْلَانِ بِالْجَرْدِ
 يَرْوَى وَالرَّاحِضَاتُ بِعَيْنِ السَّاجِبَاتِ الْجَوَارِي وَيُرْوَى فَانْقَطَعَتْ أَيْ طَبَّخَتْ
 عَيْشَتَهَا أَيْ هِيَ لَا تَسْتَعْرِضُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ هِيَ فِي كَيْفٍ وَالْجَرْدُ الْمَوْضِعُ الَّذِي
 كَانَ فِيهِ نَبْتُ فَالْجَرْدُ وَذَهَبَ
وَالْحَيْلُ تَمْرٌ غَرْبَانٌ وَأَعْيَنُهَا كَالطَّبِيرِ تَجْوَأُ مِنَ الشُّبُوبِ ذِي الْبَرْدِ
 وَيُرْوَى تَمْرٌ غَرْبَانٌ وَرَوَى صَاحِبُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ الْوَاهِبُ الْمَاهِي شَبَّهَهُ
 بِالْحَشْرِ الْوَجْهِ وَهُوَ قَبْلُ لَأَنَّهُ مَفْعُولٌ وَالْوَجْهُ لَيْسَ مَفْعُولٌ تَمْرٌ
 مَرَّاسِرِيًا وَيُرْوَى زَهْوًا أَيْ سَاكِنًا وَيُرْوَى غَرْبَانٌ أَيْ حِدَّةٌ وَيُرْوَى قَبَا
 وَالْقُبْتُ الضَّامَّةُ وَالْأَنْثَى قَبَاءٌ وَالذَّكَرُ قَبْتُ وَالشُّبُوبُ السَّجَابُ
 الْعَظِيمُ الْقَطْرُ الْقَلِيلُ الْعَرَضُ وَيُرْوَى عَرَضًا نَبْتُ لَيْسَ فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ هُوَ

وَالْأَدَمُ قَدْ خَسَتْ قُنَا مَرَا فِقْهَا مَشْدُودَةً بِرِجَالِ الْخَيْرِ الْجَدِ

من روى الواهب المايه قال والأدم قد خست أي خست وذلت

ويقال جدد وجدد والضم أجود

فَلَا لَعْمُ الذِّقْرِ زُرَّتُهُ حَجًّا وَمَا هُرْتُ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدِ

الأنصاب حجارة كانت الجاهلية تنصبها وتذبح عليها وروى عن

جسد وهو الدم اللازق والجسد والجساد صبغ وثوب مجسد

إذا شبع بالصبغ

وَالْمُؤْمِنُ الْعَايِذَاتِ الطَّيْرِ بِسَحَارِ كَبَانِ مَكَّةَ بَنِي الْغَيْلِ وَالسَّنَدِ

روى أبو عبيدة بن الغيل والسعد يقال هما الجمان كانا بنين مكة ومنا

وقال الأصمعي هذا لا يجوز إنما هو الغيل وهو الماء وإنما يعني

مأخره من قبس العايدات ما عاذ من الطير بالبيت

مَا إِنْ أَنْتَ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ إِذَا فَلَا رَفْعَ سَوْطِي إِلَى يَدِي

معنى فلا رفعت سوطي إلى يدي أي شلت

إِذَا فَعَا قَبْنِي رَنِّي مُعَا بَمَةً قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ مَنْ بَأْتِيكَ بِالْجَسَدِ

إذا فعا معني الشرط قال الفراء معني إذا وإذا واحد حذف من إذا

الألف فصارت أد ونونت إذا للفرق

هَذَا لِابْنِ أَمْرِ قَوْلٍ فُذِفَتْ بِهِ طَارَتْ نَوَافِدُهُ حِرَّاعًا عَلَى الْكَبِيدِ

وَيُرْوَى الْأَمْرُ لَهُ اقْوَامٌ شَقِيقٌ بِهِمْ وَالنَّوَافِدُ تُشِيرُ مِنْ قَوْلِهِمْ جُورُحٌ

نَافِدٌ وَالْمَعْنَى فَالْوَأْمُ لَا حِرَّةَ عَلَى كَبِدِي

مَهْلًا فِدَاءً لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ وَمَا أُتْرُكُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ

اُتْرُكُ أَجْمَعٌ وَيُرْوَى فِدَاءً بِالنَّصْبِ عَلَى الْمَصْدَرِ وَيُرْوَى فِدَاءً حِكَاةً إِنْ السَّكَنَ

وغيره فَيُحْوِزُ أَنْ يَكُونَ اجْتِمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ عِلَلٍ فَبُنِيَ وَحَرَّكَ بِالْكَسْرِ لِقَاءَ

السَّاكِنِ وَيَنْوَنُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكَرَةِ وَدَعِمَ صَلَاحُ هَذَا الْقَوْلِ

أَنَّهُ يُقْتَرَلُهُ قَوْلُهُ دَرَاهِمًا مِنْ إِبِلٍ دَرَاهِمًا وَهُوَ مَوْصُوفٌ بِمَعْنَى

مَعْرِفَةٍ فَقَدْ أَدَّى مَعْدُولُ عَنْ مَقْدَرٍ وَابْتِدَاءُ بِنِكَرَةٍ وَجَعَلَ خَبَرَهَا مَعْرِفَةً

وَقَالَ صَلَاحُ هَذَا الْقَوْلِ فِي قَوْلِهِ مَهْلًا فِدَاءً لَكَ يَا فَضَالَهُ

أَجْرُهُ الرُّمَحُ وَلَا تُهَالَةُ إِنْ الْعِلَلُ فِيهِ أَنَّهُ جَعَلَ فِدَاءً بِمَعْنَى

مَقْدَرٍ وَابْتِدَاءُ بِنِكَرَةٍ وَحَذَفَ الْخَبَرَ وَجُوزَ أَنْ يَكُونَ فِدَاءً بِمَعْنَى

لِيَعْنِدَكَ فَبْنَاهُ كَمَا بَنِيَ الْأَمْرُ خَوْدَرَاكَ فَتَرَاكَ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ لَا يَصَحُّ

لَا الْعِلَلُ الَّتِي ذَكَرَهَا إِنَّمَا هِيَ مَجَازٌ وَاتِّسَاعٌ وَلَيْسَ مِنَ الْعِلَلِ الَّتِي بَنِيَ

لَهَا شَيْءٌ إِنَّمَا مَنَعَ مِنَ الصَّرْفِ الْفَرَاءُ يُقَالُ فَرَيْتُ لَكَ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ

لَا تُفْدِيَنِي بِرُكْنٍ لَا كَهَاءَ لَهُ وَلَوْ نَأْتَيْنَاكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّفْدِ

ثَانْفَكَ اجْتَوَشْتُوكَ وَالْكَفَاءُ الْمِثْلُ وَثَانْفَكَ اِيْ صَارَ ثَوَامِنَكَ بِمَنْزِلَةِ الْاَثَانِي
فِي الْقَبْرِ وَمَعْنَى بِالرَّفْدِ اِيْ تَعَاوُنُ عَلَيَّ وَسَيَعُوْنُ عِنْدَكَ اِيْ يَرْفُدُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَرَفَدَ جَمَعَ رَفَدَهُ وَيُرْوَى اِنْ ثَانْفَكَ اِنْ مَعْنَى لَوْ قَالَ

اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ٥

فَمَا الْفَرَاتُ اِذَا جَاسَتْ غَوَارِبُهُ ثُمَّ اَوَازِيَهُ الْعَبْرِيُّ بِالزَّبَدِ

جَاسَتْ فَارَتْ غَوَارِبُهُ مَا عَلَا فِيهِ الْوَاحِدُ غَارِبٌ وَالْاَوَازِي الْمَوْجُ

وَالْعَبْرِيُّ اِنْ الشَّطْرَانِ لِي يَرْمِي قَسَطُهُ جَانِبِيهِ ٥

يُمِدُّهُ كُلُّ وَادٍ مُزِيدٍ لِحَبِّ فِيهِ حِطَامٌ مِنَ السُّبُوتِ وَالْحَضَدِ

وَيُرْوَى وَادٍ مُتَرَعٌ وَيُرْوَى فِيهِ رُكَامٌ وَالْمُتَرَعُ الْمَمْلُوءُ وَالْحَبُّ

لَهُ صَوْتُ يُقَالُ سَمِعْتُ لِحَبَّ الْاِبِلِ وَالْجَبَشْرِ وَقَدْ لِحِبَّ بِلَحٍّ وَالرُّكَامُ

وَالْحِطَامُ الْمُنْكَاثُ الْمُرَاكِبُ وَالسُّبُوتُ ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَنِ وَالْحَضَدُ

وَمِنَ اللَّبَنِ مَا ثَنِيَ وَكُسِرَ ٥

يُظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْنَصِمًا بِالْخَيْرِ زَانَهُ بَعْدَ الْاَيْنِ وَالنَّجْدِ

وَيُرْوَى بِالْخَيْسَفُوجَةِ مِنْ جُهْدٍ وَمِنْ رَعْدِهِ وَالْخَيْسَفُوجَةُ الشَّرَاعُ

وَالْخَيْرُ زَانَهُ كُلُّ مَا ثَنِيَ قَالَ الْاَصْمَعِيُّ الْاَيْنُ الْفُتُورُ وَالنَّجْدُ الْعَرَقُ

يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهُ سَيْبٌ نَافِلُهُ وَلَا يَحُولُ عِطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدِ

السَّبَبُ الْعَطَاءُ وَالنَّافِلَةُ الزِّيَادَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَبْنَا لَهُ أَشْحَقَ

وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَيُرْوَى سَبَبٌ فَاضِلُهُ يَقُولُ لَا يَنْتَعُهُ عَطَاءُ الْيَوْمِ

أَنْ يُعْطَى فِي غَدٍ وَاضْأَفَ إِلَى الطَّرَفِ عَلَى السَّعَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ حَقٌّ

الظُّرُوفِ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهَا وَيُرْوَى بِأَجُودَ مِنْهُ هـ

أَبَيْتُ أَنْ أَبَا فَبُوسٍ أَوْ عَدْنِي وَلَا قَدَارَ عَلَى زَارٍ مِنْ أَلَا سَدِّ

وَيُرْوَى بَيْتٌ وَأَبُو فَبُوسٍ هُوَ التَّعْمُرُ بْنُ الْمُنْذِرِ هـ

هَذَا الشَّأْدُ فَإِنْ تَسْمَعُ لِفَائِلِهِ فَمَا عَرَضَتْ أَبَيْتُ اللَّعْنُ بِالْصَّفْدِ

وَيُرْوَى فَإِنْ تَسْمَعُ بِهِ حَسَنًا فَلَمْ تُعَرِّضْ أَبَيْتُ اللَّعْنُ وَالصَّفْدُ الْعَطَاءُ هـ

وَالْأَصْحَى وَلَا يَكُونُ الصَّفْدُ أَبْدَاءً إِنَّمَا هُوَ بِمِثْلِهِ الْمَكَافَاةُ وَمَعْنَى أَبَيْتُ

اللَّعْنُ لِي أَبَيْتُ أَنْ نَأْتِيَ شَيْبَانَ لَعْنُ عَلَيْهِ هـ

هَإِنْ نَأْجُذَرُهُ إِنْ لَمْ تَكُنْ نَفَعَتْ فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ نَادَى فِي الْبَلَدِ

وَيُرْوَى فَإِنَّ صَاحِبَهَا مُشَارِكُ الذِّكْرِ وَيُرْوَى قَدْ جَامَعَ فِي الْبَلَدِ

وَيُرْوَى هَإِنْ ذِي عِذْرَةٍ وَيُرْوَى هَإِنَّهَا عِذْرَةٌ وَأَصْلُ ذِي ذِي

فَالْهَآبُ دَكٌّ مِنَ الْمِيَاءِ وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ وَعِذْرَةٌ

وَعِذْرَةٌ وَمُعْجَذَةٌ وَأَحَدُ آيَاتِ عِذْرَةٍ هـ

تَمَّتِ الْقُصَّةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَبِهِ الْمُسْتَعَانُ

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

وَأَسْمُهُ مَبِيمُونُ قَتَيْبٍ

وَدَّعَ هُرَيْرٌ ابْنَ الرِّبِّ مَرْجُلٌ وَهَلْ تُطَبِّقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ

هُرَيْرٌ كَانَتْ قَيْسُهُ لَرَجُلٍ مِنَ الْعَمُرِيِّينَ مَرْتَدًا هَذَا إِلَى قَيْسِ حَسَّانَ

ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَرْتَدٍ فَوَلَدَتْ لَهُ جُلَيْدًا وَقَالَ فِي فَصِيدَتِهِ جَهْلًا بِأَبِي خَلِيدٍ

الرِّبُّ جُمُعٌ زَاكٍ وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَبَلِ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالرِّبُّ

اسْمُهُ مَبِيمُونُ وَمَعْنَى وَهَلْ تُطَبِّقُ وَدَاعًا أَنْكَ نَفَرَعُ أَنْ وَدَّعْتَهَا

عَرَاءُ فُرْعَاءُ مَصْفُولُ عَوَارِضُهَا تَمْشِي الْمُوَيْنَاكُمَا يَمْشِي الْوَجِي الْوَجِلُ

الْفُرْعَاءُ الْبَيْضَاءُ الْوَاسِعَةُ الْجَبِينُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَقِيَّةُ الْغَرَضُ وَالْغَرَضُ

الْحُسْبُ وَقِيلَ هُوَ النَّفْسُ وَالْفُرْعَاءُ الطَّوْلَةُ الْفَرْعُ وَهُوَ الشَّعْرُ يَقَالُ

رَجُلٌ أَفْرَعٌ وَأَمْرَأَةٌ فُرْعَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْفُرْعَانُ خَيْرٌ أَمَّا الصُّلْعَانُ فَقَالَ الْفُرْعَانُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

أَفْرَعٌ وَكَذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ عُمَرُ أَصْلَعٌ وَقَوْلُهُ مَصْفُولُ عَوَارِضُهَا أَيُّ

هِيَ نَقِيَّةُ الْعَوَارِضِ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الشَّيْبَانِيُّ الْعَوَارِضُ الدَّبَاعِيَّاتُ وَالْأَيَابُ

وَقَوْلُهُ تَمْشِي الْمُوَيْنَاكُمَا أَيْ عَلَى رِجْلَيْهَا لَيْسَتْ بِوَشَّابَةٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْوَجِي

الذي يشكي حافرة ولن تحف وهو مع ذلك وحل فهو أشد عليه ونحوه
مرفوع على اضمار مبند وجوز النصب باضمار العتي والهوبنا منصوب على

المصدر وفيه معنى تمشي المشي الهوبنا اله الذي تسترسل فيه
كان مشيتها من بنت جارتها مراً للسحابه لا ريث ولا عجل

المشيئة الحاله وقال ابن حبيب في قوله مراً السحابه اي تقاد بها كمر السحابه
وهذا مما يوصف به النساء والريث البطء استرثته استبطائه والعجل
والعجله واحد والفعل عجل فهو عجل وعجل وعجلان وعجلنه استعجلنه
وعجلنه سبقته قال الله عز وجل اعجلتم امر ربكم وروى مور السحابه

لَا تَكْفَأُ
تسمع للحلي وسواها اذا انصرفت كما استعان بريح عشرين رجل

الحلي واحد يودي عن جماعه وجمعه حلي وحلي والوسواس صوت
الحلي يصف انفا حاليه وانصرفت انقلب الى فراشها وقوله كما استعان
بريح عشرين رجل مجاز وإنما المعنى كعشرين ضربته الريح فنبهه صوت
الحلي بصوته والعشرون شجره مقدار ذراع لها كالم فهاجبت صغار
اذا جفت فمرت به الريح تحرك الحب فنبهه صوت الحلي فخششه على الحصا
ليست كمن يكره الجيران طلعنها ولا تراها لسر الجار الخليل

تَحْتَلُّ وَتَحْتَلُّ وَأَحْدَى لَا تَفْعَلُ هَذَا النَّشَمَ الْبَسْرَهُ
يَكَادُ يَصْرَعُهَا لَوْلَا شِدْدُهَا إِذَا نَقُومُ إِلَى جَارِ أَتْقَانِ الْكَسَلِ

أَي لَوْلَا أَنَّهَا شَدَّدَتْ إِذَا قَامَتْ لَسَقَطَتْ وَمَا بَعْدَ لَوْلَا عِنْدَ الْبَصَرِ مَرْفُوعٌ

بِالْإِنْشَاءِ وَخَبَرُهُ مَحْذُوفٌ لِلْعَلَمِ بِهِ قَدْ لَمْ يُعْرَفْ جِيءَ بِهِ وَالْعَامِلُ فِي إِذَا

يَصْرَعُهَا وَيُرَوَّى لَوْلَا تَفَحُّسُهَا وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَيْنًا وَهُوَ

إِذَا نَلَّحِبُ قَرْنًا سَاعَهُ فَتَرَتْ وَأَرْجَ مِثْهَا ذَنْبُ الْمُنْزِ وَالْكَفَلِ

ذَنْبُ الْمُنْزِ مَنْقُطَةٌ وَأَسْفَلُهُ وَقِيلَ الْعَجْزَةُ وَالْمَجَاجِرُ

صَفَرُ الْوَشَاحِ وَمِلْءُ الدَّرْعِ بِهَيْكَلِهِ إِذَا نَأَى يَكَادُ الْخَصْرُ يَنْخَزِلُ

صَفَرُ الْوَشَاحِ يَعْنِي أَنَّهُ خَمِيصَةُ الْبَطْنِ دَقِيقَةُ الْخَصْرِ فَوْشَاهَا يُقَالُ

عَنْهَا وَهِيَ تَمَلَأُ الدَّرْعَ وَالْبَهْكَةُ الْمَكْنَزَةُ الْحِمْدُ وَنَأَى تَرَفَّقَ وَالْأَمْلُ

نَشَأَ وَيَنْخَزِلُ يَنْقُطُ وَقِيلَ يَنْشَى

نَعَمْ الْفَيْجِغُ غَدَاهُ الدَّجْنُ يَصْرَعُهَا اللَّهُ الْمَرْءُ لَا جَافٍ وَلَا نَقْلٍ

الدَّجْنُ الْبَاسُ الْغَيْمُ السَّمَاءُ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ لِلَّهِ الْمَرْءُ أَيْ لِلدَّيْنِ وَيُرَوَّى

يَصْرَعُهُ جَافٌ غَلِيظٌ وَالنَّقْلُ الْمُنْتَنُ الرَّابِحُ وَقِيلَ الَّذِي لَا يَنْطَبِئُ

هَرَكُولُهُ فَنَقْدُ رَمٍّ مَرَّافِقُهَا كَانَ أَحْمَصَهَا بِالشُّوكِ مُسْتَعِجِلٌ

الْهَرَكُولُ الْفَحْمَةُ الْوَرِيكُنُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ وَقَالَ أَبُو رَيْدٍ هِيَ الْحَسَنَةُ

المشبه الحسنة الجسر والخلق ويقال للفنية من النساء والمراد بال
 الحسنة الخلق فتق وواحد الدم أدرق والموتة درماء أي لسن
 لمرا ففنها جحد وجمع فقال مرافق لأنه لا يشغل وقد علم أنه ليس
 لها الأمر ففان فود ذلك إلى أصل اللابة لأن أصلها الجمع والأخص
 باطن القدم ومعنى كان أخصها بالشوك مشغل أي هي تقارب
 خطوها وقيل هي ضحكة فكانت تطأ على شوك لتثقل قدمها
إذ انقوم يصوع المسك أونه والزيتو العود من أروانها شمل
 ويروي بصورة ويروي والعبر الوردي يصوع يذهب كذا وكذا
 وأصونه نجات وأونه جمع أو أنون قال أصونه نارات وأجود
 الزيتو ما كان يضرب إلى الحجرة فلذلك قال والزيتو الوردي والأردان
 جمع رذن ونقال رذن وهي أطراف الأكمام
ما روضة من رياض الحزن معشبة خضراء جاد عليها مسيل هطل
 الروضة القطعة من الأرض ينبت فيها العشب ورياض الحزن أحسن فر رياض
 الحوض راحة وقيل الروضة البقعة فيها الماء ينبت فيها البقل والعشب
 وقيل الروضة من الماء تكون نصف الحوض
يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر يعجم البنت مكتهل

يُضِلُّكَ الشَّمْسُ إِذَا دُورَ مَعَهَا حَيْثُ دَارَتْ وَقِيلَ هُوَ مَرُّ قَوْلِهِمْ ضَحِكَ إِذَا
بَرَدَ وَكَوَبَ كُلُّ شَيْءٍ مَنَظْمُهُ وَقِيلَ رَدَّ الزَّهْرَ مُؤَدَّرٌ مَفْعَلٌ
مِنْ الْأَزَارِ وَالشَّرْقُ الرِّيَازُ الْمُثَنَّى مَا وَالْجِيمُ النَّامُ وَالْكَفَلُ الرَّجُلُ
إِذَا اسْتَيْسَبَ وَمُكْتَهَلٌ أَيْ قَدِ اسْتَيْسَبَ فِي التَّمَامِ ٥

يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَشْرَ رَاجِحَةٍ وَلَا بِأَحْسَنِ مِنْهَا إِذَا دَنَا الْأَصْلُ

النَّشْرُ الرَّاجِحَةُ الطَّيْبَةُ وَنَصَبُهُ عَلَى الْبَيَانِ وَلَا يَجُوزُ خَفَضُهُ لِأَنَّهُ نَصَبٌ وَقَعَ
لِلْفَرْقِ بَيْنَ مَعْنَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ أَفْرَةٌ عَبْدٌ أَوْ النَّاسِ
وَتَقُولُ هَذَا الْعَبْدُ أَفْرَةٌ عَبْدٌ فَالْمَعْنَى أَفْرَةُ الْعَبْدِ وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لَكَ فِيهَا بِالْغَدْوِ وَالْأَصَالُ وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى
الْعِشَاءِ وَخَصَّهُ بِالْأَصْلِ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِيهِ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ لِبَنَاءِ الشَّمْسِ
قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ إِنَّمَا خَصَّ هَذَا الْوَقْتَ لِأَنَّهُ لِحَيَوَانٍ وَالْجَوْهَرُ يَكُونُ فِيهِ
حَسَنًا وَنَقَالَ أَصِيلُهُ بِمَعْنَى أَصِيلٍ وَجَمْعُ عَلَى أَصَائِلَ ٥

عَلَّقْنَاهَا عَرَضًا وَعَلَّقْتُ رَجُلًا غَيْرِي وَعَلَّقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

عَرَضًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْبَيَانِ ٥

وَعَلَّقْنَاهُ فَنَاءً مَا لِحَاوِلِهَا وَمِنْ نَعْمَتِهَا مِثَّتْ بِهَا وَهِيَ

وَمِنْ خَيْلٍ مَا لِحَاوِلِهَا مَا يَبِيدُهَا وَلَا يَطْلُبُهَا وَيُرْوَى وَعَلَّقْنَاهُ فَنَاءً

فَنَاهُ مَا يُجَاوِلُهَا مِنْ أَهْلِهَا مَيِّتٌ يَهْدِي بِهَا وَهَلْ وَمَعْنَى
يُجَاوِلُهَا عَلَى هَذِهِ الرُّوَايَةِ مَا يَقْدُرُ عَلَيْهَا وَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا وَمَعْنَى وَمِنْ
بَيْنَ عَمَلِهَا مَيِّتٌ أَيْ رَجُلٌ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ عِنْدَ الْبَصَرِ يَهْدِي
بِعُنَى وَالْوَهْلُ الدَّاهِبُ الْعَقْلُ أَيْ كَلَّمَ ذَكَرَ غَيْرَهَا رَجَعَ

أَلَيْهَا وَالْإِلَاحَافُ لِقَوْلِهِ بِهَا

وَعَلَفَنِي أَخِيرَى مَا نَلَا يَمْنَى فَاجْتَمَعَ الْحُبُّ جُكَلَهُ تَبَلُّ

عَلَفَنِي أَحَبَّنِي وَلَمْ أَحَبَّهَا وَالَّتِي أَحَبَّهَا لَا أَصِلُ إِلَيْهَا وَتَلَا يَمْنَى تَوَافَقَنِي

وَتَلَاوَمْنَى لَا يَقَالُ إِلَّا مِنَ اللَّوْمِ وَرَوَى ثِقَابُنِي وَالْمَعْنَى وَاحِدُ الرُّوَايَةِ

جُبْتُ بِالرَّفْعِ وَالْمَعْنَى كَلَّ جُبْتُ تَبَلُّ أَوْ هَوَّجْتُ كَلَّ تَبَلُّ وَجَوَّزْتُهُ

عَلَى الْحَالِ وَرَوَى حَتَّى كَلَّ تَبَلُّ لَكِنَّهُ فَرَّضَ تَبَلُّ تَبَلُّ أَيْ تَدَجَّلَ

فَكُلْنَا مَغْرَمٌ يَهْدِي بِصَاحِبِهِ نَاءً وَدَانٌ وَمَجْنُوكٌ وَمُخْتَبَلٌ

الْمَغْرَمُ الْمُؤَلَّغُ وَالْعَرَامُ الْهَلَاكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا

وَيُرَوَّى وَكُلْنَا هَائِمًا وَالتَّائِي الْبَعِيدُ وَمِنْهُ النُّوْيُ لِأَنَّهُ جَائِزٌ يُبَاعِلُ السَّيْلَ

فَالْأَصْحَى فِي رَوَايَتِهِ وَمَجْنُوكٌ بِالْجَاءِ ^{غَيْرِ} مُجْجَمَةٌ وَكَذَلِكَ مُخْتَبَلٌ قَالَ وَمِنْ

رَوَاهُ بِالْخَاءِ مُجْجَمَةٌ فَقَدْ أَخْطَأَ وَأَتَاهُ مِنْ الْجِبَالِ وَهُوَ الشَّرْكُ الَّذِي

يُصْطَادُ بِهِ أَيْ كُلْنَا مُؤْتَقُونَ عِنْدَ صَاحِبِهِ الصَّيْدِ وَمَعْنَاهُ مَنَاصِيدُ وَمَصِيدٌ

صَدَّتْ هَرِيرُهُ عَنَّا مَا نَكُنَّا جَهْلًا بِأَمْرِ خَلِيدٍ حَبْلٌ مِّنْ تَصِلُ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ صَدَّتْ خَلِيدُهُ قَالَ هِيَ هَرِيرُهُ وَهِيَ أَمْرُ خَلِيدٍ وَخَلِيدُهُ

صَخْرٌ خَلِيدٌ وَبِحُجُورٍ أَنْ يَكُونَ صَخْرٌ خَالِدٌ عَلَى حَذْفِ الْأَلِفِ لَا تَقَارِئُهُ

وَهُوَ صَخْرٌ الْفَرَحِيمِ وَحَبْلٌ مِّنْ تَصِلُ اسْقَاهُمْ فِيهِ مَعْنَى النَّجْبِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَيْفَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُفِّرُوا بِنِيعَتِهِمْ

أَنْ رَأَتْ رَجُلًا اعْتَشَى أَصْرَهُ رَبُّ الْمُنُونِ وَدَهْرُ مُقْسِدٍ خَبِلُ

وَرُدَى مُقْسِدٌ تَبَلُّلٌ وَالْاعْتَشَى الَّذِي لَا يَبْصُرُ بِاللَّيْلِ وَالْأَحْمَرُ الَّذِي لَا

يَبْصُرُ بِالنَّهَارِ عَشَى يَعْتَشَى عَشَاً فَهُوَ عَشَى وَالْمَوْتُ عَشْوَاءُ وَعَشَاً

إِلَى الْمَارِ يَعْتَشُوا عَشْوَاءُ وَعَشْوَاءُ فَهُوَ عَشَاً إِذَا نَهَا بِبَصَرٍ ضَعِيفٍ

وَذَلِكَ يَكُونُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَالْمُنُونُ فِي قَوْلِ الْأَصْحَى الْمُنِيَّةُ وَتَمِيَّتْ

مَنُونًا لَا تَقْصُرُ مِّنَ الْأَشْيَاءِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَهُمْ أَجْرٌ

غَيْرُ مَمْنُونٍ مَعْنَاهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ وَهُوَ وَاحِدٌ لَا جَمْعَ لَهُ وَيَذْهَبُ

إِلَى تَذَكِيرِهِ قَالَ أَمْرُ الْمُنُونِ وَرَبِّهِ تَتَوَجَّحُ رَبِّهِ فَيَأْتِيهِ

وَقَالَ الْأَخْفَسُ الْمُنُونُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُنُونُ الدَّهْرُ

سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَذْهَبُ بِمَنَةِ الْأَشْيَاءِ أَيْ يَقْوَتْهَا قَالَ الْفَرَّاءُ يَذْكُرُ

وَيُؤَنِّبُ وَالْمُقْسِدُ مِنَ الْفَنَدِ وَهُوَ الْفَسَادُ فَتَدَهُ أَيْ سَفَهَهُ وَمِنْهُ

قوله عز وجل إلا أن نفثت دونهن وخيل من الخبال وهو الفساد قال
الله عز وجل لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ومن روى قبل
كان معناه كانه قد اصبب ببطل اني بدخل وان في موضع نصب
والمعنى من اجل ان رأت رجلا اعشى صدت فحذت ولك

حقنوا الدم من رزولك ان تحققت المايه

قالت هدره لما جئت زائرها ويلي عليك ويلي منك يا رجل

زائرها حال قدر في اسم الفاعل الا بفضال عن الاضافه ويا رجل بمعنى

يا ايها الرجل وجور في غير هذا النصب والرفع اجود

اما نثرينا خفاء لا نعال لنا انا كذلك قد خفنا ونسجل

هذا امثل اني لنثرنا نبدل ناره ونسجل ناه فذلك سبيلنا

وقيل المعنى ان نثرنا نميل الى النساء مرة ونتركهن مرة فانا

ذلك فحذف الفاء لعلم السامع وما في امازايده

فقد اخل السررب البت غفلته وقد لجأ ذر مني ثم ما يسل

ويروي اذ اقب وقوله غفلته بدل عرقوله رب البيت بذلك الاستمال

وبطل بنحو ان قال لا والتان والت وقال امر المؤمنين على كرم الله

وجبه وقيل له انلبس صدر الدرع بلا مؤخر فقال لا والتان والت

وَقَدْ أَتَوَدَّ الصَّبِيَّ يَوْمًا فَيَتَّبِعُنِي وَقَدْ يَصْلِحُ بَنِي ذُو الشَّارِ الْغَزْلُ

الصَّبَا وَالصَّبَوَةُ وَاحِدٌ وَحَكِي قُطِرَبٌ أَنَّهُ يَفْخُحُ وَيُمْدُ فَيُقَالُ الصَّبَاءُ وَيُقَالُ
الصَّبَوُ وَنَضَابَتُ فَعَلْتُ فَعَلْتُ الصَّبَانَ وَالْغَزْلُ الَّذِي حُبُّ الْغَزْلِ وَهُوَ
مُحَادَثَةُ النِّسَاءِ وَيُرْوَى ذُو الشَّارِ الْغَزْلُ وَالشَّارَةُ الْهَيْئَةُ الْحَسَنَةُ

وَمِنْهُ الشَّوَارُ لِمَنَاعِ الْبَيْتِ هـ

وَقَدْ غَدَرْتُ إِلَى الْخَانُوتِ يَتَّبِعُنِي شَاوٌ مِثْلُ شُلُوكِ شُلُشْلُ شُولُ

وَرَوَى شُولُ شُلُشْلُ شُولُ وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ شُولُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ شُولُ

الْخَانُوتُ بَيْتُ الْخِمَارِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْخَانُوتُ مَوْشَى وَقَدْ ذَكَرْتُ يَدُوهُ بِهِ

إِلَى مَعْنَى الْبَيْتِ وَلَا يَعْرِفُ الْبَصَرُ تَوْنِي الْخَانُوتِ إِلَّا الذِّكْرَ وَالشَّارُ

الَّذِي يَشْوِي يَقَالُ شَوَى وَأَشْوَى فَهُوَ شَاوٌ وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الْكُثْرِ

أَهْلُ اللُّغَةِ وَأَحَازَ بِسَيِّمِيهِ أَنْ يَقَالَ لِلْحِمِّ مِثْلُ الْجَمْدِ السُّوقِ

لِلْبَلِّ شُلُهَا يَشْلُ شُلًّا وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ الْمِثْلُ الْخَفِيفُ فِي الْحِجَةِ وَكَرَكَ

الشُّلُوكُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشُّلُشْلُ مِثْلُ الْقُلُقُلِ وَهُوَ الْمَنْجَرُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ

هُوَ الَّذِي حَمَلَ الشَّيْءَ فَقَالَ شُلْتُ بِهِ وَأَشْلُتُهُ وَقِيلَ هُوَ مَقُولُهُمْ فَلَانُ

يَشُولُ فِي حَاجَتِهِ أَيْ يُعْتَابِرُهَا وَيَنْجَرُّ فِيهَا وَمَنْ رَوَى شُولُ

فَيَمَعْنَاهُ إِلَّا أَنَّهُ لِلْكِبَرِ كَقَوْلِهِ قَدْ لَفَّهَا اللَّبَلُ سَبَاقَ حُطْمِ

وَالشُّوْلُ الَّذِي يُشْتَلُّ مِنَ الْغَدْرِ بِطَافِهِ وَرَفِيٍّ وَالشَّمْلُ الطَّبِيُّ الرَّاجِي
وَالنَّفْسُ وَقَدْ أُكْرِ عَلَيْهِ هَذَا الْبَيْتُ لِأَنَّهُ جَسَاعَةٌ مِنَ أَهْلِ اللُّغَةِ يَذْهَبُونَ
إِلَّا أَنْ مَعْنَى الْجَمِيعِ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّهُ اجْتَازَ تَكْرِيرَهَا لِاخْتِلَافِ الْأَفْظَانِ وَالْأَجْزَاءِ

مَا بَدَأَ أَنَا بِهِ مِنَ التَّفْسِيرِ
فِي قَتْنِيهِ كَسَيُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا أَنَّ لَيْسَ يَدْفَعُ عَنْ دِي الْحَيْلَةِ الْحَيْلُ

يَقَالُ فِي جَمْعٍ فَنَأْتِيهِ وَفُتُو وَفُتِي وَفُتِي وَفُتِيَانُ وَشَبَّهَهُم
لِلنَّشَاطِطِ وَصَرَّاهُمْ بِسَيُوفِ الْهِنْدِ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ لَيْسَ يَدْفَعُ عَنْ دِي
الْحَيْلَةِ الْأَجْلُ لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا قُدِّمَ لَهُمْ فَلَا يَدَّ أَنْ يَكُونَ وَأَنَّ الْمَخْفَقَةَ

مِنَ الْقَتْنِيهِ وَالْقَدْرُ أَنَّ لَيْسَ يَدْفَعُ

نَازَعَتْهُمْ قَضَبُ الرَّحْمَانِ مَنِيًّا وَفَقْوَةً مَرَّةً رَأَوْفَهَا خِزْلُ

وَالْأَصْمَعِيُّ قَضَبُ الرَّحْمَانِ كِنَايَةٌ أَيُّ نَازَعَتْهُمْ طَبِيبُ الْأَجَادِثِ وَطَرِيقَهَا

وَقَالَ غَيْرُهُ لِحَبِّ بَعْضِهِمْ بَعْضًا بِالرَّحْمَانِ وَرَوَى مَرْيَمُ فَقَا وَهُوَ مَعْنَى مَنِيٍّ

وَالْفَقْوَةُ الْخَمْرُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَقْشَرُ عَنِ الطَّعَامِ أَيْ تَذْهَبُ بِالشَّهْوَةِ

لِلطَّعَامِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْفَقْوَةُ الصَّفْوَةُ وَالْمَرَّةُ وَالْمَرَّاءُ إِلَيْنِ فَهِيَ مَرَّازَةٌ

وَالْخِزْلُ الدَّائِمُ النَّدْوَةُ وَالرَّأْوُ وَالنَّاجُودُ مَا خَرَجَ مِنْ ثَقْبِ الدَّرَنِ

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ أَهْنَةُ الْأَبْعَاتِ وَإِنْ عَمِلُوا وَأَنْ نَهَلُوا

مَعْنَى لَا يَسْتَفِيدُونَ لَكَ يَفْتَرُونَ أَيُّ هُمَا أَبَدُ اسْتِكَارِي مِنْ مَرَّةٍ الْمَشْرِقِ
وَرَأَيْتَهُ مَعْدَهُ وَقَالَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَهْنَهُ دَأْبَهُ الْأَيْمَانُ أَيُّ إِذَا الْبَطْلُ
عَلَى الشَّيْءِ وَالْوَأَسَاءُ بِدَعَا لَا يَقُولُهُ هَاتِي لَكَ الْبَاءُ لَا تَقْعُ
الْأَيْمَانُ الْبَيْتُ الْمُسْنَى كَمَا قَالَ صَدَقْتُ وَبَيْتُ الْبَيْتِ لَا تَطْوَفُهَا
فِي شَتَابِ قَرَارِ الْأَصْرِ وَجَلْبِ الْبَيْتِ لَهَا شَتَابُ قَرَارِهَا
وَالنَّاءُ مِنْ هَاتِي مَكْسُورَةٌ بِغَيْرِ يَاءٍ إِذَا شَتَابَ الْبَيْتُ مَدَّ عَرَفَانِ خَاطِبَتِ
مُؤَنَّثَةً أَنْتِ يَا لِيَاءَ فَقُلْتُ هَاتِي يَا امْرَأَةَ كَقَوْلِكَ عَاطِي وَرَأَيْتِي وَإِنْ

عَلَوْا أَيُّ شَرُّوا امْرَأَةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَيَعْلَوُ اسْتَرْوُ امْرَأَةً وَأَحَدَةً
يَسْعَى بِهَا ذُو زُجَاجَاتٍ لَهُ نَظْفٌ مُقْلَسٌ اسْفَلَ السُّرْبِ إِلَى مَعْتَمِلٍ

فَالْأَبْرُجُ حَبِيبٌ يَسْعَى بِهَا السَّائِي عَلَى بَهْمٍ وَالنَّظْفُ اللَّوْلُو الْعِظَامُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
النَّظْفُ الْفَرْطَةُ وَالْوَأَحِدَةُ نَظْفَةٌ مَقْلَسٌ مُشْتَمِرٌ وَجَوْزٌ نَصْبٌ مُقْلَسٌ
عَلَى الْكَالِ مِنَ الضَّمِيرِ فِي لَهُ وَالرَّفْعُ أَجُودُ وَالسُّرْبُ الْفَيْضُ وَمَعْتَمِلٌ

دَائِبٌ نَشِيطٌ

وَمُسْتَجِيبٌ خَالُ السَّمْعِ لِسَمْعِهِ إِذَا رَجَعَ فِيهِ الْفَيْتَةُ الْفَضْلُ

يَعْنِي الْمُسْتَجِيبُ الْعُودُ شَبَّهَ صَوْتَهُ بِصَوْتِ الصَّيْحِ فَكَانَ الصَّيْحُ دَعَاةً
فَاجَابَهُ وَقِيلَ الْمُسْتَجِيبُ هُنَا الْبَيْتُ أَيُّ أَنَّهُ جَرَى الْعُودُ وَالْفَيْضُ

تَحَالُ الصَّيْحُ ثُمَّ حَذَفَ الْهَاءَ وَرَوَى لَصَوْتِ الصَّيْحِ وَتُرْجِعُ تَصَوُّفَ مَرْتَدٍّ
 إِلَى لَيْلٍ قَالَ أَبُو عَمْرِو الْقَيْنَةُ الْأُمَةُ مُغْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغْنِيَةٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 الْقَيْنَاتُ الْأُمَاءُ الْمَوْلَدَاتُ وَكُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ الْعَرَبِ قَيْنٌ وَالْقَيْنَةُ أَيْتُهُ فَإِنْ
 يَقَيْنُ قَيْنًا فَهُوَ قَائِنٌ وَالْمَقُولُ مَقْيُونٌ وَالْفَضْلُ الْمَرَاءُ الَّتِي يُجَاهِزُ
 بِهَا دَرْعٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي قَدْ لَبِسَتْ فَضُولَ ثَابِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَبَسَتْ حِجَّتَ

دَرْعِهَا أَرَادَ
وَالسَّاجِيَاتُ دُيُولُ الرِّبْطِ أَوْنَةٌ وَالزَّافِلَاتُ عَلَى أَعْجَارِهَا الْعَجَلُ

وَرَوَى الْحَزَنُ أَوْنَةً جَمْعُ أَوَانٍ وَهُوَ الْجَنْبُ وَالزَّافِلَاتُ اللَّوْنَةُ يَرْفُلْنَ فِي
 ثِيَابِهِنَّ عَلَى جُرْدٍ نَهْدًا عَلَى أَعْجَارِهَا الْعَجَلُ عِنْدَ الْعَبْدَةِ عَلَى التَّمْثِيلِ
 بَرَهَتْ إِلَى أَنَّهُ شَبَّهَ أَعْجَارَ هِيَ لِضَخْمِهَا بِالْعَجَلِ وَهِيَ جَمْعُ عَجَلَةٍ وَهِيَ
 مَرَادُهُ كَالِإِدَارَةِ فَقَالَ الْأَصْبَحِيُّ إِرَادَ أَنْفُسَ خُدَمَتِهِ مَعَهُ الْعَجَلُ فِيهَا
 الْحَزَنُ وَالسَّاجِيَاتُ نَصَبٌ عَلَى أَصْحَارٍ فَعِلٌ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ فَعَلًا وَجُرْدُ الدَّرْعِ
 عَلَى مَعْنَى وَعِنْدَ السَّاجِيَاتِ وَجُرْدُ الدُّرُوكِ عَلَى قَوْلِهِ قَالَ هَذَا

الضَّارِبُ الرِّجْلَ بِشَرِّهِ
وَالْجَارِيطُ أَوْ الْهَوَّاءُ الْغَزَلُ
 وَيُرْوَى بِوَيَادِهِ هَذَا يَدَى طَوْلَ الْهَوَّاءِ وَالْغَزَلُ عَجَاذِلُ السَّيِّئَاتِ

والمُعَامَرُ الْعَظِيمُ الْوَاسِعُ وَعَمِلَ دَائِرُ الْبَرْقِ مَنْطُو مَشِيلٌ أَوْ قَدْ احَاطَ

بِهِ فَضَارَ مَثَرُهُ الْمُنْطَقَةُ وَالسَّجَالُ جَمْعُ سَجَلٍ وَهِيَ الدَّلْوُ الَّتِي لَيْسَتْ

مَلَأَتْ فِيهَا مَاءٌ وَمَنْ تَصِلُ لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ

لَمْ يَلْهِنِ اللَّوْعَةُ حِينَ ارْقَبَهُ وَلَا اللَّذَاذَةُ مِنْ كَأْسٍ وَلَا شَغُلُ

وَرَوَى وَلَا كَسَلٌ وَرَوَى وَلَا ثِقَلٌ وَهُوَ الْحَيِّدُ لِأَنَّهُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي مِثْلِ

هَذَا الثَّقَلُ وَالثَّقَلُ فِي الْأَذُنِ وَلِذَاذَةُ بِمَعْنَى

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ ثَمَلُوا أَشِيمُوا وَكَيْفَ تَشْمُ الشَّرَابُ الثَّمَلُ

الشَّرْبُ جَمْعُ شَرَابٍ وَنَقَالَ هُوَ أَشْمٌ لِلْجَمْعِ وَنَقَالَ بَعْدَهُ إِذَا قِيلَ هُوَ لَا

الشَّرْبُ أَيْ دَوُّ الشَّرْبِ وَشِيمُوا انْظَرُوا الْبَرْقَ وَقَدِّدُوا انْصَوْبُهُ

وَدُرْنَا قِيلَ لِمَعْنَى بِهَا الْيَمَامَةُ وَقِيلَ كَانَتْ بَادِ فَارَسَ وَيَسْفَاوِينَ الْخَبْرَةَ

مَرَّاجِلُ وَالثَّمَلُ الشَّكْرَانُ

قَالُوا إِنَّمَا رَفِطُنُ الْخَالِ جَادُهُمَا فَالْعَسِيدُ بِهِ كَالْبَلَاءِ قَالَ الرَّجُلُ

مَرَوَى قَالُوا الثَّمَادُ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ ثَمِدٍ وَإِنْ كَانَ يُسْتَعْمَلُ لِكُلِّ

شَيْءٍ فَعَلَهُ أَنْ يَكُنْ ثَمَادًا فَحَقَّقَ الْمَاءُ تَحْتَ الرَّجُلِ فَإِذَا كُشِفَ

ظَهَرَ وَرَجُلٌ مَثُودٌ إِذَا كَانَ مُقَلًّا مُقْتَرَاوَادًا وَصَفَ قَوْمٌ بِأَنَّهُمْ

فِي جَذَبٍ شَدِيدٍ قِيلَ لِرُكَاةٍ بِمِثْوَرِ الثَّمَدِ وَقِيلَ الْإِثْمَدُ مِنْ هَذَا

لِقَلِّهِ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ وَسُرْعَةِ نَصُولِهِ وَنَمَارُ وَبَطْنُ الْحَالِ وَالْعَشِيرَةِ
وَالْأَبْدَانِ مُوَاضِعُ وَالرَّجُلُ أَسْبَلُهُ الْمَاءُ الْوَاحِدُ رَجُلُهُ وَقَالَ ثَعْلَبُ
الرَّجُلُ مَا أَطْعَمَ مِنَ الْأَرْضِ وَيُرَى فَلَا أَجْلَاءَ وَجَادَهُمَا مِنَ الْجَوْدِ
فَالسَّيْحُ لِحَرْي فَنَزَلَ فَبُرْقَتُهُ حَتَّى نَدَّافَعَ مِنْهُ الرَّبُّ وَالْجَبَلُ
وَيُرَى فَالسَّيْحُ أَسْفَلَ خِزْنِ زِيَّوَهُمَا مَوْضِعَانِ وَالْبُرْقَةُ وَالْبَرْقَاءُ وَالْأَبْرُ
الْمَوْضِعُ ذُو الْحِجَارَةِ وَالرَّمْلُ وَالطِّينُ وَيَكُونُ عَالِيًا كَالرَّابِيَةِ وَالرَّبُوبُ وَالرَّبُوءُ
وَالرَّبَاوَةُ وَالْجَبَلُ قِيلَ بِلَدٍّ وَقِيلَ جَبَلٌ
حَتَّى تَحْمِلَ مِنْهُ الْمَاءُ تَكْلِفُهُ رَوْضُ الْفُطَا فَيَكُونُ الْغَيْثُ السَّهْلُ
وَيُرَى نَضْمًا يَحْمِلُ رَوْضُ الْفُطَا الْمَاءُ عَلَى مَشَقَّةٍ لِمَثَرَتِهِ وَتَكْلِفُهُ
مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَجُودَانِ يَكُونُ مَصْدَرًا وَالْغَيْثُ بِالْيَا
وَالْغَيْثُ بِالشَّامِ وَقِيلَ الْغَيْثُ الْأَرْضُ الشَّجَرَاءُ وَيُرَى السَّهْلُ فَفَتْحُ
الْمَاءِ لَا تَقَامُ مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَيُرَى بِكُسْرَاهَا
يَسْقِي دِيَارًا لَنَا فَرَأَيْتُ غَرَضًا مِمَّا لِحَافٍ عَنْهَا الْقُودُ وَالرَّسْلُ
وَيُرَى مَدَامُ حَتَّى عَجْرًا وَغَرًّا بِأَوْرَى وَالرَّسْلُ بِكُسْرِ السِّينِ وَالرَّاءِ
وَيُرَى لِحَافٍ عَنْهَا الْقُودُ فَمُرَرَى غَرَضًا فَعْنَاهُ لَهَا غَرَضُ الْأَمْطَارِ
وَالرَّحُّ وَمُرَرَى غَرَضًا أَرَادَ يَجِيدُهُ وَمَنْ رَوَى عَجْرًا فَعْنَاهُ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ

والقود الخيل والرسل اللبن وانما يقال فيه ينسكين السين الا انه
 اتبع الكسرة كسرة اضطرارا او القدر على هذه الرواية مما تخاف
 عنه ذوات القود والرسل والمعنى ذوات الجلب يعني النور وتخاف
 تنجي قال تخاف عن جل اليمامة نافي وما قصدت من اهلها سواء يكا
 والقوط فيم رواه الغنم واكثر ما يستعمل للكثير وقيل القوط
 الالف من الغنم واكثر والرسل مذبح اكثر اهل اللغة الى انه
 الابل وجمعه ارسال وقيل اللبن ويقتل الغنم ايضا الا انه
 يستعمل للقليل للعشرين فادونها والمعنى انا العذبة لا نعذر
 ونحذر منا فعدت منا الخيل والابل

أبلغ يزيد بن شيبان مالكة ابا ببيت اما تنفك نازك
 المالكة الرساله والملك من هذا ما خوذ عند اهل اللغة
 والاصل ملاك لان جمعه ملائكة الا انه عذاهل النظر
 على القلب لان مالكة الهمة فيها فاء وملاك الهمة فيه
 عين الفعل والاحود ان يكون من قولهم ملائكة لانها قد حكيت
 بمعنى مالكة اما تنفك اما ترال لحنتك من الغضب
 الست منها عن الحث اثلثنا ولست ضايرها ما اطت الابل

الْأَنْثَى شَجَرٌ وَبَرْدِيَّةٌ هَاهُنَا الْأَصْلُ وَهُوَ شَبِيهِ وَيُقَالُ جَدْمُو شَرٌّ إِذَا كَانَ
قَدِيمًا قَالَ وَلَكِنَّمَا اسْتَعْمِلَ جَدْمُو شَرٌّ قَلِيلٌ لَكُمُ الْمَجْدُ الْمُؤَثَّلُ أَمْثَلُ لِي
أَطَّ حَيْثُ نَفَا أَطَّ النَّعْلُ إِذَا صَرَّتْ وَدَوَّى أَهْلُ اللُّغَةِ بَعْدَ هَذَا بَيْتًا
وَلَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ

نُعْرِي بِنَارِ هَطٍ مَسْجُودٍ وَآخُوته يَوْمَ الْفَاءِ فَتَرْدِي تَرْدَ عَيْرِكِ
نُعْرِي نَضْرِبُ بَيْتَنَا وَبَيْتَهُمْ كَأَنَّهُ يَلْصُقُ بَيْنَهُمَا الْعِدَاؤُهُ مِنَ الْعِرَاءِ وَتَرْدِي
تَهْلِكُ رَدِي يَرْدِي وَارْدَاهُ خَيْرُهُ ⑤
كَأَطْحَ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَقْلِقَهَا فَلَمْ يَصْرَهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ
الْمَعْنَى أَنَّكَ تَكْلِفُ نَفْسَكَ مَا لَا تَنْصُلُ إِلَيْهِ وَيَرْجِعُ ضَرُّهُ عَلَيْكَ يَقَالُ ضَارَهُ
بِضِيرِهِ وَيَصُورُهُ ضِيرًا وَضُورًا وَضَرُّهُ ضَرًّا وَضَرًّا بِمَعْنَى وَفَالُ وَهِيَ
الْجِلْدُ يَهْتَفِي إِذَا خَرَّقَ وَأَوْهَيْتُهُ أَنَا وَالْوَعْلُ الْإِيْلُ وَالْأَنْثَى أَرُوَيْتُهُ
لَا أَعْرِفُكَ إِنْ جَدَّتْ عِدَاؤُنَا وَالنُّمُسُ النُّصْرُ مِمَّا عَوْضُ الْجَمَلِ
عَوْضُ دَهْرٍ وَابْدُ وَهَذَا الْقَوْلُ فِيهِ شَاهِدٌ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى هَذَا كَانَ
نَكْرَةً وَجَبَ أَنْ يُعْرَبَ وَيُنَوَّنَ وَلَكِنْ حَقِيقَتُهُ أَنَّهُ مَعْنَى دَهْرٍ وَابْدُ
فَهُوَ مُعْرَفَةٌ فَلِذَلِكَ يُنَوَّنُ وَهُوَ مِثْلُهُ قَبْلَ وَبَعْدَ إِذَا نَكَّرْنَا لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا قَبْلُ
لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ وَرَوَى عَوْضُ بَفَحِ الضَّادِ كَأَقِيلَ فَحَيْثُ

حَيْثُ اسْتَقْلُوا الضَّمَّةَ مَعَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَاجْتَمَلَ الرَّجُلُ إِذَا
 غَضِبَ وَقِيلَ تَحْتَمَلُ أَيُ نَذِيبُ فَتَرُكُ قَوْمَكَ وَيُرَوِّى وَاجْتَمَلُوا أَيُ
 اُغْضَبُوا وَيُرَوِّى وَاجْتَمَلُوا أَيُ ذَهَبُوا مِنَ الْحِمِيَّةِ وَالْغَضَبِ
 تَلْجُمُ أَبْنَاءُ ذِي الْجَدِّ بْنِ اَزْغَضِبُوا اَزْ مَا حَنَا ثَرْ تَلْفَاهُمْ وَتَعْنَزِلُ
 هَذِهِ رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ تَلْجُمُ اَزْ مَا حَنَا ثَرْ تَلْفَاهُمْ وَتَعْنَزِلُ
 سَوْرَتَانِ وَتَلْجُمُ مَعْنَاهُ تَجْعَلُهُمْ لَهَا حِمَّةً أَيُ طُعْمَةً وَقِيلَ
 مَعْنَى تَلْجُمُ وَتَلْجُمُ وَأَجْدُ وَقِيلَ لِقِسْرِ مَسْعُودِ ذُو الْجَدِّ بْنِ
 لَانَ جَدُّهُ قَبِيضٌ خَالِدٌ اسْرَأْسِيْرًا لَهُ فِدَاءٌ كَثِيرٌ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّهُ
 لَذُو جَدٍّ فِي الْأَسْرَى حِطٌّ فَقَالَ آخَرُ إِنَّهُ لَذُو جَدٍّ فِي فَصْلٍ
 يُعْرَفُ بِهَذَا وَالسَّوْدَةُ الْغَضَبُ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ اَزْ مَا حَنَا ثَرْ تَلْفَاهُمْ وَتَعْنَزِلُ
 شَوْكُنَا عِنْدَ الْفَاءِ وَالشَّوْكَ السَّلَاحُ
 لَا تَقْعُدَنَّ وَقَدْ أَكَلْنَا حَطْبًا نَعُودُ مِنْ شَرِّهَا يَوْمًا وَنَبْتَهِّلُ
 وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ اَكَلْنَا حَطْبًا نَعُودُ مِنْ شَرِّهَا يَوْمًا وَنَبْتَهِّلُ
 وَنَبْتَهِّلُ تَحْتَمَلُ وَمَعْنَاهُ قَوْلُهُ تَحْتَمَلُ
 سَائِلُ نَبِيٍّ اسْدِعْهُ فَقَدْ عَلِمُوا اَنْ سَوْفَ يَأْتِيكَ مِنْ أَبْنَائِنَا شَكْلُ
 سَوْفَ عَوَضَ مِمَّا خُفِّفَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَلَا يَجُوزُ هَذَا إِلَّا مَعَ السَّنِّ وَسَوْفَ

وَقَدْ وَشَكَلُ يُرِيدُ بِهِ خَيْرًا بَعْدَ خَيْرٍ وَالشَّكْلُ الْمَثَلُ وَالشَّكْلُ الدَّلُّ
وَقِيلَ يَرِيدُ بِشَكْلٍ مَثَالٍ وَخَوْ كَانَهُ فَحِ الْكَافِ اضْطِرَارًا وَقِيلَ انْهَاءُ
لُغَةً وَتَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ اشْكَالٌ لِأَنَّهُ جُمِعَ شَكْلٌ عَلَى الْفِيْاسِ وَقِيلَ
يُرِيدُ بِشَكْلٍ اخْلَافًا كَانَهُ مِنْ اشْكَالٍ عَلَى الْأَمْرِ فَكَانَهُ اسْمًا وَالْمَصْدَرُ
الِاشْكَالُ وَرَوَى مِنْ يَأْمِنَا أَيْ مِنْ يَأْمِنَا الْمُنْقِدَاتِ وَمَا فِيهَا مِنْ
الْجُرُوبِ وَيَذْهَبُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذَكَّرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ أَيْ يَنْعَمِ

اللَّهُ وَقِيلَ بِأَيَّامِ اللَّهِ فِي الْأَمْرِ الْمَاضِيَةِ أَيْ لِيُغَيِّرُوا بِذَلِكَ ٥
وَأَسْأَلَ قَشِيرًا وَعَبْدَ اللَّهِ كُلَّهُمْ وَأَسْأَلَ رَيْعَةَ عَنَّا كَيْفَ نَفْعِلُ
وَحُزْرُ وَسَلُّ عَلَى أَنْ تُلْفِي حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى السَّيْنِ وَتُسْغِنِي عَنْ الْفِ الْوَصْلِ

حَرَكَةُ السَّيْنِ ٥

أَنَا نَفَا نَلْهَمْ حَيَّ نَقْلَهُمْ عِنْدَ الْفَاءِ وَأَنْ جَارُوا وَأَنْ حَبِ هَلُوا

وَرَوَى ثَمَّتَ نَقْلَهُمْ وَرَوَى ثَمَّتَ نَقْلَهُمْ وَرَوَى أَنَا بَفَحِ الْهَمْزَةِ
عَلَى الْبَدَلِ مَرْقُولَهُ فَقَدْ عَلِمُوا أَنْ سَوَوْا وَالْكَسْرُ أَجُودَ عَلَى الْإِسْذَاوَالْفَطْعِ
مِمَّا قَبْلَهُ وَمَنْ رَوَى ثَمَّتَ أَنْتَ ثَمَّتَ لَمْ يَكُنْ جَلَّةً وَجَعَلَ نَابِثَهَا بِمَنْزِلَةِ النَّاسِ

الَّذِي يُلْحِقُ الْأَفْعَالَ وَمَنْ رَوَى

فَدَكَانَ فِي الْكَهْفِ أَنْ هُمْ أَحْتَرَبُوا وَالْجَاشِرُ بِهِ مِنْ سَبْعِي وَبِنَصْلٍ

الـ بَعْنَى أَهْلٍ فَإِنْ كُنَيْتَ لَمْ تَقُلْ إِلَّا أَهْلَهُ لِأَنَّ الْكُنْيَةَ تَرُدُّ الشَّيْءَ إِلَى
 أَصْلِهِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍاءُ أَنَّ هُرَاقَةَ دَاوُدَ وَرَوَى مَا يَسْعَى وَيَنْضِلُ أَيُّ هُوَ لَا
 وَهُوَ لَا كَفَايَهُ فَمَا بِاللَّهِ أَنْتَ نَدْخُلُ بِهِمْ وَمَنْ هُنَا جُودٌ مِنْ مَا
إِلَى لَعْمَرٍ الَّذِي حَطَّتْ مِنْ أَسْمَائِهَا تَحْدِي وَسَيَقُ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ
 وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ أَسْمَائِهَا لَهَ وَسَيَقُ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغِيلُ وَرَوَى الْأَصَمِيُّ
 تَحْدِي وَجَدَّ عَلَيْهَا الْبَاقِرُ الْغِيلُ حَطَّتْ أَسْرَعَتْ وَقَالَ حَطَّتْ
 اعْتَدَتْ فِي زَمَانِهَا وَالرَّوَايَةُ حَطَّتْ أَيَّ سَفَتِ الثَّرَابِ مِنْ أَسْمَائِهَا وَالْمَنَاسِمُ
 اطْرَافُ أَخْفَافِهَا وَتَحْدِي تَسْرُسِيرٌ أَسْدِيدٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ لَشِدَّتِهِ وَالْبَاقِرُ
 بَعْنَى النُّفَرِ وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَالْغِيلُ الْكَثِيرُ قَالَ أَبُو عَمْرٍاءُ الشَّيْبَانِيُّ
 بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ رَوَى وَسَيَقُ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْعِشْلُ قَارَسَلْتُ إِلَيْهِ
 إِنَّكَ قَدْ صَحَّفْتَ أَنَّمَا هُوَ الْغِيلُ جَمْعُ غَيْلٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ وَهَذَا غَيْرُهُ
 هُوَ جَمْعُ غَيْوَلٍ كَصَبُورٍ وَصَبْرٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعِشْلُ وَالْعِشْلُ الْجَمَاعَةُ
 قَالَ عِشْلَ لَهُ مِنْ مَالِهِ أَيْ أَكْثَرُ وَالْبَاقِرُ بِمَعْنَى النُّفَارِ وَالْمَعْنَى
 أَنَّهُ اسْمٌ بِهَا إِذَا مَرَّتْ تَحْدِي وَرَجَعَ النُّفَارُ إِلَى مَنَى وَالْعِجْلُ جَمْعُ عَجُولٍ
لَيْزٌ فَلَمْ يَكُنْ عَمِيدًا لَيْزٌ صَدَدٌ النُّقْلُزُ مِثْلُهُ مِنْكُمْ فَمَتَّشِلٌ
 الْعَمِيدُ السَّيِّدُ وَالْعَمِيلُ الَّذِي يُنْهَى إِلَيْهِ فِي الشَّدَايِدِ كَأَنَّهُ مِنْ عَمِدَتِ

للسي إذا قصدت إليه والصدد المقارب فتمثل نفل الأمثل فالأمثل

وأما مثل القوم خيارهم

لَيْزُ مُنْبِتٍ بِنَاعِ عَرَبٍ مَعْرَكَةٍ لَا نَلْقَانَا مِنْ مَاءِ الْقَوْمِ نَنْفِلُ

وروى لا نلقانا منبِتٍ بِنَاعٍ لَكَ أَنْ نَلْقَا نَائِفًا مَنَا اللَّهُ لَكَ خَيْرًا أَيْ

قَدَرُهُ عَنِ عَرَبٍ مَعْرَكَةٍ بَعْدَ مَعْرَكَةٍ وَانْفَلَّ وَانْقَى مَعْنَى وَقِيلَ نَنْفِلُ

نَنْخِ أَوِ الْمَعْنَى قَدْ أَنْ نَلْقَانَا بَعْدَ الْمَعْرَكَةِ لَمْ نَنْفِ مَرَقْنَا نَوَمَكَ وَلَمْ نَحْجِدْ

لَا يَنْهَوْنَ وَلَا يَنْهَى ذَوِي شَطَطٍ كَالطَّعْنِ يَهْلِكُ فِيهِ الزَيْتُ وَالْفُتْلُ

وروى اننهون ولز نهى والشطط الجور والفعل اشط وشطت الدار

بَعْدَتْ يَهْلِكُ فِيهِ وَنَذَهَبُ فِيهِ يَعْنِي لَسَعْنَهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَنْهَى الْجُورَ مِثْلُ

الطَّعْنِ الْجَائِفِ نَذَهَبُ فِيهِ الزَيْتُ وَالْفُتْلُ

حَتَّى يَنْظُرَ عَمِيدُ الْحَيِّ مَرْنَفًا يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةٌ عَجُولُ

ويروى مَكْنَا وَالْمَعْنَى وَاحِدُ الرِّاحِ جَمْعُ رَاحَةٍ وَالْعَجُولُ جَمْعُ عَجُولٍ

وَهِيَ التَّكَلُّفُ وَقِيلَ الْمَعْنَى حَتَّى يَنْظُرَ سَيِّدُ الْحَيِّ يَدْفَعُ عَنْهُ النِّسَاءَ بِأَكْهَرٍ

لَيْلًا يُقْتَلُ لَا يَرَى يَدْفَعُ عَنْهُ مِنَ الرِّجَالِ قَدْ قُتِلَ وَقِيلَ الْمَعْنَى فَيَهْرَ

يَدْفَعُ عَنْهُ لَيْلًا يُقْتَلُ نَوَاطًا بَعْدَ الْقَتْلِ

أَصَابَهُ هَنْدُ وَأَنْفِ قَصْدُهُ أَوْ دَابِلُ مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ مُعْنِدُ

الهِنْدُ دَانِي عَلَى قَوْلِ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْهِنْدِ وَكَانَتْ
مَنْسُوبٌ إِلَى الْهِنْدِ وَإِنْ أَفْضَدَهُ فَتَلَهُ وَالْخَطُّ مَا اشْرَفَ مِنْ عَمَّانَ
عَلَى الْحَرَبِ وَهِيَ فُرْصَةُ تَرْفَا إِلَيْهَا السُّفُنُ الَّتِي يُوتَى بِهَا الْهِنْدُ

وَفِيهَا الْقِنَاءُ فَلِذَلِكَ قِيلَ رَمَّاحُ خَطْبَةٍ ①
لَا نَعْنَمُ بِأَنَا لَا نُقَانِلُكُمْ إِنَّا لَا مِثَالَكُمْ يَا قَوْمَنَا قُتِلَ
كَ لَا رَدْعَ وَقَدْ تَكُونُ رَدًّا الْكَلَامُ فِيهِ مَعْنَى الرَّدْعِ أَيْضًا

وَمِثْلُ جَمْعٍ قَتُولٍ ②
لَحْنُ الْفَوَازِ سُرُيُومِ الْجَنُودِ ضَاحِيَةٌ جَنْبِي فُطَيْمَةٌ لَا مِثْلَ وَلَا عِزْلَ
ضَاحِيَةٌ عَلَامِيَّةٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنْ جَنْبٍ فُطَيْمَةٌ هِيَ فَاطِمَةٌ بِنْتُ
جَنْبٍ بَنُ ثَعْلَبَةٍ وَالْمِثْلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا سَهَ فِي الْحَرْبِ
وَالْأَصْلُ أَنَّهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى فَعْلٍ مِثْلَ أَيْضٍ وَبُضْرٍ الْعِزْلُ الْحُزْنُ أَنْ يَكُونَ
جَمْعُ اعْزَلَ تَرْضَطَرُّ فَعْمَ الزَّائِي لِأَنَّهُ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَبِحُزْنٍ يَكُونُ
فَعْمَ الْأَسْمِ عَلَى فَعِيلٍ تَرْجَمَعَهُ عَلَى فَعْلٍ مِثْلَ رَغِيفٍ وَرَغْفٍ وَالذَّلِيلُ
عَلَى صَحِّهِ ذَلِكَ أَنَّ الزَّائِي الشَّكَّ حَتَّى رَجَّأَ الْعِزْلَ لِأَنَّهُ هَذَا أَكْثَرُ لَكَ رَغِيفٌ
وَرَغْفَانٌ وَالْأَعْزَلُ قِيلَ هُوَ الَّذِي لَا رُجْحَ مَعَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
هُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ عَصَا لَمْ يَقُلْ لَهُ اعْزَلَ وَيُقَالُ

مِغْزَالٍ عَلَى الذَّكَيرِ
قَالُوا الطَّرَادُ فَقُلْنَا نَلِكْ عَادُنَّا أَوْ نَزْلُونُ قَالُوا مَعَشَرُ نَزَلُ
يُرْوَى قَالُوا الرُّكُوبُ يَقُولُ أَنْ طَارَ دُمُ الرِّيحِ قُلْنَا عَادُنَّا

وَأَنْ نَزَلْنَا تَحْتَ الدُّوْنِ بِالسُّيُوفِ نَزَلْنَا
فَدَخَضِبُ الْعَبِيرِ مَنْ مَكُونُ قَائِلِهِ وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ
الْقَائِلُ عَرُوقُ جَبْرِ مِنْ الْجَوْفِ إِلَى الْفَخْدِ وَمَكُونُهُ الدَّمُ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍ
خُرْبُهُ فِي الْفَخْدِ وَالْقَائِلُ لَحْمُ الْخُرْبَةِ وَالْخُرْبَةُ وَالْخُرَابَةُ دَائِرَةٌ فِي
الْفَخْدِ لَا عَظْمَ عَلَيْهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَائِلُ عَرُوقُ فِي الْفَخْدِ لَيْسَ حَوَالِيهِ
عَظْمٌ وَإِذَا كَانَ فِي السَّاقِ قِيلَ لَهُ النِّسَاءُ وَيَشِيطُ بِقَلْبِكَ وَقِيلَ يَرْفَعُ
وَأَصْلُهُ يَرْكُضُ الظُّهُودُ

وَقَالَ ^{مه} عَيْبِدُ

^{٢٨} ابْنُ الْأَبْرَصِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ كَانَ مِنْ حَدِيثِ عَيْبِدُ بْنُ الْأَبْرَصِ بْنِ جُبَيْشٍ
ابْنِ عَامِرٍ مِنْ فَهْرٍ بِنِ مَالِكٍ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ تَعْلَبٍ مِنْ دَاوُدَ بْنِ اسَدٍ

ابن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن
 عدنان انه كان رجلاً محباً ولم يكن له مال فابطل ذات يوم
 ومعه غنيمته له ومعه أخته ماوية ليورد غنمه فمعه
 رجل مزنه مالك بن ثعلبة وجهه فانطلقا حزينا مهموما
 لما صنع به المالكي حتى أتت شجرات فاستظل هو وأخته تحتها
 فنا ما فرعمران المالكي نظرا إليه نائما وأخته إلى جنبه فقال
 يا ليتة ألقها صبياً فحملت فولدت ضاويةا فسمع
 عبيد فساد فرفع يده نحو السماء فابتهل فقال اللهم ان كان
 هذا ظلمي ورماني بالبغضاء فادلي مني ثمناً ولم يكن قبل ذلك
 يقول الشعر فأتاه الأتي في المنام بكبه من شعر فالتفها في فيه
 ثم قال له قد فقام وهو رجز يديتي مالك وكان يقال لهم منو
 الرزية فقال يا بني الرزية ما عندكم لكم الويل بسر بال حجر

ثم اندفع في قول الشعر فقال
 أقفر من أهله ملجوب فالقطيبات والذنوب
 فأكسر فتعاليت فذات فرقين فالقليب

رَأَيْتُ وَتَعَالَى مَوْضِعَانِ وَالْقَلْبُ الْبَيْرُ وَيُرْوَى فَتَعَالَى ٥
فَعُودَهُ فَقَطَّحِيْرٍ لَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ عَرَبٌ
يُرْوَى فَقُودَهُ وَيُرْوَى فَقَطَّحِيْرٍ وَيَحْيَى أَحَدُ لَا يَسْتَعْمَلُ

الْأَنْوَاعُ وَالسَّفِيْهِ

فَدَبَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا وَجُوشًا وَغَيْرَتْ جَالِهَا الْخُطُوبُ
أَرْضُ تَوَارِثَهَا شَجُوبٌ وَكُلٌّ مِنْ حِلْمَا مَحْرُوبٌ

شَجُوبٌ اسْمٌ عِلْمٌ لِلْمَنِيَّةِ وَيُرْوَى فَكُلٌّ وَمَحْرُوبٌ مَسْلُوبٌ ٥

إِمَّا قَبِيلٌ وَإِمَّا هَالِكٌ وَالشَّيْبُ شَيْنٌ لِمَنْ لَشَيْبٌ

وَإِمَّا قَبِيلٌ وَإِمَّا هَالِكٌ أَيْرِدُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْمَحْرُوبُ قَبِيلًا

وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ هَالِكًا وَقَوْلُهُ وَالشَّيْبُ شَيْنٌ يَقُولُ أَنْ لَمْ يُقْبَلْ وَعُمَرُ

حَتَّى شَيْبَ فَشَيْبُهُ شَيْنٌ لَهُ وَكَانُوا يَسْتَحْبِبُونَ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ

وَفِيهِ بَقِيَّةٌ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَ فِيهِ الْكِبَرُ ٥

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ كَانَ شَأْنُهُمَا شَجَبٌ

سَرُوبٌ مِنْ سَرَبِ الْمَاءِ يُسَرَّبُ وَالشَّجَبُ الْمَزَادَةُ الْمَشْجَبَةُ

وَالشَّانُ مَجْزَى الدَّمْعِ فِي الْعَيْنِ ٥

وَأَهْيَهُ أَوْ مَعِينٌ مِمَّنْ مِنْ هَضْبِهِ دُونَهَا لُحُوبٌ

ويروى او معن معن والمعين الذي يأتي على وجه الارض من
الماء فلا يردّه شيء والمعن المسرع والهوب جمع هوب وهو
شق في الجبل يقول كان معه ماء يهجن من هذه الهضبة اني
ينجدروا اذا كان كذلك كان اسرع له اذا الجدد الى اسفل وفي

اسفلها هوب ٥

أَوْ فَلِحْ بَبْطِنْ وَادِ الْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ قَشِيبٌ
فَلِحْ هُوَ صَغِيرٌ وَقَشِيبُ الْمَاءِ وَالْيَلَّةُ وَحِجَّةٌ وَحِجَّةٌ

صَوْتٌ جَرِيدٌ ٥

أَوْ جَرُولٌ فِي ظِلَالِ الْخَلِّ لِلْمَاءِ مِنْ تَحْتِهِ سَكُوبٌ

الجدول النهر الصغير وسكوب اي السكاب ٥

تَصْبُوا وَأَنْتِ لَكَ النَّصَابِي لَنِّ وَقَدْ رَاعَكَ الْمَشِيبُ
تَصْبُوا مِنَ الصَّبْوَةِ وَهِيَ الْعَشْوَةُ لَنِّ لَكَ كَيْفَ لَكَ بِهَذَا بَعْدَ مَا قَضَرْتَ

شَيْخًا وَرَاعَكَ أَفْرَعَكَ ٥

إِنْ يَكُ حَوْلَ مِنْهَا أَهْلُهَا فَلَا يَدِي وَلَا عَجَبٌ

وروى انك جالك وحول اهله جالك تغيب عن حالها وحولها

نقلوا والبدى المبتدئ اي ليس اول ما خلا الديار وليس

ذلك عجيب وقد يكون يدعى بمعنى عجيب رأيت أمرا بديعا وقريبا إلى عجبا
أويك قد افقر منها جوهها وعادها المحل والجدوب
جوهها وسطها وعادها أصابها وأصله من عياده المريض ويرى أويك

افقر مندها أهلها والمحل والجدوب واحد
فكل ذي نعمة مخلوسها وكل ذي أمل مكروب
المخلوس والمسلوب واحد أي كل من أمل أملا مكروب أي لا ينال

كل ما يؤمل
وكل ذي أمل مؤروث وكل ذي سلب مسلوب
ويرى مؤرثها أي يورثها غيره يقول من كان له شيء سلبه من غيره

فهو سلب أيضا وما لم يدرك ذلك له أي يأتي عليه الموت
وكل ذي عيبه يورث وغائب الموت لا يورث
أعاقر مثل ذات رحم أو غائبة مثل من حبيب

العاقرة من النساء التي لا تلد ومن الرمال التي لا ينبت وأراد بذات
رحم الولود أي لا تستوي إلى تلد والتي لا تلد ولا يستوي من

خارج فغنى ومن خرج فرجع خائبا
من سبيل الناس يجر موه وسائل الله لا يخيب

قال ابن الاعرابي هذا البلد ليزيد بن ضبته الثقفي
 بل نذكر كل خير والقول في بعضه تلغيب
 لا ضعف من قولهم تلغيت اذا كانت قد ذهبت طابا وهو ردي
 ورجل لغبت ضعيفه

والله ليس له شريك عدا ما اخفت القلوب
 افلح بما شئت فقد بلغ بالضعف وقد خدع الارب

وسروى افلح بالجيم وافلح من الفلاح وهو البقاء اي عشر

كيف شئت ولا عليك ان لا تبلغ فقد نذكر الضعيف بضعفه

ما لا يدرك القوى بقوته وقد خدع الارب العاقل عن عقله

فدوى فتدرك بالضعف قيل سأل سعيد بن العاص

الخطيبه من اشعر الناس فقال الذي يقول افلح بما شئت

لا يعجز الناس من لا يعجز الدهر ولا ينفع التليد

ويروى من لم يعجز الدهر يقول من لم يعجز بالدهر فان الناس لا

يقدرون على عجزته والتليد تكلف اللبم غير طبع ولا عزم

الاسجيات ما القلوب وكم يصير شانا حبيب

ما صله يقول لا ينفع التليد الاسجيات القلوب والشا

الْبَغِضُ يَقُولُ كَيْفَ مَا يَخْوَلُ صَدِيقًا وَيُرَى الْأَسْحَابَ يَأْمَنُ الْقُلُوبُ يَقُولُ

لَا يَنْفَعُ إِلَّا مَا كَانَتْ سَجِيَّتُهُ الْمَلَّةُ

سَاعِدْ بَارِضٍ ارْكُتْ بِهَا وَلَا تَقُلْ لَكَ غَرِيبٌ

سَاعِدٌ مِنَ الْمُسَاعِدَةِ أَيْ سَاعِدُهُمْ وَدَارُهُمْ وَالْأَخْرَجُوكَ مِنْ سَنَنِهِمْ وَلَا

نَقُلْ لَكَ غَرِيبٌ أَيْ وَأَقْتُمْ عَلَى أُمُورِهِمْ كُلِّهَا وَلَا نَقُلْ لَا فَعَلُ ذَاكَ

لَأَنِّي غَرِيبٌ

فَذِيُوصِلُ النَّازِحُ النَّبِيَّ وَقَدْ يَقْطَعُ ذُو السُّهُمَةِ الْقَرِيبُ

النَّازِحُ وَالنَّبِيُّ وَاحِدٌ وَيُقْطَعُ يُعَقِّقُ وَالسُّهُمَةُ النَّصْبُ ذُو السُّهُمِ

وَالنَّصْبُ يَكُونُ لَكَ فِي الشَّيْءِ يَقُولُ فَدَعُو النَّاسَ هَذَا مِمَّا رَأَيْتُهُمْ وَيَصْلُوحُ

الْأَبْعَدُ فَلَا يَمْنَعَنَّكَ إِذَا كُنْتَ فِي غَرْبِهِ أَنْ يَخَالِطَ النَّاسَ بِالْمُسَاعَدَةِ أَيْ

وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ فِي تَكْذِيبٍ وَطُولِ الْحَيَاةِ لَهُ تَعْدِيبٌ

يَقُولُ الْحَيَاةُ كَذِبٌ وَطُولُهَا عَذَابٌ عَلَى مَنْ أُعْطِيَهَا لِمَا يُقَاسَى مِنْ

الْكِبَرِ وَغَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ الدَّهْرِ

بَلْ رَبِّ مَا وَرَدَتْهُ أَجْنٌ سَبِيلُهُ خَائِفٌ جَدِيدٌ

الْأَجْنُ مَنْجَعٌ وَخَائِفٌ أَرَادَ أَنَّهُ مُحَوِّفُ الْمُسْلِكِ وَقَدْ يَقُومُ الْفَاعِلُ تَقَامَرُ

الْمَفْعُولُ فَيُرَوَى يَا رَبِّ مَا وَرَدَتْ أَجْنٌ

رَيْشُ الْحِمَامِ عَلَى أَرْجَائِهِ لِلْقَلْبِ مِنْ خَوْفِهِ وَجَيْبُ

أَرْجَاؤُهُ تَوَاجِيهِهِ وَالْوَجْبُ الْخَفْقَانُ ٥

قَطَعَتْهُ عَذْوَةٌ مُشِيحًا وَصَاحِبِي بَادِرُ خَبُوبُ

قَطَعَتْهُ يَعْنِي الْمَاءَ مُشِيحًا مُجِدًّا وَبَادِرُ نَاقَهُ ذَاتُ بَدَنِ وَجَسَمِ

وَخَبُوبُ تَحْتُ فِي سَيْرِهَا ٥

عَيْرَانَهُ مُوجِدٍ فَقَارُهَا كَانَ جَارِكُهَا كَثِيبُ

وَيُرْوَى مُضَرِّقُهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمُوجِدُ الَّذِي يَكُونُ عَظْمُ فَقَارِهَا

وَاحِدًا وَمُضَرِّقُ مَوْتُونَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِضْبَانِ وَهِيَ الْحُزْمَةُ مِنَ الْكُتُبِ

وَالْفَقَارُ خَرَزُ الظَّهْرِ وَجَارِكُهَا مُنْشِجُهَا وَالْكَثِيبُ الدَّمَلُ وَصَفَ

جَارِكُهَا بِالْإِشْرَافِ وَالْمَلَأْسَةِ ٥

أَخْلَفَ مَا بَارَزَ لَسَدَيْسَهَا لِأَحِقَّةٍ هِيَ وَلَا يَبُوبُ

أَخْلَفَ إِلَى عُلْيَاهَا سَنَهُ بَعْدَ مَا بَرَزَتْ وَالسَّدَيْسُ نَبْتُ قَبْلِ الْبَارِزِ

وَالْبَارِزُ بَعْدَهُ فَذَا جَاوَزَ الْبُرُوزَ بَعْدَهُ بِعَامٍ قِيلَ مُخْلَفٌ عَامٍ

وَمُخْلَفٌ عَامَيْنِ وَأَعْوَارُ وَمَا صَلَّهَ كَانَتْ قَالَ أَخْلَفَ بَارِزًا لَا يَقُولُ سَقَطَ

السَّدَيْسُ وَأَخْلَفَ مَكَانَهُ الْبَارِزُ ٥

كَانَ هَامُ حَمِيرٍ عَائِنَاتٍ جُونٍ بِصَفْحَتِهِ نَدُوبُ

لَكَ كَانَ هَذِهِ الْمَاقَةُ جِمْارُ جَوْنٍ وَالْجَوْنُ يَكُونُ اسْفَرًا وَيَكُونُ

أَسْوَدَ وَصَفْحَتُهُ جَنْبُهُ وَيُرْوَى كَأَنَّهَا مِنْ جِمْارٍ عَابٍ وَعَابٌ

مَكَانٌ وَنُدُوبُ النَّارِ الْعِضْرُ

أَوْ سَبَبٌ يَرْتَعَى الرُّخَامِي يَلْفُهُ شِمَالٌ هَبُوبٌ

الشَّبَبُ الَّذِي قَدْ تَمَّ شَبَابُهُ وَسِنَّهُ وَالْمُشَبَّبُ وَالشَّبُوبُ وَاحِدٌ

وَالرُّخَامِي نَبْتُ وَيَلْفُهُ يَلْفُ الثَّوْرِ وَلَفُّهَا أَشْيَاهَا أَيَاهُ فَرَكْلٌ

وَجَبُّهُ وَالْهَبُوبُ الْهَابَةُ وَيُرْوَى خَجَفَرُ الرُّخَامِي وَخَجَفَرٌ

فَذَاكَ عِصْرٌ وَقَدْ أَرَأَيْتَ خَجَمَلِي لَهْدَةٍ سَرْجُوبٌ

لَكَ ذَاكَ دَهْرٌ قَدْ مَضَى فَقُلْتُ فِيهِ ذَلِكَ وَلَهْدَةٍ قَرَسٌ مُشْرِقَةٌ

وَسَرْجُوبٌ سَرْبَعَةُ السَّيْرِ سَمَحَةٌ وَقِيلَ طَوِيلَةُ الظَّهْرِ

مُضَبَّرٌ خَلَقَهَا تَضْبِيرًا يَنْشَوُ عَنْ وَجْهِهَا السَّبَبُ

مُضَبَّرٌ مَوْشَوٌّ وَالسَّبَبُ هَاهُنَا شَعْرُ النَّاصِيَةِ يَقُولُ هِيَ حَانُ

الْبَصَرِ قَنَاصِيَتُهَا لَا تَسْتُرُ بَصَرَهَا

رَبِيَّةٌ نَائِمٌ عَرُوقُهَا وَلَيْسَ أَسْرُهَا رَطِيبٌ

وَيُرْوَى نَائِمٌ وَنَائِمٌ عَرُوقُهَا أَيْ سَائِكُنُهُ لَصِيغَتُهَا وَلَيْسَ مِنْ

اللَّيْسِ وَأَسْرُهَا خَلَقَهَا الَّذِي خَلَقَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَطِيبٌ مَشْأَى

وقيل في قوله ناهي عروقها اي ليسست بنائيه العروق وهي غليظة اللحم
كانها القسوة طلوب نجس في وكرها القلوب

القسوة الحجاب سميت بذلك لانها سريعة التلقى لما تطلب

والقلوب يعني قلوب الطيور ويروى بنسختين

بانت على ازم عذوبا كأنها شبحه رقوب

يروي على ازم رابية والارم العلم والعذب الذي لا يأكل

شيا والرقوب التي لا يبقى لها ولد يقول بانت لا تأكل ولا تشرب

كانها عجوز يمنعها البكاء ان تأكل ان تشرب

فأصحت في غداة قره يسقط عن ريشها الصرب

ويروى في غداة قره ويروى يحط عن ريشها والصرب الجليد

وضربت الأرض اذا أصابها الصرب

فأبصرت تغلبا سريعا ودونه سلسب جديب

ويروى فأبصرت تغلبا من ساعه ويروى ودون موقعه شجوب

الشناجب رؤس الجبال ويروى ودونها سرح وهي أرض

واسعه ويروى فأبصرت تغلبا سريعا

فنفضت ريشها وولت فذاك من نفضة قريب

وَرَوَى فَتَشْرُفُ رَيْشَهَا فَاَنْفَضَتْ وَلَمْ تَطْرُقْ نَهَضُهُ قَرِيبُ يَقُولُ نَفَضَتْ الْجِلْدَ
عَنْ رَيْشِهَا وَالنَّهَضَهُ الطَّيْرَانُ يَقُولُ حِينَ رَأَتْ الصَّيْدَ بِالْغَدَاةِ وَقَدْ وَقَعَ
عَلَيْهَا الْجِلْدُ نَثَرَتْ رَيْشَهَا وَأَنْفَضَتْ رِمَتْ بِذَلِكَ عَنْهَا الْيَمُوكَ عَنْهَا
الطَّيْرَانُ وَأَمَّا خَصْرُهَا الْفَدَى وَالْبَلَّ لَا يَفْشَطُ مَا نَكُونُ فِي يَوْمِ
الظِّلِّ وَقِيلَ لَهَا تَسْرِعُ إِلَى أَفْرُخِهَا خَوْفًا عَلَيْهَا مِنَ الْمَطَرِ وَالْبَرْدِ
كَأَنَّهَا لَا يَأْمَنُ سَيْبَاعُ الْإِلَّيْلِ أَوْ يَرْدَا أَنْ أَظْلَمَ دُونَ أَطْفَالٍ
لَهَا لَجِبٌ وَيَتَعَبِدُكَ عَلَى خِلَافِ هَذَا لِأَنَّهُمْ قُلُوفُهَا رَاحَتْ
إِلَى أَفْرُخِهَا بَلَّ وَصَفَهَا بِهَا أَبْجَحَتْ وَالصَّرْبُ عَلَى رَيْشِهَا فَطَارَتْ إِلَى

الْتغلب يقول هي قريب أن تنهض إذا ما رأت صيدها ٥
فَأَشْنَالُ وَارْتَاعَ مِنْ حَسْبَيْسٍ وَفَعَلَهُ يَفْعَلُ الْمَذُوبُ
أَشْنَالُ يَعْنِي التَّغْلِبَ رَفَعَ دَنَبَهُ مِنْ حَسْبَيْسٍ الْجَفَابِ وَيُرْوَى مِنْ
حَسْبَيْسِهَا وَمِنْ حَسْبَيْتِهَا وَالْمَذُوبُ وَالْمَذُودُ الْقَرْعُ ذُرِّيَّةُ
فَقَوْمٌ مَذُوبٌ وَبَنَاتُهَا

فَنَهَضَتْ لِحْوَةً حَشِيَّةً وَحَرَدَتْ حَرْدَةً تَسْبِيْبُ
نَهَضَتْ طَارَتْ لِحْوَةً التَّغْلِبَ سَرِيعَةً وَحَرَدَتْ قَصَدَتْ وَتَسْبِيْبُ
مَعْنَاهُ تَسَابُ ٥

فَدَبَّ مِنْ وَرَائِهِمَا دَبَّاءٌ وَالْعَيْنُ حِمْلًا أَفْهَامُ قَلُوبُ

دَبَّ يَعْنِي التَّغْلِبَ لَمَّا رَأَاهَا وَيُرْوَى دَبَّ مِنْ حَوْلِهَا دَبَّاءُ وَالْحِمْلُ الْبُحْرُ

عُرْوُ فِي الْعَيْنِ يَقُولُ مِنَ الْفَرْعِ انْقَلَبَ حِمْلًا وَعَيْنُهَا وَقِيلَ

الْحِمْلُ أَوْ جَفْزُ الْعَيْنِ وَقِيلَ الْحِمْلُ أَوْ مَا بَيْنَ الْمَاقِيزِ وَقِيلَ الْحِمْلُ أَوْ

بِاضُ الْعَيْنِ مَا خَلَا السَّوَادَ وَقِيلَ الْعُرْوُ الَّذِي فِي بِياضِ الْعَيْنِ

فَادَرَكْتُهُ فَطَرَحْتُهُ وَالصَّيْدُ مِنْ حَيْثُ هَا مَكْرُوبٌ

وَيُرْوَى فَادَرَكْتُهُ فَخَوَّنْتُهُ

فَجَدَلْنَاهُ فَطَرَحْتُهُ فَكَذَّبَتْ وَجْهَهُ الْجُبُوبُ

وَيُرْوَى فَرَفَعْتُهُ فَوَضَعْتُهُ فَكَذَّبَتْ وَجْهَهُ الْجُبُوبُ وَالْجُبُوبُ

فَالْوَاهِي الْجَحَارُ وَقِيلَ الْأَرْضُ الصُّلْبُ وَقِيلَ الْفُطْعَةُ مِنَ الْمَلَدِ

وَقِيلَ وَجْهُ الْأَرْضِ جَدَلْنَاهُ طَرَحْتُهُ بِالْجَدَالِ وَفِي الْأَرْضِ


فَعَاوَدْتُهُ فَرَفَعْتُهُ فَأَرَسَ لَنَّهُ وَهُوَ مَكْرُوبٌ

يَصْغُوا وَيُخْلِطُهَا فِي دَفِّهِ لَا بِدَجِيرٍ وَمِنْهُ مَثْقُوبٌ

يَصْغُوا وَيُصَيِّحُ وَالْأَسْمُ الضُّغَاءُ وَيُخْلِطُهَا ظَفَرُهَا وَدَفِّهِ

جَنْبُهُ وَالْحَيْرُ وَمِنْهُ مَثْقُوبٌ يَقُولُ لَا بُدَّ جَيْنَ وَضَعَتْ

يُخْلِطُهَا فِي دَفِّهِ أَنَّهُ مَثْقُوبٌ وَلَا بُدَّ لَا شَكَّ عَرَفَرًا وَقِيلَ

لا بد لا يجاء ولا يجود  بترت الفصايد العشر بحمد الله

وصلّى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلّم تسليماً

كتبه محمد بن علي في منتصف شوال

من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ^{بخت} ^{مراه}

كليلة الدين باب حارون
هو محمد بن علي
هو محمد بن علي



1972	
Kültür Bakanlığı	
Kavram U. Hakkı	
Hakkı Hakkı	
Kayıt No	Resmi No. :
599	892.7



